الاتحاد
AL ITTIHAD

٤٠ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8101, WEDNESDAY, JUNE 11, 1997 — الموافق ١١ يونيو ١٩٩٧م





المجلس الأعلى للاتحاد يشيد بجهود رئيس الدولة

زايـد يؤكد الحرص على تحقيق طموحات المواطنين

■ المجلس يتدارس الأوضاع في المنطقة ويؤكد أهمية تحقيق التضامن العربي ■ رئيس الدولة يشيد بعطاء أبنائه المواطنين ورجال الأمن والأداء الاقتصادي

■ أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حرصه الكامل واخوانه الحكام على السعي بإرادة مخلصة وعزم اكيد نحو دعم وتعزيز المسيرة الاتحادية وصولاً الى تحقيق المزيد من الآمال والطموحات التي يتطلع اليها المواطنون.

وعبر صاحب السمو رئيس الدولة في الكلمة التي افتتح بها اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد الذي عقد برئاسة سموه ظهر امس في ابوظبي بحضور صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد بقصر المشرف عن اعتزازه وفخره بابنائه المواطنين وتحملهم مسؤولية العمل الوطني بجدية واخلاص، كما نوه سموه بالنمو الذي حققه الاقتصاد الوطني ومردود ذلك على رفاهية المواطنين وازدهار المجتمع.

صرح بذلك معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى وقال: ان صاحب السمو رئيس الدولة اشاد بالجهود التي يقوم بها رجال الامن وسهرهم على استقرار وامن الوطن والمواطنين.

وقال معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي إن المجلس الاعلى للاتحاد

(التتمة ص ٢١)

ضبط أسلحة في مبنى الديوان الأميري الجديد

صباح الأحمد يرفض اهانة الحكومة

■ الكويت: شهد مجلس النواب الكويتي أمس مواجهة ساخنة بين الحكومة والنواب الذين حذروا من طمس الحقيقة فيما يتعلق بمحاولة اغتيال النائب عبدالله النيباري التي وصفوها بأنها جريمة سياسية مدبرة وراءها مافيا سارقي المال العام. وضبطت السلطات الامنية اسلحة مخبأة في مبنى الديوان الاميري الجديد.

ووجه الاعضاء اتهامات للحكومة بالتستر على من وراءهم، وطالبوا بالحرص على حياة المتهمين لانهم شهود على من يتسترون وراءهم..

واكد الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية اعتراضه على هذه الاتهامات وقال: نحن لا نقبل بذلك

(التتمة ص ٢١)

ضبط ٢٢٦ كيلوجراماً من الحشيش في العين ومحكمة عجمان تقضي بإعدام مهربين

■ العين - جميل رفيع:
عجمان - ماجد الحاج:

■ وجهت أجهزة الأمن والمكافحة «العين الساهرة» على استقرار وطمأنينة المجتمع ضربة جديدة الى مروجي السموم التي تستهدف النيل من شباب الوطن.

وقد ضبطت احدى الدوريات الشاملة «دوريات تقوم بمهام متعددة» كمية كبيرة من المخدرات في احدى السيارات بمدينة العين تقدر قيمتها بأكثر من مليوني درهم وتزن ٢٢٦ كيلوجراما تعود الى عصابة ترويج يتزعمها متخصص من احدى الدول الآسيوية.

صرح بذلك سعادة العقيد محمد سالم الخيلي مدير ادارة شرطة العين بالوكالة وكشف في مؤتمر صحفي تفاصيل القضية حيث استوقفت احدى الدوريات الشاملة التابعة لشرطة العين سيارة خاصة قادمة من دبي بعد ان ارتاب افراد الدورية في حمولتها وعند سؤال سائقها «آسيوي» افاد ان حمولته من الساعات! وبتفتيش السيارة عثر بداخلها على عدد من الصناديق المغلقة وبفتح احدها اكتشف أحد أفراد الدورية الواح المخدرات من مادة الحشيش، وبالتحقيق مع المتهمين اللذين كانا في السيارة اعترفا بأنهما عضوان في عصابة دولية لترويج المخدرات زعيمها شخص من احدى دول الجوار الآسيوية.

(طالع ص ٤)

أكدت رفضها للعملية العسكرية

الامارات تطالب تركيا بالانسحاب من شمال العراق

اشتباكات بين الاكراد.. ووساطة مصرية بين دمشق وأنقرة

■ القاهرة - «الاتحاد»
أنقرة - الوكالات:

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة رفضها للعمليات العسكرية التركية في شمال العراق وطالبت الحكومة التركية بسحب قواتها من شمال العراق واحترام سيادة ووحدة اراضي العراق وسلامته الاقليمية وفقا للقوانين الدولية.

جاء ذلك خلال اجتماع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة علي ارصن سفير الجمهورية التركية لدى الدولة والذي تم خلاله استعراض تطورات الاوضاع في شمال العراق اضافة الى العلاقات بين دولة الامارات وتركيا.

وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة بأن هناك اتصالات مكثفة تجريها القاهرة حاليا مع انقرة لحثها على تهدئة الاوضاع مع سوريا بعد التصريحات التي أدلى بها المتحدث الرسمي باسم الخارجية التركية امس الاول والتي هدد فيها بشن هجوم عسكري على سوريا.

ذلك في الوقت الذي يتوجه وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية

(التتمة ص ٢١)



تظاهر مئات من الاكراد في ستراسبورج أمس ضد الغزو التركي .. وقيّد المحتجون أنفسهم بالسلاسل في أعمدة اعلام الدول الاوروبية (أ.ب)

«لن تلغى إلا اذا لم يأت أحد»

أمير قطر: القمة الاقتصادية في موعدها

■ الامم المتحدة - القاهرة: اكد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أن مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا سوف يعقد في موعده. وبعث الامير الذي يزور الولايات المتحدة حاليا، رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك، قالت وكالة الانباء القطرية أنها «تتعلق بالعلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها في جميع المجالات، كما تتناول تطورات الوضع العربي والدولي الراهن».

واضافت الوكالة ان سفير قطر في القاهرة ومندوبها في الجامعة العربية، سلم الرسالة امس الى عمرو موسى وزير الخارجية المصري.

وكان امير قطر في رده على اسئلة الصحفيين قد اعرب اثناء زيارته لمقر الامم المتحدة الليلة قبل الماضية «يجب ان تقدروا الصعوبات التي نواجهها الآن. حيث اننا التزمنا باستضافة هذا المؤتمر في العام الماضي قبل ان نرى التعنت

(التتمة ص ٢١)

الاتحاد الأوروبي يرفض تعويض ضحايا قانا

■ بيروت - الاتحاد: كشف السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو ان قرارا اتخذ بمشاركة فرنسا بعدم التصويت لصالح المطلب اللبناني لاجبار اسرائيل على دفع تعويضات عن المجزرة التي ارتكبتها في معسكر القوات الدولية في جنوب لبنان خلال ابريل عام ١٩٩٦. وقال ان اعضاء الاتحاد الاوروبي اتخذوا قرارا بمنع التصويت لاعتبارات عديدة دون ان يحددها. وقال ان ثمة متلخات تمنع هذه الدول من التصويت لصالح الطلب اللبناني الذي ستصوت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الجمعة المقبل.

تهديد امريكي بوقف المساعدات للفلسطينيين

■ واشنطن: هدد رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريش امس بوقف المساعدات الامريكية للسلطة الفلسطينية قائلا ان قادتها يتصرفون كالنازيين بتهديدهم بقتل العرب الذين يبيعون اراضي لليهود. وقال جينجريش زعيم الاغلبية الجمهورية في المجلس: «يجب على الفلسطينيين ان يدركوا ان هذه الاعمال غير المسؤولة يجب ان تتوقف. ان قيام مسؤولي الامن بقتل وسطاء الاراضي بغير حكم قضائي انتهاك صارخ لحقوق الانسان والاعراف الدولية». (رويتر)

«الدهر المنشد».. هدية من «الاتحاد» لليونسكو

«كتاب في جريدة» ينطلق في باريس اليوم

■ تطلق منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مساء اليوم العدد الأول التجريبي من «كتاب في جريدة» الذي كرس للشاعر العربي الكبير المتنبي من خلال منتخبات من ديوانه قام باختيارها الشاعر أدونيس تحت عنوان «الدهر المنشد» ووضع رسومه الفنان ضياء العزاوي والعدد هدية من جريدة الاتحاد.

ويقام اليوم في باريس احتفال بهذه المناسبة بدعوة من سعادة عبدالعزيز الشامسي، سفير دولة الامارات العربية المتحدة في فرنسا، المندوب الدائم لدى اليونسكو ومدير عام المنظمة فيديريكو مايور. يقام في مقر اليونسكو بباريس.

«كتاب في جريدة» الذي يعتبر أحد أبرز المشاريع الثقافية التي تطلقها اليونسكو في البلاد العربية، يهدف الى توزيع كتب أدبي شهريا بالمجان كملحق جريدة، وذلك بالتعاون مع كبريات الصحف اليومية العربية. ويبلغ عدد الصحف المشاركة في المشروع ٢٢ جريدة يومية.

يشرف على «كتاب في جريدة» الشاعر شوقي عبدالأمير. وقد جاء هذا العمل ثمرة جهود بذلت خلال عامين توجت بموافقة الصحف المشاركة من ناحية، ومن ناحية اخرى بالدعم المالي من قبل مؤسسة «كتاب زايد العربي»، بدولة الامارات العربية المتحدة، ومشاركة الحكومة اللبنانية ودعمها لقرار اتخاذ بيروت عاصمة لانطلاقة المشروع.

عن كيفية انتقاء الكتب والمؤلفين ضمن «كتاب في جريدة» يقول شوقي عبدالأمير: «إن اختيار المؤلفات تم عبر مؤتمر نظمته جريدة (الاتحاد) وشارك فيه رؤساء تحرير الصحف الشريكة، بالاضافة إلى هيئة عليا من الأدباء، عقد في فبراير ١٩٩٦، في ابوظبي. وتتألف القائمة من ٢٥ كتابا لتشمل سنتين من العمل. روعي فيها التمثيل الإبداعي لمختلف العصور العربية، كما روعي احترام مختلف الأنواع الأدبية، من شعر ونثر وقصة قصيرة ونصوص مسرحية. على سبيل المثال تم اختيار المتنبي والجاحظ من التراث، ومن الشعراء الحديثين بدر شاكر السياب وأمل دنقل، ومن الروائيين الطاهر الوطار ونجيب محفوظ، ومن القصة القصيرة يوسف ادريس». سيتم توزيع العدد الأول في كل الصحف المشاركة في مطلع شهر اغسطس المقبل، اما العدد الأول التجريبي فهو هدية من جريدة «الاتحاد» في الامارات العربية المتحدة.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس الفلبيني

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية الفلبين.



رسالة لرئيس الدولة من رئيس جزر القمر



■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بقصر المشرف ظهر أمس السيد محمد كافي عبدالكريم شقيق فخامة رئيس جمهورية جزر القمر.

وتسلم سمو الشيخ حمدان خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية جزر القمر. (وام)

نائب حاكم رأس الخيمة يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد مساء امس اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني قادما من اوروبا بعد زيارة خاصة استغرقت عدة ايام.

وكان في استقباله بمطار رأس الخيمة الدولي سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمواطنين.

وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني يزور البلاد الشهر الجاري

■ يقوم معالي ديريك فاتشيت عضو البرلمان وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني بزيارة لدولة الامارات يوم ٢٤ يونيو الحالي تستغرق يومين في اطار جولة له تشمل كذلك زيارة سلطنة عمان والكويت. وقد بحث سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة انتوني هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة القضايا التي ستتناولها زيارة الوزير البريطاني وهي الأولى له منذ تشكيل حكومة حزب العمال برئاسة طوني بلير الشهر الماضي. ومن المقرر ان يبحث الوزير فاتشيت مع المسؤولين في الدولة قضايا التعاون الثنائي بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وزير المواصلات الصيني يستقبل سفيرنا في بكين

■ بكين: أشاد معالي هوانغ جن دونغ وزير المواصلات في جمهورية الصين الشعبية بالتقدم الذي حققته دولة الامارات العربية المتحدة في مجال النقل والمواصلات البحرية. جاء ذلك خلال اجتماع سعادة اسماعيل عبيد اليوسف سفير دولة الامارات العربية المتحدة في بكين أمس مع الوزير الصيني.

وقد أعرب الوزير الصيني عن اعجابه بالتقدم الذي حققته دولة الامارات في مجال الموانيء البحرية والمركز الهام الذي تبوأته الدولة في المجالات التجارية والاقتصادية كما اعرب عن أمله في تعزيز وتطوير مجالات التعاون الثنائي ذات المنفعة المشتركة بين بلاده ودولة الامارات في هذا المجال.

سيف ساعد يستقبل السفير الكوري

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة كيم سونج توك سفير جمهورية كوريا لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين كما طلب السفير الكوري دعم دولة الامارات لترشيح بلاده لعضوية منظمة الفاو عن السنوات من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٠.

برنامج صرف المساعدات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ بدأ مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة صرف المساعدات الاجتماعية لشهر مايو ٩٧ منذ صباح امس.

صرح بذلك السيد سعيد خلف نائب مدير مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة وأشار الى ان عدد الحالات المستحقة لهذه المساعدات لشهر مايو بلغ ٤٦١٢ حالة وقد اعد المكتب لجان المتابعة لعملية الصرف في المدن والمناطق النائية ففي يوم الثلاثاء ١٠-٦-٩٧ الصرف بمنطقة شعم والرمس للنساء وفي يوم الاربعاء ١١-٦-٩٧ الصرف للرجال بشعم و خور خوير وغليله والرمس ويوم السبت ١٤-٦ المنيعي والحويلات ويوم الاحد ١٥-٦ كدرا وشوكة والنخيل والعريبي والبريرات ورأس الخيمة المدينة والصرف للرجال والنساء في يوم الاثنين ١٦-٦ مسافي وشمل ورأس الخيمة المدينة والصرف للرجال والنساء وفي يوم الثلاثاء ١٧-٦ اذن والمعيرض رجال ورأس الخيمة المدينة نساء ويوم الاربعاء ١٨-٦ خت والحمرانية والغب للنساء ويوم الخميس ١٩-٦ الدقداقه والمعيريض نساء ويوم السبت ٢١-٦ الحيل و المعيريض للنساء اما يوم الاحد ٢٢-٦ فالصرف لاصحاب التوكيلات والمتخلفين عن الصرف وذلك بمركز التنمية بجلفار هذا ويهيب مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة بمستحقي المساعدات ضرورة مراجعة مبالغهم قبل الخروج في مراكز الصرف.

تخريج ٧ دورات اليوم بشرطة أبوظبي

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي يتم اليوم تخريج ٧ دورات في قاعة المحاضرات الكبرى بالأدلة الجنائية.

وتشمل الدورات التحقيق في جرائم الأحداث (لضباط الصف)، التحقيق في جرائم القتل (للضباط)، التحقيق في جرائم القتل (لضباط الصف)، المراقبات في مجال المخدرات (للضباط وضباط الصف)، ومهارة التعامل مع الجمهور (لضباط الصف)، دورات الطباعة العربية.

الاشادة بجهود وزارة العمل للتسهيل على الشركات والمؤسسات

القطاع الخاص: قرار إعادة العمال يخدم المصلحة الوطنية

تأكيد أهمية وضع ضوابط وشروط لتحقيق الأهداف المرجوة

■ اشاد رجال الاعمال واصحاب المؤسسات والشركات في الدولة باتجاه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لإستصدار قرار ينظم العمل المؤقت والعمل لبعض الوقت والسماح بانتقال العمالة بين الشركات والمؤسسات.

وقالوا ان القرار سيؤدي الى معالجة الكثير من المشكلات التي تعترض سوق العمل حاليا وحركة العمال، وأوضحوا ان العديد من الشركات وخاصة شركات المقاولات والنقل وقطاع الشحن والتخليص والذين سوف يستفيدون من القرار خاصة وان مثل هذه الشركات تتعرض لفترات ركود حيث يسمح القرار للعاملين بهذه الشركات الانتقال لفترة مؤقتة بدلا من الاستغناء عن العمالة والعودة مرة اخرى لجلب عمالة جديدة في مواسم الانتعاش مما يشكل ضغطا على وزارة العمل وفقدان العمالة المدربة مؤكدين على ان القرار يعتبر ايجابيا في كل جوانبه.

واكد سعادة حمد بوشهاب رئيس غرفة تجارة وصناعة عجمان ان القرار يعالج الخلل في السوق ويخدم المصلحة العامة وان الشخص المعني سوف يعمل في اي جهة وهو مطمئن ويعلم جميع الجهات و ينتج ويقدم كل ما لديه واضاف بان المهندس والعامل طالما دخله الشهري لا يتناسب مع حجم عطائه يستطيع كذلك العمل لدى الغير في فترة لا تتعارض مع عمله الاصلي وسيؤدي هذا بوقف سيل استقدام العمالة طالما يوجد في الدولة الكفاءات والامكانيات المطلوبة.

واشار بوشهاب الى ضرورة تقنين هذه التسهيلات بضوابط معينة تغلق الابواب في وجه ضعاف الانفس لاستغلال القرار لتحقيق مصالح شخصية

ومن جانبه اشار سالم أحمد بن عبد الرحمن الأمين العام لهيئة الاعمال الخيرية الى اهمية وضع ضوابط وشروط لضبط القانون



معالي مطر حميد الطاير



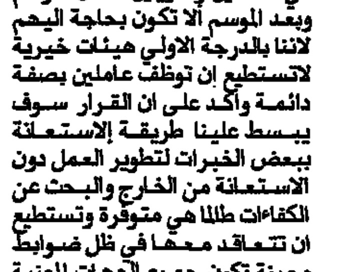
علي حميد الكعبي



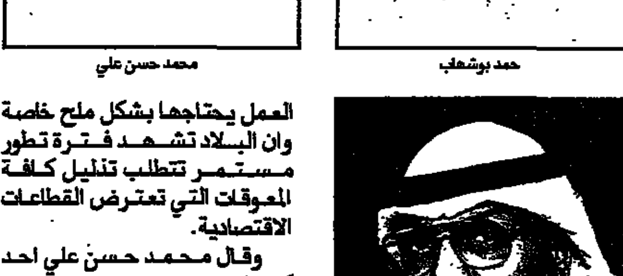
حمد بوشهاب



محمد حسن علي



عبدالرحمن المطروشي



سالم أحمد بن عبدالرحمن

منصور يلسين

بحيث يعمل القانون على تحقيق هذه الاهداف المرجوة منه. وقال: نحن كهيئات خيرية نعتمد بالدرجة الاولى على هذه النوعية من العمالة التي تعمل لفترات معينة خلال المناسبات كالاعياد وشهر رمضان الكريم وبعض المواسم التي تحتاج الى عاملين واداريين خلال الموسم وبعد الموسم الا تكون بحاجة اليهم لاننا بالدرجة الاولى هيئات خيرية لاتستطيع ان توظف عاملين بصفة دائمة وأكد على ان القرار سوف يبسط علينا طريقة الإستعانة ببعض الخبرات لتطوير العمل دون الاستعانة من الخارج والبحث عن الكفاءات طالما هي متوفرة وتستطيع ان تتعاقد معها في ظل ضوابط معينة تكون جميع الجهات المعنية

تحقيق وتصوير: علي الهنوري

على اطلاع بها.

ومن جانبه قال عبد الرحمن المطروشي مدير مكتب الامين العام لهيئة الاعمال الخيرية نحن كجمعيات ذات نفع عام اكثر الجهات المعنية بالقرار لاننا بحاجة ماسة دائما الى عمال وفنيين واداريين سواءا كانوا متطوعين اوبأجر معين وذلك لفترة مؤقته.

وقال المطروشي ان القرار يخدم اصحاب الشركات والقطاع الخاص الذين لن يضطروا الى جلب عمال من الخارج والاستعانة بالخبرات الموجودة بالدولة.

وقال علي حميد الكميتي احد رجال الاعمال بعجمان هذا القرار كفيل بأن ينظم العمل بين الشركات والمؤسسات و نحن كرجال أعمال دائما بحاجة ماسة الى فنيين ومحاسبين واداريين لبعض الوقت ولفترة زمنية معينة لإدارة الاعمال

ودراسة كل مايلزم لأي مشروع وخاصة في الامور الفنية الطارئة ويستطيع رجال الاعمال الاستفادة من هذه الفرصة لتسهيل وتنظيم عملية العمل في جهاتهم دون الحاجة الى استقدام عمالة وافدة.

واوضح الكميتي بانه خلال فترة عمله السابقة في المجال التجاري اضطر الى الغاء مشروع لعدم توفر المهندس المختص الذي يشرف خلال مراحل العمل المطلوب بسبب عدم السماح للخبرات الموجودة في الداخل من العمل لدى غير الكفيل الاصلي بالاضافة الى صعوبة الذهاب الى الخارج والبحث عن شخص صاحب كفاءات مهنية معينة، مشيرا الى ان الدولة فيها العديد من الخبرات وهو بحاجة الى العمل.

واوضح الكميتي ان نظام الاعارة كان معمولا به في صدر الاسلام وكان يعرف بنظام الاعارة والتعاقد لفترة دون فقدان العمل السابق.

وقال ان خطوة وزارة العمل في هذا الاتجاه تعتبر خطوة رائدة والدولة بحاجة ماسة اليها وسوق العمل يحتاجها بشكل ملح خاصة وان البلاد تشهد فترة تطور مستمر تتطلب تذليل كافة المعوقات التي تعترض القطاعات الاقتصادية.

وقال محمد حسن علي احد كبار مستوردي ومصدري الخضروات والفواكه بسوق الحمرية بدبي إن القرار في حالة صدوره سيساهم في زيادة حجم الصادرات بين الامارات ودول مجلس التعاون مشيرا الى ان طبيعة العمل بالسوق تعتمد بالدرجة الاولى على العمل المؤقت وان هذا القرار سيوجد الحل لهذا القطاع ويحد من الاعتماد على جلب العمالة من الخارج والتي لا تحتاج اليها بصفة دائمة

وقال منصور يلسين نائب رئيس اللجنة الوطنية للشحن والتخليص ان قطاع الشحن والتخليص يجد في هذا القرار حلا اساسيا خاصة وان بعض أعمال الشحن الصغيرة في موانيء دبي كالحمرية والخور تعتمد بشكل اساسي على هذه النوعية من العمالة خاصة في مجال مناولة الشحن والتغليف والنقل والتفريغ.

وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد اعلنت مؤخرا انها بصدد اصدار قرار يسمح بالعمل المؤقت واعادة العمالة في حوالي ٢٠ مهنة وذلك بهدف توفير المرونة لانتقال العمال وافساح افضل الفرص للشركات والمؤسسات في القطاع الخاص للمساهمة في عملية التنمية بالدولة بدون عوائق. وقالت الوزارة ان القرار المزمع اصداره يسمح باعادة العمال لفترات محددة لا تزيد عن ستة أشهر.

في محاضرة لمساعد وزير الخارجية المصري في ابوظبي

القرار ٢٤٢ طرح الانسحاب الى حدود آمنة وليس الى خطوط دولية



السفير بدر همام يلقي محاضرته بحضور سيف سعيد ساعد

■ وليد العباسي:

■ في اطار الندوة الدبلوماسية التي ترعاها وزارة الخارجية ألقى سعادة السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري محاضرة في المجمع الثقافي بأبوظبي مساء أمس بعنوان «الآفاق المستقبلية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي» وكان في طليعة الحضور سعادة سيف سعيد ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة.

وفي بداية المحاضرة حيا السفير بدر همام دولة الامارات العربية المتحدة وخص بالتحية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقال ان سموه «أب طيب ودود من آباء العرب الكرام»، كما حيا المحاضر شعب الامارات العربية المتحدة.

وحدد سعادة السفير بدر همام أساس القضية فقال انها التوازن بين الأرض والبشر، وأشار قائلا ان البشر هم شعب فلسطين الذين كانت الأرض لهم قبل أن يأتي اليها العبرانيون من العراق الى الشام أي فلسطين.

وحينما ترك اليهود هذه الأرض واصل شعب فلسطين العيش فوق أرضه كصاحب لها، لكن هذه الأرض ظلت مناط اليهود الذين لم يعرفوا شرف الأرض التي هي كما قال المحاضر «مصدر الشرف والكرامة»، واستطرد ينعت اليهود فقال «انهم لم يكونوا أصحاب الأرض حينما نزحوا عنها وظلوا يتنقلون من جيل الى آخر يسعون نحو الأرض»، وقال: طرحت أمامهم أوغندا وأمريكا الجنوبية لكنهم كانوا يتذكرون فلسطين، وقال لابد أن نتعلم من عدونا.

ووصل الى الحديث عن انسحاب عام ١٩٥٦ حيث انسحبت اسرائيل الى الخطوط التي كانت قبل القتال، وفي عام ١٩٦٧ صدر القرار ٢٤٢ الذي صاغه حلفاء اسرائيل حيث طرحت مسألة الانسحاب الى حدود آمنة ومعترف بها. وهنا لفت المحاضر الانظار الى أن القرار علق الانسحاب الى حدود وليس الى خطوط.

وانتقل سعادة السفير بدر همام الى موضوع مهم وهو تغير المعطيات من حول العرب، وأخطر هذه المتغيرات:

١. انهيار الاتحاد السوفييتي وظهور روسيا متوافقة مع الغرب.

٢. حرب الخليج الثانية (غزو الكويت) وقبلها حرب الثماني سنوات بين العراق وايران.

وقال ان هاتين الحربين أحدثتا شرخا وضعفا في الصف العربي والاسلامي. واستعرض مقارنة بين خطر يحدق ببعض العرب من العرب، وخطر يحدق على بعض العرب من اسرائيل، واستخلص بأسى ان أوسلو جاءت بعد هذه المتغيرات حيث تغيرت أوضاع العرب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وقال ان اتفاق أوسلو يحكم العلاقات السائدة الآن، وقال رغم كل ما جرى فقد ظلت الأرض في عقل وقلب اسرائيل التي ترى انها دولة يهودية تجمع يهود الشتات.

وقال ان اسرائيل ترى ان الأرض لا تتسع لليهود والفلسطينيين معا، وتساءل عن حق اسرائيل في مصادرة الأرض لاقامة مستوطنات وعن مصادرتها لحق الفلسطينيين في أن تقوم لهم دولة. كما تساءل عن أحقية اسرائيل في تمزيق الأرض الفلسطينية عن طريق المستوطنات والطرق مما يحول دون قيام كيان فلسطيني، ووصل الى موضوع اللاجئين والمياه، وقال ان محاولات اسرائيل تمضي في اتجاهين، منع قيام دولة فلسطينية وتغيير واقع الأرض من خلال اطالة سنوات التفاوض حتى يختفي ما كان الفلسطينيون يتفاوضون من أجله.

أما عن القدس فقال ان لهذه القضية وجهين:

- الأرض والسيادة وهما حق للفلسطينيين مثل باقي الأراضي الفلسطينية.

- وجه مقدس يخص المسلمين والمسيحيين سواء كانوا عربا أو غير عرب.

وقال ان القدس هي جزء من مشاعرنا وتخصنا جميعا، وان السلام هو عدو اسرائيل لأنه يوجد مناخا تظهر من خلاله تحديات الداخل الاسرائيلي. أما الحرب والخوف والحصار فهي الصفة التي تجمع شتات اليهود.

وأشار الى الأمم المتحدة ومحاولة ابرازها كمطية ليس لها صاحب وهم يريدونها واقعة تحت الابتزاز بدل أن تكون منظمة تعبر عن قضايا وهموم شعوب العالم وتحكم بالعدل انصافا لمن غار عليه غيره.

ووصل سعادة السفير همام الى القول ان على العرب أن يجتهدوا في استعادة لحمتهم وان يوظفوا طاقاتهم كما سبق لهم أن فعلوا، وأكد قائلا انه إذا مضت اسرائيل على ما تفعله في القدس وإن نكصت بالحقوق وتبرأت من التزاماتها بغير براءة صاحب الحق فإنها لن تترك الأمة وشعبا يرى في تجربة الماضي درسا، وقد أشار بذلك الى الدولة الصليبية التي قامت على أرض فلسطين قرنين من الزمان ثم زالت.. وأشار الى أن ذلك سيكون مصير اسرائيل إن لم تلتزم بالسلام.

البرنامج الصيفي للطالبات بجمعية نهضة المرأة بالعين يبدأ السبت

■ العين - فاطمة المطوع

■ تولي جمعية المرأة الظبيانية فرع العين اهتماماً خاصاً بالبرامج التدريبية المهنية للسيدات لتنمية قدراتهن الابداعية للعمل والانتاج.

وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية ان الرعاية الكريمة التي تلقاها الجمعيات النسائية في الامارات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية المرأة الظبيانية ساهمت في النهوض والارتقاء بالمرأة في الامارات ثقافياً وعلمياً واجتماعياً من خلال البرامج التربوية الهادفة والأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية التي تقدمها أفرع جمعية المرأة الظبيانية في مختلف مناطق الدولة.

واشارت منى العطاس الى ان ادارة الجمعية بالعين تعمل على تقديم كافة الخدمات التعليمية والثقافية للمرأة في مختلف المجالات بما يتلاءم مع متطلبات العصر الحديث. بالاضافة الى القيام بتأهيل المواطنات مهنياً لاكسابهن العديد من المهارات المختلفة وذلك للمشاركة في خدمة الوطن.

كما أشارت الى ان البرنامج الصيفي الذي تقيمه الجمعية في كل عام ساهم في تحقيق أهداف الطالبات والسيدات في اجازة صيفية مثمرة لما يقدمه من برامج اجتماعية وخدمات متكاملة في ميدان العلم والثقافة، اضافة الى رعاية وتطوير قدرات المتميزات للعمل والابداع.

وأكدت مديرة الجمعية على اهمية مشاركة المرأة في الأنشطة النسائية لتنمية شخصيتها الاجتماعية ودورها الحضاري الهام لخدمة اسرتها ومجتمعها.

ويفتتح المركز الصيفي ابوابه للطالبات والسيدات بمناسبة الاجازة الصيفية يوم السبت القادم لممارسة جميع الانشطة التربوية والترفيهية، اضافة الى الدورات التدريبية وبرامج التقوية وتحفيظ القرآن الكريم علماً بأن التسجيل لايزال مستمرا.

أخبار قصيرة

■ دبي - الاتحاد: أصدر الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا يقضي بتكليف ليلى الزوادي رئيسة قسم الأنشطة المدرسية للقيام بأعمال الآنسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية وذلك خلال فترة اجازتها والتي تنتهي يوم ١٤ يونيو الحالي.

■ عجمان: أقامت مدرسة الشيخ عبدالكريم البكري للبنين في مقرها بمنطقة الحميدية بعجمان قبل ظهر أمس حفل تكريم للمعلمين المتميزين في الأنشطة والمتعاونين مع الادارة المدرسية.

وقام السيد حسن الشاعر مدير المدرسة في أعقاب الحفل بتوزيع شهادات تقدير وجوائز وهدايا تذكارية بهذه المناسبة على المكرمين كما شكرهم على جهودهم التي بذلوها في سبيل الارتقاء بالأنشطة المدرسية وابراز نشاط المدرسة في العمل التطوعي والاجتماعي وحثهم على مواصلة جهودهم نحو مزيد من التميز والابداع.

■ عجمان: أعدت ادارة مركز التنمية الاجتماعية في عجمان برنامجا صيفيا ممتعا حافلا بالأنشطة والدورات التدريبية والتأهيلية والرحلات العلمية والترفيهية تحت شعار «هيا الى قضاء اجازة سعيدة ومفيدة» ابتداء من يوم الأحد القادم.

السفير المصري يلتقي ممثلي الجالية في العين

■ العين - الاتحاد: في أول لقاء مع ممثلي الجاليات المصرية بعد تسلمه مهام عمله استقبل سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة بمكتبه امس بمبنى السفارة بأبوظبي اعضاء مجلس ادارة النادي المصري بالعين برئاسة المهندس محمد سعيد الداشر.

وفي بداية اللقاء الذي ضم يحيى الحضري نائب رئيس مجلس ادارة النادي وطلعت ابوالعز السكرتير العام للنادي ومحمد جاهين عضو مجلس الادارة اشاد السفير المصري بالعلاقات الاخوية التي تربط الشعبين الشقيقين في دولة الامارات ومصر بقيادة الزعيمين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وقال ان الجالية المصرية في دولة الامارات تحظى برعاية القائمين على دولة الامارات، مشيرا الى ان العمالة المصرية تأخذ مكانتها اللائقة في العديد من المؤسسات والقطاعات المختلفة بدولة الامارات وأكد على ضرورة قيام الجالية بدورها في المساهمة في عمليات التنمية التي تتطلع اليها دولة الامارات.

وابدى السفير المصري رغبته في الالتقاء بافراد الجالية المصرية في امارات الدولة مؤكدا على ضرورة تضافر الجهود التي تساهم في المزيد من توطيد العلاقات المميزة التي تربط دولة الامارات بمصر.

وقال انه سعيد بوجوده في دولة الامارات بين الجالية المصرية مؤكدا على اهمية توجيه الطاقات نحو مزيد من المساهمة في عمليات التنمية بدولة الامارات الشقيقة.

وسائل الاعلام الاردنية تشيد بمبادرات زايد الانسانية
وفد الدولة يعود الى البلاد بعد توزيع مساعدات طبية في العراق وغذائية للمخيمات الفلسطينية بالاردن

■ عاد الى البلاد وفد جمعية الهلال الاحمر ومؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية بعد زيارة لكل من العراق والاردن تم خلالها تسليم شحنة المساعدات الطبية العاجلة الخاصة بالاطفال وكبار السن الى المستشفيات العراقية، وتقديم شحنة من المواد الغذائية الى جمعية الهلال الاحمر الاردني لتوزيعها على المخيمات والمناطق المحتاجة في الاردن.

وقد اشادت الصحافة الاردنية بهذه المبادرة الانسانية النبيلة من شعب الامارات تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وابرزت صحف الرأي والدستور والعرب اليوم والاسواق وهي الصحف الاربع اليومية وصحيفة جوردان تايمز اليومية الصادرة باللغة الانجليزية بهذه المبادرة الانسانية الكريمة وتصدرت صور وفد جمعية الهلال الاحمر وهو يسلم جمعية الهلال الاحمر الاردنية قافلة المساعدات بحضور مسؤولي سفارة دولة الامارات في الاردن تلك الصحف.

كما لقيت المبادرة الكريمة استحسان واشادة الاوساط الرسمية والشعبية في الاردن فقد اكد د. محمد مطلق الحديد رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني ان هذه المبادرة حلقة من سلسلة حلقات المواقف الانسانية والاخوية النبيلة ومكرمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم واغاثة الاشقاء والاصدقاء في الدول العربية والاسلامية واستذكر الحديد مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة في مد يد المساعدة والاغاثة لابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والمساهمة في التخفيف من اثار الحصار المفروض على اطفال العراق، كما اشاد محمد مطلق الحديد بالعلاقات الاخوية التي تربط جمعية الهلال الاحمر في دولة الامارات والمملكة الاردنية الهاشمية.

وستبدأ يوم السبت توزيع (٣٥٠) طنا من التمور مقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة بالتنسيق مع الهلال الاحمر الاردني وسفارة الامارات العربية في عمان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن.

وتأتي هذه الشحنة الثانية من المساعدات الى المناطق المحتاجة والمخيمات من جملة مبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تم تنفيذها بواسطة جمعية الهلال الاحمر بالتنسيق مع الهلال الاحمر الاردني.

يذكر ان الشحنة الاولى من المساعدات وهي عبارة عن ٢٠٠ طن من التمور تم توزيعها على المناطق المحتاجة والمخيمات في الاردن في شهر رمضان الماضي.

وكان وفد الجمعية يضم السيدين محمد حبروش الرميثي خالد سالم وممثلين عن سفارة الدولة قد سلم د. محمد مطلق الحديد رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني شحنة المساعدات.

وقال الرميثي ان جمعية الهلال الاحمر تلقت تقارير دولية من منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي عن المعاناة الانسانية التي يعيشها الشعب العراقي من نقص بالأدوية.

واضاف الرميثي انه تم اعداد برنامج عمل لتقديم مساعدات طبية الى المستشفيات في بغداد والمحافظات العراقية الاخرى مقدمة من شعب الامارات الى الشعب العراقي تم توصيلها بالتنسيق مع المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر وتم تسليمها يوم الخميس الماضي الى جمعية الهلال الاحمر العراقي من قبل وفد يضم ممثلين عن الهلال الاحمر ومؤسسة زايد للاعمال الخيرية.

واشار الى ان الوفد قام بالاشراف على تسليم مستشفيات الاطفال والولادة في العراق وقام بمعاينة الحالات الصحية الموجودة في المستشفيات واعد تقريرا حول الاحتياجات الاساسية والضرورية التي تحتاجها هذه المستشفيات للتخفيف من حجم المعاناة التي يعيشها الاطفال والنساء وكبار السن في العراق الشقيق ويذكر انه تم تقديم مساعدة غذائية في عام ١٩٩٥ عبارة عن شحنتين الى شعب العراق الشقيق كمساعدة من الهلال الاحمر الاماراتي.

واشاد خالد سالم مدير ادارة الاغاثة في جمعية الهلال الاحمر بالدور الذي قام به الهلال الاحمر في الاردن والتسهيلات التي قدمها للوفد الاماراتي بالوصول الى بغداد لتوزيع المساعدات الطبية للمستشفيات اضافة الى الدور البارز الذي قدمه الهلال الاحمر الاردني خلال توزيع شحنة التمور الى المناطق المحتاجة والمخيمات في الاردن.



■ رسم تخيلي للطبق الطائر الذي شاهده الأسبوع الماضي في دبي العقيد علي السيد

للمرة الثانية
مواطن يشاهد طبقاً طائراً في دبي

■ دبي - الاتحاد: قال المواطن يونس المعلم انه شاهد طبقا طائرا على مسافة ١٨ ميلا بحريا من دبي أثناء خروجه لرحلة صيد يوم ٢٢ مايو الماضي وشاهد معه الطبق أصدقاؤه الخمسة.

وقال في تصريح «للاتحاد» انه عند وصوله مع أصدقائه الى موقع الصيد واطفاء محركات القارب شاهدوا طبقا طائرا يمر بالقرب منهم وكان واضحا جدا بيضاوي الشكل وينبعث منه خطان من نور رغم ان الرؤية في ذلك اليوم كانت غير واضحة، وقال انه كان يطير بسرعة فائقة دون إحداث أي صوت واستمرت مشاهدتهم لمدة دقيقة، وأشار المواطن يونس المعلم انه أثناء مرور الطبق الطائر أثر على جهاز التسجيل حيث بدأ يعمل بعد تعطل أكثر من سنتين داخل القارب وكذلك بدأ جهاز الملجلان الخاص بالملاحة يعمل هو الآخر رغم اغلاقه وأكد المواطن ان ما شاهده العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني يوم الخميس الماضي من مزرعته في حتا هو طبق طائر.

وكانت عائلة في منطقة الهيلي بالعين قد أبلغت «الاتحاد» عن مشاهدتها لطبق طائر ينبعث منه ضوء مشع ويسير بسرعة فائقة واستمرت مشاهدتهم له حوالي دقيقة. ومن جهة اخرى استطاع العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع في دبي وضع رسم تخيلي للطبق الطائر الذي شاهده بواسطة الكمبيوتر.

بتكلفة ٣٥ مليون درهم
طرح المرحلة الاخيرة لمشروع الصرف بمنطقتي نايف والنخيل بدبي يوليو القادم

■ دبي - الاتحاد: تعتزم ادارة الصرف الصحي والري التابعة لبلدية دبي طرح المرحلة الاخيرة من مشروع تطوير وصيانة شبكات الصرف الصحي لمناطق نايف والنخيل في منطقة ديرة وذلك في بداية شهر يوليو القادم، وتقدر التكلفة الاجمالية للمشروع بحوالي ٣٥ مليون درهم.

وذكر المهندس عيسى الميدور، مدير ادارة الصرف الصحي والري، مبينا بأن هذه هي المرحلة الاخيرة من مشاريع تأهيل شبكات الصرف الصحي لمدينة دبي والتي مضى على انشائها ما يقارب الثلاثين عاما.

وأضاف المهندس عيسى الميدور، بأن هذا المشروع يأتي كمتطلب طبيعي لتطورات التنمية التي شهدتها المدينة لتغطية الطاقات الاضافية اللازمة في خدمات الصرف الصحي وصيانة اجزاء الشبكة المختلفة نظرا لانتهاء عمرها الافتراضي، ونظرا لكون المشروع يقع في منطقة السوق التجارية المزدحمة فقد تم تبني كثير من الوسائل الحديثة وذلك باتباع تقنيات متطورة لتمديد الخطوط ذات الاعماق الكبيرة، باستخدام طريقة المايكروتانليج الذي يتم التحكم فيه بواسطة اشعة الليزر وذلك لتحديد المناسيب وسير عملية التمديد تحت سطح الارض دون الحاجة لقطع الطرق والارصفة مما يقلل الازعاج المصاحب لها. كما يتم استبدال الخطوط القديمة ذات الاعماق الصغيرة آليا وذلك دون الحاجة الى الحفر وقطع الطرق والممرات. واشار المهندس عيسى الميدور، بأن هذا المشروع الحيوي سيؤدي الى زيادة الطاقة الاستيعابية لانظمة الصرف الصحي والري لهذه المناطق وذلك حسب متطلبات المخطط الهيكلي لمدينة دبي حتى عام ٢٠٢٥م.

كما سيؤدي هذا المشروع ايضا الى الاستغناء عن جميع محطات الضخ في المنطقة مما سيكون له الاثر الفعال في تقليل تكاليف عمليات الصيانة والتشغيل واليد العاملة، بالاضافة الى ان هذا المشروع سيضع الحلول المناسبة لاماكن تجمع مياه الامطار في مختلف مناطق المشروع.

خلال مايو الماضي
٦٩٥٨ شخصا زاروا متاحف التراث بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: زار متاحف التراث بالشارقة ٦٩٥٨ زائرا خلال شهر مايو الماضي..

وأوضح الاستاذ عبدالعزيز المسلم مدير ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام ان عدد الذين زاروا حصن الشارقة ٤٤٧٠ شخصا، ومتحف التراث ١٠٢٠ شخصا، والمتحف الاسلامي ١١٧١ شخصا، ومجلس المدفع ٢٩٦ شخصا.

واشار المسلم أن هذا العدد يعتبر كبيرا اذا اخذ بالاعتبار ظروف امتحانات الطلبة في نهاية العام الدراسي وقلة اعداد الوفود السياحية نظرا للظروف المناخية الحارة.

واضاف المسلم لقد زار تلك المتاحف اثناء الفترة ايضا شخصيات هامة وقد اشادوا جميعهم بالتجربة النموذجية لترميم منطقة ترتبط بذاكرة الآباء والاجداد.

وقال: يجرى العمل حاليا لاستكمال ترميم منطقة الشارقة القديمة. وسيتم افتتاحها للزوار حال الانتهاء منها.

جمعية التشكيليين تنظم دورات فنية صيفية

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم جمعية الامارات للفنون التشكيلية دورات فنية خلال الصيف لمدة شهرين تبدأ ٢١ الشهر الحالي.

واوضح الفنان التشكيلي خالد الجلاف أن هذه الدورات هي على النحو الآتي:
- دورة في التصوير الفوتوغرافي «للمتقدمين» باشراف الفنان جاسم ربيع.
- دورة في التصوير الزيتي «للمتقدمين» باشراف الفنان عبدالقادر الريس.
- دورة في الخط العربي باشراف الفنان الدكتور صلاح شيرزاد.

واشار الجلاف ان الدورات مفتوحة للجميع على الا يقل عمر المشارك عن ١٦ عاما، وان رسومها رمزية جدا.

المركز الثقافي بالشارقة يقدم ٤٨ نشاطا خلال الموسم الماضي

■ الشارقة - الاتحاد: بلغت الانشطة التي نظمت بقاعات المركز الثقافي بالشارقة خلال الفترة الماضية ٤٨ نشاطا استغرقت ١١٤ يوم اشغال لقاعات المركز الثقافي الثلاث.

ويجرى حاليا تجهيز جديد لقاعة العرض الكبرى بالمركز، فيما يتواصل العمل بالقاعتين الاخريين.

واشتملت الانشطة الثقافية على عروض مسرحية وسينمائية ومهرجانات وندوات ومحاضرات وحلقات بحث ومعارض تشكيلية.

كما قدمت ادارة المركز كافة التسهيلات للمؤسسات المحلية والاتحادية وجمعيات النفع العام لتقديم فعالياتها وانشطتها المتنوعة. من جهة اخرى تنظم دائرة الثقافة والاعلام عرضا لفيلم «الملحى» في السابعة والنصف مساء اليوم كما سيتم عرض فيلم ثقافي عن الشارقة والدعوة عامة، والدخول مجانا ولايسمح بدخول الاطفال تحت سن ٥ سنوات.

محاضرة ادبية بالنادي العربي بالشارقة اليوم

«الاثر العربي في اللغة السواحلية» محاضرة للدكتور حامد سيد في النادي الثقافي العربي بالشارقة مساء اليوم ويقدمها فراس الشاعر والدعوة عامة. وكان ملتقى المجاز قد نظم امسية قصصية للقاص السوري انور ساطع مساء امس الاول قرأ خلالها عددا من نماذجه القصصية وقدمه الشاعر نبيل قصاب باشي.

صباح الخير — علي العمودي

موقف لمواجهة مشكلة المواقف

■ تحرك ايجابي وعملي اتخذته بلدية دبي للتعامل مع قضية بدأت تستفحل وتصبح مشكلة تؤرق سكان البنايات، بقرارها انشاء مركز ضخم للسيارات المستعملة في منطقة الخور الصناعية والذي من المقرر انتهاء العمل به خلال الثلاثة عشر شهرا القادمة.

والكل يدرك حجم المعاناة المترتبة على قيام معارض بيع السيارات المستعملة والتي تقع في المناطق السكانية باحتلال مواقف السيارات الخاصة بسكان البنايات، وتتابع الاحتكاك شبه اليومي الذي يجري بين الجانبين، لدرجة ان بعض سماسرة العقارات ومن باب الترويج للعين التي يرغب في عرضها يشير الى عدم وجود معرض للسيارات اسفل البناية لطمأنة الجمهور من اصحاب السيارات لارتفاع فرص حصول صاحب السيارة على موقف لها بكل يسر وطمأنينة. كما ان لبلدية دبي خطوة ايجابية اخرى في الاطار ذاته عندما ألزمت اصحاب البنايات الجديدة بضرورة ايجاد مواقف لسيارات السكان وبنسبة محددة، وكذلك الامر مع اصحاب البنايات القديمة التي يريدون رفع عدد طوابقها بحيث لايرخص لهم بالبناء الا بعد توفر هذا الشرط.

مواقف السيارات اصبحت بالفعل قضية لم يحسب لها ويخطط لمواجهتها بالشكل الصحيح والسليم الا بعد ان تحولت الى مشكلة وكابوس لصاحب السيارة وخاصة اذا كان يقيم او يعمل في منطقة مكتظة بالحركة والمكاتب والسيارات. واصبح البعض يردد مع دعاء الصباح تمنياته بأن يجد سيارته سليمة دون طعج او كسر او خدش جراء مداعبة سائق مبتدئ يريد الخروج من الموقف الضيق، والامل كبير بمعالجة هذه القضية قبل ان تخرج عن نطاق السيطرة.

ايفاد ٤ طلاب بكلية العلوم الزراعية للتدريب في فرنسا

■ العين - الاتحاد: اصدر الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات قرارا بايفاد اربعة طلاب من كلية العلوم الزراعية الى المعهد البوليتكنيك بتولوز في فرنسا، لاداء التدريب خلال الفترة من ١- ٢٩ يوليو القادم وهم:

- نبيل عبدالوهاب ال علي- مروان محمد عبدالواحد - سهيل احمد التميمي - عوض مبارك عوض

حفل تكريم

■ عجمان - الاتحاد: كرمت مدرسة عجمان الثانوية الموجهين محمد طاهر الشريف موجه لغة انجليزية وعدنان ابو عيسى موجه تربية اسلامية واللذين انهيت خدماتهما بعد ان امضيا ٣٠ عاما في حقل التعليم في امارة عجمان.

وقد تم القاء كلمات بهذه المناسبة من مدير منطقة عجمان التعليمية السيد عبدالله عبيد كما القى المحتفى بهما كلمتين بالمناسبة.



خلال المؤتمر الصحفي



مدير شرطة العين بالوكالة خلال تقليد أحد

الخيلي يشيد بيقظة رجال الدورية الشاملة

شرطة العين تضبط ٢٢٦ كيلوجراماً من الحشيش

المتهمان عضوان في عصابة دولية لترويج المخدرات

العين - جميل رفيع:

■ ضبطت احدى الدوريات الشاملة التابعة لشرطة العين كمية كبيرة من مخدر الحشيش تقدر قيمتها بحوالي مليوني درهم وتزن ٢٢٦ كيلوجراما.

صرح بذلك سعادة العقيد محمد سالم الخيلي مدير ادارة شرطة العين بالوكالة في مؤتمر صحفي أمس عقده بحضور المقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان والمقدم راشد محمد القصير والمقدم ناصر عبدالله العلوي والرائد سعيد سيف والنقيب أحمد نخيرة العامري والملازم شوقي سعيد محمد.

وقد أشاد سعادة العقيد محمد سالم الخيلي في بداية مؤتمره الصحفي بالدعم اللامحدود الذي يوفره صاحب السمو رئيس الدولة لأجهزة الامن في الدولة لتدعيم أركان الاستقرار والطمأنينة للمجتمع. كما أشاد بدعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لجهاز الشرطة ومتابعة الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي.

وقال سعادته انه تم مؤخرا القبض على عصابة لترويج المخدرات بواسطة احدى الدوريات الشاملة في العين مشيدا بيقظة أفراد الدورية وتفانيهم في أداء عملهم.

وكشف سعادة العقيد محمد سالم الخيلي عن تفاصيل القضية التي تعود الى التاسع من ابريل الماضي والتي وقعت في منطقة الفقع التابعة لمدينة العين عندما ارتاب أفراد احدى الدوريات الشاملة في سيارة خاصة قادمة من دبي الى العين، وعند ايقافها من رجال الدورية وسؤال سائقها عن الحمولة أفاد انه وشريكه (آسيويان) يحملان في السيارة ساعات، ولم يطمئن رجال الدورية لافادتهما وقاموا بتفتيش السيارة وعثروا فيها على عدد من الصناديق وبفتح أحدها شاهدوا بداخلها ألواح مخدر الحشيش.. وقاموا بعد ذلك بفتح كافة الصناديق التي كانت هي الأخرى معبأة بمادة الحشيش.



كميات المخدرات المضبوطة « تصوير: ربحي سعد »

وتم القبض على سائق السيارة وشريكه وتمت احالة القضية الى الجهات المختصة بادارة شرطة العين حيث أكدت التحقيقات ان المتهمين عضوان في عصابة دولية لترويج المخدرات يتزعمها شخص من احدى دول الجوار الآسيوية وكان هذا الاخير قد تمكن من دخول الدولة قبل عشرين يوما من ضبط الواقعة برفقة عضو آخر من أبناء جنسيته وجلبا معهما الكميات المضبوطة وأودعاها لدى شخص متعاون معهما يعمل ويقيم بالدولة والذي قام بالاحتفاظ بالحشيش في مقر عمله. وأكد له زعيم العصابة بأنه سوف يرسل له عضوا آخر لتسلمها في وقت لاحق.

ثم تلقى سائق السيارة المضبوطة تكليفاً من خلال محادثة هاتفية دولية مع زعيم العصابة بالتوجه الى مكان ايداع الحشيش وتسلمه والتوجه بكامل الكمية الى مدينة العين والاحتفاظ بها بمعرفته وأكد له زعيم العصابة بأنه سوف يحضر الى الدولة من موطنه بموجب تأشيرة زيارة وذلك لتسلم كمية الحشيش المضبوطة منه بالعين.. ولكن يقظة رجال الدورية الشاملة وحسن توقعهم والحس الأمني الذي يتمتعون به حال دون تحقيق هدف العصابة.

وقد أعرب سعادة العقيد محمد سالم الخيلي عن اعتزازه وتقديره للجهود المخلصة والدؤوبة التي تبذلها أجهزة الشرطة للحيلولة دون وصول سموم المخدرات الى مجتمعنا الآمن وافشال مخططات عصابات الاجرام للنيل من سلامته، وأضاف بأن موقع دولة الامارات بين الدول المنتجة للمخدرات والدول المستهلكة لها يستوجب من الجميع الحيطة والحذر، مؤكدا في هذا الصدد ثقته بأن شعب دولة الامارات قادر على مواجهة ومحاربة هذه السموم التي ينعكس أثرها السيء على الجميع.

وأثنى سعادته على نظام الدورية الشاملة والذي استحدث مؤخرا والتي تضم رجالا من شرطة المرور ورجالا من الأمن بحيث تؤدي الدورين المروري والأمني، مؤكدا انها أثبتت مقدرتها على التعامل مع مختلف القضايا بنجاح منقطع النظير مما يبرهن على الكفاءة العالية والقدرات الكبيرة التي يتميز بها أفرادها مشيرا الى أنه اتبع في اعدادها وتأهيلها أحدث الأساليب العالمية المتبعة في هذا المجال للنهوض بدورها في المحافظة على الأمن والاستقرار ومواكبة تطورات العصر وزيادة المتطلبات الأمنية في وقت يواجه فيه عالمنا المعاصر عصابات اجرامية منظمة تتشابك علاقاتها ومصالحها على امتداد العالم وتتوفر لها الامكانيات الهائلة التي تمكنها من ممارسة نشاطها الاجرامي بأساليب معقدة ومتطورة.

وأضاف بأنه شرف كبير لادارة شرطة العين أن يترجم أفرادها ما اكتسبوه من برامج الدورية الشاملة والتي سعت ادارة شرطة العين جاهدة لاكسابه لأفرادها لرفع كفاءتهم وتأهيلهم وتنمية الحس الأمني لديهم وذلك بناء على التوجيهات السديدة من العقيد سمو العقيد الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي، وقال اننا نعتبره انجازا كبيرا نعتز به مما يدفعنا للمضي قدما في تأهيل الكوادر الأمنية القادرة على مواكبة التطورات الحديثة في المجال الأمني، وذلك في اطار الدورية الشاملة من أجل التصدي لكافة أشكال الجرائم.

وفي ختام المؤتمر قام سعادته بتكريم أفراد الشرطة الذين ساهموا في ضبط المخدرات ووجه الشكر لجميع الجهات التي ساهمت في انجاح برامج الدورية الشاملة مشيدا بأجهزة الاعلام.

وقد تم بناء على توجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي بترفيع الشرطيين اللذين ضبطا كمية المخدرات وهما محمد علي وتم ترفيعه من رتبة شرطي أول الى عريف ومحمد حمد من شرطي الى شرطي أول.

جلبا الحشيش في أحذية!

محكمة عجمان تقضي بإعدام متهمين في قضية مخدرات

عجمان - ماجد الحاج:

■ قضت دائرة الجنايات الشرعية بمحكمة عجمان برئاسة المستشار سلطان خليفة بن بخيت المطروشي وعضوية كل من الشيخ حمود بن عبدالله محمود والقاضي عبدالله عبيد بن خلفان في جلستها والتي عقدت صباح امس بمقر محكمة عجمان الاتحادية باعدام أصغر عباس علي ٣٠ سنة، وجمشيد تراب يوسفي ٢٧ سنة (اسيويين) وبالوسيلة المتاحة في الدولة وذلك عن التهم المسندة لهما بجلب وتجارة مادة الحشيش المخدر وجلدهما ٨٠ جلدة عن قضية سكر ومصادرة المضبوطات.

وتعود تفاصيل القضية الى ورود معلومات من احد المصادر السرية التابعة لوزارة الداخلية باتفاقه مع شخصين من الجنسية الايرانية كانا قد دخلا الدولة عن طريق احد المطارات وبتأشيرة ترانزيت على العودة الى بلدهما واحضارهما لمادة الحشيش المخدر وبالفعل تم الاتفاق وسافر الاثنان الى بلدهما وقاما بجلب المخدر المتفق عليه وذلك بوضعه اسفل الاحذية حيث قام كل منهما بلبس الاحذية والدخول بها عن طريق المطار الى داخل الدولة، كما قام المتهم جمشيد تراب يوسفي باحضار قطعة من الافيون واخفائها داخل باروكة كان يلبسها.



المتهمان

وكان قد تم الاتفاق مع المصدر السري على موعد ومكان التسليم حيث قام المتهمان باحضار المواد المخدرة معهما من احد فنادق دبي الى فندق في عجمان مكان التسليم وقبل وصول المتهمين الى الفندق في عجمان توجها الى أحد محال الاحذية لاستبدال الاحذية التي كانا يلبسانها والمحشوة بالمخدر بأحذية جديدة يقومان بشرائها من المحل وقبل ان يتوجها الى مكان التسليم داهمتهما فرقة المراقبة المكلفة والقت القبض عليهما وبالتفتيش الذاتي عثر على المخدرات في اسفل الاحذية التي كانا يلبسانها وكانت قد وضعت بطريقة محكمة وبسؤالهما اعترفا بأنهما قاما بتهريب المخدرات وبيعها الى المصدر السري والذي تعرفا عليه خلال تواجدهما في الدولة في المرة الاولى حيث كان يعمل سائق تاكسي اجرة.

بلدية ابوظبي تنفذ مشاريع انمائية بقيمة ٢٥٥ مليون درهم

■ تقوم بلدية ابوظبي وتخطيط المدن حاليا بتنفيذ ٤٤ مشروعا حيويا وانمائيا بتكلفة حوالي ٢٥٥ مليون درهم.

وقال تقرير لقسم الهندسة ببلدية ابوظبي ان هذه المشاريع تأتي في اطار اقامة عدد من المشاريع والخدمات التي تقوم بها البلدية ومنها اضافات جديدة في سوق الميناء وبني ياس وتوسعات في مسجد الشيخ محمد بن زايد وانشاء مقبرة في سويحان وفرع لجمعية المرأة الظبيانية في الوثبة واضافات في المسلخ الآلي الجديد في ابوظبي ومبنى الخدمات والصيانة بنادي الجولف بابوظبي و ١٢ دكانا في الميناء بابوظبي.

كما تشمل هذه المشاريع نادي العروبة الجديد في الفجيرة واستكمال نادي ابوظبي للجولف وتحويل المجرى المائي لمحطة الطاقة بالطويلة وورش ومكاتب لكراج المعدات الثقيلة في ليوا وسكن للعاملين في المنطقة الغربية ومشاريع في جزيرة دلما ومسلخ وشبرات الأغنام في غياثي وكراج ومحطة فرعية للحلفلات في السلع ومحطات وقود في كل من السلع والمرفأ وطريف ومشاريع جديدة في مدينة زايد بالمنطقة الغربية وجبل الظنة واعمال الديكور والاثاث بنادي ابوظبي للفروسية بالمشرف ومنصة احتفالات للسيدات وتعديلات بالمنصة الرئيسية واضافات لفرع جمعية المرأة الظبيانية في غياثي.

حوادث وقضايا

وفاة شخص واصابة ٩ في حوادث مرورية

■ توفي شخص وأصيب ٩ آخرون امس في حوادث مرورية متفرقة في ابوظبي والعين والمنطقة الغربية.

ففي أبوظبي وقع حادث صدم بين سيارتين الأولى بقيادة المدعو/ ح. ي «امارات» وبرفقته المدعو/ (ح. م) امارت، (ح. م) ايراني، (و. خ) يمني، (ع. ع) مصري والسيارة الثانية بقيادة المدعو: سيد خان باكستاني على طريق ابوظبي - مصفح باتجاه جسر الشاحنات ونتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الأولى وجميع الركاب بكدمات مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى المفرق وتوفي المرافق الثاني في العناية المركزة وقد تم توقيف السائق على ذمة القضية.

وفي مدينة العين وقع حادث تدهور في منطقة الصاروج لسيارة تقودها المدعوة/ ع. أ «خليجية» ونتج عن الحادث اصابتها باصابات طفيفة نقلت على اثرها الى مستشفى العين.

وفي المنطقة الغربية وقع حادث تدهور في مدينة المرفأ لسيارة بقيادة المدعو/ ولي سنير علي باكستاني ونتج عن الحادث اصابة السائق باصابات جسمانية نقل على أثرها الى مستشفى المرفأ ومن ثم حول الى مستشفى مدينة زايد وحالته الصحية جيدة. وفي الشارع العام بمحضر عتاب بالقرب من ليوا وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى ترخيص العين خصوصي بقيادة المدعو/ محمد عبدالعزيز وبرفقته المدعو/ جمال عبدالله وكلاهما من الجنسية الاماراتية والسيارة الثانية ابوظبي/ خصوصي بقيادة المدعو/ خضر عبدي «صومالي» ونتج عن الحادث تدهور السيارة الأولى واصابة سائقها ومرافقه باصابات جسمانية بسيطة عولجا على اثرها في عيادة ليوا وغادراها.

تمييز دبي تقر مبدأ قانونياً بشأن الحضانة وخدمة الأبناء

■ دبي - الاتحاد: أرست محكمة دبي مبدأ قانونيا بأن الحاضن لايستحق أجرا نظير الحضانة ولكن إذا طلبت الحاضنة أجرا نظير قيامها بخدمة المحضون فإنها تستحق الأجر مقابل الخدمة وليس مقابل الحضانة التي هي حفظ الولد في البيت لأن الأب يلزمه خدمة ولده.

جاء ذلك في جلسة المحكمة برئاسة د. مصطفى كيرة وعضوية القضاة جمال الدين محمود فهمي وعبدالله محمد دفع الله وعمر عثمان سعيد وزكي ابراهيم المصري وبأمانة سر علي الأشرم وقالت المحكمة ان هذا المذهب هو الواجب التطبيق على طرفي الدعوى التي نظرتها لأن الطرفين مواطنان ورأت ان الحكم الاستئنافي بتخصيص أجر الحضانة مخالف للقانون لمخالفته لمذهب المالكية الذي لا يجعل للحاضنة أجرا مقابل الحضانة.

وكانت احدى المطلقات رفعت دعوى على مطلقها طالبته فيها بنفقة عدة ومؤخر صداق ونفقة أولاد وأجر سكن وأجر خادم وأجر حضانة لأنها كانت زوجة شرعية له ورزقت منه بثلاثة أبناء وأصدرت محكمة أول درجة حكما بأن يدفع الزوج ٣ آلاف درهم نفقة عدة و ٥ آلاف درهم مؤخر صداق و ١٨ ألف درهم على قسطين و ٥٠٠ درهم لأجر الخادم وألفين و ٤٠٠ درهم لنفقة الأبناء الثلاثة.. واستأنف الزوج الحكم وأصدرت محكمة الاستئناف حكمها بإلغاء الحكم المستأنف جزئيا بخصوص طلب نفقة العدة وأجر الخادم ورفضهما وتعديل أجر المسكن ليكون ألف درهم شهريا وإلغاء الحكم بأجر الخادم وتعديل تاريخ بدء سريان أجر الحضانة ليكون اعتبارا من تاريخ الحكم الابتدائي وتأييد نفقة الأبناء وحكمت محكمة تمييز دبي بنقض الحكم الاستئنافي فيما قضى به من أجر الحضانة ورفضت نقض باقي الحكم الاستئنافي.

أحكام بالحبس على ١٠ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد

قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد عشرة متسللين من الجنسيات الايرانية والافغانية وكانت المحكمة امس قد أنهت تحقيقاتها مع ٩ متسللين من الجنسية الايرانية ومتسلل واحد من الجنسية الافغانية ووجهت اليهم تهمتي دخول البلاد من غير الأماكن المحددة للدخول ودخول البلاد بدون جواز سفر وقضت بحبس كل منهم شهرا عن كل تهمة والابعاد عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة. وكانت الجهات الأمنية المختصة قد ألقت القبض على المتهمين وهم يحاولون دخول البلاد عبر الطرق الوعرة في السلاسل الجبلية.

بدء التحقيق في قضية الزوجة الهاربة

■ رأس الخيمة - الاتحاد بدأت شرطة رأس الخيمة التحقيق مع الشاكي المواطن ضد زوجته (أوروبية) التي هربت من البلاد ومعها ابنه المواطن باستخدام سندات مزورة.

حيث استمع افراد قسم التحقيق في شرطة رأس الخيمة أمس الى افادة الشاكي التي قدم خلالها شرحاً مفصلاً حول عملية زواجه وكيفية هروب زوجته ومعها ابنه عبدالعزيز البالغ من العمر سنة ونصف السنة بمعرفة شقيقتها التي تعمل موظفة بأبوظبي. وأكد الشاكي ابراهيم م. ز ٢٥ سنة على طلبه بأهمية قيام الشرطة باعادة ابنه مع قيام الشرطة باتخاذ اجراء حول كيفية خروج الأم وطفلها من البلاد بمستندات مزورة مع وجود جوازي سفرهما مع الأب.

تخفيف الحكم على قبطان روسي متهم في قضية مخدرات

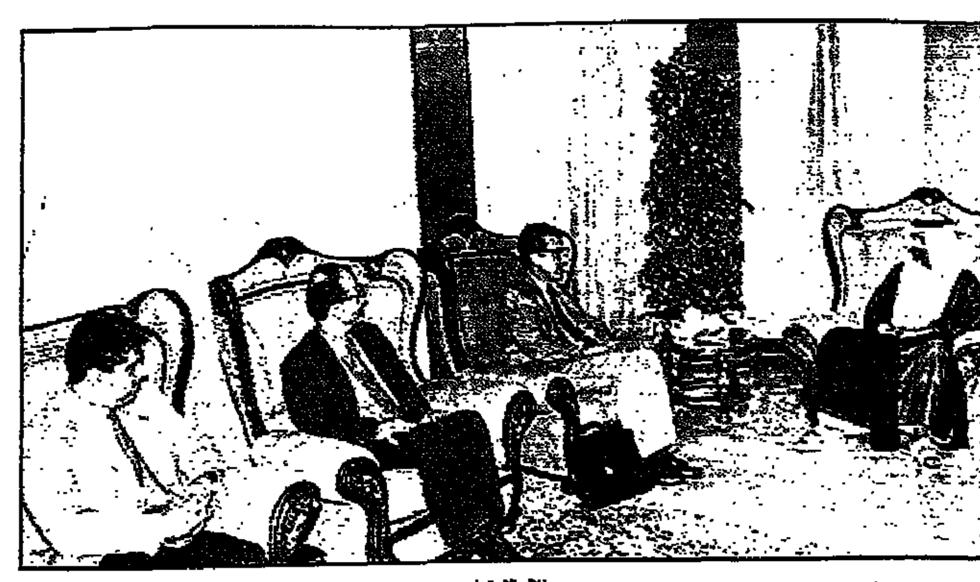
■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة استئناف الفجيرة برئاسة المستشار محمود غالي وعضوية القاضيين محمد الجراح والطاهر رحمه وبحضور وكيل النيابة محمد مسريح وأمانة سر مجدي علي تخفيف حكم الحبس على القبطان الروسي ن ب الى سنة واحدة بدلا من السجن لمدة ١٠ سنوات مع الغرامة ٢٠ الف درهم بدلا من ٥٠ الف درهم والابعاد بعد تنفيذ العقوبة وذلك بعد ان ضبطته الشرطة بالمطار وبحيازته ٣ امبولات مورفين بها ١٠ مليجرامات من المادة المخدرة واكد امام المحكمة الاستئنافية انه استقدمها من اجل العلاج للبحارة عند الضرورة.

مركز صيفي

■ تقوم اللجنة الثقافية بنادي الجزيرة الرياضي الثقافي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب بتسجيل الراغبين من طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية في المركز الصيفي الذي يستمر خلال الفترة من أول يوليو وحتى ٨/١٤ المقبلين بمقر النادي وذلك في اطار رعاية وتوجيه الطلاب خلال فترة الصيف للاستفادة من أوقات فراغهم بما يعود عليه وعلى مجتمعهم بالنفع.

ندوة

■ تنظم وزارة الصحة اليوم ندوة بعنوان «السياسة الصحية وخطة التنمية الصحية» وذلك بمستشفى الأمل بدبي في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى السادسة مساء كما تقام على هامش الندوة ورشة عمل.



خلال الاجتماع

نهيان يستعرض مع وفد فرنسي تطوير التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة والسيد بلال سعادة مسؤول المكتب الاقليمي للشرق الاوسط في الشركة الفرنسية لتصدير الموارد التعليمية والسيد بينوات ديسلاند الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية.

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا والدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والجمهورية الفرنسية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وسبل تطوير العلاقات الاكاديمية بين جامعة الامارات وكليات التقنية العليا من جانب والجامعات والكليات المتخصصة في فرنسا من الجانب الآخر.

وقال سعادة السفير الفرنسي ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان اكد خلال المقابلة اهتمامه الشخصي بتطوير علاقات التعليم العالي بين البلدين انطلاقا من متانة علاقات الصداقة القائمة بينهما والتي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

واضاف انه قدم خلال المقابلة كذلك شرحا حول الانشطة والانجازات التي تقوم بها الشركة الفرنسية لتصدير الموارد التعليمية وهي مؤسسة تحظى بدعم عدد من الوزارات الهامة في فرنسا مثل وزارات الخارجية والتعليم والدفاع والزراعة، مشيرا الى ان هذه المؤسسة سبق وان وقعت اتفاقية تعاون مشترك عام ١٩٩٣ مع كليات التقنية العليا في مجال التدريب وعلى اتصال دائم بها وتنسيق معها ويتم الآن الاعداد لايفاد ١٢ طالبا من الامارات الى فرنسا للدراسة والتدريب في مجال العلوم الهندسية والتكنولوجيا وذلك في اطار اتفاقية اخرى لتطوير التعاون المشترك بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الامارات والجهات المختصة في فرنسا.

صندوق الزواج ينظر اليوم طلبات جديدة

■ دبي - الاتحاد: تنظر لجنة البت النهائي في صندوق الزواج خلال اجتماعها صباح اليوم بمقر الصندوق بدبي بطلبات عدد من المواطنين تقدموا للصندوق للحصول على المنحة.

ويذكر ان لجنة البت النهائي هي اللجنة المخولة بالموافقة النهائية على الطلبات المرفوعة من لجان الصندوق الفرعية وهي تسع لجان منها ثلاثة في امارة ابوظبي والباقي موزعة على الامارات الاخرى.



ضاحي خلفان يستقبل قنصل المانيا

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء/ ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس سعادة غونتر فويتس. القنصل العام لجمهورية المانيا الاتحادية، وتم خلال المقابلة بحث بعض الجوانب الامنية التي تتعلق بالتعاون القائم مع القيادة العامة لشرطة دبي.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة.

خلال حفل التكريم «تصوير: ربحي سعد»

مدير الجامعة يكرم الطلبة المتوقع تخرجهم بقسم التربية الرياضية

■ العين - أحمد الخشن:

■ بحضور الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات، اقامت الجمعية الرياضية لطلاب قسم التربية الرياضية بالجامعة، احتفالا مساء يوم الاثنين الماضي لتكريم الطلبة المتوقع تخرجهم بالقسم. وتكريم اعضاء هيئة التدريس المغادرين. وذلك بالصالة الرياضية بمبنى المعهد الاسلامي في الجامعة.

وحضر الاحتفال د. عبد الفتاح حجاج عميد كلية التربية، ود. خليفة السويدي وكيل الكلية. واعضاء هيئة التدريس بالكلية والقسم. واكد د. جمال العدوي رئيس قسم التربية الرياضية في كلمته الترحيبية التي افتتح بها الاحتفال على ان اللقاء يأتي تتويجا للروابط الاسرية التي تجمع اسرة قسم التربية الرياضية وتوجه بالتهنئة للطلبة المتوقع تخرجهم، مع الامل بأن يكونوا في مستوى المسؤولية المناطة بهم، واعرب عن شكره باسم القسم، وتقديره للعطاء المخلص لاعضاء هيئة التدريس المغادرين. والقى د. غانم مرسي كلمة اعضاء هيئة التدريس الذين انتهت عقودهم. واعرب عن سعادته لكونه شهد تخريج ثلاث دفعات من خريجي القسم. واكد على ان قسم التربية الرياضية قسم اكاديمي، وليس قسم انشطة. وان مهامه تخريج القادة الرياضيين لمواكبة التطور الرياضي الكبير الذي تشهده دولة الامارات.

والقى الطالب جابر الحمادي كلمة الطلبة المتوقع تخرجهم توجه فيها باسم زملائه الخريجين بالشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعايته للمسيرة العلمية والتعليمية بالدولة، ولمسيرة التعليم العالي بوجه خاص. ثم توجه بالشكر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على ما اولاه من جهد دؤوب للارتقاء بجامعة الامارات. وبالتعليم العالي بالدولة وشكر ادارة الجامعة، واعضاء هيئة التدريس على جهودهم المخلصة، التي كان لها الفضل الكبير باعداد الكوادر المواطنة المؤهلة لممارسة دورها القيادي في المجتمع. وتضمن الحفل بعض المشاهد التمثيلية والمسابقات الثقافية، والفقرات الترفيهية وقام د. هادف الظاهري. ود. عبد الفتاح حجاج بتوزيع الجوائز وشهادات التخريج على الطلبة المتوقع تخرجهم، والاساتذة المغادرين كما تم تكريم رجال الاعلام الذين ساهموا بتغطية وانجاح برامج وانشطة القسم والجمعية خلال العام الحالي.

وقد اسهمت ٣٢ شركة ومؤسسة محلية في فعاليات الحفل مساهمة بانجاح دور الجمعية الرياضية التي تعتبر اخر جمعية طلابية تم تشكيلها هذا العام بالجامعة.

اما الطلبة المتوقع تخرجهم بقسم التربية الرياضية فهم: أحمد جمعة الهاملي وجابر الحمادي وسيف النعيمي وعبد العزيز الفارسي و احمد محمد علي.

في اطار البرنامج الاستثماري

مشاريع جديدة للداخلية بقيمة ٣ ,٧ مليون درهم

■ دبي - ياسين سالم:

■ تضمن البرنامج الاستثماري للوزارات والمؤسسات الاتحادية هذا العام ١١ مشروعا جديدا لوزارة الداخلية تكاليفها الاجمالية ٧٠ مليونا و٣٠٠ الف درهم، ادرج منها في ميزانية ١٩٩٧م اربعة ملايين و ١٠٠ الف درهم ، وتشمل هذه المشاريع انشاء معسكر لقوات الامن الخاصة في منطقة النيد بتكاليف اجمالية للمرحلة الاولى عشرة ملايين درهم ادرج منها في ميزانية ١٩٩٧م ٣٠٠ الف درهم، ومشروع عمل توسعات لسجن عجمان المركزي بقيمة ثلاثة ملايين درهم، ادرج له في ميزانية العام الجاري ٥٠٠ الف درهم. وتوسعات مشابهة لسجن الفجيرة المركزي بقيمة ثلاثة ملايين درهم ادرج له في ميزانية هذا العام مبلغ ٥٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء سكن لضباط الصف والافراد في ابوظبي وتكلف المرحلة الثانية لهذا المشروع ثمانية ملايين اعتمد له في ميزانية ١٩٩٧م مبلغ ٥٠٠ الف درهم.

كما تشمل مشاريع وزارة الداخلية الجديدة والتي تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان مشروع انشاء مبنى للمرور والترخيص بعجمان بتكاليف ستة ملايين و ٥٠٠ الف درهم اعتمد لهذا المشروع في ميزانية هذا العام ٣٠٠ الف درهم. ومشروع انشاء مركز للدفاع المدني في منطقة الصناعية بالشارقة بقيمة خمسة ملايين درهم ادرج له هذا العام مبلغ ٣٠٠ الف درهم. ومشروع انشاء مركز للشرطة في مدينة الفجيرة بقيمة ستة ملايين و ٥٠٠ الف درهم ادرج لهذا المشروع في ميزانية العام الحالي مبلغ ٣٠٠ الف درهم. ومشروع انشاء مركز للدفاع المدني بمنطقة القوز بدبي بتكاليف اجمالية خمسة ملايين درهم، ادرج له هذا العام مبلغ ٣٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء مركز للشرطة في مدينة كلباء بقيمة ستة ملايين و٥٠٠ الف درهم . واعتمد له في ميزانية العام الجاري ٣٠٠ الف درهم. ومشروع انشاء مركز للشرطة في منطقة اذن برأس الخيمة بقيمة مليون و٨٠٠ الف درهم ادرج له في ميزانية ١٩٩٧ مبلغ ٣٠٠ الف درهم.

ومشروع انشاء محطات مراقبة تنفيذ قانون تحديد الاوزان المحورية للمركبات الثقيلة بقيمة ١٥ مليون درهم ادرج له في ميزانية العام الحالي مبلغ ٥٠٠ الف درهم.



خلال اختتام الدورة

اختتام دورة تبسيط الاجراءات بالدفاع المدني بدبي

تأكيد اهمية مواكبة العلوم الادارية وانشاء شبكة مركزية لتحديد اساليب التطوير

■ دبي - عيسى حميد

■ شهد العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي امس ختام فعاليات دورة تبسيط الاجراءات والتي استمرت ٤ ايام شارك فيها ٤٠ ضابطا من ادارة الدفاع المدني بدبي والتي ناقشت الاتجاهات الحديثة في الادارة وتطوير اساليب العمل والوسائل والقواعد التنظيمية في مجال الادارة.

وقال العقيد علي السيد ان هذه الدورة تعتبر الأولى من نوعها من أجل تبسيط الاجراءات في ادارات الدفاع المدني وتأتي تنفيذاً لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والتي تهدف الى تبسيط الاجراءات.

وأشار العقيد علي السيد الى ان الدورة ايضا ضمن التأهيل الاداري لضباط الدفاع المدني بدبي والمساهمة مع الادارات الأخرى بالدولة من أجل تطوير النظام الاداري في الدفاع المدني.

وأشار الى ان ادارة الدفاع المدني بدبي قامت بعدة اجراءات من أجل تبسيط الاجراءات انطلاقا من ان تبسيط الاجراءات عملية مستمرة لاتتوقف وهي مرتبطة بالتطوير في محيط العمل بالدفاع المدني في مجال الوقاية واجراءات التفتيش وتبسيط اجراءات المواجهة والتبليغ والعمل الداخلي.

وعلى سبيل المثال ادخال نظام الحاسب الآلي وتطوير برامجه في العمليات والأقسام الأخرى بالاضافة الى اجراءات التفتيش الوقائي واعتماد مخططات المباني بالاضافة الى تبسيط الاجراءات الأخرى بالادارة.

وأوضح العقيد علي السيد ان تبسيط الاجراءات يجب الايكون على حساب أهداف الادارة بل هو ممارسة السهل الممتنع لتحقيق الأهداف وعدم تجاهل ابعاد العمليات الادارية الأخرى كالرقابة والتقييم والأداء والاختصاص. كما قال ان هناك فرقاً بين التسيب الاداري وتسهيل الاجراءات الأول يعني انفلاتا اداريا يخرج العمل الاداري عن أهدافه و[illegible] ان تحاط هذه العملية باطار [illegible] هيكلية والتنظيم ولاتترك عملية تسهيل الاجراءات للمبادرات الذاتية كما ان أهم أسباب نجاح عمليات تسهيل الاجراءات يتضمن علاقة الموظف بالجمهور، والذي يعتبر أهم مشارك في عملية التطوير.

وأكد العقيد علي السيد ان تبسيط الاجراءات يخرج عن الاطار التسلطي للاجراءات والتدوينات ويشمل كذلك جوانب نفسية واخلاقية وصحية وجسمانية مما يكون له دور فعال في نجاح تطوير الاساليب وتسهيل الاجراءات. وقال إننا الآن نحتاج الى بيئة ادارية سليمة لتطبيق الفكر الاداري الناجح.

واشار الى وجوب توصيف العمل قبل اي شيء آخر لأن من الخطأ ان نبسط الاجراءات دون توصيف ودون تحديد الاختصاصات ودون رؤية واضحة للعمل.

وقال مدير ادارة الدفاع المدني بدبي انه من المؤسف ان نتحدث عن المركزية واللامركزية الادارية في الوقت التي تتحدث العلوم الادارية الحديثة عن ادارات بدون مدير وادارة بدون مكاتب وبدون اوراق خاصة بعد التقدم التكنولوجي في هذا المجال وادخال مفاهيم عصرية متقدمة في هذه المسائل مع وجود رؤى جديدة تناسب القرن القادم.

وطالب العقيد علي السيد بانشاء شبكة من الأجهزة الادارية تجتمع خيوطها في جهاز مركزي في جميع الادارات الحكومية ويتلخص دورها في دراسة الاساليب والتنظيمات الحالية وتقوم بتطويرها مما يحتاج منها للتطوير ويطلق على هذا الجهاز مكتب التنظيم والاساليب. وقال ان عمليات التطور المطبقة الآن هي عمليات موسمية او نتيجة ظروف معينة اذ لابد ان يكون التطوير نابعاً من الادارة ومستمراً الى ما لا نهاية حتى نحقق الادارة الناجحة التي تتواكب مع متطلبات العصر.

تبدأ خلال الشهر الجاري

فترة تدريب للطلبة الجامعيين والمرشحين بكلية الشرطة

■ التقى العقيد محمد خميس مدير ادارة الحراسات لشرطة ابوظبي بمجموعة الدفعة الثامنة والتاسعة والجامعيين بقاعة المحاضرات الكبرى بالادارة وذلك بناء على توجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي وفي اطار الخطة التدريبية والتطبيقية لطلبة كلية الشرطة.

ويهدف اللقاء الى التعريف بميادين العمل الشرطي في مختلف المواقع وصقل الخبرات والعلوم النظرية التي يتلقاها الطلبة في الكلية من خلال توزيعهم الى ثلاث فترات زمنية تبدأ الاولى من السابع من يونيو وحتى الثاني عشر من يوليو القادم لطلبة الدفعة الثامنة والتاسعة.

وتبدأ فترة الطلبة الجامعيين من ٢١ يونيو حتى الاول من اغسطس القادم في حين تبدأ فترة طلبة الدفعة العاشرة والحادية عشرة من ١٩ يوليو وحتى ٢٩ اغسطس القادم.

واكد العقيد محمد خميس خلال لقائه بالطلبة حرص ومتابعة سمو المدير العام للشرطة على ضرورة صقل معارف طلبة كلية الشرطة من خلال برنامج التدريب التطبيقي في مختلف ادارات واقسام الشرطة واهمية التعريف من قرب على طبيعة عمل رجل الامن ومعالجته لمختلف القضايا وافضل السبل التي تدعم مسيرة الامن والاستقرار في ربوع الدولة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتناول العقيد محمد خميس اهمية انضباط رجل الامن وضرورة التفاني في اداء الواجب وبذل اقصى الامكانيات ليكون مثالا لحامي المنجزات التي تحققت واعطاء الصورة المثالية لابن الامارات القادر على تحمل المسؤولية .



الاطفال يمارسون أنشطتهم المحببة

.. واقبال على الكمبيوتر

بدأ نشاطه تحت شعار استثمار افضل للوقت

اقبال على انشطة نادي جمعية النهضة النسائية بدبي

تنظيم برامج صباحية ومسائية للاطفال تتضمن فعاليات متنوعة

■ دبي - الاتحاد: خلال الايام القليلة الماضية من بدء مزاولة نشاطه. ومن خلال برامجه التي يحويها شعار «نحو استثمار افضل للوقت» استطاع النادي الصيفي لجمعية النهضة النسائية بدبي أن يستقطب مجموعة كبيرة من الاطفال الذين يمثلون فئات عمرية مختلفة حيث تم توزيعهم على الدورات المختلفة وتم تصنيفهم بما يتوافق ورغباتهم في مزاولة الانشطة المختلفة.. وقد قامت ادارة الجمعية بتقسيم انشطة النادي على فترتين زمنيتين احداهما صباحية، والثانية مسائية. وسيتخللهما العديد من البرامج الثقافية والترفيهية والفنية والعلمية بما يتناسب والفئات العمرية المستهدفة من هذه البرامج وقد خصص نشاط النادي الصيفي الصباحي الذي يشمل دورتين خلال شهري يونيو الحالي ويوليو القادم للاطفال من الفئات العمرية التي تتراوح بين ٦ - ١٤ سنة بالنسبة للاناث، وبين ٦ - ١٠ سنوات بالنسبة للذكور. اما نشاط نادي الفتيات المسائي الذي تستمر انشطته على مدى شهرين من خلال دورتين وتنضوي تحت لوائه الاناث من عمر ١٤ سنة فاكثر، ثم الاطفال من الاناث ممن تتراوح اعمارهن بين ٨ - ١٢ سنة.

وتشمل الدورات: تجويد القرآن الكريم. الفنون اليدوية تصميم ازياء، فن الخط العربي. فن التصوير الضوئي. فن نقش الحناء، فن الماكياج. فن الخياطة والتفصيل. الرسم على الحرير والاورجنزا. فن النحت، الرسم للمبتدئين. تنسيق الزهور، دورات كمبيوتر للمبتدئين والمتقدمين، دورة سباحة. دورة رياضة الكراتية، دورة سباحة. دورة اسعافات اولية، دورة احاديث نبوية. دورة دروس من قصص القرآن دورة تشجير وزراعة، دورة المكتشف الصغير. ونادي اصدقاء المكتبة.

وقالت رجاء سعيد المشرفة بالانابة على نادي اصدقاء المكتبة والقائمة بالاشراف على تسجيل المنتسبين للدورات يدخل نشاط المكتبة ضمن التنويع الجديد للاطفال فالبرنامج يشمل مسابقة في الرسم ومسابقات علمية وثقافية تعتمد على الاسئلة والاجوبة، وعرض افلام ثقافية دينية وترفيهية، كما يتم سرد القصص على الاطفال، بالاضافة الى تقويم قراءاتهم في هذا المجال، وهناك مجال آخر للشعر حيث تم وضع اختيارات من ديوان الشاعر احمد شوقي للاطفال، والهدف من هذا النادي تقوية مهارة القراءة والقاء الشعر عند الاطفال واظهار المواهب الفنية والادبية عندهم، وشرح المغزى التربوي من الاشعار وتثبيته في نفوس الاطفال، وفي ختام البرنامج يدخل الاطفال في مسابقات للحفظ والالقاء وتقدم لهم جوائز تشجيعيه كنوع من التحفيز على المثابرة في هذا المجال.

وقالت مريم بطي المنسقة الدينية بالجمعية ان برنامج تحفيظ وتجويد القرآن الكريم يلاقي اقبالا مشجعا من قبل الاطفال وكذلك الموضوعات الدينية الاخرى لذلك تم تقسيم البرنامج في هذه الدورة بحيث يتم البدء بدورة تحفيظ وتجويد القرآن الكريم وتضم المرحلة الاولى الاطفال من ٦ - ٧ سنوات وقد خصص لهم جزء عم. وتضم المرحلة الثانية الاطفال من ٨ - ١٠ سنوات وقد خصص لهم جزء تبارك. اما المرحلة الثالثة فتضم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ - ١٤ سنة من الاناث فقط وخصص لهن جزء قد سمع.

وبالنسبة لدورات تحفيظ وتجويد القرآن الكريم في الفترة المسائية فهناك دورة تحفيظ القرآن للاطفال واختصت هذه بدوره بجزء عمّ الى جانب جزء تبارك، والاخيرة لتدريس جزء الذاريات.

وتشرف نادية لبسيب على دورة الاسعافات الاولية والتثقيف الصحي حيث قالت انها محاولة لتعريف الاطفال بالاسعافات الاولية والعلامات الحيوية للجسم، بالاضافة الى معرفة الوظائف العامة لجسم الانسان، ويشمل البرنامج شروحا تعريفيه حول التنفس الصناعي وتدليك القلب الخارجي، الاغماء، الاختناق، التشنج، النظافة العامة والشخصية والجروح والنزف والحروق والاجهاد الحراري، وضربة الشمس مكونات الغذاء وكيفية العناية بالاسنان، حماية البيئة، الحوادث المنزلية، الصدمة الكهربائية والغرق و دخول الاجسام الغريبة في كل من العين والانف والاذن والتسمم وانواعه ولدغات الحشرات والتسمم والمياه الجوفيه وستدعم هذه الدورات بافلام فيديو لتعزيز المعلومة بالصورة من خلال احداث واقعية. وتهدف من خلال هذه الدورة الى تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة المتعلقة بجوانب التثقيف الصحي.

ودورات في الكاراتيه والجودو

الكمبيوتر

وحول برنامج الكمبيوتر قالت فاطمة احمد مدربة دورة الكمبيوتر ان الاقبال جيد، والملاحظ ان الاطفال شغوفون بالكمبيوتر سواء المبتدئين او المتقدمين منهم حيث تتكون علاقة خاصة بين الطفل والكمبيوتر وتنعكس ايجابيا على تعلم البرامج وفي ممارسة الالعاب المختلفة.

اما قدير القدرة المنسقة الفنية فقالت في دورة الفنون اليدوية يتعلم الاطفال أشكالا فنية مختلفة حيث نقدم في هذه الدورة سبع شعب مختلفة وهي: الرسم على القماش و براويز من الجبس متعددة الالوان، والطباعة باستخدام الرول والوان الطباعة، وتصميم بطاقات معايده مع امكانية الرسم، وتلوين الجسرات وتنسيقها، صناعة الاكسسوارات وتوك الشعر، صناعة الزهور، وتتم تلك الابداعات اليدوية ضمن مجموعات كل منها تعمل على حده وذلك لتقديم انتاج فني مميز يساهم في تعليمهم كثير من الاساسيات في قضايا الاعمال اليدوية.

اما رحلات المكتشف الصغير وهي الدورة المستحدثة فتشمل رحلات علمية مختلفة الى محطة الارصاد الجوية والسوق الحرة بمطار دبي، وشاطىء البحر، والنادي العلمي بالشارقة ومصانع جبل علي، ومتحف التاريخ الطبيعي، بيت السركال، المتاحل، ومطاعم إبيلا بمطار دبي.

وتشرف على هذه الدورة أمينة البدوس المنسقة الثقافية بالجمعية التي اوضحت أن البداية مشجعة جدا وقد اتضح ذلك من خلال الرحلات التي تم القيام بها ومدى استفادة الاطفال منها ورغباتهم المعرفية الامر الذي دعانا لاتخاذ ترتيبات جديدة لمواصلة البرنامج خلال الفترة الاحقة.

خلال مايو الماضي

الكتب الاجتماعية والدينية والعلوم التطبيقية تتصدر قائمة المطالعات في دار الكتب الوطنية

■ تصدرت مطالعات الكتب الاجتماعية والدينية والعلوم التطبيقية على التوالي قائمة الكتب العربية المقروءة خلال شهر مايو المنصرم من قبل المترددين والمترددات على دار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي بينما جاءت كتب الجغرافيا والتاريخ في المركز الرابع ثم الكتب الأدبية والعلوم البحتة في المركزين الخامس والسادس فيما جاءت مادتا اللغات والفنون في المركزين التاسع والعاشر وهما نفس المركزين اللذين احتلتهما هاتان المادتان بالنسبة للكتب الأجنبية.

وقالت النشرة الخاصة بشهر مايو ١٩٩٧ التي أصدرتها دار الكتب الوطنية امس ان العلوم التطبيقية والاجتماعية والدينية على التوالي تصدرت قائمة الكتب المقروءة باللغات الأجنبية خلال نفس الفترة مما يعني ان اهتمام قراء اللغات العربية والأجنبية بهذه المواد ظل في نفس المستوى وان اختلف ترتيب أولوية هذه المواد فيما بينها.

وبموجب الاحصائية فقد بلغ عدد الكتب العربية المقروءة اجمالا خلال شهر مايو الماضي عشرين الفا و٣٣٨ كتابا منها ٤٣٩٩ كتابا في الاجتماعيات و٤٠٩١ في الديانات و٣٥٧٧ في العلوم التطبيقية و١٥٤٩ في الجغرافيا والآداب و١٤٤٨ في الآداب و١٢٩٠ في العلوم البحتة و١٠٥٠ في الفلسفة وعلم النفس و١٠٤٤ في المعارف العامة و٩٧٥ في اللغات و٩١٥ في الفنون.

أما على مستوى الكتب الأجنبية المقروءة خلال نفس الفترة فقد بلغ عددها الجملي عشرة آلاف و٢٥٣ كتابا «أي ما يقارب نصف الكتب العربية المقروءة» وبلغ عدد كتب العلوم التطبيقية ٣١١٦ كتابا والاجتماعية ١٤٤٧ كتابا والديانات ١١٥١ كتابا والجغرافيا والتاريخ ٨٤٢ كتابا والعلوم البحتة ٧٩٥ كتابا واللغات ٥٣٥ كتابا والفنون ٥٠٠ كتاب مقروء.

من جهة أخرى أصدرت دار الكتب الوطنية كذلك احصائية حول حركة الاعارة الخارجية بالقاعة الرئيسية للمكتبة خلال شهر مايو الماضي اوضحت ان عدد المستعيرين بلغ ١٢٣٧ وان عدد الكتب العربية المعارة بلغ ١١٢٧ مقابل ٦٦٣ باللغات الأجنبية بينما بلغ عدد الكتب العربية المستردة ١٠٩٦ مقابل ٥٩٤ باللغات الأجنبية بينما بلغ عدد الكتب العربية المستردة بشكل متأخر ثمانية كتب مقابل كتابين باللغات الأجنبية وأظهرت الاحصائية ايضا عدم وجود كتب مفقودة في اللغات العربية والأجنبية بينما سجلت ٢٣ عضوية جديدة وسبع عضويات منتهية.

كما أصدرت دار الكتب الوطنية بالمجمع جدولا يبين عدد المترددين والمترددات على قاعات الدار خلال مايو الماضي والذين بلغ عددهم الاجمالي ٩١٢٩ مترددا ومترددة منهم ١٢٩٥ من المترددين والمترددات على قاعات الناشئة والاطفال.

وبموجب الجدول فان نسبة الاناث المترددات على الدار مقارنة بعدد الذكور بلغت ١٦٪ مقابل ٨٤٪ بينما بلغت نسبة المترددين والمترددات في الفترة الصباحية ٣١٪ مقابل ٦٩٪ للفترة المسائية.

وبذلك عدد الطلاب من هؤلاء المترددين والمترددات ١٨٩٧ طالبا مترددا وعدد الموظفين ٥٢٣٥ موظفا مترددا بالاضافة الى نحو ٦٠٣ من غير الموظفين والطلاب «فئات أخرى» أما على المستوى التعليمي فمن بين المترددين ٨٣٩ ممن يدرسون في مستوى فوق جامعي و٢٥١٠ «مستوى جامعي» و٦٥٣ «فوق الثانوي» و٢٩٥١ «مستوى ثانوي» و٧٨١ «دون الثانوي» بالاضافة الى ٦٧٣ من الناشئة و٧٢٣ من الأطفال. (وام)

دورات في السباحة لطلبة دبي

■ دبي - الاتحاد: تنظم منطقة دبي التعليمية دورات تدريبية تعليمية في السباحة لطلاب مدارسها بكافة المراحل الدراسية وذلك خلال عطلة الصيف.

وتقام هذه الدورة التعليمية تحت اشراف مدرستين متخصصتين وبرامج تعليمية مدروسة، وستقام على هامشها ألعاب ترويجية هادفة.

وتبدأ الدورات اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢١ يونيو الحالي، وتستمر حتى يوم الجمعة الموافق ليوم ١٢ سبتمبر المقبل.

وتشتمل كل دورة على ١٢ وحدة تعليمية تدريبية تستمر لمدة شهر واحد. وستكون ايام التدريب على مرحلتين خلال الاسبوع، الأولى أيام السبت والاثنين والأربعاء، والثانية أيام الأحد والثلاثاء والخميس.

وستقام خلال اليوم الواحد ثلاث فترات، الأولى من الساعة الثامنة والنصف صباحا، وحتى الساعة العاشرة، والفترة الثانية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة والنصف.

أما الفترة الثالثة فتبدأ من الساعة الخامسة بعد الظهر وتستمر حتى الساعة السادسة والنصف.

ويستطيع الطالب المشاركة في دورات متتالية المستويات. ويتم تحديد مستوى المشارك من خلال ولي الأمر وذلك بتسجيله في استمارة المشاركة والاختيار.

وسيلتحق الطالب المتدرب بالمجموعة التي تناسب سنه ومستواه. وحدد مبلغ ١٠٠ درهم كرسم للاشتراك في كل دورة، أو مبلغ ٢٥٠ درهما للاشتراك في كل الدورات خلال العطلة الصيفية كلها.

وستقام الدورة في مدرسة المزهر التأسيسية والواقعة في منطقة المزهر بدبي.

دائرة الجمارك والموانىء برأس الخيمة تكرم ثلاث طالبات من كليات التقنية

■ رأس الخيمة - عماد عبد الباري:

■ قررت دائرة جمارك وموانىء رأس الخيمة تكريم ثلاث طالبات مواطنات من كليات التقنية العليا برأس الخيمة تقديرا لجهودهن خلال فترة عملهن بالدائرة لاكتساب خبرات ميدانية عملية ضمن المقرر الدراسي.

صرح بذلك السيد عبد احمد موسى مشرف شؤون الطلاب بكليات التقنية العليا برأس الخيمة وقال بأن حفل تكريم الطالبات سيقام الساعة العاشرة من صباح الاثنين المقبل بمقر الكليات وامام طالبات الكلية.

وأشار الى ان الكليات قامت بايفاد عدد من الطالبات لاكتساب الخبرات الميدانية العملية ضمن البرامج الدراسية المقررة في برنامجي الدبلوم العالي او الانجاز، حيث ابدت الطالبات جهوداً طيبة خلال فترة التدريب.

وقال عبد موسى بأن الكليات قامت من خلال تعاونها مع كافة الدوائر المحلية والمؤسسات العاملة بالامارة بارسال طالباتها في اطار برنامج التدريب وفق المقرر الدراسي عليهن ووفق تخصصاتهن المتنوعة والمختلفة للحصول على الخبرات المعلوماتية والمهنية من خلال الممارسة العملية والاحتكاك الميداني بكافة قطاعات العمل لتخريج كوادر مؤهلة علميا وعمليا.

تبدأ ٣ سبتمبر المقبل

جداول امتحانات الدور الثاني بالمنطقة الشرقية

■ خورفكان - الاتحاد: اعلن مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية مواعيد امتحانات الدور الثاني - سبتمبر للمراحل الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية والتي ستبدأ يوم ٣ سبتمبر المقبل وذلك على النحو التالي:

جدول امتحان الاعادة سبتمبر ١٩٩٧م

■ للصف الرابع الابتدائي:
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ - اللغة العربية، الخميس - الرياضيات، السبت - العلوم، الاحد - التربية الاسلامية، الاثنين - اللغة الانجليزية، الثلاثاء - الدراسات الاجتماعية.

■ للصف الخامس الابتدائي:
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ - اللغة العربية الورقة الاولى (كتابا اللغة العربية - قصص مختارة)، اللغة لعربية الورقة الثانية (تعبير / املاء / خط)، الخميس - التربية الاسلامية، السبت - الرياضيات، الاحد - اللغة الانجليزية، الاثنين - الدراسات الاجتماعية، الثلاثاء - العلوم.

■ للصف السادس الابتدائي:
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ - اللغة العربية، الخميس - الرياضيات، السبت - اللغة الانجليزية، الاحد - العلوم، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء - الدراسات الاجتماعية.

■ للصف الاول الاعدادي:
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ - اللغة الانجليزية، الخميس - الجغرافيا، السبت - العلوم، الاحد - التاريخ والتربية الوطنية، الاثنين - الرياضيات (الورقة الاولى) الثلاثاء - الرياضيات (الورقة الثانية)، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - اللغة العربية الورقة الاولى (قراءة ونصوص)، اللغة العربية الورقة الثانية (تعبير - نحو - املاء - خط).

■ للصف الثاني الاعدادي:
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ اللغة العربية الاولى (القراءة - النصوص) اللغة العربية الثانية (تعبير - نحو - املاء - خط)، الخميس - العلوم، السبت - التربية الاسلامية، الاحد - الجغرافيا، الاثنين - اللغة الانجليزية، الثلاثاء - التاريخ والتربية الوطنية، الاربعاء - الرياضيات (الورقة الاولى)، الخميس - الرياضيات (الورقة الثانية).

■ للصف الثالث الاعدادي:
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الخميس - العلوم، السبت - الاولى التاريخ، الثانية التربية الوطنية، الاحد - الرياضيات (الورقة الاولى)، الاثنين - الرياضيات (الورقة الثانية)، الثلاثاء - الجغرافيا، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - اللغة العربية الاولى (تعبير - املاء - خط)، الثانية اللغة العربية الثانية (قراءة - نصوص - نحو).

■ للصف الاول الثانوي:
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ - اللغة العربية الاولى (قراءة - بلاغة - عروض)، اللغة العربية الثانية (تعبير - نحو - ووظائف اللغة)، الخميس - الرياضيات (الورقة الاولى) السبت - الرياضيات (الورقة الثانية). الثانية الاحياء، الاحد - الاولى الجغرافيا، الثانية الجيولوجيا، الاثنين - الفيزياء، الثلاثاء - الاولى الحاسوب، الثانية الكيمياء، الاربعاء - الاولى اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، الثانية اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الخميس - الاولى التاريخ، الثانية التربية الاسرية.

■ للصف الثاني الثانوي (الادبي)
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ - الرياضيات، الخميس - مبادىء الاقتصاد، السبت - الجغرافيا، الاحد - التربية الاسلامية، التربية الاسرية، الاثنين - التاريخ، الثلاثاء - مبادىء الاقتصاد، الاربعاء - اللغة العربية الورقة الاولى (قراءة - نصوص - مكتبة)، اللغة العربية الورقة الثانية (تعبير - نحو - وظائف اللغة)، الخميس - اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، اللغة الانجليزية (الورقة الثانية).

■ للصف الثاني الثانوي (العلمي)،
الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣ - اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الخميس، الاحياء، الكيمياء، السبت - اللغة العربية الورقة الاولى (قراءة - نصوص - مكتبة)، اللغة العربية الورقة الثانية (تعبير - نحو - وظائف اللغة)، الاحد - التربية الاسلامية، التربية الاسرية، الاثنين - الفيزياء (الورقة الاولى)، الثلاثاء - الفيزياء (الورقة الثانية)، الاربعاء - الرياضيات (الورقة الاولى)، الخميس - الرياضيات (الورقة الثانية). الجيولوجيا.

٥٠٠ طالب تقدموا للعمل صيفا في بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: شهد برنامج التدريب الصيفي ببلدية دبي لهذا العام اقبالا كبيرا من قبل الطلبة الراغبين في الانضمام اليه، حيث تجاوز مجموع المتقدمين للتدريب في البلدية خمسمائة طالب، لكافة فئات الطلبة الذين اجتازوا المرحلة الاعدادية بنجاح ولغاية المرحلة الجامعية.

صرح بذلك السيد طلال خوري مدير ادارة شؤون الموظفين وقال ان البلدية اقرت زيادة عدد المقبولين للتدريب الصيفي لهذا العام الى ٢٠٠ طالب وذلك لقناعة البلدية بأهمية التدريب الصيفي للطلبة خلال عطلة المدارس ودوره في تهيئة الطالب للحياة العملية من جهة، ومن جهة اخرى لكي يتعود الطالب على استغلال اوقات فراغه خلال الصيف الاستغلال الامثل.

وأضاف ان ادارة شؤون الموظفين تقوم حاليا بفرز الطلبات بعد انتهاء عملية التسجيل وادخال البيانات في الحاسب الآلي متضمنة جميع المعلومات عن المتقدمين للبرنامج، ثم سيتم توزيعهم على الادارات والاقسام وفق الاحتياجات المطلوبة، كما سيتم متابعة دوام المتدربين من خلال الحاسب الآلي، وعلى ضوء التقارير المستخلصة منه سوف يتم صرف مكافآتهم الشهرية.

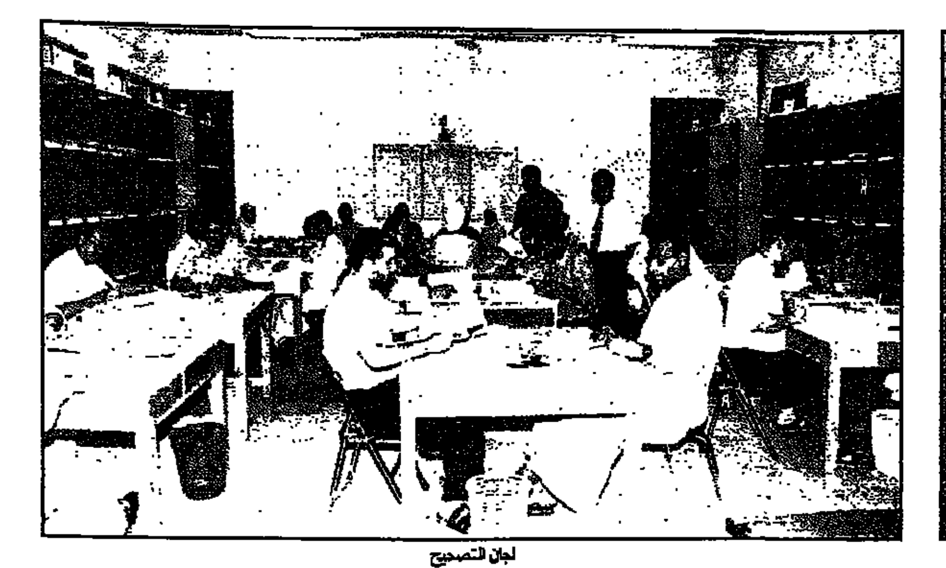
واوضح مدير ادارة شؤون الموظفين بالبلدية ان عملية القبول للطلبات المقدمة تعتمد على اولوية تقديم الطلبات والطلبة الناجحين المستمرين في الدراسة في حين سيتم الاعتذار عن قبول الطلبة الراسبين او اصحاب الدور الثاني.

اما بالنسبة للبدء الفعلي للبرنامج فقال ان البرنامج سيبدأ بشكل فعلي يوم السبت القادم بندوة تعريفية ستعقد في قاعة المدينة بالمبنى الرئيسي للبلدية للطلبة الذين سيتم الموافقة عليهم، تشمل الندوة شرحا لطبيعة عمل البلدية ومهامها المختلفة وبرنامج التدريب الصيفي وحيثياته المختلفة وطبيعة دور المتدربين في الدائرة خلال فترة التدريب وبرنامج المتدربين وتوزيعهم في ادارات واقسام البلدية ومرافقها المختلفة. وأكد ان البلدية ستقوم خلال نهاية الاسبوع الحالي بالاتصال بالطلبة الذين تمت الموافقة عليهم واخطارهم بموعد الندوة التعريفية.


معالي وزير التربية يطلع على ورقة امتحانية حصلت على درجة نهائية



لجنة الفرز


لجان التصحيح

رصد الدرجات أولاً بأول في الحاسوب

«الاتحاد» تتابع سير الورقة الامتحانية في كنترول الثانوية

الدقة والإخلاص والسرية شعار ثابت تطبقه اللجنة

■ الدقة والسرية والاخلاص والأمانة وتحقيق المصلحة العامة للطلاب بعد عام من الجد والجهد.. شعار ثابت ترفعه وتطبقه لجان كنترول الثانوية العامة وهي تصحح وتسجل وترصد درجات الطلاب أولاً بأول عقب انتهاء كل مادة من المواد الامتحانية المقررة.

ودقات الساعة في قاعة الكنترول لها وقع خاص وسط الهدوء الذي يخيم عليها والجميع منهمك في التسجيل والرصد والمتابعة.

«الاتحاد» تسللت بهدوء الى قاعة كنترول الثانوية العامة للقسم الأدبي لتتابع ماذا يجري هناك وكيف تدور عجلة العمل وكيف يتم استلام وتسلم أوراق الاجابة من مختلف اللجان وفرزها وتسليمها للجان تقدير الدرجات.

في البداية قال السيد عبدالله راشد رئيس اللجنة انه يتم يوميا استلام أوراق الاجابة من لجان سير الامتحان على مستوى الدولة، والخطوة الأولى التي تبدأ بها التدقيق على الغلاف الخارجي للورقة والتدقيق على الصفحات الداخلية وذلك للتأكد من عدم وجود أية علامات فارقة وبعد عملية الفرز يتم توقيع اعضاء اللجنة عليها واخطار رئيس اللجنة في حالة وجود علامات فارقة. ويتم تسليم لجان تقدير الدرجات أوراق الاجابة لتصحيحها وبعد عمليات تقدير الدرجات واعادتها الى لجنة النظام والمراقبة تتم مراجعة جميع جزئيات كل سؤال ومطابقتها مع درجته الكلية وتوقيع المصحح وكتابة اسمه الاول وكذلك مراجع السؤال، مع ملاحظة أي شطب أو تعديل في الدرجة الكلية للسؤال أو جزئياته دون توقيع من قام به «المدقق والمراجع» واسمه الاول مع مطابقة الدرجة الخارجية لكل سؤال مع مثيلاتها في الداخل وتوقيع المقررين لكل سؤال مع كتابة اسمه الاول والتأكد من شطب الأسئلة الزائدة بعد الرجوع الى ورقة الأسئلة، لكل مادة وأنها أقل درجات الأسئلة الاخرى، ومراجعة الجمع وتواقيع الجامع والمراجع أو المراجعين واسمائهم الاولى وتفريغ الاخطاء التي يجدها العضو في ورقة الاجابة في كشوف اعدتها لجنة تقدير الدرجات وتسليم تلك الكشوف بعد ذلك مع الاوراق وبعد ترقيمها بالقلم الرصاص لرئيس لجنة الفرز لاتخاذ اللازم نحو تصويب الاخطاء من روساء لجان تقدير الدرجات للمواد المختلفة وكتابة الاسم الأول لعضو لجنة الفرز ووضع ختم ورقم اللجنة على الاسم بشكل واضح.

عبدالله راشد

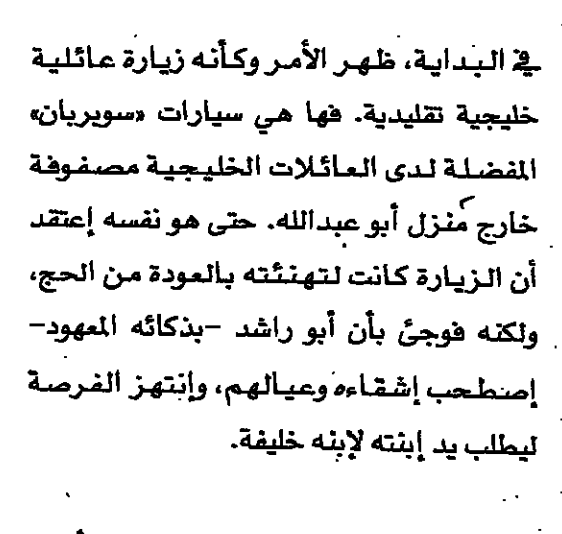
المراجعة

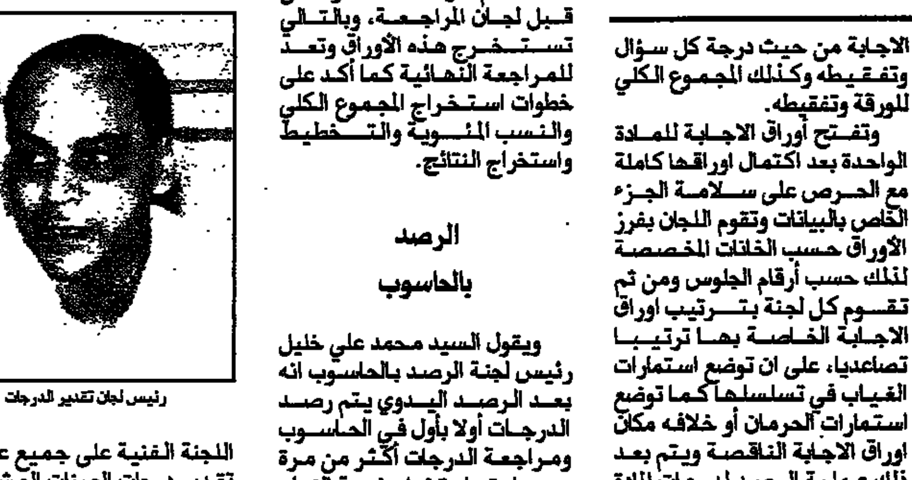
ومن جانبه يقول السيد جمال أحمد درويش رئيس لجنة الرصد انه بمجرد استلام أوراق الاجابة من لجنة الفرز تقوم لجان الرصد بمراجعة الورقة الخارجية لكراس الاجابة من حيث درجة كل سؤال وتفقيطه وكذلك المجموع الكلي للورقة وتفقيطه.

وتفتح أوراق الاجابة للمادة الواحدة بعد اكتمال اوراقها كاملة مع الحرص على سلامة الجزء الخاص بالبيانات وتقوم اللجان بفرز الأوراق حسب الخانات المخصصة لذلك حسب أرقام الجلوس ومن ثم تقوم كل لجنة بترتيب اوراق الاجابة الخاصة بها ترتيبا تصاعديا، على ان توضع استمارات الغياب في تسلسلها كما توضع استمارات الحرمان أو خلافه مكان اوراق الاجابة الناقصة ويتم بعد ذلك عملية الرصد لدرجات المادة التي حصل عليها الطالب ثم عمليات المراجعة، وبعد الانتهاء من رصد جميع المواد يتم اعداد كشوف بأوراق الاجابة التي تنطبق عليها حدود المراجعة النهائية حسب اللائحة ثم مراجعة الكشوف من قبل لجان المراجعة، وبالتالي تستخرج هذه الأوراق وتعد للمراجعة النهائية كما أكد على خطوات استخراج المجموع الكلي والنسب المئوية والتخطيط واستخراج النتائج.

عبدالله راشد: تقدير الدرجات يراعي اعطاء الطالب حقه بالكامل

تغطية:
جمال أبوطالب
تصوير: صلاح الباز




مراجعة الأسئلة

الرصد بالحاسوب

ويقول السيد محمد علي خليل رئيس لجنة الرصد بالحاسوب انه بعد الرصد اليدوي يتم رصد الدرجات أولا بأول في الحاسوب ومراجعة الدرجات أكثر من مرة وبعدها يتم استخراج نسبة النجاح في المادة.

وبعد الانتهاء من رصد جميع المواد يتم اخراج دفاتر الاجابة للطلاب الذين لهم الحق في مراجعة اجاباتهم مراجعة نهائية ومن ثم رصد درجاتهم بعد المراجعة، وبعد ذلك يبدأ تشغيل برنامج احتساب النتيجة حيث يقوم الحاسوب بتحديد نتيجة كل طالب وبعدها تبدأ طباعة المستخرجات وتشمل كشوف الرصد والاعتماد والاخطار اضافة الى طباعة الاحصائيات المطلوبة.

ويقول السيد عبدالله راشد ان جميع اللجان التابعة للجنة النظام والمراقبة تضم ١٦٢ معلما واداريا يؤدون القسم ان عملهم سري قبل بداية العمل.

ولكن كيف تتم عمليات تقدير الدرجات؟

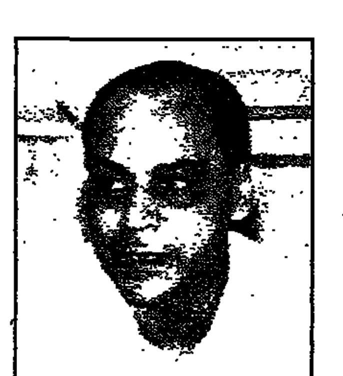
يقول السيد عدلي سعيد فريد رئيس اللجان ان رئاسة لجان تقدير الدرجات تضم ٢٨ عضوا مقسمين الى ٤ لجان الأولى لجنة فنية تختص بجميع ما يتعلق بأوراق الاجابة حيث تشرف هذه اللجنة الفنية على جميع عمليات تقدير درجات العينات العشوائية، وذلك باعداد ملف كامل لكل رئيس قاعة ولكل موجه أول وبه النواحي الفنية المتعلقة بتصحيح المادة وكل ما يتعلق بتنظيم وقت بداية العمل ونهايته كما تشرف اللجنة على اجتماع عام للموجه ورؤساء القاعات مع مقدري الدرجات، حيث يتم في هذا الاجتماع شرح مهام كل عضو من قبل الموجه الأول للمادة. وبعد ذلك تقوم اللجنة الفنية بتسليم الأسئلة ونماذج الاجابة التي تتلقاها من الوزارة وتسليم كل عضو نسخة من الاسئلة والاجابة والقرطاسية التي يحتاجها والأقلام. وتقوم اللجنة الفنية ايضا بالاشراف على العينة العشوائية لكل مادة واللجان الخاصة للاوراق الفارقة حيث ان لها معالجة خاصة والاشراف على عمليات المراجعة النهائية للتأكد من ان الطالب حصل على حقه الكامل من الدرجات.

أما بالنسبة للجنة الثانية وهي لجنة الضيافة التي توفر الاقامة والاعاشة والمواصلات لمقدري الدرجات وتعمل اللجنة الثالثة في مجال الشؤون الادارية التي تقوم بتحويل الفصول الدراسية الى قاعات لتقدير الدرجات وتوفير الامكانيات اللازمة لحسن سير عمل اللجان ومتابعة الحضور والغياب للعاملين في لجان تقدير الدرجات.

أما بالنسبة لعمليات تقدير الدرجات فان التصحيح يعتمد على تشكيل لجان تقدير درجات السؤال الواحد.. حيث يكون لكل سؤال مقدر درجات ولكل اثنين من مقدري الدرجات مراجع ثم جامع للدرجات ومراجع للجمع للورقة الواحدة وتختلف الوان أقلام مقدر الدرجات والمراجع والمراجع العام ومراجع الجمع حتى يتم التأكد من ان كل عضو يؤدي عمله المطلوب بحيث يتم تصحيح جميع اجابات الطالب في صفحات دفتر الاجابة وتتبع أجزاء كل سؤال أينما وجدت حتى يحصل كل طالب على حقه من الدرجات الكاملة، مع وجود منسق لكل مادة يقوم بدوره بتسليم أوراق كل مادة للجنة النظام والمراقبة حيث يتلقى الكنترول ٩٠ الف ورقة اجابة خاصة بعشرة آلاف طالب لتسع مواد في الادبي.

وكان معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم قد تفقد أمس الأول لجنة لكنترول وأعرب عن ارتياحه الكامل لسير العمل في لجنة النظام والمراقبة ولجان تقدير الدرجات حيث اطلع نفسه على بعض أوراق الاجابة التي حصلت على ١٠٠٪ في مادتي الفلسفة والتاريخ حيث رافق معاليه سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم بالوكالة والسيد عبدالله زعل مدير ادارة الاعلام التربوي والسيد احمد سيف مدير مكتب الوزير.

والجدير بالذكر ان العمل في لجان كنترول الثانوية العامة يسير وفق لائحة التقويم والامتحانات والمتتبع لسير عمليات التصحيح الاولى يتبين ان النتيجة العامة للثانوية العامة القسم الادبي ستكون جاهزة للاعتماد يوم اول يوليو القادم والعلمي والشهادات الفنية يوم ٤ يوليو القادم.


رئيس لجان تقدير الدرجات


جمال درويش
محمد خليل

لجنة الرصد بالحاسوب

ارتفاع نسبة النجاح بين صفوف النقل بمدارس عجمان

■ عجمان - الاتحاد: صرح السيد عبد الله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية بأن نسبة النجاح بين طلبة المنطقة في امتحانات النقل للعام الدراسي الحالي كانت مرتفعة وان عددا من الطلبة احرزوا نسبا تصل الى ٩٩٪ وخاصة طلبة القسم العلمي. كما لوحظ ارتفاع درجات النجاح عن معدلها العام في معظم المواد قياسا بالاعوام السابقة.

ويذكر ان مايزيد على ١١٦ الف طالب وطالبة في ٣٥ مدرسة بامارة عجمان قد امتحنوا في صفوف النقل لهذا العام.

وقد بدأت منطقة عجمان التعليمية منذ صباح امس توزيع شهادات نتائج الامتحانات النهائية لصفوف النقل بالمرحلتين الاعدادية والثانوية في مدارس المنطقة.. ويستمر التوزيع بالمدارس حتى بداية الاسبوع المقبل. ثم يمكن للذين لم يتسلموا شهاداتهم بعد ذلك مراجعة قسم الامتحانات في المنطقة لتسلمها.

تشكيل مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بمنطقة دبي الطبية

■ دبي - الاتحاد: اقرت الجمعية العمومية لصندوق التكافل الاجتماعي بمنطقة دبي الطبية مشروع اللائحة التنظيمية للصندوق. واختارت الجمعية اعضاء مجلس ادارة الصندوق برئاسة الدكتور احمد الهاشمي مدير المنطقة الطبية بدبي. كما اختارت الجمعية الدكتور محمود فتح الله استشاري امراض الاطفال بمستشفى الكويت بدبي، والدكتور حسين سنبل امين عام السر. والدكتور محمد عباس والدكتور احمد ابراهيم امناء مساعدين للسر، والدكتور ابراهيم صقر امينا للصندوق. ومنيرة عبدالرحمن امينة مساعدة للصندوق. والدكتور عاطف فهيم مسؤول تنسيق العضوية للتمريض والرعاية الصحية الاولية، ومحمد رحاني ضابط اتصال ومسؤول العلاقات العامة.

ويهدف مشروع صندوق التكافل هذا الى خدمة جميع اعضائه المشتركين والمسددين للاشتراكات، وهو نظام تكافلي تعاوني اجتماعي تطوعي لكل من يرغب المشاركة فيه. الى جانب مساعدة الذين يمرون بظروف طارئة وقاسية، وهو صورة للتعاون الاخوي والانساني للاعضاء تجاه بعضهم البعض في حالة حدوث وفاة او عجز مهني او مرض يحتاج الى رعاية وتكاليف خاصة. وكذلك مساعدة اسرهم في مثل هذه الحالات الطارئة المفاجئة.

وتم فتح حساب للصندوق في احد البنوك الاسلامية لايداع الاشتراكات وستوزع المساعدات حسب اولوية واهمية الظروف الطارئة. ويحق لكل من يعمل بالمنطقة الطبية الاشتراك والاستفادة من مزايا الصندوق وكذلك كل من عمل في المنطقة لمدة خمس سنوات وترك العمل لظروف معينة ولكن بشروط مزاولته العمل في دولة الامارات بعد تركه المنطقة الطبية.

كذلك يعمل الصندوق على تدعيم وتوثيق الروابط الاخوية والانسانية بين العاملين ويحقق التعاون المهني والاجتماعي بينهم وكذلك تقديم برامج للرعاية الاجتماعية للاعضاء واسرهم لتخفيف الضغط عليهم في الحالات العاجلة والطارئة.

وتحدد الاشتراك الشهري بمبلغ عشرة دراهم فقط لاي من العاملين تدفع اما سنويا او نصف سنوي او ربع سنوي ويحق للعضو الاستفادة من خدمات الصندوق فور اشتراكه وعضويته فيه بعد ملء استمارة العضوية ودفع الاشتراك.

وجاء في اللائحة ان الصندوق يلتزم ويتولى مجلس الادارة الاشراف على اوجه النشاط في الصندوق وله وحده الحق في تمثيل الصندوق والنطق باسمه وبحث واقرار جميع المسائل الادارية والمالية وملاحظة جمع الاشتراكات ودعوة الجمعية العمومية للاجتماع، واعداد التقارير السنوية لاوجه النشاط واعداد الحساب الختامي ومشروع الميزانية للسنة المقبلة وعرضه على الجمعية العمومية.

عمل نشرات او كتيبات توضح اهداف الصندوق او اي امور اخرى تكفل حسن سير العمل. وفي جميع الحالات يشترط وجود اغلبية مطلقة في حضور الاجتماعات والتصويت. اما مجلس الادارة فيكون بأغلبية مطلقه واذا تساوت الاصوات رجح الجانب الذي فيه الرئيس.

وبالنسبة لموارد الصندوق يحدد رسم الاشتراك الشهري ومقداره ١٠ دراهم ويدفع مرة واحدة او مرتين وتقبل التبرعات والهبات والوصايا التي تقدم الى الصندوق ويقبلها مجلس الادارة والاعانات المالية والعينية من قبل المؤسسات الحكومية والاهلية و ريع استثمار اموال الصندوق وايرادات اخرى تتفق مع القوانين والانظمة المرعية وتجميع الاشتراكات من الاعضاء اما بطريقة مباشرة او عن طريق البنك.

وتودع اموال الصندوق في حساب باسمه لدى احد البنوك الاسلامية ويكون السحب بشيكات موقعه من الرئيس او نائبه مع توقيع امين الصندوق وفي حالة غياب رئيس المجلس او نائبه او كليهما يجوز للمجلس تخويل من يقوم بالتوقيع من بين اعضائه ولايجوز للصندوق ان ينفق امواله في غير الاغراض التي انشيء من اجلها. ولايجوز التصرف في اي شيء من ممتلكات الصندوق المنقولة وغير المنقولة والبيع او الرهن او التنازل او الاستبدال الا بقرار من مجلس الادارة وتوزع الايرادات على الوجه الذي تقرره الجمعية العمومية بناء على اقتراح مجلس الادارة.

يعتمد الحساب الختامي والميزانية العمومية للعام المنصرم من مراقب الحسابات ويقدم منها صورا الى الجمعية العمومية ومنطقة دبي الطبية و يحتفظ امين الصندوق بألفي درهم كسلفه مستديمة للصرف منها عند الضرورة وتقتصر عضوية الصندوق على جميع العاملين في المنطقة وديوان الوزارة.

الجلسة الختامية

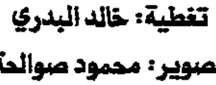
جانب من الحضور

اختتام المؤتمر الخليجي للتوعية الصحية

التوصية بتعزيز برامج التوعية في دول التعاون تأكيد ضرورة ادخال مادة التربية الصحية في المناهج

تغطية: خالد البدري

تصوير: محمود صوالحة



■ رفع المشاركون في المؤتمر الخليجي الأول للتوعية الصحية برقيات شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للرعاية الكاملة التي حظي بها المؤتمر والتي ساهمت في أنجاح فعالياته. كما رفع المشاركون برقية شكر الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة على المبادرة الكريمة للدعوة للمؤتمر.

وقد اختتم المؤتمر أعماله أمس بفندق انتركونتننتال أبوظبي، وأوصى بتخصيص المبالغ الكافية من ميزانيات وزارات الصحة بدول المجلس لبرامج التوعية الصحية وتكون في حدود ٥,٠٪ من الميزانية العامة للوزارة، وتعميم المنهج الصحي ذي المردود العملي الذي أعده المكتب الاقليمي لنظمة الصحة العالمية بالاسكندرية بالتعاون مع اليونسيف واليونسكو الايسيسكو، الى جانب ادخال مادة التربية الصحية ضمن مناهج كليات الطب والتمريض والعلوم الصحية ومراكز اعداد المعلمين والاعلاميين والعاملين في المجالات التي تتصل بالتوعية الصحية ووضع وصف وظيفي محدد لجميع الفئات العاملة في هذا المجال، والاهتمام باجراء البحوث والدراسات في مجال التوعية الصحية.

كما أوصى المؤتمر دول المجلس بانشاء برامج خاصة لاعداد وتدريب الكوادر العاملة في مجال التوعية الصحية قبل وأثناء الخدمة والاهتمام بتقييم برامج التوعية الصحية بشكل دوري، وتفعيل دور الهيئات الأهلية في مجال التوعية والاستفادة من القطاع الخاص والصناديق الخيرية والاجتماعية في دعم برامج التوعية الصحية وخاصة في المناطق النائية. وتكليف لجنة التوعية الصحية المنبثقة عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمتابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن هذا المؤتمر.

وكانت جلسات المؤتمر قد ناقشت أمس سبل التوعية الصحية في عالم متغير وطرحت الورقة التي قدمتها الآنسة زهور الصباغ والسيد جون وورد وسائل تغيير ممارسات التخلص من النفايات في دبي وأشارت الورقة ان خدمات النفايات تمثل أحد متطلبات الصحة العامة الرئيسية حيث تعاني كل امارات دولة الامارات العربية المتحدة من مشكلتين في هذا المجال هما رمي النفايات في غير الأماكن المخصصة لها وزيادة كمية النفايات التي ينتجها الشخص الواحد، ولهذه المشاكل تأثيرات صحة عامة وتأثيرات بيئية واقتصادية والسبب الأساسي لهاتين المشكلتين هو افتقار الجمهور للوعي والحافز ولايمكن الحل على المدى البعيد باستخدام المزيد من الأيدي العاملة أو المعدات لكن الحل هو توفير التوعية الصحية وهذه الورقة لخصت جهود بلدية دبي في هذا المجال فيما يتعلق بتقييم المشكلة وبدء عملية التوعية.

وذكرت الورقة ان البلديات أصدرت القوانين وأعدت برامج الادارة لمعالجة قضايا الصحة العامة ولا يمكن أن تفي هذه القوانين بالحاجات إلا إذا كان السكان واعين ولديهم الحافز للمشاركة في تحسين هذه البرامج.

ويعتبر الوعي والالتزام بالعمل ضرورة أساسية للتحسين في كل نطاقات البيئة والصحة العامة، تم ادراك هذه الحقيقة في قمة الأرض التي عقدت في ريو دي جانيرو سنة ١٩٩٢ حيث تناول أحد فصول جدول العمل ٢١ موضوعا للتوعية ونص على ضرورة أن توفر الأمم التوعية البيئية والتنموية للشعب من كل الأعمار وفي كل قطاعات المجتمع، أظهر مسح أجري مؤخرا من قبل المجلس الوطني للمستهلكين في بريطانيا في المملكة المتحدة أن ٥٥٪ من السكان سيصبحون أكثر محافظة على البيئة لو توفرت لهم المعلومات البيئية.

وأوضحت الورقة ان أهداف ادارة الصحة في مجال الخدمات تتمثل في تشغيل خدمة تجميع نفايات فعالة لخدمة المجتمع في دبي، وادارة مواقع الردم ومرافق التخلص الأخرى بطريقة صحية وسليمة بيئياء وتشجيع خفض انتاج النفايات الصلبة في دبي، ورقابة صناعة تجميع النفايات الخاصة. واعداد خطط واستراتيجيات بعيدة الأمد لتجميع النفايات والتخلص منها.

منهج التربية

كما ناقشت الجلسة الختامية المواضيع الصحية في منهج وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة من خلال الورقة التي قدمها الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية.

وأشارت الورقة ان عملية التوعية الصحية من أهم الدعائم الأساسية والركائز في رفع مستوى صحة الفرد والمجتمع، ويعتبر الطالب أو الطفل بصفة أشمل أهم وسيلة لتوصيل المعلومة الصحية لباقي أفراد الأسرة ويعتبر النهاج المدرسي وسيلة من وسائل التوعية الصحية حيث ان هناك مجالا واسعا لاعطاء الطلاب خلال أربع عشرة سنة من الدراسة كمية هائلة من المعلومات الصحية التي تقيده في الدروس المدرسية وتلتقص هذه المعلومات بذهنه لسببين أحدهما أن الطالب في العمر الصغير يحب القراءة الكثيرة ويتقبل المعلومات وشغوف لاكتشاف الجديد، وفي العمر الكبير يقرأ الموضوع عدة مرات نظرا لأن الموضوع سوف يكون مجالا لأسئلة الامتحان الذي يجب أن يؤديه.

وقالت الورقة ان أهداف المسح شملت التعرف على كمية المادة التثقيفية الصحية في الكتب المدرسية للمدارس الحكومية وقياس نسبة المادة التثقيفية الى المواد ككل، والتوصل الى بعض المؤشرات لتطوير التربية الصحية وادخالها في المناهج المدرسية.

وذكرت الورقة أنه تبين من عملية المسح ان الاهتمام بالتربية الصحية ليس واردا في معظم الكتب المدرسية ولم يرد ذكر لأي موضوع له علاقة بالصحة أو التربية الصحية في بعض المواد الدراسية، كما انه لا يوجد تركيز على الجانب التطبيقي للمواضيع التي لها علاقة بالصحة.

وتوصلت الدراسة الى توصيات أهمها ضرورة قيام جهة متخصصة بمراجعة ما تحتويه المناهج الدراسية من مواضيع تخص التربية الصحية على أن يتم ذلك افقيا بالنسبة للمواد الدراسية لكل صف من الصفوف وعموديا بالنسبة لكل مادة دراسية عبر الصفوف المختلفة، وتطرق المواد الدراسية جميعها الى التربية الصحية وفق طبيعة كل مادة وطرائق تدريسها، فالثقافة الصحية يجب ان تدخل كل المناهج والكتب، والاستفادة من المعلومات والممارسات الدينية في غرس وتأكيد العادات والمفاهيم الصحية، فالاسلام يحث على الرياضة وعلاقتها ببعض العبادات كالصوم والصلاة والحج، وضرورة الاكثار من مواضيع التربية الصحية في منهاج اللغة العربية فاللغة ميدان فسيح من ميادين التربية نظرا لوجود مادة القراءة والمحفوظات والتعبير وغيرها، واظهار مبدأ التكافل في التربية الصحية في المنهج، ويجب أن يكون للمعلم دور في التربية الصحية ونقل المعلومة الصحية الى ذهن الطلاب ومطالبته لهم بتطبيقها عمليا.

كما تناولت الجلسة أنماط استهلاك التغذية في الكويت وحددت الدراسة نسب الاستهلاك بشكل تفصيلي وأنواع الوجبات.

وتقدمت السيدة نادية ادباهي من وزارة الصحة بالبحرين بدراسة عن مواقف ومعرفة مدرسي ومدرسات المرحلة الابتدائية تجاه سوء معاملة الطفل واهماله.

وأشارت الدراسة انه لم تشك أغلبية المدرسين من أي سوء لمعاملة الطفل واهماله في صفوفهم، وأفادت ان المدرسين يفتقرون الى المعرفة لتعيين العوامل المتصلة بسوء معاملة الطفل واهماله.

كما قدم مستشفى الملك سعود بالمملكة العربية السعودية تجربته في برامج التوعية الصحية والذي تشمل برامج توعية مرضى السكر وبرامج مكافحة التدخين والتوعية الصحية العامة.

كما قدم الدكتور بسام خضير الشطي دراسة لربط الدين بالتوعية الصحية.

كما قدمت دراسة عن الوقاية من الحوادث وتعزيز السلامة بالشارقة وهدفت الدراسة الى ايجاد طريقة توعوية لخفض نسبة حوادث المرور في حدود امارة الشارقة بدرجة مقبولة وذلك من خلال تمحيص ما يتوفر من بيانات بسجلات شرطة مرور الشارقة تتعلق بالعوامل المؤدية الى ارتفاع نسبة الحوادث بين سائقي المركبات الخاصة والعامة بمختلف أنواعها.

كتور عبدالغفار عبدالغفور يسلم الجائزة

تكريم المشاركين في المؤتمر

■ في ختام أعمال المؤتمر تم تكريم عدد من المشاركين حيث حصل الدكتور عبدالغفار عبدالغفور على أفضل بحث في مناهج التعليم وحصول قطر على أفضل ملصق عن مرض السكري والامارات أفضل توعية لمكافحة التدخين، كما حصلت الدكتورة خاتون صنقور من ادارة المناهج بوزارة التربية والتعليم بالبحرين والآنسة كلاديس حنين على أفضل بحث في التثقيف الصحي.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي بقصر المشرف بأبوظبي قبيل انعقاد اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد.



صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم عند مدخل قصر المشرف بأبوظبي.

اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد برئاسة زايد



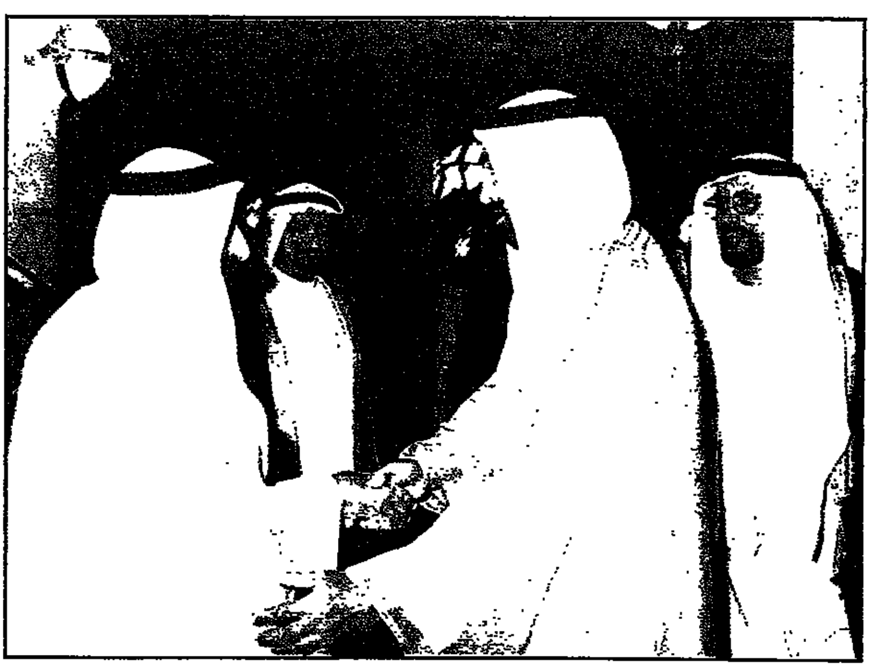
حديث باسم بين صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.



صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي أحمد خليفة السويدي.



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي.

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

تصوير : محمد بدر - جبارة يحيى



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومعالي الدكتور فاهم بن سلطان القاسمي ومعالي الدكتور محمد بن خرباش.



سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان.

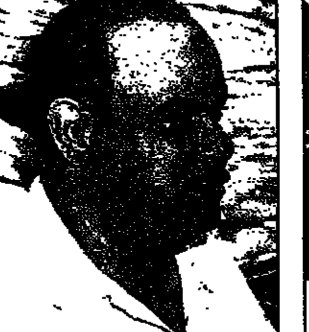
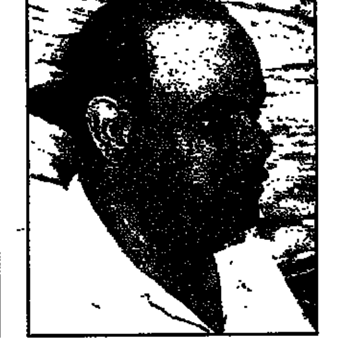
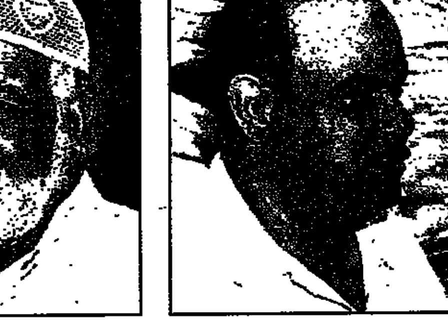


معالي أحمد خليفة السويدي وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان بقصر المشرف بأبوظبي.

الاجـازات على الأبـواب

زحام في الأسواق .. وتنافس المحال لخدمة المتسوقين














عبد الله كرامة — صبري جاد الله — محمد حجازي — محمد صادق — سناء نايف — رياض الروسان — أشرف عبد الله — محمد نصار أحمد

زيادة كبيرة في الاقبال على الملابس الجاهزة والعطور.. وميزانية خاصة للهدايا تضعها كل أسرة سنوياً

تحقيق : حمدي نصر - تصوير : ربحي سعد

■ الاجازات على الأبواب.. والمحال التجارية بكافة نوعياتها شمرت عن سواعدها ترحب بالزبائن .. وتتنافس فيما بينها لإرضائهم وكسب ثقتهم.. ومن ثم.. لكسب ودهم والفوز بنصيب من مدخراتهم.. ولكن بطريق مشروع.

الزحام على أشده حاليا في محال الأقمشة والملابس الجاهزة والعاب الأطفال والأجهزة الكهربائية.. والحركة لا تهدأ حتى تطفىء أنوارها لتوحي للزبائن أن الليل قد انتصف.. وأنه حان موعد الانصراف استعدادا ليوم جديد.. وزحام جديد.

أصحاب المحال قالوا: التنافس فيما بيننا لايكون على حساب المستهلك.. والزبائن قالوا: الأسعار تتفاوت من محل لآخر.. ونحن نضطر للبحث عن الأرخص.. فالهدايا كثيرة ومتنوعة.. هي تستنزف جزءا لا بأس به من مدخراتنا.. لكنها شيء لابد منه.. فلا نستطيع أن نعود إلى الأهل والأقارب بعد غياب دون هدية.. ورغم تكلفتها.. إلا إنها عادة شرقية محببة ويحرص عليها العرب لأنها تؤلف القلوب.. وهي من شيم عاداتنا العربية وتقاليدنا الاجتماعية ويحث عليها ديننا الحنيف.. فبها تتآلف القلوب وتتصافى النفوس.. ويفرح الكبار والصغار.. وهي بالتأكيد دليل مودة ومحبة.

في أسواق العين الآن الحركة لا تهدأ صباحا ومساء.. ورغم أن الايدي تمتد بالعشرات تقلب أرفف الملابس الجاهزة بالذات رأسا على عقب.. إلا أن البائعين يسعدون بذلك ويتقبلونه بصدر رحب.. فهو موسم تعودوا فيه أن يكون العمل على أشده.. ثم تهدأ الأمور طوال اشهر الصيف لتبدأ الحركة مع بداية المدارس.. أو

رمضان.. ثم العيد.

العزاب قالوا: نحن نبدأ الشراء من شهر يناير تقريبا استعداد للسفر.. أما الأسر التي التقينا بها فقالت انها تبدأ في الشراء قبل السفر بثلاثة أسابيع على الأقل.. وبعضهم قال: وقد نسافر ومازالت قائمة الشراء لم تكتمل!.. أصحاب المحال قالوا: أن الحركة تزداد بنسبة ٦٠٪ خلال شهري مايو ويونيو.. والعرب هم النسبة الغالبة.. والأجانب لا تتعدى نسبتهم ١٠٪.. والتركيز يكون على العطور والملابس الجاهزة.. وهناك جاليات معينة تركز على أشياء معينة في مشترياتها..يعني يمكن القول ان كل جالية لها مشتريات خاصة بها تقريبا.

حمى الشراء على كل حال منتشرة الآن بشدة.. وهي معدية.. بل سريعة العدوى.. فما ان تظهر عينة معينة يراها أحد الأشخاص أنها جيدة حتى ينتشر الخبر بسرعة البرق.. فيسارع آخرون للشراء من هذه السلعة ويا حبذا لو كانت رخيصة الثمن!.

كل المحال تقول لك: نحن نقدم أفضل الأسعار.. وأفضل السلع.. وأفضل الخدمات..

وبعضهم يقولون لك: بضاعتنا مضمونة لسنوات طويلة بعد أن يسألك: أين ستذهب بها؟. فإذا كنت ستستعملها في الخارج فهي مضمونة لسنوات طويلة!!.. أما إذا كنت ستستعملها داخل الدولة فالكلام سيتغير.. لأنه سيصبح مسؤولا عما يقول.. ولأنه يعرف أنه بإمكانك الرجوع إليه فورا عند ظهور أى عيب.!

في زحمة الشراء والمحال والناس.. تهنا كما تاهت الحقيقة.. لكن البحث مازال مستمرا عن وعود من الباعة بأفضل الأسعار.. وأفضل الخامات.. وأفضل الخدمات.. المهم أن تشتري.

في عدد من محال العين كانت لنا عدة لقاءات.. الكلام كان مختصرا لأن المتكلم يكون في الغالب مشغولا بالبحث عما يريد.. شعرنا بالحرج لأننا وقفنا نتحدث مع إحدى السيدات.. وفجأة اختفت «البلوزة» التي كانت قد وضعت عينها عليها وقلبتها بما فيه الكفاية واختارتها.. فقد كانت في ثوان معدودة من نصيب سيدة أخرى!.. فعادت لتبحث من جديد.. وتركناها لنبحث بدورنا عن متكلم جديد.

عبدالله كرامة التقينا به في أحد المحال بالعين وهو يشتري.. سألناه عما يشتريه غالبا استعدادا للسفر.. قال: ان ذلك يختلف حسب السفر.. وحسب البلد المسافر له.. فإذا كان السفر للدراسة فإن الأغراض التي سأشتريها تختلف.. وكذلك حسب نوع السفر.. وأهميته.. ومدته..والرحلات السياحية تختلف مشترياتها حسب البلد ودرجة حرارة الطقس فيه.. وكلها على كل حال تتركز في مشتريات شخصية للاستعمال الشخصي.. أما إذا كان السفر لزيارة الأقارب في الدول المجاورة فلابد ان تتضمن المشتريات قائمة بالهدايا.. لكن قائمة الهدايا المطولة تتركز في العودة من السفر.. فالإنسان يعود إلى أهله ويحب أن يدخل السرور على قلوبهم.. وهذه أيضا تتوقف على البلد الذي أمضى فيه الشخص أجازته.

الشغل الشاغل

صبري جاد الله.. مدرس..قال إن الهدايا هي الشغل الشاغل لكل من قرر السفر.. وهي عادة لا تنقطع.. ولأن كل مكالمة هاتفية مع الأهل قبل السفر قد تحمل جديدا.

صبري قال: انه يعيش هنا بمفرده.. والعزاب في الغالب يبدؤون حملة شراء الهدايا من شهر يناير.. وهذا يعطيهم فرصة الاستفادة من هدوء الأسواق.. ومن برودة الجو.. ومن التجول دون ضغوط والتعرف على الأسعار والنوعيات والأشكال الموجودة، ثم تحديد الاتجاه والمكان الذي يمكن منه الشراء حسب المواصفات المطلوبة، والتي تم التعرف عليها بدقة.. أما العائلات فنظرا لظروفها وارتباطاتها ومشاغلها فإنها تبدأ في العادة الشراء بعد انتهاء الامتحانات.. لكنها تكون قد أعدت العدة من قبل وكتبت قائمة بمشترياتها.. لتبدأ رحلة البحث عن النوعية والأسعار الأقل قبل أن تقرر الشراء فعلا.

صبرى جاد الله يقول أيضا: إن ميزانية الهدايا مفتوحة.. فمن الصعب تحديد مبلغ معين لها نظرا لتعدد الهدايا والنوعيات والجديد من الطلبات.

وعن الأسعار قال: إنها معقولة.. فهناك محال أسعار بضائعها مرتفعة وهى لها زبائنها..ومحال تحرص على كسب الزبون فتحدد الأسعار التي هي فى متناول الجميع..وتحرص على تجديد بضاعتها باستمرار.

البحث عن المجهول

محمد حجازي.. زائر.. قال انه لا يبحث عن شيء معين.. فهو يذهب إلى المحال ويتعرف على الأسعار والجديد الذى يمكن أن يحمله معه للأهل والأقارب.. لكن فى جولته ركز على نوعيات من «الجلابيات» الرجالى والحريمي.. وقال انه يتجول في المحال منذ أربعة أيام ليأخذ فكرة فقط..ثم يبدأ عملية الشراء.

محمد صادق.. موظف.. كان يبحث عن الشراشف والحرامات.. قال: ان كل جالية تقريبا لها مشتريات معينة.. وهو بالاضافة إلى ذلك يبحث عن الملابس.. وقالت زوجته سناء نايف: انهما يبحثان عن هدفهما منذ فترة حيث يفضلان زيارة المحال والتعرف على النوعيات الموجودة وأسعارها قبل اتخاذ قرار الشراء.. وعن الأسعار قال محمد: انها تختلف من محل لآخر.. لكن الظاهرة الملفتة للنظر هذا العام.. تقاربها في العين مع أسعار الإمارات الشمالية.. فقد كان البعض يفضل الذهاب إلى أسواق الإمارات الشمالية هناك ليشتري هداياه مرة واحدة أو على عدة مرات..وكان الدافع وراء ذلك انخفاض الأسعار هناك.. لكنها الآن تساوت أو لم يعد الفارق مشجعا على هذه الرحلة.. إضافة إلى توفر النوعيات الجيدة.. وهناك العديد من المحال الشعبية في العين التي تجمع تحت سقفها احتياجات الأسرة من الملابس والهدايا وخلافه.. بحيث توفر على المشترى عناء البحث عما يريد.

قائمة للطلبات

رياض الروسان كان يبحث عن الملابس.. وعندما تحدثنا معه قال: ان الملابس المتوفرة جميلة وتتوفر فيها النوعية الجيدة والأسعار المعقولة.. والطلب عليها في الغالب.. ومعظم الهدايا التي نأخذها معنا تكون منها لأنه قيمة.. وسهلة الحمل وخفيفة الوزن وبسيطة الحجم.. لكن المشكلة التي تواجهنا رغم كل المميزات السابقة هي المقاسات.. فأحيانا تواجهنا مشكلة عدم مناسبة قياس الهدية مع جسم صاحبها.. وبالتالي تفقد قيمتها وبهجتها.

رياض يقول أيضا: انه منذ ثلاثة أسابيع بدأ مرحلة الشراء وهى الأصعب قبل الإجازات .. وغالبا على حد قوله ما يجهز قائمة بالمطلوب.. لكنه في الغالب يغادر إلى الاجازة وما زالت القائمة تحوي طلبات لم يتمكن من الحصول عليها لضيق الوقت.. وقال أيضا: انه يضع ميزانية للهدايا تتراوح ما بين ثلاثة أو أربعة الاف درهم.. ومهما حاول الإنسان تخفيض هذا الرقم فلا يستطيع.. بل ربما يفاجأ بالمزيد.

رياض هو الآخر لم يحاول الذهاب إلى الإمارات الشمالية لأن كل شيء موجود في العين كما يقول.. وهو يركز في مشترياته على الألبسة الرجالي والحريمي والأطفال.

القوة الشرائية عربية

في أحد محال الألبسة الجاهزة بالعين التقينا مع أشرف عبد الله مسؤول المحل الذي قال: ان موسم الاجازات بالنسبة لنا يكون عادة خلال شهرى مايو ويونيو.. حيث ترتفع فيها حركة البيع والشراء بنسبة ٦٠٪ عن الأيام العادية.. ويستمر العمل ليلا حتى ما بعد الحادية عشرة والنصف مساء.. ولا يخرج الزبائن إلا بعد تقليل الإضاءة في المحل وإغلاق أبواب الدخول.. وتكون الحركة في الذروة ما بين الثامنة إلى الحادية عشرة مساء حيث يزدحم المحل عن آخره بالزبائن من مختلف الجنسيات.. إلا ان الجنسية العربية هي القوة الشرائية الحقيقية.. ويمكن القول ان المصريين يمثلون أكثر من ٤٠٪.. ثم الفلسطينيين والأردنيين والسوريين مجتمعين بنسبة ٣٠٪.. و ٢٠٪ مواطنين وجنسيات أخرى.. و٥ ٪ اوربيين.. و٥ ٪ هنود وباكستانيين وبنجلاديش.

ويقول أشرف: ان التنافس بين المحال في العين هو في النهاية لصالح المستهلك.. وان كانت الاسعار متقاربة في مثل هذه النوعية من المحال.. وغالبا لا يأتي الزبون للشراء مباشرة..ولكنه يكون قد ذهب لاكثر من محل وعاين البضاعة وتعرف على الاسعار.. ثم قرر الشراء.. وعموما.. محال العين بشكل عام أصبحت الآن تنافس محال الإمارات الشمالية حيث توجد فيها النوعية الجيدة والاسعار المناسبة التي هي في متناول الجميع.. ونحن نقدر ظروف المشتري ونقدر ان معظم ما يشتريه إنما هو هدايا للأهل والأقارب وإنما تشكل عبئا ماديا عليه حتى وان اشتراها بطيب خاطر.. فنقدم له النوعية الجيدة وبسعر مناسب .. ثم إذا فكر في تغيير ما اشتراه لوجود شك في القياس المناسب أو فضل اختيار نوعية أخرى.. فنحن نلبي رغبته على الرحب والسعة.

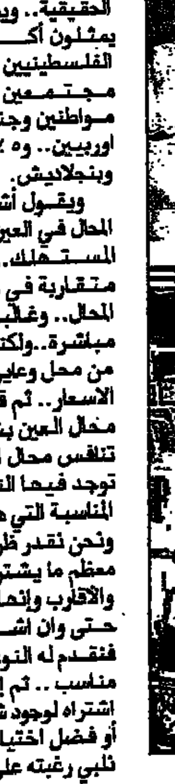
وعن النوعيات التي يقبل عليها الزبائن قال: لكل جالية لوازم خاصة بها تتناسب مع ظروف البلد أو تتناسب مع أذواق الناس.. ونحن بخبرتنا وبتعاملنا مع السوق نعرف رغبات كل جالية وقد وفرنا ذلك ونعمل على التجديد باستمرار.. فنحن نجلب البضاعة أربع مرات أسبوعيا.. وفي كل مرة نجد جديدا.. وفي كل مرة نوعية أو شكل أو موضة جديدة.

وعن النوعيات التي يقبل عليها الناس بشكل عام قبل الإجازات قال: العطور.. ملابس الأطفال.. العبايات الحريمي.. الدشاديش.. الحرامات والشراشف..والبدلات الرياضية الخفيفة.

الأسعار مكشوفة والمساومة مستمرة

محمد نصار أحمد مسؤول محل أدوات كهربائية قال عن حركة البيع والشراء قبل الإجازات انها تزداد بنسبة ١٠ إلى ١٥ ٪.. وأيضا كل جالية لها رغبة في نوعية معينة من الأدوات الكهربائية.. والتركيز بشكل عام يكون على مراوح الهواء.. وهذه يطلبها المصريون والإيرانيون.. ثم مكيفات الهواء الصغيرة أو مبردات الهواء التي شهدت إقبالا هذا العام نظرا لقناعة الناس بفاعليتها ورخص أسعارها وخفة وزنها مقارنة بالمكيفات.. وهناك طلب على موتورات الماء ومفارم اللحم وفلاتر المياه.. وعلى كل حال.. فالأسعار في السوق كله مكشوفة أمام المشتري.. فلا يأتي إلا بعد ان يكون قد بحث في معظم المحال وقارن الأسعار والنوعيات وفاضل بينها.. وهذا من حقه.. إلا ان الملاحظة أنه يأتي إلى المحل بعد ذلك ليبدأ سلسلة جديدة من المساومة بغية الحصول على مزيد من التخفيض في السعر.. وأقول .. والكلام لمحمد نصار أحمد.. ان أسعار العين الآن فعلا منافسة ليس داخل العين فقط.. وإنما مع أسعار الإمارات الشمالية حيث كانت القناعة منذ عدة سنوات مضت أن الأسعار هناك أقل.. واتضح الآن للجميع أن الاسعار في العين منافسة فعلا.. وهي فى متناول اليد وفي متناول الجيب ان صح التعبير.

في العين.. الحركة في الاسواق على أشدها استعدادا للسفر.. وحديث الأسر في الشوارع والبيوت وسوالف التليفونات كلها تقريبا تدور .. حول الجديد في المحال.. والأسعار.. والوزن الذى أصبح زائدا عن المقرر في الطائرات.. قبل السفر بشهر.


البحث عن هدايا الأطفال

مصر

مكاتب الاستثمار بالمحافظات توافق على ٣٣١ مشروعا جديدا

■ تلقت مكاتب الاستثمار بالمحافظات خلال شهر ابريل ومايو الماضيين ٤٧٣ مشروعا باستثمارات تقدر بنحو ٤.٧ مليار جنيه. وتمت الموافقة على ٣٣١ مشروعا منها ٢٠٩ مشروعات صناعية و٥٢ مشروعا سياحيا و١٣ مشروعا زراعيا و٣٩ مشروعا خدميا.

واعلن د. محمود شريف وزير الادارة المحلية ان العمالة المتوقعة للمشروعات التي تم الموافقة عليها بلغت ٥٠ الف عامل. واضاف انه قد سلمت الاراضي لعدد ١٢٨ مشروعا، وبدأ التنفيذ في ٤٨ مشروعا منها ١٩ مشروعا بدأت التشغيل بالفعل.

واشار الوزير الى انه منذ بداية عمل مكاتب الاستثمار بالمحافظات، بلغ عدد المشروعات المقدمة ٦٠٥٥ مشروعا باستثمارات ٦٩.٥ مليار جنيه، تمت الموافقة على ٥٥٦١ مشروعا. منها ٨٩٧ مشروعا صناعيا، و٣٣٦ مشروعا سياحيا، ١٣٢ مشروعا زراعيا و١٦٦ مشروعا خدميا.

من ناحية اخرى وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد على تأسيس ٣٤ شركة جديدة خلال الفترة من ٣١ مايو الماضي وحتى ٥ يونيو الحالي، ليبلغ اجمالي رؤوس اموالها المرخص بها ٣٥٣ مليون جنيه، ورؤوس اموالها المصدرة ٢٧.٨ مليون جنيه. ويتركز نشاط هذه الشركات في مجالات الاستثمار الصناعي والسياحي والتجاري والعقاري، والمقاولات.

نتيجة الثانوية الجديدة الاسبوع بعد القادم

■ من المقرر ان تعلن نتيجة الثانوية العامة الحديثة بمرحليتها الاولى والثانية خلال الاسبوع بعد القادم، ولم يحدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين موعدا نهائيا لاعلان النتيجة ليأخذ التصحيح وقته الكافي. أدى الامتحان بالمرحلتين ٥٦١ الفا و٥٥٠ طالبا وطالبة.

تذاع النتائج وتسلم بيانات الدرجات للطلاب بالمدارس قبل بدء امتحانات الثانوية القديمة ٢٤ يونيو الحالي.

اعارات المدرسين اول يوليو

■ ومن جهة اخرى يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اوائل شهر يوليو القادم الحركة العامة لاعارات المدرسين. وقد اصدر الوزير تعليمات بتلبية كافة احتياجات الدول العربية الشقيقة والدول الافريقية الصديقة من المدرسين المصريين في مختلف التخصصات.

وصرح نبيل زايد المدير العام لادارة الاعارات بأن الادارة تلقت قوائم باحتياجات كل من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

البقاء لله

■ الاستاذ محمد كمال ابراهيم. تلغرافيا ٨٩ ش المدينة المنورة بحدائق القبة. الاستاذ احمد علي محمد. تلغرافيا آل علي مدينة نصر، ايفون لبيب بخيت. تلغرافيا يوسف النمير العجوزة، د. فهمي شفيق الريدي. تلغرافيا ٤٢ ش دجلة المهندسين، الحاج احمد عبدالله طعيمه. تلغرافيا آل طعيمه بقويسنا، د. احمد ابراهيم مهنا. تلغرافيا سنتملي. ميت غمر دقهلية، اللواء عصمت محمود حمدي. تلغرافيا ش غينيا. مصر الجديدة، لويس كيرلس داود. تلغرافيا كيرليس. النزهة، د. كرم ناشد حنا. تلغرافيا ٣ ش انجه هانم شبرا مصر، ابراهيم احمد عوض. تلغرافيا سنباط.

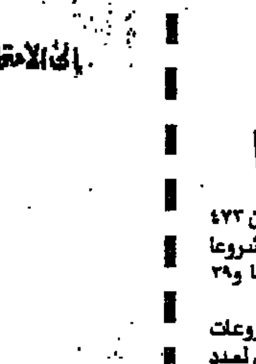


المغرب

اهتمام بمصير ٦٠٠ ألف شتلة جديدة من الأشجار الغابوية

■ أكدت مصادر بقطاع الغابات في المغرب أن زهاء ٦٠٠ ألف شتلة من مختلف أصناف الاشجار الغابوية بإقليم وجدة معرضة للتلف في حالة ما اذا لم تتجند المصالح والجماعات والخواص من أجل غرسها في الآجال المحددة. وذكرت المصادر، أن حالة الجفاف التي عرفها الاقليم الشرقي خلال الموسم الزراعي الحالي لم تشجع المزارعين والمستثمرين بالقطاع الخاص والمسؤولين المحليين على اقتناء هذه الشتلات.

ومن بين ٩٠٠ ألف شتلة تم اعدادها لم توزع سوى ٣٠٠ ألف شتلة من الصنوبر الحلبي والعرعار تم غرسها بكل من أحواض جبل متسيلا (٢٥ هكتارا) وضفاف واد ايسلي (٢٠ هكتارا) وبني وكيل (٣٠ هكتارا). كما أكدت هذه المصادر أهمية مشاركة السكان في الحفاظ على الأملاك والثروة الغابوية. ويذكر أنه قد سجلت ١٦٥ مخالفة خلال الموسم ١٩٩٦/١٩٩٧ منها ٦٠ في المئة خاصة بالرعي و ١٩ في المئة تتعلق بقطع الحطب و «التفحيم» و ١٠ في المئة تهم الحرث والاستصلاح. ومن جانب آخر، أكد محافظ ولاية وجدة السيد محمد أفود ضرورة العناية بالتشجير خاصة، وأن المداخيل الغابوية لهذا الموسم لم تتجاوز سقف ٣٠ ألف درهم مغربي، تتقاسمها السلطات المحلية التابعة لعمالة «وجدة - أنجاد» من أجل خلق مشاريع تنموية بالاقليم. ولاحظ السيد أفود خلال اجتماع عقده المجلس الاقليمي للغابات وجدة مؤخرا. أن جنبات الطرق بالعمالة تفتقر الى التشجير. واقترح بالمناسبة القيام بعملية تعبئة وحملة طموحة تشارك فيها كافة الجهات المعنية بالتشجير، تهدف الى تحسين المحيط البيئي وذلك بغرس جنبات الطرق بأشجار غابوية أو مثمرة. كما تم خلال هذا الاجتماع التأكيد على اعطاء غابة جبل الحمراء بضواحي وجدة أهمية خاصة باعتبارها المتنفس الطبيعي لسكان المدينة، وتشكل فضاء طبيعيا لممارسة الانشطة الرياضية. كما يمكن استغلالها لتصبح منتجعا سياحيا من الدرجة الممتازة.

عن «البعث» السورية

سوريا

التعليم ما قبل الجامعي في سوريا يحظى باهتمام الحكومة ويشهد تطورات مستمرة

■ يشكل التعليم ما قبل الجامعي قطاعا خدميا هاما، ويتصدر أولويات الحكومة، حيث ترصد له مبالغ ضخمة في الموازنات العامة السنوية للدولة، ويتوسع بشكل مستمر ليلبي الزيادة السكانية التي تضيف سنويا نحو نصف مليون نسمة الى عدد سكان سوريا.

وتعمل الدولة من خلال استراتيجية طويلة الامد للنهوض بالتعليم بكل أشكاله، بدءا من اعداد المعلم اعدادا متكاملا قبل الخدمة وفي اثنائها، ومرورا بالتجديدات التربوية التي تراعي التطورات التي تحصل في المجتمع، وانتهاء باستخدام التقنيات الحديثة في مراحل التعليم كافة.

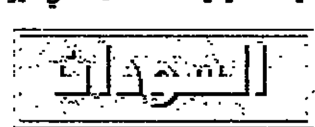
واكدت مصادر وزارة التربية «للاتحاد الاسبوعي» ان الوزارة مستمرة في تطبيق قانون التعليم الالزامي رقم (٣٥) لعام ١٩٨١، مما رفع نسبة استيعاب الاطفال ممن هم في سن الالزام، حيث وصل متوسط نسبة الاستيعاب للتلاميذ الملزمين في صفوف المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية والخاصة ووكالة غوث اللاجئين الى ٩٨.٧٣٪، وبلغ عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية في سوريا عام ١٩٩٦/ ٢٦٧٢٩٦٠/ تلميذا وتلميذة، وبلغ عدد اعضاء الهيئة التعليمية في هذه المرحلة /١١٢٥٣٠/ معلما ومعلمة، فيما بلغ عدد المدارس الابتدائية /١٠٦٦٤/ مدرسة.

وفي مجال التعليم الاعدادي والثانوي العام، تقوم وزارة التربية بتوفير الأطر التدريسية المختصة لجميع المواد، وتعمل جاهدة لتطوير المناهج وتوفير مستلزمات التعليم بكل اشكالها، وقد بلغ عدد طلاب هذه المرحلة عام ١٩٩٦/ ٨٤٦٧٧٨/ طالبا وطالبة، وبلغ عدد أعضاء الهيئة التعليمية /٥١٤٧٧/ مدرسا ومدرسة، تضمهم نحو /٣٤٦٠/ مدرسة اعدادية وثانوية عامة.

وشهد التعليم الفني والمهني والتقني تطورا حقيقيا، ونموا واسعا بعد انجاز خطة التعليم الفني والمهني عام ١٩٩٥، والتي كانت قد بدأت بالتدرج منذ عام ١٩٨٩، وحقق هذا النوع من التعليم نقلة نوعية بعد صدور المرسوم التشريعي رقم /١٣/ لعام ١٩٩٤، المتضمن احداث التعليم المهني في سوريا، حيث قامت وزارة التربية بتشكيل اللجان المطلوبة لاعداد القرارات والتعليمات اللازمة لاحداث المهن في المحافظات السورية، وتنظيم أسس اعداد مناهج التعليم المهني لدى جميع الوزارات المعنية، وفقا لاحكام هذا المرسوم، وقد بلغ عدد طلاب التعليم الفني والمهني عام ١٩٩٦ /٨٨٢٧٠/ طالبا وطالبة، فيما بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية /١١٤٤٠/ مدرسا ومدرسة، وبلغ عدد مهن التعليم المهني /٥١/ مهنة مستثمرة وترك لكل مديرية تربية اختيار المهن الملائمة للسوق، وبلغ عدد المدارس المهنية والفنية /٩٣٢/ مدرسة. ويذكر ان خطة التعليم الفني والمهني تقضي باستيعاب ٧٠٪ من حملة الشهادة الاعدادية في التعليم الفني والمهني و ٣٠٪ في التعليم الثانوي العام.

البقاء لله

■ منى سلامة. دمشق، مارين جبرا مصري. دمشق، بديع الفرحان الفياضي. دير الزور، فاطمة ملاحت. اللاذقية، شيماء عدنان مالاتي. دير الزور، سلمان ضاهر. مصياف.



السودان

مطالبة باعادة تشغيل الخط النهري بين السودان ومصر

■ اجرى وفد شعبي من منطقة وادي حلفا بشمال السودان مؤخرا اتصالات واسعة بالمسؤولين في الحكومة المركزية بالخرطوم تركزت على المطالبة باعادة تشغيل الخط النهرى الذي يربط وادي حلفا باسوان في مصر والذي توقف منذ عام ١٩٩٤ بسبب تفاقم الخلافات بين البلدين. وطالب الوفد الشعبي السلطات الحكومية بضرورة النظر بجدية لمطالب اهالي وادى حلفا الذين تضرروا بصورة كبيرة بسبب توقف الملاحة النهرية التى تربط بين البلدين.

وقالت مصادر مقربة من الوفد «للاتحاد» انهم قدموا قائمة من المطالب على رأسها اعادة فتح الخط الملاحي والنظر في تنفيذ مشروعات تنموية جادة بوادى حلفا خاصة في مجال الاستفادة من الاسماك في بحيرة النوبة واعادة تعمير المنطقة التى لم تحظ بمشروع تنموى طيلة عهود الحكومات المتعاقبة.

واضافت المصادر ان الوفد التقى بكل من احمد عبدالرحمن محمد الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية وعثمان الهادي وزير التجارة الخارجية والفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية.

وقال احمد عبدالرحمن «للاتحاد» انه تجاوب مع المطالب التى طرحها وفد حلفا ووعدهم بان يولى الموضوع اهتماما كبيرا وان تتواصل الجهود لتحقيقها لان مردودها سيكون خدمة لقضايا حيوية لمواطني وادى النيل.

وطالب بان يتنادى الجميع لينتهى التوتر بين البلدين الشقيقين والذى وصل الى مستوى لم يحدث من قبل.

وقال ان الاتجاه العام ان يظل نهر النيل جسرا للتواصل بين مصر والسودان وليس للقطيعة.

موريتانيا

تمويل مشروع التنمية المتكاملة في تيشيت

■ وافق مجلس الشيوخ على مجموعة المشاريع القانونية، يسمح أحدها بالمصادقة على اتفاقية القرض الموقعة بتاريخ ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦م في كوناكري، بين حكومة الجمهورية الاسلامية الموريتانية والبنك الاسلامي للتنمية والمتعلقة بتمويل مشروع التنمية المتكاملة لمنطقة تيشيت، التي تعد واحدة من المدن التاريخية الشهيرة في افريقيا.

وتتولى المؤسسة الوطنية لحماية المدن القديمة - وهي هيئة مختصة تابعة للأمانة العامة للحكومة تنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فيها.

ووافق مجلس الشيوخ الموريتاني ايضا على اتفاقية القرض الموقعة بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦م في ابدجان. بين حكومة موريتانيا وصندوق التنمية الافريقي والمتعلقة بتمويل برنامج تسيير المصادر العمومية.

أما المشروع الآخر فيسمح بالمصادقة على عقد توزيع الانتاج النفطي الموقع بين موريتانيا وشركتي: «هاردمان بتروليوم موريتانيا» و «الكسيير كوربوريشن».

الأردن

المزارعون يهددون بمقاطعة شركة تصنيع المنتوجات

■ هدد مزارعون اردنيون بمقاطعة شركة تصنيع المنتوجات الزراعية، اذا ابقت على جهاز جديد استقدمته لفحص صلابة مادة البندورة. وقال مزارعو وادى الاردن في مذكرة للحكومة ان جهاز «رفريكتو سيتر» قد اضر بهم والذي بموجبه يتم تحديد الاسعار وفقا لنسبة الصلابة. واشارت مذكرتهم ان الحكومة السابقة «عبدالله الكباريتي» الغت استخدام الجهاز واعتمدت حدا ادنى مقداره ٦٠ دينار اللطن الواحد من البندورة فيما يحدد الجهاز وفقا لمواصفاته السعر ما بين ٣٠ - ٥٥ دينارا.

وعللوا تردي نسبة جودة محصولهم الى اسباب قاهرة خارجة عن ارادتهم وهي موجة الصقيع التي اصابت مزارعهم في نيسان الماضي.

٣٣٥ الف دينار لـ ١٣ مخيما

■ قالت دائرة الشؤون الفلسطينية التابعة لوزارة الخارجية الاردنية انها قررت تخصيص مبلغ ٣٥٥ الف دينار لتحسين اوضاع مخيمات اللاجئين والنازحين في الاردن. وقال مدير الدائرة ابراهيم الترشيحي ان المبالغ سيتم صرفها على «١٣» مخيما موزعة على انحاء البلاد لتحسين البنية التحتية وخاصة الطرق، كما تم تخصيص مبلغ «١٠٠» الف دينار اخرى للاندية الرياضية.

البقاء لله

■ اربد - حسن يوسف العيسى، عمان - حنان سعيد فيضي منير، الفحيص - زايد ابراهيم جريسات، ياجوز - حليمة جمال حميد ابوفاره، المقابلين - عبدالنعيم نيب سلمان المصري، عمان - محمود جمال بابان، عمان - ازعيلة يعقوب الناصر ابوالشعر.

الأربعاء ٦ صفر ١٤١٨هـ - الموافق ١١ يونيو ١٩٩٧م

وليد توفيق .. في دبي



■ يقام حفل فني ساهر للفنان وليد توفيق في ١٩ يونيو الحالي بنادي النصر بدبي. وينظم الحفل سهاري انترناشيونال للأعمال الفنية.

وقد عبرت السيدة (سحر الغبرة) المديرة العامة للشركة عن الاهتمام الذي توليه الشركة بدعم الانشطة الفنية وتقديم العديد من الاعمال الفنية والغنائية بدولة الإمارات. مشيرة الى أهمية تبني الأصوات والمواهب الفنية الجديدة ومساندتها وتوفير الدعم المادي والمعنوي لاصحابها مما يؤهلها للوصول الى أرفع المستويات الفنية ويجعلها قادرة على اثبات كفاءتها وتنمية مواهبها على أسس قوية وتقديم هذه المواهب كأصوات جديدة للمجتمع.

وأكدت السيدة سحر على أن العديد من المواهب الفنية والغنائية تواجه صعوبات جمة سواء من الناحية المادية أو من الناحية الفنية للوصول الى الانتشار والظهور في المجتمع، مما يجعل من الأهمية مبادرة القطاع الخاص للمساهمة في تدعيم الحركة الفنية على الساحة العربية وتولي مهام استكشاف الطاقات والمواهب. كما أبدت كامل الاستعداد لتبني الأصوات الشابة الجديدة وتوفير الدعم اللازم لها لتجد الأصوات الغنائية الجديدة واصحاب المواهب طريقها الى النجاح في الساحة الغنائية المحلية والعربية.

همسات النجوم

■■ أعود للمسرح هذا الصيف في «قشطة وعسل» اخراج جلال الشرقاوي تشاركني بطولته فيفي عبده بعد نجاحنا معا في مسرحية «حزمني يا» وبالنسبة لمجال الغناء سجلت اغنية جديدة للاذاعة المصرية اسمها «تاب قلبي» من تأليف جمال السيد وتلحين محمد قابيل ويقول مطلعها: تاب قلبي وقفلت بيبانه وف حبك اعلن عصيانه.

مدحت صالح



■■ شاركت احمد عبد الوارث وجمال اسماعيل وممدوح درويش ووجدي العربي ومن الاطفال احمد جاويش وايمان سمير بطولة مسلسل «طائر السعادة» اخراج حامد عبد العزيز يهدف المسلسل إلى تعليم الصغار الفضائل واحترام الغير.

تيسير فهمي

اذاعة إف.إم عجمان اضافة متطورة.. مع مراعاة للتقاليد الاجتماعية

■ تحقيق: ثابت ملكاوي:

■ بدأت اذاعة إف.إم من تليفزيون عجمان بثها الاسبوع الماضي من خلال تليفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان.. لتكون القناة الثالثة في الدولة التي تبث على موجات إف.إم بعد اذاعتي ابوظبي ودبي.

وكان سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان قد افتتح استوديوهات الاذاعة داخل مبنى التليفزيون قبل حوالي خمسة ايام، يرافقه الاستاذ عبدالله مراد مدير عام تليفزيون عجمان وعدد من المسؤولين.

إف.إم تليفزيون عجمان اطلق عليها اسم (4 FM) كون محطة تليفزيون عجمان تعرف باسم القناة الرابعة. تتكون الاذاعة من استوديو صغير تضمن الأجهزة الاذاعية المطلوبة لهذا النوع من الاذاعات..

عبدالله مكي مسؤول إف.إم عجمان قال ان الاذاعة بدأت بثها باللغة الانجليزية على مدار الساعة، وهي موجهة للناطقين باللغة الانجليزية داخل الدولة وخارجها، ولكل من يستطيع التفاهم بهذه اللغة. مشيرا الى ان هذه الخدمة الاذاعية سوف تدخل اللغة العربية في مساحة معقولة مستقبلا من جملة البث اليومي للاذاعة.

وستقدم اذاعة إف.إم مجموعة مختارة من البرامج معظمها على الهواء مباشرة مع المستمعين، كما ستقدم أفضل منتجات الثمانينات والتسعينات في مجال خدمات إف.إم.

وقال مكي: تقدم الاذاعة ايضا انباء محلية ووطنية بالاضافة الى معلومات كثيرة عن مجتمع الامارات في مختلف المجالات.

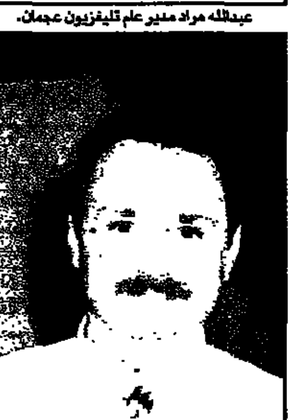
الجدير بالذكر ان هناك فريقا اذاعيا من الشباب والشابات على درجة عالية من الكفاءة انخرطوا للعمل في هذا النوع من الاتصال الاذاعي يقومون بادارة الاستوديو على مدار الساعة وفق برنامج خاص يتناوب عليه هذا الفريق.

وقد علق مكي بان الاذاعة تبث برامجها الى مستمعين تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ٥٤ عاما وتغطي سلسلة واسعة من المجموعات العاملة في الدولة.. وهذه البرامج هي موسيقية في الدرجة الاولى، وبرامج ترفيهية ذات صبغة عالمية.

اما الهدف الرئيسي للاذاعة كما يوضح عبدالله مكي فهو جذب اكبر عدد من المستمعين من خلال تقديم خدمات موسيقية على الهواء مباشرة بواسطة فريق اذاعي مؤهل للاتصال مع المستمعين من خلال الموسيقى اذ



عبدالله مراد مدير عام تليفزيون عجمان.



عبدالله مكي مسؤول إف.إم.

تؤكد الابحاث ان الموسيقى هي الجسر الاكثر اهمية وجذبا للجمهور، وسوف يخصص للبرامج الموسيقية حوالي ٨٠٪ من مساحة البث اليومي اضافة الى البرامج الاخرى ذات الصبغة المعلوماتية عن مجتمع الامارات واي معلومة اخرى عن المجتمعات الانسانية الاخرى، مما يشكل في النهاية خدمة معلوماتية هامة لقطاع الشباب.



الفريق الاذاعي العامل. (تصوير: عمر دراز)

خدمات خيرية وتجارية

ويوضح مكي ان اذاعة إف.إم عجمان تقدم ايضا خدمات طوعية مجانية للجمعيات والمؤسسات الاجتماعية بالاعلان عن نشاطاتها الثقافية والاجتماعية. هذا اضافة الى تنظيم برامج احتفالية ذات علاقة بالمؤسسات التجارية في الدولة بهدف ترويج سلعها ومنتجاتها، وهذه خدمة تجارية يتم الاتفاق عليها مسبقا مع المؤسسات التجارية التي تنوي الترويج اعلانيا لمنتجاتها.

ويتكون الفريق العامل في اذاعة إف.إم عجمان من:

■ ريك سلوتن: بدأ حياته (فراشا) في اذاعة BBC وذلك عندما كان لا يتجاوز عمره ١٣ سنة.. وعندما بلغ ١٥ عاما بدأ يعمل في بعض الاندية الليلية في ليفربول بانجلترا وفي سن ١٦ سنة شارك في اول برنامج على الهواء.. وسجل اسمه في موسوعة جينز كأصغر منيع في بريطانيا وهو يعمل الآن كمراقب برامج في إف.إم عجمان.. ويقدم برنامجا يوميا.

■ ستيف جونسون: ويعمل الآن رئيسا لقسم الموسيقى.. وكان قد عمل في مجالات موسيقية كثيرة في بريطانيا في اكثر من اذاعة.. ستيف يقدم برنامجا يوميا مابين الساعة ٢-٦ بعد الظهر.

■ نيك مارتن: مقدم برامج لديه خبرة ١٠ سنوات في تقديم البرامج الاذاعية في بريطانيا حيث عمل في اذاعات نيوكاسل وشاوث هامبتون ومانشيستر ولندن.

■ دون لانسلي: مقدمة برامج عملت سابقا في محطات اذاعية وتليفزيونية في شمال بريطانيا، وشاركت في العديد من البرامج التليفزيونية الناجحة مثل برنامج (بروكسايد) و (لاميرديل).. دون ستقدم البرنامج الصباحي.

■ جفت برايس: وهو مقدم برامج، وقد درس الموسيقى لاكثر من ١٠ سنوات، ويجيد العزف على العديد من الآلات الموسيقية وقد عمل جفت في اذاعة البحرين قبل انضمامه الى إف.إم عجمان.

وقد اكد عبدالله مكي ان الفريق العامل في الاذاعة ملتزم بالسلوك الاذاعي الملائم لأخلاقيات المجتمع الاماراتي في طريق تقديمهم للبرامج اليومية.



داخل الاستوديو.

اما الاستاذ عبدالله مراد مدير عام تليفزيون عجمان فقد أكد اهمية هذه الخدمة الاذاعية لقطاع واسع من المستمعين وخاصة لفئات الشباب من المواطنين والمقيمين على ارض الدولة.. مشيرا الى التطور الكبير الذي حدث في الخدمات الاذاعية خلال السنوات الماضية من خلال قنوات إف.إم.

مضيفا بان هناك التزاما للقناة بعادات وتقاليد الامارات الاجتماعية والدينية والثقافية.. وان هنالك رقابة ذاتية يلتزم بها الفريق الاذاعي العامل.

يجري تصويره حاليا استعدادا لرمضان المقبل

«هوانم جاردن سيتي» .. مسلسل تليفزيوني جديد بتكلفة مليوني جنيه .. وبمشاركة مائة نجم وفنان

■ يجري حاليا باستديو ١٠ بمبنى التليفزيون المصري تصوير حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد «هوانم جاردن سيتي» تأليف الكاتبة منى نورالدين واخراج أحمد صقر، والذي من المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل.

يشارك في بطولة المسلسل - الذي تقدر تكاليف إنتاجه بنحو مليوني جنيه - حشد من النجوم والفنانين يصل الى مائة فنان في مقدمتهم حسين فهمي وصفية العمري وعبلة كامل وهشام سليم ومديحة يسري وليلي فوزي وتحية كاريوكا وعايدة رياض وعزت ابو عوف ومحمود قابيل ونداً بسيوني وعبير الشرقاوي وحشد من الفنانين والفنانات.

وتدور أحداث المسلسل - من خلال ٣٠ حلقة - في فترة الأربعينات داخل المجتمع المصري بمختلف طبقاته الاجتماعية حيث يرصد من خلال القصة الدرامية أهم الأحداث السياسية التي تعرضت لها مصر خلال هذه الفترة وعلاقة الطبقة الأرستقراطية بهذه الأحداث.

وقد تم الإتفاق بين المخرج أحمد صقر والكاتبة منى نور الدين وقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون على تقديم جزءين آخرين لاستكمال أحداث الجزء الأول من المسلسل الذي يجري تصويره حاليا، وذلك حتى أحداث عام ١٩٧٠ وهذا هو العمل الثالث الذي يخرجه أحمد صقر لقطاع الإنتاج بعد «من الذي لايحب فاطمة» الذي عرضه التليفزيون العام قبل الماضي في شهر رمضان، و«اللص الذي أحبه» الذي عرضه التليفزيون مؤخرا.

وعن دورها الذي يعد محور الأحداث الدرامية في المسلسل تقول الممثلة ندا بسيوني انها تؤدي شخصية «سعاد» الفتاة الاستقراطية المحافظة بنت «الهانم» مديحة يسري، والتي تركز نشاطها الاجتماعي في الجمعيات الخيرية، الا أنها ترتبط بقصة حب من طرف واحد مع ضابط شاب في سلاح الفرسان بالجيش المصري يجسد شخصيته الفنان محمود قابيل. حيث تخجل أن تخبره بحبها ومشاعرها نحوه، لتعيش في صراع طويل بين حبها وخجلها. وفي اليوم الذي تقرر فيه ان تصارحه بهذا الحب، تفاجأ بسفر حبيبها الى فلسطين أثناء حرب عام ١٩٤٨، ثم يصاب في الحرب، وعندما تذهب لزيارته بالمستشفى، وعندما يقرران الزواج يتم القبض على الحبيب وتصاب الفتاة بانهيار عصبي.



محمود قابيل وندا بسيوني في لقطة من «هوانم جاردن سيتي»

الفنانة الارجنتينية مارسيلا كونتار:

الطبيعة في الامارات بصياغة شاعرية مائية

■ هدى عزت:

■ مارسيلا كونتار.. فنانة تشكيلية ارجنتينية بدأت الرسم بميول تلقائية وموهبة صقلتها الخبرة المنفلتة من اطر التأهيل الاكاديمي فمارسيلا التي درست المحاماة ركنت الى انفعالاتها واحاسيسها الفطرية بالحدث واللون لتتخضرم عبر خبرة الممارسة والانطباع والاطلاع..

ولعل الالوان المائية هي التجربة اللونية السائدة التي طغت على معظم اعمال هذه الفنانة.. وان تداخلت لبعضها الوان الباستيل والاكريليك..الا ان مارسيلا .وفي معرضها (انطباعات عن الامارات) الذي اقيم مؤخرا بالمجمع الثقافي بابوظبي عبرت عن حجم اعجابها بالالوان المائية التي علقت حولها بانها «الاسلوب الفني الارقى بين اساليب الرسم الاخرى» لاسيما وان الرسم بالالوان المائية يمكن ان يخلق لوحة متكاملة ذات اسلوب وتقنية مستقلة دون الحاجة للاستعانة بأي من الالوان الاخرى.



مارسيلا التي استوحت من جمال طبيعة وعراقة تراث الامارات موضوعا موحدا لمعظم لوحاتها علقت اثناء لقائنا معها بانها عشقت أجواء دولة الامارات التي تعيش في احضانها منذ سنوات عدة، لاسيما وانها تذكرها بوطنها الام.. فلم تجد سوى الريشة واللون اسلوبا لاشهار اعجابها هذا.

ولان الانطباع لا يكفي لخلق لوحة تحمل صدق التعبير فقد عايشت هذه الفنانة معظم الاجواء التي نقلتها للوحاتها بمصداقية بحتة.. متنقلة بين مختلف امارات الدولة في رحلات برية مميزة جعلتها قادرة فعلا على اقتباس ونقل مشاهدات حية الى لوحاتها التي كانت مفعمة بالتناقضات المثيرة في الالوان تبعا للموضوع الذي يفرض اللون كما تؤمن.

ومن اهم مشاهداتها المنقولة تلك لوحات عن المساجد في ابوظبي.. والبحر.. والكورنيش والازهار. واخرى مقتبسة من مناظر طبيعية في خورفكان والبريمي والعين وبعض الاودية والجبال والصحارى..

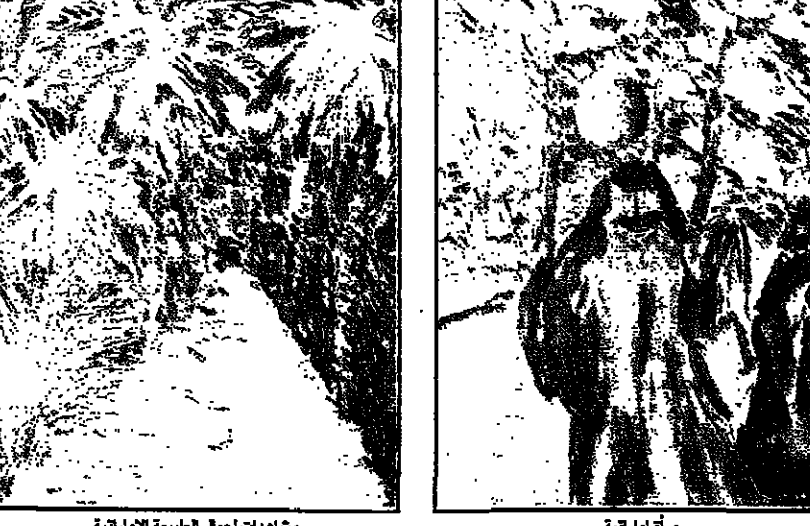
ولعل التوظيف للرؤية الواقعية ونقل المشاهدات تلك التي جسدتها مارسيلا جاء متداخلا مع اعتمادها على احاسيسها الفنية حيث سرداب الالوان وعالمه الغامض اظهر تلك المشاعر النابضة مما خلق جوا مميزا للوحاتها ولاسيما في لعبة الظل والضوء.

اما التقنية .والتي غالبا ما تبرز الفنان وتنقله من مصاف الرسامين الهواة الى المحترفين، فقد قالت الفنانة مارسيلا عنها بانها محاولات يمكن ان تتسم (بالمخاطرة) لاسيما مع الالوان المائية حيث تمازج الالوان الشفافة تلك قد يخلق (في بعض الاحيان) مصادفات سعيدة يمكن ان تستغل من قبل الفنان!

الفنانة مارسيلا كونتار.. في معرضها الاخير.(تصوير: محمد خلد ابراهيم)



مرأة اماراتية.



مشاهدات لجمال الطبيعة الاماراتية.

مايز البياع: مقتنع بما أنا عليه.. ولن ألغي طموحي!

■ بيروت . جنان تقي الدين:

■ قالوا عنه انه الفنان الانيق، وأن روح الشباب تتملكه وهو على خشبة المسرح، لانه يضيف الى حضوره وتألقه ابتسامة دائمة تقربه الى جمهوره..

فنان بكل معنى الكلمة، على الرغم من دراسته الهندسة التي لم تخدمه كثيراً في الاطار المهني الا ان لغة الارقام ساعدته في دقة اختياراته وحساباته في الساحة الفنية. وفي لقاء معه استعرض معنا مشواره.. ،احلامه وتطلعاته في الحوار التالي:

■ منذ بدايتك الفنية وحتى اليوم، كيف كانت رحلتك مع الفن وما هي اهم المحطات التي ساهمت في إنتشارك عربياً وعلى صعيد الوطن؟

- مسيرتي الفنية مرت بعدة محطات أولاها بدايتي في الكويت وبعدها إنطلاقتي الفعلية من لبنان. واجهت مطبات وصعوبات جمة وواجهت بالمقابل نجاحا ملحوظا لانه كان بداخلي تصميم واصرار على تكملة المشوار. اما بالنسبة لانتشاري فكل العناصر ساهمت بنجاحي من ملحنين وكتاب أغنية وحتى الاعلام المرئي والمسموع.

■ يقال ان مايز البياع يملك من الذكاء الوفير، أو بالأحرى هناك حس فني ساهم الى حد بعيد في نجاح خطواته الفنية، بمن تستعين من الكتاب والملحنين لاتمام البوماتك الغنائية؟

- هناك قول يتبادر الى ذهني يقول «الموهبة + المعرفة + العلم» أساس النجاح وهذه العناصر تؤلف بمجملها ارضية صالحة للنجاح ومنها ننطلق، واحس من تعاملي مع الآخرين بمشاعرهم لذلك حتى لو لم أصب الهدف دائماً أشعر بأنني أقرب منه.. فبالنتيجة الكمال في اي عمل غير موجود، ولدي إقتناع بما انا عليه وبما سأصل اليه، إنما هذا الاقتناع لا يلغي الطموح وهذا يدفعني دائماً للبحث عن الكلمة واللحن أينما وجدا..

■ كنت من الفرسان الذين إحتلوا ساحة الغناء خلال الثمانينات، ما هي الخطة التي وضعتها للمحافظة على النجاح؟

- أصبح معروفاً بأن المحافظة على ما وصل اليه الفنان يتطلب عملاً وجهداً وتعباً اكثر من بداية المشوار. من هذا المنطلق أحاول ان أواكب اي تحول في عالم الفن، وأحاول دائماً ان أكون السباق في طرح أي موضوع أحس من خلاله انني أخطو خطوة الى الامام، أو حتى أكسب جمهورا جديداً. إنما طالما هناك تصميم على البقاء تبقى المسيرة متجهة نحو الافضل ولا أخفي عليكم ان فترة الثمانينات كان فيها بتقديري الكثير من النقاء وصفاء الذهن والفكر رغم قلة وسائل الاعلام يومها، لكني امتلكت قلوب الناس من خلال أعمالي، عكس ما يحدث اليوم حيث ان هناك صعوبة بالغة في ان يحتل اي صوت قلوب المستمعين.

■ هل تظن ان المستمعين في الثمانينات كانوا ينصفون الفنان أكثر من اليوم؟!

- من المؤكد ان الوعي كان أكثر، أقصد ان الظرف العام كان يتيح للناس الانتقاد على صعيد الصوت واللحن.

■ هل كانت لك تجربة على صعيد التلحين وما هي الأغاني التي لحنتها وكان لها نصيب من الشهرة؟

- طبعاً أنا من المؤمنين بإن التلحين يأتي بالفطرة أكثر من العلم. فالعلم يثقل هذه الموهبة الفطرية بالمعرفة، وأنا لا أعتبر نفسي ملحناً لا بالفطرة ولا بالعلم، إنما هنا بعض الخواطر ترجمتها في أغنية «مبروك العيد» وأغنية ثانية لاقت الشهرة أيضا «حلوة الدنيا» والاثنتان لقيتا النجاح، ورغم ذلك لا اعتبر نفسي ملحناً.

■ كيف هي علاقتك مع الاعلام والصحافة، وهل تبنت صوتك ام هاجمتك؟

- علاقتي مع الصحافة المقروءة علاقة جيدة باستثناء بعض الخلافات التي تفرضها الظروف مع بعضهم لإختلاف في وجهات النظر، وعلاقتي بالاعلام المرئي جيدة إنما في بداية المشوار الفني لم تتبناني اية وسيلة إعلامية، ولا أنكر ان الوسائل الاعلامية ساهمت بشكل أو بآخر في إيصال صوت مايز البياع الى الجمهور...

■ ما رأيك بفكرة إحتكار الاصوات والعقود التي تبرم مع الفنانين لمساعدتهم على الانتشار، وهل كان لهذه المؤسسات تأثير على مشوارك الفني؟

- برأيي لا تستطيع اي مؤسسة ان تلغي دور اي فنان الا اذا ألغى الفنان نفسه دوره. أنا كنت أتمنى منذ البداية لو كان التفكير بالتبني موجودا لكان أزاح الكثير من العبء عن كاهل الفنان وخاصة في بداية الطريق، وإنما كنا نسمع ان هناك نوعا من الاتفاقات الفنية التي تبرم مع بعض المحطات المرئية، وهي نوعان: نوع مرتبط إرتباطاً كلياً بالمحطة ونوع آخر متعاون مع المحطة. ولا أنكر بأن المحطات التي تبنت الفنانين أوصلت بعضهم الى مراكز النجومية.

■ يقال ان الفنان يتقاضى مبالغ كبيرة عن حفلاته: ما هو ردك على هذا الاتهام؟

- لنكن أكثر صراحة، المبالغ التي يتكلم عنها البعض حول أجور الفنانين في رأيي هو كلام لا يمت للحقيقة بصلة، اي بتعبير آخر كلام مبالغ فيه، ولا أنكر ان الحياة الفنية لها متطلباتها الكثيرة، ولاشك ان الوضع الاقتصادي اليوم في لبنان ترك آثاره على كل شيء، فترى ان معظم أماكن السهر قد أقفلت وخصوصاً المشهورة، هذا الوضع يتطلب من الجميع ومن كل العاملين في الوسط الفني إعادة النظر في كل الحسابات وذلك للاستمرار بالعطاء على كافة الاصعدة. والضائقة الاقتصادية ألغت دور المتعهدين وجعلتهم يتجهون نحو مهن أخرى خصوصاً ان وزارة المالية بجباياتها رسوم هذه الحفلات تسبب للمتعهد ضائقة تضاف الى الضائقة الاقتصادية، خاصة وان الرسوم التي فرضت لم تكن موجودة في السابق.



■ هل هناك من شروط تفرضها عليك الوسائل الاعلامية لاستضافتك وكيف تتعامل معها؟

- لم أواجه نوعاً من هذا الطرح إنما طبعاً سرني ان اشارك في اي برنامج ناجح وفي أية محطة، وفي رأيي ان الفنان هو الذي يضع الشروط وليست المحطة لأن نجاح العمل هو في مصلحة الطرفين، وشرطي الوحيد فقط ان يكون البرنامج على مستوى لائق..

■ على يد من تتلمذت من العمالقة الذين مهدوا لكم ولهذا الجيل ؟

- منذ الصغر وأنا اسمع بدون إدراك أغاني العمالقة، طبعاً هذه الحالة تركت في نفسي تعلقاً بكل صوت من هؤلاء، وهذا التعلق يعود الى كون تربيتي الفنية تربية صالحة، وأنا من القائلين دائماً ان الفن هو اتصال ما بين الماضي والحاضر. والفن هو إنتماء وإرتقاء، الانتماء اصالة وذاكرة والارتقاء تسامي نحو الافضل، فأنا أعمل من خلال هذه النظرية التي تنطبق على العمالقة في كل أرجاء الوطن العربي.

■ ما هي الحكمة التي تتبناها وتأخذ بها؟

- إننا في عصر ينبغي ان يكون لكل يوم فيه حكمته الخاصة به، لان هذا العصر لا تجمع أبناءه سوى فكرة واحدة هي الوصول دون تعب. إنما هناك قول يراودني دائماً: «من صبر نال ومن لج كفر».

■ الى اي حد يخدم الفنان وطنه بفنه وهل تتعامل مع الفن كقضية ورسالة ام كهواية ومهنة فقط؟

- طبعاً لا نستطيع ان نلغي القضية والرسالة من الفن وهناك الاغنيات الكثيرة في الماضي التي أشعلت ثورات. وبما إننا في لبنان نعيش وضعاً مضطرباً فلا بد ان تكون القضية هي من صميم حياتنا الفنية. لي اغنيات وطنية ولدي حالياً مجموعة جديدة تحت عنوان: «وطنيات».

■ جديدك كما علمنا كاسيت تحضر له في مصر، متى ستطرحه في الاسواق ولماذا تم التسجيل في مصر وليس في استديوهاتنا؟

- العمل سيطرح خلال فترة قريبة جداً يتضمن ست أغنيات، وضع الحانها صلاح الشرنوبي وحسن ابو السعود وحمدي الصديق ومحمد دندشي. اما بالنسبة لسبب تسجيل اغنياتي في استديوهات القاهرة لان لديها مجموعة من عازفي الكمان تنفرد بهم وبمهاراتهم؛ وهناك موزعون لهم قدرات فنية عالية، لهذا إخترت مصر وليس لسبب آخر.

معرض للفنانة الفلسطينية لطيفة يوسف في القاهرة

■ القاهرة ـ الاتحاد: يفتتح الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية بمصر معرض الفنانة التشكيلية الفلسطينية لطيفة يوسف بأتيليه القاهرة يوم الأحد الموافق ٢٢ يونيو الجاري والذي يستمر حتى ٨ يوليو

والفنانة لطيفة يوسف فنانة فلسطينية طليعية تنفرد بخصوصية في كل من الصياغة والمضمون غير معهودة في أجنحة فلسطين في المعارض الدولية التي تقام في مصر كبينالي الاسكندرية وبينالي القاهرة ، فلوحاتها تتكامل فيما بينها ، كأنها مراحل في لوحة واحدة ، وتخرج من البرودة الى الحرارة ، ومن الصمت الى الصراخ .. لنقف معها في النهاية أمام احساس قوي بالتمزق والتشتت ، ورغبة عارمة في التجمع والتلاحم .ولطيفة يوسف من مواليد فلسطين ١٩٤٨ شاركت في عشرات المعارض الجماعية العربية والدولية كما أقامت معارض لها في معظم الاقطار العربية.

أعماق

يظل المواطن يعمل عشرات السنين يتحمل أعباء الحياة الى جانب مشاكل ومصاعب العمل.. ويتحمل عدم تقدير المسؤولين.. وعدم حصوله على الترقيات والعلاوات.. والى جانب ذلك كله عدم حصوله على المسكن الخاص والمناسب واقامته في منزل بالايجار حاله كحال اي انسان غير مواطن يقيم في الدولة وذلك على الرغم من مرور سنوات طويلة على تقديمه طلبا للحصول على المسكن الشعبي او قطعة أرض ولكن دون فائدة لان تحقيق ذلك يحتاج الى وقت طويل ويظل حلما جميلا يراود اي رب أسرة يتمنى ان يستقر بأبنائه الذين يراهم يكبرون يوما بعد يوم ويسكنهم في منزلهم الخاص.. ولكن ليس كل مايتمنى المرء يدركه.. فكثيرون حلموا بالحصول على قطعة أرض (٢٠٠ × ٢٠٠) أو بيت شعبي (١٠٠ × ١٥٠) ولكنهم لم يحصلوا سوى على ارض (متر × مترين) ولكنها تتميز عن الاخريات انها مجانية ولاتحتاج الى بناء وتتميز عن غيرها بأن لها طولا وعرضا وارتفاعا!!

والحقيقة التي لايستطيع ان ينكرها احد ان الدولة لم تأل جهدا في توفير المساكن للمواطنين فالمساكن توزع بشكل مستمر والاراضي كذلك.. ولكن يبقى ان هناك «ولكن»..

واذا أردنا ان نربط بين ذلك الموظف الذي قضى سنوات طويلة في عمله يخلص ويبذل ويعطي وبين انه يعيش في مسكن بالايجار فاعتقد ان هذا شيء غير طبيعي.. وكذلك هناك نقطة أخرى مرتبطة بالموظف والمسكن.. فعندما يتوفى الموظف تتحول حياة اسرته الى شقاء وخصوصا اذا كان ابناؤه صغارا والدتهم لاتعمل فجهة العمل الى جانب خصمها لراتبه فانها تسحب من اسرته السكن وهذا يعني بكل بساطة ان تعيش هذه الأسرة في تشتت وعدم استقرار.

ولا أحد يعرف معنى عدم الاستقرار إلا من مر بهذه التجربة او عرف اناسا يعانون منها.. ورأى في اعينهم نظرات الضياع والألم والمعاناة والقلق.. والخوف من المجهول.

واعتقد انه من المهم جدا بل من المفروض ان تكون الاولوية في الحصول على المساكن الشعبية لمثل هذه الفئات كالأرامل والمطلقات المكسورات الجناح اللاتي ليس لهن أحد وليس بمقدورهن ان يتملقن أو يترجين أحدا فمصيبة فقد العائل اكبر مصيبة وربما يكون حصول هؤلاء على السكن بمثابة مواساة لهم وتكريم لعائلهم الذي قدم للوطن الكثير ثم رحل..

أتمنى ان يجد هذا الموضوع الاهتمام الكافي من المسؤولين وذلك من أجل الوطن ومن أجل ابنائه اليتامى الذين هم بحاجة ماسة جدا للرعاية والاهتمام وابسط اشكال الرعاية هو توفير المسكن [illegible]

محمد الحمادي

حيتان الدروس

■ تحذر وزارة التربية والتعليم دائما المدرسين من اعطاء الدروس الخصوصية، ولكن اعتقد ان هناك مدرسين يضربون بهذا التحذير عرض الحائط. حيث الدروس الخصوصية منتشرة بشكل كبير واصبحت العملية التربوية تجارية بحتة. وأنا شاهدت هذا المنظر حيث يقوم أحد المدرسين بايقاف سيارته عند أحد المساجد ويمشي الى بيت الطالب القريب من المسجد.

ألهذه الدرجة وصلت العملية التربوية؟ اذا ما فائدة الحصص المدرسية وما فائدة الميزانية الجبارة لوزارة التربية والتعليم؟ وأنتم يا مرتزقة الدروس الخصوصية، مادامت العملية التربوية عندكم ربحا في ربح، فلنتأكد جميعا ان التعليم سيصبح هباء منثورا.

يجب على المسؤولين بالوزارة وضع حد لهؤلاء حتى تصل العملية التربوية لهدفها المنشود بتخريج أجيال تساعد على بناء امارات الخير والمحبة والعطاء.

سعيد أحمد البدري - رأس الخيمة

ليت الشباب يعلمون



حديث الكاميرا

■ لابد أن يفكر الشباب أكثر من مرة قبل الانطلاق الى الخارج لقضاء الصيف وافراغ ما في جيوبهم من دراهم.. عليهم ان يتأملوا في مظاهر الجمال الخلابة في بلادنا.. وأن يفكروا في الأماكن التي لم يزوروها بعد.. وسوف يكتشفون أن بلادنا أجمل بكثير مما يتخيلون.. وان هناك فرصة ذهبية للسياحة في الداخل.. فهي سياحة مأمونة ومضمونة وتؤدي الغرض.. يا ليت شبابنا يعلمون.

تصوير: مريم عامر العيسائي - العين

الرخصة الذهبية

■ على ذمة احدى الكاتبات في جريدتكم الفاضلة أنها عملت فحص السواقة لمدة دقيقتين، لكنني رأيت ان أكثر الرجال مدة فحصهم العظمى لا تتجاوز الدقيقة.

وقرأنا في جريدتكم ردا للجان الفاحصة بأنه يوجد الآلاف من الناس ممن استحقوا هذه الرخصة وان الأمر ليس حلما كما يظن البعض.

ولنفرض ان رخصة الطائرة أصعب من رخصة القيادة فلا اعرف كيف استحق هؤلاء النجاح وما هي التعويذة السحرية لذلك وما هي الفيتامينات اللازمة لحصولنا عليها من أول مرة كما حدث لدى البعض، وهل هناك كما قرأنا بعض الأخطاء التي لا يراها الناس ويراها الفاحص.

فباسمي واسم من يتمنى هذه الرخصة الذهبية أتوجه بأمنية الى ادارات المرور بأن يكون هناك اشراف على مدارس التعليم حتى يعرف المدرس ويعرفنا بهذه الاخطاء الخفية التي لم نجد تفسيرا لها «سيطرة - عدم ضبط المركبة - السواقة».

وهناك أيام نبكي فيها بأن نتعذب ونحرم أنفسنا وأهلنا من بعض المال ونعطيه للمدرب ويقول لنا «أرباب اليوم تملم انت يروح يسوي شوية فكر ما في خوف».

ونفاجأ بخمسين درهما مصاريف فحص وتاكسي وخمس وعشرين ثانية للفحص، ويفتح الشباك الخلفي نصفه ويعطيك الوصل للفحص التالي بعد ثلاثة أشهر، ولا سلام ولا كلام، وترى بقية الشباب الذين لا يريدونها، معهم سياراتهم ولا هم ولا غم ولا عكر الله أيامكم.. فالرحمة الرحمة يا مرور.

سامر القدسي - الخالدية

عيون: الموت بالسكتة العقلية!!

■ أي منهج وضعي في الدنيا يمكن ان يكون فاشلا او فاسدا بالنظر اليه من احدى زاويتين.. فهو اما ان يكون فاسدا في ذاته وصلبه أو يكون فاسدا بغيره.. بمعنى أن المنهج أو القانون يمكن ان يكون فيه فساد في النص أو أن يكون قد وضع لغير أهله أو في غير زمانه ومكانه المناسبين.. وتلك دائما هو سر القصور في المناهج البشرية وهذا أيضا سر الاعجاز في المنهج الإلهي فهو معجز في النص ومعجز في شموله وصلاحيته لكل الأزمنة والاماكن والبشر.

واذا كان قصور في تطبيق المنهج الإلهي فانه يرجع الى قصور في ادراك من يطبقون أو هو راجع للاخذ والترك على المزاج ووفقا للهوى.. وهذا ما عناه القرآن الكريم حين دعا الناس الى عدم الافساد في الارض بعد اصلاحها.. بمعنى أننا تسلمنا المنهج سليما وصالحا وتولينا بسوء نية أو بجهل افساد هذا المنهج وتحريفه وتحميله غير ما يحتمل.. فالأصل الصلاح وتدخل الانسان بهواه ومزاجه فأفسد هذا الصلاح.

ونزيد الطين بلة ونضيف على الوزر أوزارا والى الذنب ذنوبا أكثر فداحة حين ننسب الخطأ والقصور الى المنهج نفسه بعد أن يقع الافساد نتيجة لسوء الفهم وهوى التطبيق أو تطبيق الهوى.

تستطيعون أن تجدوا ماشئتم من أمثلة تؤيد هذا الذي زعمته مثل تعدد الزوجات والطلاق والعلاج بالقرآن والخوف من الحسد والسعي الى الرزق والقول بيسر الدين واتباع الغلو والتطرف والارهاب.. كل ذلك وغيره عندما نطبقه على هوانا ونفسره على مزاجنا ينسبه الآخرون المتربصون بالاسلام الى المنهج نفسه فتكون البلبلة ويقع ضعاف العقول في الفخ.

وقد قال احدهم مرة: اذا كنت أخشى خصومي مرة فإني أخشى أتباعي ألف مرة.. وربما يبغضك قوم فتدخل ببغضهم لك الجنة وربما يحبك قوم فتدخل ويدخلون بحبهم لك النار.. واذا كنت تخشى انفضاض الناس من حولك قليلا.. فان عليك ان تخشى تزاحمهم وتدافعهم عليك والتفافهم حولك كثيرا.. فقد يدخل ذلك في نفسك الكبر والعجب وقد يملأون عقلك بأنك فوق الخطأ وفوق الزلل وقد يطربك نفاقهم وقد ينسبون اليك الخوارق والمعجزات والكرامات فتصدقهم.

وما أفسد أفكارا جميلة ومفكرين فضلاء إلا أتباعها ومريدوهم مثل التصوف والوجودية والديمقراطية وحقوق الانسان.. أما الخصوم فإنهم دائما يحسنون الى الأفكار الجميلة بمعاداتها.. وأصحاب الأفكار الجميلة والخلاقة عندما يكثر خصومهم يحفزهم ذلك على الدقة في التطبيق والتجويد في الصياغة والحذر من الخطأ حتى يفوتوا الفرصة على هؤلاء الخصوم الذين يتصيدون الاخطاء.

اختلافك معي في الراي لصالحي ولصالح فكرتي اذا كنت وكانت على صواب.. حتى لو لم نصل الى نتيجة وتمسك كل منا برأيه فإن الفائدة ستتحقق على المدى البعيد.. بالتأكيد ولو لم أعترف لك.. سوف أستفيد من رأيك المخالف لتقوية نقاط الضعف في فكرتي.

وقد قيل وأظنه قولا أصاب كبد الحقيقة إن اختلافا حول الفكرة لمدة ساعة يوضحها أضعاف أضعاف شرحها للناس لمدة أربع وعشرين ساعة.. كما ان الاختلاف يؤكد فهم الآخرين لفكرتك لذلك يحاورونك ويقارعونك الحجة بالحجة.. أما موافقة الآخرين بلا حوار فانها في الغالب تدل على ديكتاتورية صاحب الفكرة أو على غموض الفكرة أو على تفاهتها وتؤكد ان الأذان مستمر في مالطا.

والاختلاف والخلاف حياة.. فلا خلاف مع الأموات.. وحين أعلم أنني سوف أؤذن في مالطا فانني لن اكون حريصة على الأداء الصحيح والشرعي للأذان.. ولن يرهبني ان يكون في أذاني أخطاء وفي صوتي نشاز وفي لغتي ركاكة.. أما حين يطلب مني الأذان لدعوة من يفهمون ويستجيبون ويتابعون ويعرفون فانني سأبذل ما في وسعي ليخرج اذاني جيدا من كل الوجوه.. وأعلم أنني اذا اخطأت فسوف أواجه بتيار من النقد والتقريع.

وليس صحيحا قول من قال: أن تخطىء بالصمت خير من أن تخطىء بالكلام.. وليس صحيحا أيضا قول من قال: اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.. فتلك أقوال روجها ودعا لها وبثها الارهابيون والمتسلطون الذين لا تطربهم إلا الموافقة ويزعجهم جدا الخلاف.. والقول الصواب هو ان الخطأ بالكلام خير من الخطأ بالصمت.. لأن من يخطىء في الكلام سيجد من يقومه وسيثير ضجة وخلافا يكون لصالح الحق في نهاية الامر.. أما من يخطىء بالصمت فانه شيطان أخرس.. يتيح الفرصة لاستفحال أمر الخطايا.. ويتيح للرذيلة ان تلعب في الساحة وحدها دون ان يزعجها أحد.

والأصل الكلام والحوار والخلاف والفرع الصمت.. قل خيرا أو اصمت.. الأصل ان تقول خيرا.. فان لم تجد خيرا في كلامك فاصمت.. والخير لا يعني كما يفسره البعض المجاملة والكلام اللين أو اللعب على الحبلين.. وانما الخير قد يعني القسوة مع من يخطىء ويتجاوز.. الخير يعني أن لكل مقام مقالا.

وتغيير المنكر بالكلام يضاهي في الدرجة تغيير المنكر باليد او بالحركة.. اما تغيير المنكر بالصمت فذلك أضعف الايمان.

وأنا عادة لا أصدق من تعلو أصوات مريديه والهاتفين له وتختفي أصوات المخالفين له.. ولا أقتنع بفكرة تدق لها الطبول كثيرا ويتبارى الناس في الاعلاء من شأنها.. دائما ينتابني احساس بأن شخصا او فكرة من هذا النوع لولا انهما هامشيان وبلا قيمة حقيقية ما احتاجا الى كل هذا الطبل والزمر والطنطنة.. دائما عندي احساس بأن الالحاح الدعائي والإعلان يعني ضعف المعلن عنه وفساده وتفاهته.. دائما عندي قناعة لا اريد ان أتخلى عنها بالمثل الانجليزي القائل «البراميل الفارغة تحدث ضوضاء».

ربما انا من هذا الفريق الذي تؤدي فيه الدعاية والاعلان اداء عكسيا.. فتصرفه عن المعلن عنه بدلا من ان تجعله يقبل عليه.. نعم هناك فريق ربما انا من افراده يضايقه الإلحاح واللجاجة ويكره ان تلح عليه حتى بإكسير الحياة.

وعموما أصبحت الدعاية للفكر أو للشخص بحشد المؤيدين والهتافين موضة قديمة وتؤتي ثمارا عكسية ومرة أهمها التهامس بالشائعات والتلفيق وبث الأكاذيب والضرب تحت الحزام.. ولم يعد الناس في عصرنا يقتنعون بالرجل الأسطورة.. أو النظرية السحرية أو موسوليني الذي هو دائما على حق.

لم يعد ذلك ممكنا على مستوى الأفكار والأشخاص في ظل التدفق الهائل للمعلومات وهتك الأسرار والأستار.. لم تعد الهتافات والحشود الجماهيرية الهادرة اسلوبا صالحا لحجب الحقائق واخفاء العيوب واقناع الناس بالافكار والنظريات.

ولم يعد احد قادرا على اخفاء شيء مهما أوتي من قوة وبأس وأفلت زمام المعلومات من الأيدي فلم يعد شخص واحد او عدة أشخاص هم الذين يفتحون أو يغلقون صنبور المعلومات وفق هواهم.

الأسلوب الجديد والعصري للدعاية اليوم هو أسلوب الخلاف سواء كان هذا الخلاف حقيقيا أو مفتعلا.. ومن ذلك المعارك على صفحات الجرائد بين الفنانين والفنانات وبعض المفكرين أو أدعياء الفكر.. هناك معارك مفتعلة تتم «فبركتها» بين الفنانين وتستغرق وقتا طويلا ومساحة واسعة وتستقطب متابعين من الجمهور وهدفها النهائي هو الدعاية لأطرافها.

وأسلوب الدعاية بالخلاف والمعارضة صار أيضا هو الأسلوب الأمثل في دنيا السياسة مثل الخلاف بين الحمائم والصقور في اسرائيل.. فهو في الواقع ليس سوى خلاف دعائي هدفه الترويج عالميا لواحة الديمقراطية في اسرائيل.. بالاضافة الى الايحاء للعرب بأن السلام معهم أمر بعيد المنال دون تنازلات جوهرية ترضي الشعب الاسرائيلي صاحب القرار في هذا الشأن.

والحقيقة إن أسلوب الدعاية بالخلاف والمعارضة يؤتي ثماره ويحقق أهدافه ويعكس صورة براقة عن المجتمع الذي يدور فيه هذا الخلاف حتى ولو كان خلافا مفتعلا وغير حقيقي.

واذا كان لابد للمرء أن يختار أسلوبا للدعاية فإن أسلوب الخلاف أفضل آلاف المرات من أسلوب التأييد والتصفيق والهتاف والحشود الهادرة.

إن الخلاف وتعارض الآراء وتضارب الحجج هي الامور التي تحمي المناهج والنظريات والأفكار من خلل التطبيق وتحكم الهوى.. إنها الحقن المنشطة والأقراص المنبهة التي تحمي الأفكار من الترهل والخرف.

وفي عصرنا الحاضر نحن أحوج ما تكون الى منهج الخلاف الرشيد والواعي لأن هذا العصر يتميز بزحام لم يسبق له نظير في النظريات والأفكار والمفاهيم التي تبدو بمنطق الحب من أول نظرة جميلة ورائعة ومتناسقة ومنطقية لكنها ببعض التروي والنظر من زوايا متعددة تبدو مختلة ومتهافتة وباطلة.. واذا كانت الأفكار في الماضي تكتسب احترامها ورسوخها من الاجماع عليها وكثرة المؤيدين لها فإنها في زماننا أو على الأقل من وجهة نظري تكتسب ذلك الاحترام من المختلفين معها والمعارضين لها.. كان الناس يعرفون الحق في الماضي من كثرة أتباعه ومؤيديه وصرنا اليوم نعرف الحق من كثرة خصومه ومعارضيه.

لقد خلقنا الله متفاوتي العقول والأفهام لنختلف ونتحاور لا لنهتف ونتفق بلا تأمل أو حوار.. وأخفى الله عنا ظواهر وحقائق لنفكر ونتأمل ونبحث وننقب.. ونكتشف.. وآيات الله في الكون وفي أنفسنا لا يعرفها إلا من يتفكرون حتى اذا كانوا غير مسلمين.. أما هؤلاء الذين لا يتفكرون فإنهم يمرون على الآيات معرضين.. والمشكلة دائما ان الآيات موجودة لكن العقول غائبة.. لا توجد في الدنيا أزمة آيات وإنما توجد أزمة عقول.. القضية أن الأفراد يموتون أحيانا بالسكتة القلبية.. لكن الأمم دائما تموت بالسكتة العقلية!!

نظرة:

ينتصر من يقوي نفسه ليواجه عدوه.. وينهزم الى الأبد

من ينتظر ضعف عدوه ليغلبه.. لن ينتصر من ينتظر

نور - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

أقرأ وأهز رأسي

■ أشيد بالاخوة والاخوات الذين يجدون وقتا للقراءة والكتابة معا ولا يبخلون بوقت لافادة اخوانهم القراء الكسالى من امثالي والذين لا يشاركون في التفاعل الايجابي مثلهم. وفي الحقيقة اكتب هذه السطور بعد طول عناء حيث من عادتي القراءة وهز الرأس واصدار بعض الهمهمات اذا استدعى الأمر.

وقد قرأت بشكل يومي للاخت نورة - العين لفترة تزيد على شهرين حيث استطاعت الكاتبة ان تستفزني وتجعلني اكتب اليكم بهذا الخط غير الجميل رسما، حيث عدم الاعتياد ترك آثاره الواضحة عليه. والمهم فانني اقترح عليكم نقل عمود نور من هذه الصفحة الى اي صفحة اخرى حيث من غير المنطقي ان يتم الانسجام بين كتابتها وكتابة الآخرين البسطاء، فهذه الصفحة مخصصة للناس العاديين وليس لذوي الثقافات العالية كما هو واضح من كتابة نور، وترك المجال في الصفحة لآراء بعض الاخوة الذين لم ينشر رأيهم لضيق مساحة الصفحة.

لقد اقترحت ذلك لانني رأيت ان عمودا يوميا لا يكل ولا يمل واثبت بكثير من بعض الاعمدة الرتيبة، حيث قد يعتذر صاحبه لقيامه بإجازة او خلافه. وان ما يكتب في عمودها ليس بأقل مما يكتب في تلك الاعمدة ان لم يكن اكثر فكرا وثقافة وتاريخا وفلسفة. فلقد قرأت لها في السياسة واحسست بأنني انا الذي اكتب وقرأت لها في الفلسفة فكأنني اقرأ افكاري.

وطبعا لن اكون انا وحدي الذي ينتابه هذا الشعور. فهذه جريدة توزع حسب علمي اكثر من خمسين الف عدد يوميا. فاذا قرأ هذا العمود ٥٠ شخصا فهذا نصر ساحق في عالم القراء اليوم.

فالجريدة، أيا كانت، يتم تصفح عناوينها الرئيسية والنظر لآخر صفحة للصورة الجميلة، بعد كادر الاولى، وبعدها يتم تقليب الصفحات والنظر الى التوقيعات قبل عناوين الاعمدة. وهذا ما افعله اما غيري فقد يكتفي بالخطوة الاولى، ولا أنكر ان البعض «يفليها» وكل حسب وقته وجهده وسعة صدره.

وهناك ملاحظة أخرى - اذا اتسع صدركم - بعد ثورة الالوان وفصل الملاحق لا ادري اين توجد مواقيت الصلاة!

ومسك الختام اعجبتني كتابة الاخ ناصر الظاهري في عموده الثامن واتمنى عليه اتحافنا بالمزيد عن أدب رحلاته. واطلب من الجريدة بصفتي قارئا ان تبعث الاخ ناصر الظاهري الى اقطاب الارض بين الحين والآخر لتتفجر ابداعاته وينشرح خاطرنا.

بطي بن خادم المرر

■ رأي الناس:

كل الترحيب بك وبقلمك الرشيق.. ونشكر الاخت نور التي استفزت قلما جيدا مثل قلمك ونرجو ان تواصل رحلتك معنا وان تودع سياسة القراءة وهز الرأس والهمهمة احيانا.. وان تكون انت مستفزا لغيرك كي ينضم الى اسرتنا.. ونظن ان من يشرب من نهر رأي الناس لابد ان يعود مرة اخرى.

شباب في اجازة

■ تبدأ هذه الأيام عطلة الصيف بالنسبة لطلاب المدارس في كل أنحاء الدولة. وينتظر الجميع نتائج اجتهادهم بفارغ الصبر. ونتمنى للجميع النجاح والتوفيق. ثم تمضي الأيام. وتنسى المدرسة وينغمس الشباب في لهوهم وترفهم فيفاجأون بالعام الدراسي الجديد قد بدأ. وهم لم يفعلوا شيئا ينفعهم أو ينفع مجتمعهم بشيء. لماذا لم يستثمروا وقتهم فيما يعود عليهم بالنفع وقضوه في اللعب واللهو؟

هكذا حال معظم الشباب. يجعلون الحياة تقودهم، حيث تشاء ولكن حكومة دولتنا - حفظها الله ورعاها - انتبهت الى هذه النقطة. فشمرت عن ساعدها لاقامة ما يعود على الشباب بالنفع والفائدة، لأنها تعلم أن الشباب هم عماد الأمة وقوتها. وهم البنية التحتية التي ترتكز عليها أي دولة تبغي الترقي لنفسها. فقامت مشكورة ببناء المراكز وفتحت النوادي والدورات التثقيفية والتعليمية المختلفة. وتشجعت على إثرها المصانع والمؤسسات والشركات المتنوعة في إقامة البرامج والدورات الهادفة لتضم الشباب الى ربوع خبرتها. وتسقيهم من ينبوع معرفتها التي تعود على شبابنا بالنفع خلال أوقات فراغهم. فتتحول الاجازة الصيفية الى رمز ينتظره الجميع على أحر من الجمر من بعد ما كانت كابوسا يلتهم أوقاتهم.

ادعو جميع الشباب للالتحاق بهذه المراكز التي فتحت ابوابها. واضعة برامج لصقل المهارات وابراز المواهب. وأهم شيء أن ذلك كله في إطار الشعب المسلم الملتزم بأخلاقه.

فشكرا لدولتنا الحبيبة على ما تقوم به من جهد لتطوير شبابنا نحو الأفضل. وتطبيقها لما شجع عليه الاسلام من الحرص على الشباب والمحافظة عليهم.

زيد علي زيد - شعم

من لا يخاف ولا يرحم

■ نرفع شكوانا الى المسؤولين في وزارة العمل الذين نأمل مساعدتهم لنا ورفع الظلم الكبير الواقع فوق رؤوسنا.

فنحن أكثر من ٣٠٠ موظف باحدى الشركات التجارية الكبيرة في ابوظبي والتي لها افرع عديدة بنفس الاسم ومسميات أخرى، ومن بين هؤلاء الموظفين، اثنان من الجنسية العربية فقط. نداوم من ٩ صباحا الى ١,٣٠ ظهرا ومن ٤,٣٠ مساء الى ١٠,٣٠ مساء أي حوالي ١١ ساعة حيث يقوم الموظفون والعمال بترتيب البضائع لمدة نصف ساعة بعد الساعة العاشرة والنصف مساء.. ما عدا يوم الجمعة ٧ ساعات، ولا يتمتع الموظف بيوم اجازة اطلاقا في الاسبوع ولا في الشهر الا يوما واحدا لعيد الفطر وآخر لعيد الأضحى، ومقابل هذا الدوام المتواصل بلا اجازة لا نتقاضى أجرا اضافيا.

كما ان قانون الشركة لا يعطي اجازة سنوية للموظف. بل كل سنتين مرة وبدون راتب!! وانما فقط تذكرة سفر.. وهناك العديد من الموظفين الذين وقعوا عقود عمل بأقل من نصف الراتب لأنهم ليسوا عربا ولا يعرفون قراءة العربية. وحتى ان الموظفين العربيين الاثنين وقعا على عقدين بأقل من نصف الراتب لانهما لم يجدا عملا آخر، كما فوجيء عدد من الموظفات تم التعاقد معهن في بلد صاحب العمل بهذا الوضع بعد ان كان تم الاتفاق معهن على ان الدوام هو ٨ ساعات فقط وعطلة اسبوعية واجازة سنوية مع الراتب وتذكرة.. وعندما طلبت احداهن العودة الى بلدها اجبرها على دفع ثمن التذكرة!

هذا ما أردت ايضاحه الى الجهات المسؤولة والتي نرجو منها التدخل السريع وايصالنا الى حقنا «الحي الميت. الميت الحي».

مجموعة من عمال الشركة

■ رأي الناس تحتفظ باسم الشركة

القط السعيد

■ تحياتي لكل العاملين بجريدة الاتحاد وتحية خاصة لصفحة «رأي الناس».

ردا على مقالة «القط اليتيم» بقلم (علي العيساني) في العدد ٨٠٨٧ الموافق ٢٦ مايو ١٩٩٧م.

ذات مساء وجدت القط «كاسبر» مشردا ووحيدا في عتمة الليل شعرت بوحدته فشاركته الوجود وأخذته معي إلى البيت لعلي امنحه بعض الاهتمام، ولكن صادف ان العائلة الكريمة لا تحب القطط وقد أمرت بأخراجه من المنزل.. لم يكن هناك مجال للرفض ولم أكن لاتركه يعاني الوحدة من جديد ففعلت ما فعلته. فلم كل ذاك العجب الموجود بين اسطر كلماتك؟! أخ علي.. أي شخص يعرف معنى الوحدة ويعرف ما يعني فقدان الحنان وفي قلبه ذرة من الحب للوجود سيفعل ما فعلته. فالأمر عادي وليس غريبا كما تعتقد. وأخيرا اتمنى ان يكون «كاسبر» سعيدا معك محاطا ببعض الاهتمام والحب وتحياتي لك.

فاعلة خير - العين

المشي البطّال

■ الدنيا كالمسرح الكبير نشاهد على خشبته مسرحيات عديدة.. وخلال مشاهدتي فصول احداها رأيت العجب العجاب.. رأيت صراعا دائما بين الرجل والمرأة.. فالمرأة تئن وتشتكي من ظلم الرجل ومن نظرة المجتمع اليها اذا اخطأت. واسمع صوتها وهي تنادي بالمساواة واسمع في الوقت نفسه صوتا يئن ويصرخ من العنوسة.. وارى منظر المرأة وهي في حيرة من امرها عاجزة عن الحل..

فأعلق على هذا المشهد: ان الذي جعلها تفعل ذلك هو تخلينا عن الميزان السماوي في الحكم وانسياقنا وراء الغرب، ولذلك نرى تلك النظرات القاسية الى المرأة حين تخطيء.. اما الرجل فنلتمس له الاعذار حتى يتوب، وان تاب فنعطي له صكوك الغفران بان الله تعالى قد غفر له، دون ان نعلم هل قبلت توبته أم لا.. واذا زلت المرأة في فترة مراهقتها فسنذكر زلتها دائما. وتعاني من ابتعاد الازواج عنها.. اما عندما يزل الرجل في مراهقته فنقول: انه مسكين.. كان مراهقا، ونحلل نفسيته في فترة المراهقة او الشباب ونلتمس له الاعذار حتى يمل هو من (المشي البطال) ونطرق باب الفتيات ونقنعهن بانه الرجل المناسب والذي لا يعيبه شيء. وانه قد كف عن هذه الافعال قبل دقائق دون ضرورة التوبة.. متجاهلين ان الله تعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء، وانه وحده المتفرد بالرحمة والمغفرة والحكم على الامور.

ونحن معشر النساء انسقنا وراء الغرب. وصارت المرأة تنادي بحقوق وواجبات قد تجهل معناها. وانما فقط تريد ان تعمل وان تكون لها علاقات مهما كان نوعها، وان تخرج من منزلها وكأنها عروس تجر خلفها نيولا من افخم العطور، طارحة حياءها وحجابها. مقتحمة مجال الرجال فرأينا بطالة بينهن، ورأينا الرجل لا يفكر في الزواج فعنده من تغنيه عن ذلك ومن تسمع منه مشاكله العاطفية. وحتى المتزوجون نجدهم في حرب مع زوجاتهم في المنزل، واصبح الواحد منهم لا يأبه او لايهتم ان كانت زوجته تهتم بمنظرها أم لا، فعنده في ساعات العمل من يفرج عنه. ورأينا كيف اصبح الاولاد حيارى بين الصواب والخطأ. فالاطفال فقدوا البراءة، والشباب لم اعد اميزهم.. والخادمة لا تقصر فتعلم اولادنا اقبح السلوك.. وبالتالي فان النساء والرجال والمجتمع مسؤولون عن ضياع فلذات اكبادنا.

انا لست ضد عمل المرأة. بشرط ان يكون لسبب مقنع ولحاجة ملحة. مع الالتزام بالآداب الاسلامية والابتعاد عن الاختلاط. فهذا ليس شرطي انا، بل هو من عند الله تعالى.

المرأة مكانها البيت وعملها يجب ان يكون موافقا لتعاليم الدين.. واخيرا فانه نظرا للحالة النفسية المزعجة التي اعترتني من مشاهدتي لاول مشهد من المسرحية، انسحب بهدوء.

مروة محمد مصطفى - ابوظبي

يقولون مالا يفعلون

■ كلنا يعرف النفاق الذي يعد داء خبيثا يساهم - في تدمير حياة البعض او تدمير دول بأكملها.

وطبعا كلنا يعرف ان المنافق غدار كاذب خائن.... الخ من الصفات التي تجعل الجسد يقشعر ويشمئز من تجمع كل الصفات الكفيلة بجعل الانسان في الدرك الاسفل.

كلنا يعرف ان اداء المنافق يوصف بالتناقض التام بين ما يبطنه وما يعلنه اما لغرض في نفسه او انتقام لنفسه.

ولكن للاسف الشديد نحن نعاني من التناقض التام في جميع تصرفاتنا ولكن ليس تناقض المنافق ولكن تناقض لا يبلغ هذه الدرجة واليكم الامثلة.

نبدأ بالحياة الخاصة. ينادي الرجل منا بمنع الصداقة والحب ولقاءاته.

نجده غارقا في الحب لأذنيه وفي اللقاءات لا ابرع منه وقد يفتعل مشكلة ان وجد اخته تفعل ذلك او يتعرض لها ناسيا ان ما يفعله يرجع عليه.

نحن ننادي بعدم تبرج المرأة او اختلاطها السافر مع الرجال او عدم منحها الحق في العمل بأي مكان او أي مهنة لا تلائم طبعها الانثوي المرهف ونرى العكس تماما فالذي ينادي يفعل والذي يمنع تجد من بيته من يطبق الاشكال السافرة ويغمض عينيه ويدير ظهره لموافقة العصر والتطور.

نحن ننادي بتعليم الطفل على اسس صحيحة تنمي فيه روح الابتكار وحثه عليها وضرورة وضع رقابة على لعبه واشيائه وجعل كل ذلك يذهب لتشجيع روح الابتكار فيه ونذهب للسوق فلا نجد الا المكعبات والليجو وهي اشياء لا تناسب كل الاطفال وتعتبر من الالعاب التي عفا عليها الزمن.

نحن ننادي بعدم المعاكسة وتشديد الرقابة على الفتيان ولكن نسينا وضع الرقابة على المثيرات الاساسية من افلام وفتيات سافرات.

الطويل ابو ليلة - الفجيرة



غريبة أنت كالبحر في اندفاعه وكالبر في اتساعه وغموضه. وكالماء في جريانه. أراك في كل شيء. في عيون الناس وفي طريقي وفي خيالي. وحتى في أحلامي.

أرجوك ابتعدي، أريد أ أعيش ولكن كيف أعيش وقلبي لا ينبض أتصدقين أني كنت أعيش حلماً.. لا، لا يمكن أن أحلم بحب من جديد على الأقل أحلم بالنعيم، أم أن الأحلام عندي تقترن بالجحيم.

الحوسنية - ابوظبي



معكم على خط الأمل

■ تعقيبا وتأكيداً على مقالة الأخت مريم الكعبي بعنوان جمعية الأمل مواجهة لا هروب في البداية أرجو قبولي في هذه الجمعية واشكرك على تغطية هذا الموضوع تغطية شاملة بأسلوب هادئ ونظرة واقعية نستمد منها الأمل.

وأنا مستغربة جداً انسحاب اعضاء من جمعية الأمل ومنهم الأخ علي مبارك؟!! ولا أدري ما الذي يفقدنا الأمل لنعلن الانسحاب والهزيمة علماً بأن الأمل هو من ثبات العقيدة والإيمان ومن يفقد الأمل باعتقادي يعلن انتهاء دوره بالحياة. والأخت نور أعلنت انها لاتصلح لتكون عضوة بجمعية الأمل وأنا أقول لها بالعكس أنت أهم عضوة بها ولولا أملك ما كتبت بهذه الصفحة وناقشت معظم المشاكل التي يعاني منها افراد المجتمع على أمل وجود حل لها ولكن مع الأسف يا أخت نور أنت دائما تنظرين نظرة سوداوية للواقع الذي تتهربين منه بالحنين الى الماضي!.. لذا مقالاتك كلها تذمر وشكوى من حال هذه الأمة والشباب والنساء والتطور ولا أتذكر بأني قرأت لك مقالة فيها شيء من التفاؤل بل بالعكس تتعمقين بزوايا الظلام في كل مكان دون فائدة حيث لا فائدة من نقل الصور المظلمة من الواقع وتجاهل الجوانب الأخرى وكما قالت الأخت مريم الكعبي نحن لا ينقصنا تشخيص لأوجاع هذه الأمة لأن الجميع يعرفها من الواقع، والإعلان والصحف لم تقصر في توصيل هذه المعلومات لنا ولكن نحن بحاجة لطرح حلول لا قضايا ومشاكل نحن نريد العلاج وليس التشخيص لأننا نعرف علتنا ومع الأسف أنت فقط تشخصين أوجاع الأمة ولكن أين الحلول؟؟! ستقولين ليس بيدي اذا دعينا نعيش على الأمل.. لأن تذمرنا من الواقع لا يحل المشكلة بل يزيدها تعقيدا.. وصحيح أن لكل عربي همومه ومشاكله ولكن لا ننسى الجوانب المضيئة في الحياة والتي من خلالها نستطيع الانطلاق وأنا أرى مشاكل هذا العصر ليست أكثر من العصور التي سبقت حيث كانت الحروب المدمرة والجهل والأمراض المستعصية حتى الاستعمار كانت وحشيته أشد وأقسى وكانت الحروب تقضي على الشعوب تماما ولا يبقى منها سوى القليل ولكن الحياة لم تنته بل زادت من عزيمتهم وبالأمل والشجاعة على المواجهة عادت الحياة من جديد وأقصد أن الوضع الآن ليس أسوأ من ذي قبل ولا يوجد عصر وكانت البشرية به مرتاحة بدون مشاكل ولنأخذ بداية الإنسان كان همه الوحيد أن يحصل على طعامه اليومي فقط ويعتمد على الصيد ولكن الحياة استمرت الى عصرنا هذا والبشرية مازالت بازدهار وأخذ الانسان حقه بالتعليم حيث قلت نسبة الأمية في مجتمعنا العربي وقلت الأمراض وأصبحنا ننعم بأشياء كانت مجرد أحلام لأجدادنا..وهكذا نرى أن المشاكل موجودة ولكنها ليست أسوأ من ذي قبل وباختصار اذا كان التفاؤل والنظرة الوردية يزيفان الأشياء لتصبح جميلة ويقويان من عزيمتنا لنقوى على مواجهة المشاكل على أمل حلها.. فبذلك فائدة للجميع ليتمكنوا من تكملة مشوار الحياة التي لا مكان بها للضعيف المنهزم. وتبقى أفضل ألف مرة من النظرة السوداوية والبكاء واللطم على الخد واعادة شريط مسجل عن معاناة الأمة كل صباح لأنه يسبب لنا احباطا.. وفقدان الأمل لا يحل مشكلة ولا يفيد بشيء بل يساعد على تفشي مرض الاكتئاب.. وتكون النتيجة أسوأ بكثير وتعجل بنهاية البشرية.. ومن يعش على الأمل لا يتكلم بلسان البلهاء بل انه يعي ما يقوله ولديه عزيمة أقوى على مواجهة المشاكل ومن منطلق الأمل سيبقى يبحث عن الحلول ويكفي أن يكون لديه أمل بوجودها حتى لو أن الحل ليس بأيدينا سواء كنا أعضاء بجمعية الأمل أو لا.. لذا أرجو أن تقبلي دعوة الأخت مريم لتكوني عضوة بجمعية الأمل وأرجو عودة الأخ المنسحب ودعوة للجميع ليكونوا أعضاء بجمعية الأمل ولكل أسلوبه وطرقه الخاصة لطرح مشاكل وقضايا المجتمع مع اقتراح الحلول.. وافضل أسلوب لحل مشاكل المجتمع هو تصغيرها لتكبر مساحة الأمل بداخلنا ولولا قليل من الأمل لانتهت الحياة وكثرت حالات الانتحار كما في المجتمعات الغربية التي ننظر لها بعيون الحسد والتي يزداد فيها عدد الجرائم والانتحار.. فقط لأنهم فقدوا الإيمان بالله تعالى وفقدوا الأمل.



فتاة العين

تحت المظلة

■ في مستهل حديثي أود أن أحيي الأخوة قراء هذه الصفحة النيرة وأدعوهم لتناول القضايا التي تخدم المجتمع.. فقد لاحظت في الأونة الأخيرة كثرة الكلام واللغط في مواضيع قد تكون أقرب الى السذاجة وتنم عن فقر العقول.

واسمحوا لي بان أتطرق لموضوع هام لا يزال يناقش الى الآن بحجم أكبر من حجمه وهو موضوع الأخ أو الأخت «نور» في زاويتها «عيون»، فمهما كان حجم وعلم هذا القارئ فلا يجوز ان نقذفه ونحط من قدره لأن الموضوع الفلاني لا يطابق هواي ومزاجي ورأيي.. فهذا يطالبه بالتنحي جانبا والكف عن الكتابة وذاك يتهمه بأنه ليس أهلا لما يتطرق إليه.. ألا يكفي ان هذا القارئ يواظب على الكتابة بشكل دوري وبمواضيع هادفة نوعا ما.. أنا لا اختلق الاعذار لـ «نور» بقدر ما أحمل من قصد الخير للجميع.. وإلى الآن لا أدري هل تضببت ساحتنا الإعلامية من الأطروحات والمواضيع الجادة حتى ندور في حلقة مفرغة؟!.

كما استسمح كل من يتناول المواضيع الدينية أن يتحرى الصدق والواقعية في البحث عن هذا الموضوع في سياقه الطبيعي، بعيدا عن اختلاق الأفكار من بنات أفكاره. فالذي يتناول موضوعا عن الزواج مثلا، عليه ان يكون ملما بكافة النواحي الدينية والدنيوية، وأن يشبع عقله بحثا وتنقيبا عن كل حلقة وفكرة قبل أن يباشر موضوعه. لا أن يباشر موضوعه. أو أن ينغمس فيه من حيث ان رأيه وهواه مخالف لما قرأه .. ولا يعقل أن أطلب من الضرير معرفة الطريق.. أو من الجاهل قضية اسلامية بحتة.

التمس العذر هنا فأنا لا أتهم فئة دون أخرى أو أناصر فئة دون غيرها، فباتي احترم كل قلم جاد وواع تنزه عن الجاهلية والتعصب.. كل قلم يحترم آراء غيره حتى لو لم يكن على صواب.. فيجب علينا ان يكون شعارنا «إختلاف الرأي لا يفسد للود قضية» خصوصا ونحن تحت مظلة «رأي الناس» بكل ما تحمله من معان.

فيصل حاجي محمد - بني ياس

■ ريـــوق ■

صباح الخير

■ قد تكونون سمعتم عن قصة «الجمل والحمار بونهقه عزكم الله»؟ اما من لم يسمعها فمن الجيد ان لايتركها تفوته اليوم..

(يقولون كان هناك مزارع عنده حمار وجمل وكان يشغلهم في مزرعته بعد ما كبروا وعجزوا وقل شغلهم اخذهم راعيهم للبر وتركهم في مكان فيه عشب وماي.. وطبعا استأنس الحمار وصديقه الجمل بالعز اللي وصلو له .. وقاموا يلعبون ويرقدون ويأكلون ويشربون ويترسون بطونهم كل يوم.. اكل وشرب ورقاد يعني اكل ومرعى وقلة صنعة..

وفي يوم من الايام قال الحمار لصديقه الجمل فيني نهقه فقال الجمل: يوز ياحمار وخليك عاقل لايسمعك حد وهو مار ويأخذنا مرة ثانية..

فقال الحمار: اقولك فيني نهقه.. يعني لازم انهق ليش ماتفهم والجمل يحاول يقنعه انه ماينهق والحمار مصر واخيرا اطلق نهقته المكبوتة وارتاح «حمار راسه يابس» فسمعه عابر سبيل واتجه صوب الصوت.. فشافهم واستانس بالصيده الثمينة غير المتوقعة .. وقبل ما يتجرب منهم.. تمارض الحمار وطاح متعايز عن المشي.. فحمله عابر السبيل وحطاه على ظهر الجمل المقهور وسحب الجمل وراه.

فقال الجمل للحمار : ياحمار فيني رقصة..

فقال الحمار: .. لا... الله يخليك مب وقته لاترقص لاني بطيح وبتكسر.

فردالجمل: انت حمار شبعت ونهقت ونهيقك ياب لي التعب وانا لازم ارقص حتى انسى مصيبتي وتطيح انت وتتكسر ويخلك الريال في البر.

ورقص الجمل وطاح الحمار «بونهقه غبية» وتكسر.)

هذه هي قصة «الجمل والحمار بونهقه».. ربما بعضكم يقول انه لم يفهم هذه القصة وماذا تعني.. وانا بصراحة مثلكم لم افهمها من المرة الاولى.. ولكنهااصبحت الآن واضحة تماما.. فهي تذكرني دائما بأولئك الرجال الذين يعيشون في راحة وامان واستقرار ولكنهم يخربون بيوتهم بايديهم مثل «بونهقه» الذي كان يعيش في عز وراحة ولكنه ونتيجة رغبة ونزوة عابرة ضيع كل ما كان فيه..وهؤلاء الرجال يعيشون في بيوت مستقرة بين ابنائهم وزوجاتهم لاينقصهم اي شيء ولكنهم يشعرون «بنهقه» فيتزوجون واحدة اخرى «مب من هاي البلاد ولامن طينتنا» اوروبية او من شبه القارة الهندية او من جنوب شرق اسيا.. ويفضلونها على بنت البلاد ولكن حالهم الخطأ هذا لايستمر فالحياة كالجمل لاتحب ا ن تحمل على ظهرها امثال هؤلاء طويلا فاذا ما استمروا على الخطأ فان الحياة ترقص لهم.. وهذا الرقص لن يكون في صالحهم ..فأغلب من رقصت لهم الحياة كانوا هم الخاسرين في النهاية.

«بصراحة انا استغرب من هذيل اللي يحبون قوم بو الهمبرجر والسلمون والسبجتي واللي يحبون قوم بو الكيما والبرتا ولا هذيلاك اللي يحبوب قوم بوالضفادع والصراصير.. والله ما في احسن من بنت البلاد لو ما تعرف تسوي غير المجبوس والبلاليط بس ما نبا اكثر عن ها الشي وعلى راسي يالسمرة».

● لقمة:

«ان شاء الله الاسبوع الياي ريوقنا بلاليط واذا نسيت ذكروني.. واللي يشككون في هالشي اقول لهم ما في داعي».

فارس ابراهيم

لا جديد تحت الشمس

■ سمعت وقرأت بأن هناك كتابا جديداً صدر مؤخراً وهذا الكتاب يحمل عنوان مكان تحت الشمس للمؤلف الروائي والفيلسوف الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

بصراحة لم استغرب ولم يشد انتباهي عنوان تلك الكتاب ايضا لم اتلهف لقراءة ما احتوته اسطر صفحاته من امنيات اسرائيلية حتى وان سمحت الرقابة العربية بتداوله.

أما لماذا فلأن ما كتبه المؤلف ليس جديدا ابداً ومضمون هذا الكتاب معروف [illegible]

ويكون العنوان لماذا لا نريح الآخرين ونرتاح منهم عندها سوف نعلم ان هناك كتابا جديدا ربما يستحق القراءة.

محسن دبوس - دبي

لن أنسى

■ الفرح والحزن والألم والسعادة واليأس. وغيرها الكثير من تلك الأحاسيس والمشاعر.. بحثت في جميع المراجع الطبية. وسألت الذاهب والآتي عنها، ولكنهم عجزوا عن تفكيك طلاسمها الغامضة. كيف تتولد تلك العواطف؟ وأين موضعها من الجسم؟. أنا لا أسأل لكي يجيب أحد. ولكن أسأل لكي أقتلع جذورها وأستريح، مدركة جدا أني بفقدانها لن أصبح انسانا.. ولكن ما هي الأسباب؟.

لحظات كالبرق.. سويعات كالسحاب.. والأمل مازال يراودني بلقياهن .. ولكن سنة الحياة تقتضي على فراقهن.. واليوم يعجز اللسان والقلم عن الوصف. فقد تركت الذكرى مكانا في قلبي.

أود شكر مدرستي العزيزة، فكل من فيها من طالبة ومعلمة وادارية تركت حلما جميلا لا يمكنني نسيانه طالما حييت.

فاخرة أحمد سلطان

المريجب الاعدادية للبنات

لذة وألم

■ إذا وجدت لذة في الإثم، فإن اللذة تزول ويبقى الإثم.

■ احذر.. مزاح الأحمق. وغضب العاقل، وإفشاء سر الصديق.

■ إن لم تصعد الجبل فلن تكتشف السهل.

■ لو أعطيت الأحمق خنجراً، لأصبحت قاتلاً.

■ ينام عميقاً من لا يملك ما يخاف عليه.

■ لتتعرف إلى السعادة، كن شديد النسيان.

■ خير الناس من فك كفه، وكف فكه.

■ ضعف الحائط يغري اللصوص.

■ عيوب الناس نحفرها على النحاس. أما فضائلهم فنكتبها على الماء.

■ النار تأكل نفسها أحياناً، إذا لم تجد ما تأكله.

■ من قال إنه وصل.. فإنه مازال في أول الطريق.

أحمد سعيد الشامسي

شعبية الدفاع - العين

لعب وهندسة

■ اعتقد ان دور الهندسة في مجال الرياضة لا يقتصر على انشاء الملاعب والمنشآت الرياضية فحسب، ولكن الالعاب الرياضية في حد ذاتها تعتبر مجالات هندسية ضخمة. وان الفشل او القصور في المباريات الرياضية انما يرجع بالدرجة الاولى الى اغفال دور الهندسة في فنون اللعبة.

تعتبر مسافة الرؤية من العناصر الهامة جدا في مجال هندسة الطرق والمواصلات ومسافة الرؤية باختصار هي اقل مسافة متاحة لسائق السيارة لرؤية السيارات الاخرى المتحركة على الطريق، ومن الاعتبارات الهامة جدا في هذا المجال ضرورة توافر مسافة الرؤية الكافية وهي التي تحددها المواصفات حيث تسمح هذه المسافة بتوافر فترة انذار كافية لسائق لسيارة للمناورة وتجنب الاصطدامات بالسيارات الاخرى. وتعتبر المنحنيات الافقية والرأسية مكمن الخطورة في الطريق، فاذا لم تتوافر بها مسافة الرؤية الكافية تسبب ذلك في حوادث اصطدام خطيرة بين السيارات المتحركة في هذه الاماكن، كما ان زراعة الاشجار والنباتات العالية في اركان الارصفة او جزيرة وسط الطرق يمكن ان يهدد مسافة الرؤية عند دوران السيارات من هذه الاماكن.

اما في مجال كرة القدم فاننا نلاحظ كثيرا ان حارس المرمى قد يفشل في التصدي لبعض التسديدات على مرماه حيث تدخل الكرة المرمى بينما يقف عاجزا عن التصدي للكرة رغم ان مسار حركة الكرة كان قريبا وفي متناول يده، فعدم توافر مسافة الرؤية الكافية لحارس المرمى هو غالبا السبب الرئيسي في فشله بصد هذه التسديدات رغم كونها في متناول يده، وبمعنى آخر لم يملك مسافة الرؤية التي توفر له فترة انذار كافية للمناورة والحركة لالتقاط الكرة.

والمدافع الذي يكون على خط نظر حارس المرمى يشكل عقبة في معظم الاحيان بين المهاجم وحارس المرمى، فأثناء حركة المهاجم على مسار الخط المذكور يمكنه ان يجهز الكرة مبدئيا ثم بعد ذلك يخرج المهاجم من مسار الخط فجأة الى اليمين او اليسار حيث يسدد كرته مباشرة الى المرمى.

ومن ناحية اخرى فان جسم الحكم يمكن ان يشكل عائقا على خط نظر حارس المرمى، وفي هذه الحالة يتحرك المهاجم على مسار امتداد الخط الواصل بين حارس المرمى والحكم.

وبناء على كل ما سبق يمكننا ان نستنتج معلومة هامة جدا هي انه في بعض الاحيان يكون هجوم المهاجم من ناحية تكدس الدفاع اكثر خطورة على حارس المرمى من الهجوم خلال المسارات والثغرات المفتوحة في الدفاع.

المهندس عزالدين صديق

المهرجان الحلم

■ الفراغ والشباب.. مسلسل يتكرر مع بداية الاجازة الصيفية وتزداد معدلاته مع زيادة حرارة الصيف..!.

حبذا لو تتبنى وزارة التربية والتعليم مهرجاناً يمتص طاقات الشباب على غرار مهرجان دبي للتسوق، ولكن ليس لعرض السلع والمنتجات المختلفة، بل لعرض الأفكار وتبني المواهب وغرس القيم والاخلاق الرفيعة في نفوس الشباب، وتسخير طاقاتهم الهائلة فيما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع وليكن تحت اسم «مهرجان الإمارات للأنشطة الصيفية» ويكون تحت اشراف ورعاية وزارة التربية والتعليم والشباب وبتعاون وتكاتف الجهود من مختلف المؤسسات والوزارات والشركات في الدولة. ومثل هذا المهرجان يجب ان يتضمن جميع الأنشطة وفق خطط مدروسة ومشاريع ذات فوائد عظيمة وأهداف نبيلة ولمدة لا تقل عن ٤٥ يوماً على ان تقدم مختلف الجهات خدماتها، فوزارة المواصلات مثلاً تكرس جهودها لنقل الطلاب من امارات الدولة الى المهرجان وبالعكس. والقيام بالرحلات والسياحة على أرض اماراتنا الحبيبة ليتعرف أبناؤها على تاريخ وأماكن ومدن وقرى تكاد تكون غريبة عليهم، ووزارة الإعلام تسلط الضوء على هذا المهرجان الضخم بأن تصدر ملحقا كاملاً على انشطة المهرجان، وتعقد اللقاءات التليفزيونية والإذاعية في رسالة يومية تبث عبر قنواتنا المحلية، حتى يصبح هذا المهرجان حديث الساعة، وبالتالي يدفع الآباء على تشجيع أبنائهم على الانضمام إلى هذا المعسكر الثقافي والعملي، والذي من المؤكد ان الأبناء سوف يجنون منه الثمار الطيبة والمكاسب الكثيرة.. ونريد من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية أن تدفع بخيرة الائمة والعلماء الكرام إلى المهرجان من أجل ترسيخ القيم وقواعد وفروع الدين واللغة الفصحى في نفوس الشباب ونريد من جامعة الإمارات مشاركة الاساتذة المواطنين في هذا المهرجان لكي يعطونا من علمهم وخبراتهم في شتى أنواع العلوم والمعرفة، لكن الاستاذ الجامعي المواطن مازال نشاطه محصوراً داخل أسوار الجامعة. ونريد ايضا من الجمعيات الخيرية المنتشرة في طول وعرض البلاد المشاركة في هذا المهرجان لتعرفنا بأهدافها واعمالها التي قد يجهلها الكثير من الشباب. لاننا نسمع عنها فقط دون ان ندرك ماهية اعمالها وأهدافها النبيلة. ونريد من الشركات التجارية تبني هذا المشروع الضخم من حيث الدعاية والإعلان واختيار الموقع وهندسته وتوفير المعدات والأجهزة والتكفل بجميع مستلزماته ومن وزارتي الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية وغيرهما استنفارا عاما ودعما ماديا ومعنويا كبيرين لإنجاح هذا المهرجان الضخم.

نريد من جميع هذه القنوات ان تصب في وعاء واحد لخدمة ورعاية الشباب أمل الغد وزهور المستقبل والدرع الواقي والحصن المنيع لدولتنا الحبيبة، هو حلم جميل اتمنى من صميم اعماقي ان يتحقق في القريب العاجل. ولم لا؟.. أليست جميع المشاريع والأعمال بدأت بفكرة جميلة وأحلام وردية تداعب أوتار أفكارنا حتى اصبحت حقيقة تعانق أرض الواقع!.

عائشة المعمري - العين

المرشح لرئاسة هيئة الأركان الامريكية يقرر الانسحاب

■ واشنطن . أعلن المرشح لمنصب رئيس هيئة الأركان الجنرال في سلاح الطيران الامريكي جوزيف رالستون تخليه عن محاولة تولي رئاسة هيئة الأركان المشتركة في أعقاب الجدل الذي أثير بسبب تورطه في علاقة غير شرعية مع احدى موظفات الاستخبارات الامريكية منذ سنوات حين كان منفصلا عن زوجته التي طلقها لاحقا.

وكان وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين قد دافع عن الجنرال رالستون وقال انه لايعتقد ان سلوكه لايؤهله لتولي منصب رئاسة هيئة الأركان المشتركة. الا ان اجتماعا عقد بين الاثنين امس الاول أعلن بعده الجنرال جوزيف رالستون سحب ترشيحه من شغل منصب رئاسة هيئة الأركان الامريكية. ويأتي قرار رالستون بعد بضعة اسابيع من استقالة سيدة برتبة لفتنانت كانت ستعاقب لتورطها في علاقة مشابهة. وقد أدى التباين في المعاملة بينها وبين الجنرال الى اثارة اتهامات بازدواجية المعايير في أجهزة القضاء العسكرية.

(أ . ب)

جنود سريلانكيون يقفون الى جوار جثث بعض متمردي نمور التاميل. (رويتر)

خسائر فادحة في هجوم لنمور التاميل في سري لانكا

■ كولومبو، ذكرت مصادر عسكرية ان الانفصاليين التاميل نجحوا في التسلل خلف الخطوط الدفاعية الامامية للقوات الحكومية وقصفوا جسرا ومستودعا للذخيرة في شمال سري لانكا في الوقت الذي تكبد فيه الجانبان خسائر فادحة في الافراد خلال القتال الذي نشب عقب ذلك.

وقالت المصادر ان متمردين مدججين بالسلاح تابعين لنمور تحرير ايلام التاميل اخترقوا في هجوم شنوه قبل فجر امس الخطوط الدفاعية الامامية بالقرب من توتشيمود اي الواقعة على بعد ٢٦٠ كيلومترا شمالي كولومبو وشنوا هجمات متزامنة على الجسر وموقع للقوات التي تقوم بحراسته في تلنديكولام على مسافة خمسة كيلومترات من توتشيموداي. (د ب ا)

أمر غير مقبول أخلاقيا

كلينتون يرغب في إصدار قانون يمنع الاستنساخ البشري

■ واشنطن، قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يرغب في منع عمليات الاستنساخ البشري في الولايات المتحدة الا انه سيسمح باجراء بعض البحوث الخاصة بالاستنساخ في الوقت الذي يجري فيه نقاش جماهيري حول القضايا الاخلاقية لهذا الموضوع. وكان كلينتون يتحدث امام مؤتمر صحفي عقد الليلة قبل الماضية بعد ان تلقى تقريرا بما توصلت اليه اللجنة القومية الاستشارية لاخلاقيات الاحياء بانه من (غير مقبول اخلاقيا) ان يستنسخ طفل من نقل خلية بشرية وزرعها في رحم امرأة حتى تضع المولود في النهاية. وكان علماء اسكتلنديون قد استخدموا هذه الطريقة لاستنساخ النعجة دولي التي تعد اول حيوان ثديي يتم استنساخه من خلايا بالغة. واصدر كلينتون عقب اعلان عملية الاستنساخ هذه في مارس الماضي قرارا يحظر صرف اية مبالغ حكومية لغرض اجراء بحوث حول الاستنساخ حتى يتم بحث القضايا الاخلاقية المتعلقة بالموضوع. كما ناشد القطاع الخاص العمل على اتخاذ نفس الموقف. وقال كلينتون خلال المؤتمر الصحفي انه يرغب في اصدار قانون جديد يمنع الاستنساخ (لغرض انجاب طفل) وسيطلب التشريع المقترح من اللجنة الاستشارية اصدار تقرير خلال اربعة اعوام حول ما اذا كان من الضروري الاستمرار في المنع. ودعا الباحثين الخاصين الى عدم استنساخ الاطفال قائلا (انه يهدد الروابط الاسرية المقدسة وقيمنا ومجتمعنا). وقال كلينتون ان حظر الاستنساخ سيضمن عدم قيام الامريكيين باستنساخ انفسهم وذلك امرا يعد منافيا (لمعتقداتنا حول معجزة الحياة البشرية والشخصية الفردية التي منحها الله لكل شخص). (كونا)



كلينتون في المؤتمر الصحفي (أ ب)

شبكة برلمانية دولية لمناهضة «الاسلام فوبيا»

الاردن: صقور جبهة العمل الاسلامي يبدؤون حملة لمقاطعة الانتخابات

■ عمان - الاتحاد: بدأ الجناح المتشدد في حزب العمل الاسلامي الاردني حملة اصطفاف لخلق تيار علم ضاغط داخل قواعد التيار الاسلامي في الاردن، للدعوة الى مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة، يتزعم الجناح القياديان همام سعيد وعبدالمنعم ابوزنط يساندهما النائب السابق عبدالحفيظ علاوي.

تصويت المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان لصالح المشاركة بالانتخابات، تضاعفت معه خلافات حقيقية، لتخلو القائمة شبه النهائية من الشخصيات والرموز التي سيرشحها التيار يبتعد عنها عبدالمنعم ابو زنط، الذي يهدد بترشيح نفسه لوحده وزميله عبدالعزيز جبر وذيب انيس، لتضم ابرز دعاة الانفتاح والتجديد النائبين بسام العموش وعبدالله العكايلة، وقيادات مخضرمة مثل اسحاق الفرحان وحمزة منصور وابراهيم زيد الكيلاني، اضافة لصقوريين معروفين بتشددهم ازاء عملية التطبيع مثل محمد ابوفارس وهمام سعيد واحمد الكوفحي وعلي العتوم. كما ضمت القائمة ايضا المخضرمين ابراهيم خريسات ومحمد عويضة، فيما خلت من القيادي البارز عبداللطيف عربيات.

الى ذلك توقعت دراسة تحليلية اعقبت استطلاعا للرأي أجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية فوزا كاسحا للحركة الاسلامية في الانتخابات في حال اجرائها بحرية ونزاهة.

كما أكدت ان المرأة الاردنية لن يتيسر لها الوصول هذه المرة الى قبة البرلمان في ظل التقسيمات الادارية الجديدة، وعللت الدراسة اسباب فوز الاسلاميين الى الشعور بالاحباط والفشل من نتائج عملية السلام، وبضعف الاوضاع الاقتصادية.

وكان الاستطلاع قد أشار الى ان «٢٨» من الاردنيين يعرفون جبهة العمل الاسلامي في حين يعرف الحزب الدستوري الوطني حوالي «٥» بالمائة فقط من افراد العينة التي ضمت «١٢٠٠٠» مواطن ومواطنة من مختلف شرائح ومناطق البلاد».

من جهة أخرى قال البرلمان الاردني انه بصدد تشكيل شبكة برلمانية دولية ومجلس برلماني دولي يعمل على مناهضة ظاهرة الاسلام فوبيا (الخوف من الاسلام) حيث انتهت امس الاول في مبنى البرلمان الاردني اعمال لقاء اردني - اوروبي برلماني ناقش ظاهرة الخوف من الاسلام بدعوة من ولي عهد الاردن الامير حسن.

وقال النائب طاهر المصري رئيس الجانب الاردني في اللقاء ان الحوار تم تحت لافتة الحوار العربي الاوروبي استمرت جلساته لمدة يومين، خلصنا بعد المناقشات المطولة للبدء الفوري بانشاء المجلس.

واضاف المصري في لقاء آخر سيعقد تحت نفس الاطار على هامش اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في القاهرة في ايلول المقبل.



مئات من سكان هونج كونج ينتظرون تقديم طلبات جواز السفر الجديد الذي ستصدره الهيئة التشريعية بعد عودة الجزيرة للصين. (أ ف ب)

اولبرايت لن تشارك في احتفالات الهيئة التشريعية بهونج كونج

■ واشنطن: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لن تشارك في مراسم تنصيب الهيئة التشريعية المؤقتة التي عينتها الحكومة الصينية لتحل محل البرلمان في هونج كونج بعد ان تتولى السلطة الحكومة الصينية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان البرلمان المنتخب في هونج كونج خدم مصالح الشعب هناك وان الولايات المتحدة لاترى حاجة لاستبداله.

وكانت اولبرايت قد تلقت دعوة من بريطانيا والصين لحضور الاحتفالات التي ستقام في هونج كونج في الثلاثين من الشهر الحالي والاول من الشهر القادم بمناسبة اعادة المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية.

وقال بيرنز ان وزيرة الخارجية لم تدع في الواقع لحضور مراسم تنصيب الهيئة التشريعية المؤقتة غير ان الولايات المتحدة أوضحت انها سوف ترفض اي دعوة من هذا النوع. وكانت الولايات المتحدة قد وصفت تعيين هيئة تشريعية في هونج كونج بأنه لامبرر له وغير ضروري.

وسوف تمثل اولبرايت الولايات المتحدة في احتفالات الصين باسترداد هونج كونج لاظهار مساندة بلادها لأسلوب الحياة الحالي في هونج كونج كما تعتزم السيدة اولبرايت الاجتماع مع الزعيم الجديد لمنطقة هونج كونج شي هو غير انها لاتريد حضور مراسم التنصيب خشية ان يفسر ذلك على انه تأييد للهيئة التشريعية التي عينتها الصين. (واخ)

الحكم بقضية احتيال نتانياهو يصدر الأحد

■ القدس المحتلة: اعلن متحدث باسم المحكمة العليا في اسرائيل ان المحكمة ستصدر حكمها بخصوص طلبات تقدم بها مشرعون معارضون بتوجيه تهمة الاحتيال وخيانة الامانة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يوم الاحد المقبل.

وعقدت المحكمة جلسة استماع دامت ١٢ ساعة الشهر الماضي، وقالت آنذاك انها ستصدر حكمها فيما يتعلق بقضية الفساد التي هددت باسقاط حكومة نتانياهو اليمينية في تاريخ لاحق.

واضاف المتحدث موشى جورالى «ستصدر المحكمة حكمها بخصوص الالتماسات السبعة المتعلقة بنقطتين هما: هل هناك ضرورة لتوجيه الاتهام لرئيس الوزراء ووزير «العدل» وهل هناك ضرورة للتدخل في قرار نتانياهو بعدم وقف وزير العدل». وكانت الشرطة قد أوصت بتوجيه تهم الاحتيال وخيانة الامانة الى نتانياهو ووزير العدل تساحي هنجبي لتعيينهما المحامي رونى بار أون مدعيا عاما في يناير الماضي. (رويتر)

مقتل ٨ أشخاص بحوادث عنف طائفي في باكستان

ام لاحد الضحايا تقبل جثة ابنها في كراتشي (ا ف ب)

■ مولتان - باكستان: قالت الشرطة امس ان ما لا يقل عن ٨ اشخاص بينهم اثنان من الستة قتلوا في موجة لتصاعد العنف في باكستان الليلة قبل الماضية.

وذكرت الشرطة ان مسلحين قتلوا اثنين من المسلمين السنيين في بلدة ساراي سادو بالقرب من مدينة مولتان في اقليم البنجاب في وسط باكستان الليلة قبل الماضية كما قتل مسلحون خمسة أشخاص في مدينة كراتشي.

وقالت الشرطة ان اربعة مسلحين يستقلون دراجتين ناريتين قتلوا بالرصاص تشودري منير احمد الرئيس المحلي لمنظمة سنية ومسؤول الخزانة في المنظمة الذي عرفته الشرطة باسم قاسم فقط. وقال اقارب احمد للشرطة ان القتيلين تلقيا خطابات تهديد مجهولة تحذرهما من استمرار العمل في المنظمة السنية.

وفي حادث منفصل قالت الشرطة امس ان مسلحين قتلوا خمسة اشخاص من بينهم فتاة حين فتحوا نيرانهم بشكل عشوائي في ميناء كراتشي الباكستاني.

وذكرت الشرطة ان مسلحين مجهولي الهوية فتحوا نيرانهم من سيارة مسرعة في اتجاه متجر في منطقة كورانجي الشرقية من كراتشي حيث كان يقف عدد من الشبان في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. وقالت الشرطة الباكستانية ان ثلاثة شبان قتلوا على الفور في الحادث بينما لفظ شاب رابع انفاسه الاخيرة في المستشفى كما قتلت فتاة في السادسة عشرة من عمرها. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

وقال شهود عيان ان التوتر ساد المنطقة كلها بعد حادث اطلاق النار وانتشر في الشوارع مسلحون اخذوا يطلقون النيران في الهواء.

وامس الاول قالت الشرطة ان مسلحين قتلا مسؤولا شيعيا في الاذاعة الحكومية في اقليم البنجاب في وسط البلاد. (رويتر)

يبدأها بزيارة السعودية

جولة خليجية لوزير الدفاع الامريكي

■ واشنطن: يصل وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الى السعودية يوم السبت القادم في مستهل جولة خليجية.

وذكر مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية رفض ذكر اسمه ان محادثات كوهين في الخليج ستتناول الاجراءات الامنية الاضافية التي تم اتخاذها عقب حادث الظهران العام الماضي للحفاظ على أمن الجنود الامريكيين المتمركزين في المنطقة وستتطرق المحادثات ايضا وفقا للمسؤول الى التطورات الراهنة في العراق وايران والسياسات الامريكية والخليجية حيال هاتين الدولتين وخاصة سياسة الاحتواء المزدوج الامريكية التي تتعرض لانتقادات متعددة حاليا.

واوضح المسؤول ان كوهين سيعقد عدة لقاءات مع القوات الامريكية في قاعدة الامير سلطان الجوية قرب الرياض وفي مخيم الدوحة في الكويت ومع عدد من ضباط البحرية المتمركزين في البحرين وفي موقع بحرى قبالة سلطنة عمان قرب العاصمة مسقط. وردا على سؤال قال المسؤول ان مباحثات كوهين في السعودية لم تأت بهدف الاطلاع على التقرير النهائي للتحقيقات في حادث الظهران الذي اودى بحياة ١٩ جنديا امريكيا العام الماضي عقب انفجار شاحنة ملغمة امام مقر اقامتهم والمح المسؤول الى ان هذه التحقيقات مازالت مستمرة وقال ان التقرير النهائي ليس على (وشك الصدور) بعد. واكد مسؤول الدفاع الامريكي ان السعودية لم تتقدم بطلب شراء طائرات اف ١٦ الامريكية المقاتلة وان هذه المسألة لن تكون محل بحث خلال الزيارة. (ا ش ا)

موقف غير عادي في التاريخ التركي!

الجيش يمثل اكبر حزب معارض للائتلاف الحكومي تحالف للعمال واصحاب العمل لتنظيم اضراب مشترك

■ انقرة: التطورات التي شهدتها تركيا مؤخرا تنطوي على مفارقة حقيقية فمن ناحية لم يعد الاسلاميون يواجهون معارضة خطيرة داخل البرلمان لائتلافهم مع المحافظين وهو الائتلاف الذي يخضع لسيطرتهم. ومن ناحية اخرى لاتمتلك احزاب المعارضة القدرة على استثمار المعارضة الشعبية المتنامية في توجيه الضربة الاخيرة للحكومة حيث ان هذه الاحزاب تعاني من الصراعات الداخلية. ووسط هذا المناخ يبرز الجيش التركي كاقوى حزب معارض وقد تصاعدت حدة التوتر بين الجيش والحكومة الائتلافية في الاسبوع الماضي بسبب مطالبة الجيش بميزانية اضافية تقدر بخمسين تريليون ليرة (نحو ٣٥٠ مليون دولار) للعملية العسكرية التي تشنها تركيا في شمال العراق حاليا ضد حزب العمال الكردستاني المحظور.

وزعم ايرول أوزكاسناك وهو مسؤول بارز في هيئة الاركان العامة ان الحكومة لم تقدم التمويل الاضافي برغم من تقديم عدة طلبات للحصول على هذا التمويل.

واكد نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي ذو التوجهات الاسلامية ان حاجات الجيش ستلبى على الفور وهو ما اكدته تانسو تشيللر وزيرة الخارجية وزعيمة حزب الطريق القويم المحافظ الشريك في الائتلاف.

وكان الجيش التركي قد اصدر في وقت سابق من الاسبوع الحالي امرا شديد السرية لكافة قواته بفرض حظر على عدة شركات بسبب مساندتها لحركات «رجعية». وستعقد هيئة الاركان العامة لقاء صحفيا اليوم في انقرة حول «الحركات الرجعية» كخطوة اخرى للتحذير من تهديدات «الاصولية».

ومن المستجدات الاخرى اقامة تحالف بين ثلاث نقابات عمالية كبري واتحادين لاصحاب العمل من اجل تنظيم اضراب مشترك.

وكانت الحكومة الائتلافية التي تضم حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان وحزب الطريق القويم المحافظ بزعامة وزيرة الخارجية تانسو تشيللر قد نجحت في الافلات من احد عشر طلبا قدمته في البرلمان لتوجيه اللوم سواء ضد احد الوزراء او ضد الحكومة نفسها وذلك بعد ان فازت باقتراع الثقة الذي اجرى في الثامن من يوليو الماضي.

وحتى الان فشلت احزاب المعارضة في ان تتخذ اجراءات منسقة فحتى حزب الوطن الام الليبرالي القومي الذي يتزعمه مسعود يلماظ لم ينجح في السيطرة على الاعضاء الذين يساندون الحكومة الائتلافية سرا بين صفوفه.

اما الصورة على جانب يسار الوسط فانها اشد قتامة فالحزب اليساري الديمقراطي بزعامة بولنت اجاويد يعارض اي دعوة لحزب الشعب الجمهوري الاشتراكي الديمقراطي بزعامة دينيز بايكال لتوحيد صفوف الحزبين او على الاقل تشكيل تحالف انتخابي بينهما، في الوقت الذي تتصرف المعارضة التي تمزقها الصراعات على نحو يعود بالفائدة على الاسلاميين ويلحق بها هي الضرر يتحول الجيش الى حزب معارض بكل معنى الكلمة ويقول كبار ضباط الجيش «لا نرغب في القيام بانقلاب ولن نقدم على ذلك ولكن يتعين على البرلمان ان يحل المشكلة». وعلى غرار زعماء المعارضة وقع شفيق بير نائب رئيس هيئة الاركان العامة على شكوى ضد النائب المفوه شوقي يلماظ يتهمه باهانة القوات المسلحة التركية والسخرية منها فيما يعد خطوة غير عادية بل ارسل خطابات الى جنرالات وادميرالات اخرين في الجيش للانضمام اليه. وكان يلماظ قد اتهم الجيش بالتدبير لانقلاب بلوامر من انقرة والولايات المتحدة ومع ذلك قال يلماظ ايضا ان الجيش الذي قفز الى السلطة ثلاث مرات منذ عام ١٩٦٠ ثم سلمه بعد ذلك الى حكومات منتخبة يخضع لارادة الامة ولم تسع احزاب المعارضة الى توحيد صفوفها في خطوة شاملة مماثلة رغم ان يلماظ اهان ايضا نواب البرلمان بوصفه البرلمان التركي بانه برلمان القوادين في الوقت نفسه اصدرت ثلاث نقابات عمالية ومنظمتان لارباب العمل اعلانا مشتركا في مواجهة الازمة السياسية الضاربة بجذورها تمت تلاوته يوم (الجمعة) الماضي في كافة اماكن العمل تقريبا. وينص الاعلان المشترك على ان العلمانية التي هي المبدأ الرئيسي الذي تقوم عليه الجمهورية التركية يتعرض لتهديد خطير ويدعو الاعلان الى استقالة الائتلاف الاسلامي المحافظ.. ومن المتوقع ان يقوم رؤساء النقابات الخمس الكبرى في الايام القادمة بزيارة الرئيس سليمان ديميريل ورئيس البرلمان مصطفى كاليملي كما انهم يعدون لتنظيم اضراب عام وهو موقف غير عادي تماما في التاريخ التركي (د ب ا).

مستنداً الى أغلبيته البرلمانية المطلقة

بلير يبدأ عهده باتخاذ قرارات خارج مظلة البرلمان «تحدث الى توني».. حوار مباشر بين رئيس الوزراء والجمهور

■ لندن - محمد كركوتي

■ منذ وصل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى الحكم، لم يتوقف عن طرح العديد من المشاريع التي تستهدف أساسا تغيير الكثير من القواعد السياسية والاجتماعية والبرلمانية، وذلك استنادا الى المبدأ الذي أعلنه في حملته الانتخابية «حزب عمال جديد.. بريطانيا جديدة».

وعلى الرغم من أن بعض هذه المشاريع تحتاج الى مداولات وتصويت نواب البرلمان عليها، من بينها اعطاء المزيد من الاستقلالية لاسكتلندا وويلز. الا أن بلير استطاع أن يقوم ببعض التغييرات دون اللجوء الى طرح مشاريع لها، مستندا على أغلبية برلمانية ساحقة. تمكنه من الوقوف بحزم أمام أحزاب المعارضة وعلى رأسها حزب المحافظين.

ومن بين هذه التغييرات، اعطاء بنك انجلترا المركزي الحق بأن يرفع أو يخفض سعر الفائدة، بعدما كان الأمر بيد وزارة المالية، وأقر قانونا جديدا يلغي الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها النواب، اذا ما أدينوا بتلقي رشاوى أو ارتكاب أخطاء مضرة بالبلاد وبسمعة البرلمان. وقبل كل شيء قام بلير بتغيير نظام الاستجواب الأسبوعي لرئيس الوزراء في البرلمان، والذي كان مرتين يومي الثلاثاء والخميس، لكل منهما ١٥ دقيقة، وحوله الى مرة واحدة لمدة نصف ساعة أيام الأربعاء.

ولم تنفع اعتراضات رئيس الوزراء السابق جون ميجور على هذه الخطوة التي وصفها بأنها تستند الى عنجهية من جانب توني بلير لأنه يسيطر على ٤١٩ مقعدا في البرلمان من أصل ٦٥٩ مقعدا، منها ١٦٤ لحزب المحافظين المهزوم. وفي الوقت الذي يجري فيه اعداد المشاريع الضخمة لعرضها على البرلمان، أعلن توني بلير أنه الى جانب الاستجواب الاسبوعي له من قبل النواب، سيكون هناك استجواب شهري له مدته ٩٠ دقيقة مع الجمهور ينقل مباشرة على الهواء عبر شاشات التليفزيون.

ويقول روبرت بليس أحد كبار الموظفين في داونينج ستريت: أنه يحق لأي وسيلة اعلامية أن تنقل الحوار الشهري الذي سيتضمن أسئلة وأجوبة مختلفة، على الهواء مباشرة. وهذا يعود الى القائمين على المؤسسات الاعلامية في تقرير مثل هذا الأمر.

وسيحمل البرنامج اسم «تحدث الى توني»، على اعتبار أن رئيس الوزراء أراد أن يجعل العلاقة مع الجمهور حميمية وبعيدة عن الرسميات. تماما كما فعل مع وزرائه في أول اجتماع بعد الانتخابات حيث طلب منهم التوقف عن مناداته «رئيس الوزراء» واستبدالها بـ «توني». وسيكون الحوار الشهري الأول في منطقة «ميدلاند» وسط بريطانيا، وسيخصص للحديث عن «النظام والقانون». وهي قضية تشغل بال البريطانيين كثيرا، خصوصا مع ارتفاع نسبة الجريمة في مختلف القطاعات.

وعلى الفور تعرض «توني» الى هجوم عنيف للغاية من رئيس لجنة نواب الصف الثاني في حزب المحافظين آرشي هاملتون، الذي قال: «ان رئيس الوزراء يتجاوز وضعية البرلمان كمنبر منتخب للحوار وتوجيه الأسئلة». وأضاف هاملتون: «أن حزب العمال لايزال يتحرك وكأنه في خضم حملته الانتخابية، وأنه يعتقد بأنه يستطيع أن يتجاوز البرلمان». وشدد النائب المحافظ: «على أن توني بلير يظن بأنه يستطيع أن يرسم السياسات ويصنع القرارات خارج مظلة مجلس العموم».

وتشدد مصادر الحكومة البريطانية المسؤولة عن متابعة الاعلام: على أن «تحدث الى توني» يجعل الحكومة قريبة من الجمهور الذي انتخبها. «لأن الشعب البريطاني لا يمكنه أن يذهب الى البرلمان كل يوم». وأكدت المصادر نفسها: أن هذا الموضوع يدخل في اطار خطة حزب العمال الجديدة، على الالتصاق بالشعب، وعدم تكرار الأخطاء التي وقعت فيها حكومة المحافظين السابقة.

على كل حال، لا أحد يتوقع أن يتراجع رئيس الوزراء عن قراره هذا، لاسيما وأن اللقاء الأول سيتم يوم الجمعة. ومن المقرر أيضا أن يكون اللقاء الثاني في اسكتلندا لمناقشة المشروع العمالي الخاص بمنح الأقليم المزيد من الاستقلالية عن لندن، وبعده لقاء في مقاطعة ويلز للأمر نفسه.

ويجمع المحللون عن أن هذه الخطة ستعطي حزب العمال الجديد الكثير من المصداقية في أوساط الرأي العام، لاسيما وأنها تدخل في اطار الوعود التي قطعها العمال على أنفسهم بألا تبتعد الحكومة عن الشارع، وأن تكون للجمهور حرية الحصول على كل المعلومات المطلوبة مهما كانت سرية أو غير معدة للاعلان عنها.

الشرق الاوسط ليس ضمن الاتفاق

الصين تحذر اليابان من اتفاقها الأمني مع امريكا

■ بكين - طوكيو: طالبت الصين اليابان امس بتوخي الحذر لتفادي احداث حالة من عدم الاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادي بعد ان عززت روابطها الامنية مع الولايات المتحدة.

وقال سيو تيانكاي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحفيين ردا على اسئلتهم بشأن معاهدة الامن نأمل ان تتعلم اليابان درسا من التاريخ وتتصرف بحذر وتسير في طريق التنمية السلمية. وقال المتحدث تحالف الامن الياباني الامريكي هو ترتيبات ثنائية اتفق عليها خلال الحرب الباردة. ومع انتهاء الحرب الباردة ليس هناك مبرر لتوسيع نطاق تلك الترتيبات. وقال ان الحد من التعاون سيحول دون اشاعة حالة من عدم الاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وقررت اليابان والولايات المتحدة يوم الاحد ايفاد مبعوثين الى الصين لشرح تعزيز التعاون الامني بينهما في خطوة تسمح لطوكيو بالقيام باكبر دور امني لها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وقال وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا امس ان اليابان تنوى توضيح التعديلات التي ستطرأ على اتفاقية الدفاع المبرمة مع الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٨ للدول المجاورة. وقال ايكيدا في مؤتمر صحفي لدينا ايضاحات سنضمن من خلالها تفهم الدول المجاورة لهذه التغييرات.

من جانبه اوضح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس أن الترتيبات الامنية المقترحة بين بلاده والولايات المتحدة لاتعني مشاركة اليابان في اي نزاع عسكري مستقبلي في الشرق الاوسط. وقال هاشيموتو للصحفيين اذا كان الشرق الاوسط منطقة في محيط اليابان فستكون كل منطقة اخرى على وجه الارض منطقة في محيط اليابان (وكالات).

تدريبات عسكرية أمريكية باكستانية مشتركة

■ اسلام اباد: بدأت التدريبات العسكرية المشتركة بين باكستان وامريكا في اقليم البنجاب بعد وصول فرقة كاملة من الجيش الامريكي.

وقالت مصادر مطلعة في اسلام اباد ان التدريبات ستستمر حتى نهاية الشهر الحالي وستجرى سنويا على هذا المنوال وجرت آخر التدريبات المشتركة في اغسطس الماضي. وأضاف ان هذه التدريبات هي ضمن خطة موسعة للقيادة العامة في باكستان لاجراء تدريبات مشتركة مع جيوش عدد من الدول لتبادل الخبرات والاطلاع على مستويات الكفاءات الفنية والقتالية التي تتمتع بها القوات المسلحة. (وام)

حول العالم

الفساد والشيوعية و «الغرب الخبيث»!

■ بكين: هاجم مسؤول صيني كبير امس الفكرة القائلة بأن الحزب الشيوعي علجز عن اجتثاث الفساد من صفوفه محملا مسؤولية هذه الظاهرة لتأثير الغرب الخبيث.

وفي افتتاحية نشرتها كل الصحف الوطنية هاجم نائب رئيس لجنة الانضباط في الحزب الشيوعي هو زونغبين ايضا الذين يؤكدون ان الفساد وباء مرتبط حكما بالقطاع العام وان أفضل الوسائل لمحاربته هو القيام بتطوير سريع للقطاع الخاص.

وقال المسؤول في افتتاحيته: «انها فكرة خاطئة تجعل من الخطأ صوابا ومن الصواب خطأ لأن نظام الملكية الجماعية هو الشرط للتخلص من الفساد». ورأى هو ان وراء تفشي هذه الأفكار «ضعف ممارسة السلطة في مجالات التعليم والقانون والمراقبة».

وأقر بأنه «رغم الانتصارات التي تحققت في المعركة ضد الفساد مازال هذا الوباء يتفشى ليشمل كوادر من مستويات أعلى ضالعين في قضايا اكثر خطورة».

واعتبر ان السبب في ذلك هو استمرار «التقاليد الاقطاعية» وسياسة الانفتاح التي بدأتها الصين منذ ١٩ عاما مما جعل البلاد ضحية «لتأثير الغرب الخبيث». (أ ف ب)

ضحايا البركان

■ جاكارتا: لقي شخصان مصرعهما وأصيب آخر بجروح من جراء الرماد الساخن والغبار المنبعث من ثورة بركان في احدى الجزر الاندونيسية كان يشهد نشاطا متزايدا منذ ابريل الماضي.

ونقلت مصادر صحفية في جاكارتا عن مسؤولين محليين قولهم ان بركان جبل «كارانجيتانج» الذي يبلغ ارتفاعه الفا ومائتي متر بجزيرة «سياو» الواقعة على بعد الفين ومائتي كيلومتر شمال شرقي جاكارتا القى بحممه الى نهر «ليتنج» القريب لمسافة ثلاثة كيلومترات.

يذكر ان الحمم البركانية كانت تتدفق على النهر منذ ان بدأت ثورة البركان في السابع عشر من ابريل الماضي. (أ ش أ)

كوليرا باكستان

■ اسلام اباد: أكدت مصادر طبية باكستانية انتشار وباء الكوليرا بين الاطفال في اسلام اباد وروالبندي وأشارت هذه المصادر في تصريحات لها أمس ان اعدادا كبيرة من الاطفال ممن تتراوح اعمارهم بين ثلاثة وعشرة أعوام يعانون من أعراض وباء الكوليرا قد تم نقلهم الى المستشفيات والعيادات في المدينتين.. وقد ناشد الأطباء المواطنين غلي مياه الشرب جيدا قبل الاستخدام. (أ ش أ)

تحطم طائرة

■ اولان باتور: قال مسؤولون في قطاع الطيران ان طائرة تابعة لشركة طيران منغوليا تقل مالايقل عن ١٢ شخصا تحطمت امس في رحلة داخلية لها من العاصمة اولان باتور الى بلدة ماندليجوبي في مقاطعة جوبى الوسطى.

وقال مسؤول في مطار اولان باتور خلال اتصال هاتفي من برج المراقبة في المطار ان ثلاثة ركاب نجوا من الحادث وان كانت اصاباتهم خطيرة بعد ان انتشلوا من وسط حطام الطائرة الصينية الصنع وهي من طراز يون ١٢ والتي تحطمت اثناء محاولتها الهبوط في مطار ماندليجوبي.

(رويتر)

اللجنة القانونية للجامعة العربية تقر مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل

■ القاهرة - نجاة سيد

■ عقدت اللجنة القانونية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية أمس اجتماعا برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة.

ناقشت اللجنة التي تضم المندوبين الدائمين مشاريع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية، وميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي، وآلية فض النزاعات وتسويتها، واتفاق تعاون بين الجامعة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وعقب الاجتماع أعرب الدكتور عصمت عبد المجيد عن سعادته بإجماع الدول العربية على اقرار النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية وقال انه سيتم رفعه الى الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب تمهيدا لاقراره بصفة نهائية، وأضاف ان هذه خطوة ايجابية وتعطي مزيدا من الأمل في امكانية اقرار مشروعي ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي وآلية فض النزاعات وتسويتها بالطرق السلمية واللذين تبحثهما اللجنة خلال اليومين المقبلين. تمهيدا لرفعهما الى مجلس جامعة الدول العربية في دورته المقبلة في سبتمبر القادم لاقرارهما بشكل نهائي وبدء العمل بهما.

ومن جانبه صرح حمد حارب الحبسي الوزير المفوض الذي شارك في اجتماع الامس نائباً عن سفير الامارات لدى الجامعة ان الامارات ليس لديها أي تحفظات على مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية مؤكدا ان اقراره بصورة نهائية يمثل دفعة قوية للعمل العربي المشترك الذي يحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على تعزيزه دائما من خلال اتصالات وجهود سموه المستمرة مع أشقائه القادة العرب.

وأضاف انه تقرر ارجاء مناقشة الجوانب المالية الخاصة بمحكمة العدل العربية لمرحلة لاحقة استجابة لاقتراح الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد.

طالب بتجميد عضوية اسرائيل بالامم المتحدة

قدومي: لايحق للسلطة الفلسطينية قمع مقاومي الاحتلال «أوسلو وما تبعها من اتفاقيات لن تؤدي الى دولة مستقلة»

:: عمان - رياض منصور:

■ طالب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي بتجميد عضوية اسرائيل في الامم المتحدة لتنكرها لاتفاقات السلام التي ابرمتها مع الجانب الفلسطيني وقال ان الفرصة متاحة الآن للمجتمع الدولي لفرض هيبته وايقاف تل ابيب عند حدودها.

وراهن فاروق القدومي في حوار مع «الاتحاد» على عزل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عزلا تاما داخليا وخارجيا في حال مواصلة السير في تطبيق برنامجه المتطرف وقال ان سياسة الليكود تزيد من حدة المعارضة وتقوي تيار السلام.

وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير انه ليس من السهل عودة حزب العمل الى سدة الحكم في اسرائيل موضحا ان الكيان الاسرائيلي سيعيش الاضطرابات والقلاقل والفوضى السياسية جراء برنامج الليكود الذي سيقود الى الهاوية. موضحا ان استمرار اسرائيل في سياستها المتطرفة لن يقود الى اقامة دولة فلسطينية مما يعني ان على الشعب الفلسطيني مواجهة المزيد من التحديات مشيرا الى ان تنمية المقاومة الفلسطينية هي نقطة البداية التي تحرك الموقف العربي الموحد والقومي الذي يحدد الموقف الدولي. وفيما يلي نص الحوار:

● الآن كيف تنظرون الى ما يحدث داخل الاراضي الفلسطينية وكيف يمكن انقاذ عملية السلام؟

●● لاشك ان الليكود الاسرائيلي سعى منذ توليه الحكم في تل ابيب الى تحريف السلام والخروج عن الاصول المرعية في المفاوضات وذلك لفرض ارادته على السلطة الفلسطينية وهذا دليل على ان حكومة نتانياهو غير راغبة في السلام بل تسعى لنسف السلام بالرغم من ان العرب مازالوا يرغبون بالسلام طبقا لمبادئ مؤتمر مدريد.. ان استمرار المواقف الاسرائيلية المتعنتة من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي حيال عملية السلام سيدفع بالمنطقة الى مزيد من التوتر والقلق والعنف فخروقات تل ابيب لاتفاقات السلام وصلت حدا لايمكن السكوت عليه.

من هنا فاننا ندعو المجتمع الدولي للعمل على تجميد عضوية اسرائيل في الامم المتحدة جراء مواصلتها التنكر لعملية السلام وما تم الاتفاق عليه في اوسلو لذلك فان الشعب الفلسطيني يستخدم الآن كل الوسائل السلمية من مظاهرات واعتصامات ليبرهنوا للعالم عن رغبتهم في السلام ولكن الجماهير الفلسطينية ستقرر في اللحظة المناسبة الرد المناسب على اسرائيل.

● اذن كيف يمكن تقويض سياسة اسرائيل المتطرفة..؟

●● هذا يتطلب مزيداً من العنف وصمودا فلسطينيا استعدادا لأي احتمالات مرتقبة فالسياسات الاسرائيلية تسعى لاحتواء الضفة الغربية وانهاء الحركة الوطنية الفلسطينية وابتلاع الارض وابتزاز الحقوق الوطنية الفلسطينية كحق السيادة والاستقلال وبناء الدولة المستقلة.

الآن علينا العمل من اجل الاجماع الوطني الفلسطيني ومن اجل الوفاق العربي ولابد لنا من التشاور في القضايا المركزية مع الاخوة العرب كقضية القدس واللاجئين والمستوطنات وهذه القضايا تحتاج الى اجماع.

● عربيا كيف يمكن مساندة المواقف الفلسطينية لدعمها في مواجهة المخططات الاسرائيلية..؟

●● على اسرائيل ان تحترم الاتفاقات المعقودة وعلينا ان لانعيد بحث ومناقشة ما تم الاتفاق عليه لان معنى هذا انه ليس هناك قيمة لمثل هذه الاتفاقات وليس هناك قيمة لشروط التسوية وان اسرائيل بصفتها القوة المحتلة والمسيطرة تمتلك القدرة على التغيير وعلى تهميش المسار الفلسطيني وجعله مسارا يفقد القيمة السياسية الحقيقية وتفقد الاتفاقيات الصفة الدولية وتحرم من الضمانات الدولية كما نشاهد.

ولابد من القول ان الموقف العربي الموحد سيكون له اكبر الاثر على الرأي العام الاسرائيلي حتى لا يستطيع نتانياهو السيطرة على القرار السياسي داخل اسرائيل.

● هل لديكم افكار معينة لاعادة جمع الشمل العربي من جديد..؟

●● ان الموقف العربي الموحد سيكون له اكبر الاثر على الرأي العام الاسرائيلي لان المجتمع الاسرائيلي في عهد نتانياهو قسم الى جماعات متطرفة ولن يستطيع رئيس الوزراء الاسرائيلي التحكم في القرار السياسي بسبب هذا الانقسام في التطرف اليميني الاسرائيلي.

اسرائيل لن تنسحب من الارض الفلسطينية وما اخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة ولكن ضمن موازين القوى الحالية نسير في العمل السياسي لنقنع العالم ان اسرائيل لاتريد السلام ليقطع الدعم والمساندة الاقتصادية والسياسية عنها لانها السبب في توتر المنطقة مما يخلق الاسباب لعمليات ارهابية.

اما فيما يتعلق باعادة الشمل العربي نحن نتمنى ان تتم المصالحة العربية واعتقد ان النية موجودة ولا شك ان قمة القاهرة العربية استطاعت تقديم الدعم للمسار السلمي باتخاذ الموقف الموحد وليس ابعد من ذلك لانها لم تخلق آلية من اجل متابعة القرارات ولم يخرج القادة العرب بمنهجية محددة واكتفوا بارسال رسالة للعالم بأن العرب مع المسار السلمي على الاسس التي عقد عليها مؤتمر مدريد، لقد كان على القادة العرب ان يضعوا الآلية لمتابعة قراراتهم لذلك كان المؤتمر منقطعا انقطاعا تاما عن المتابعة. وترك الامر لمصر للقيام بالاتصالات من اجل عقد مؤتمر قمة آخر ولكن ليس لمتابعة قرارات قمة القاهرة.

اما فيما يتعلق بمواجهة المواقف الاسرائيلية فلابد ان تكون حركة الجماهير حركة حرة والعمل على التضامن العربي والدولي.

● ماذا تقصد بحرية العمل..؟

●● ان تواصل الجماهير الفلسطينية حركة النضال.

● لكن الواضح ان الجماهير الفلسطينية كلما واصلت النضال تقوم السلطة الفلسطينية بقمعها فكيف ستواصل النضال..؟

●● مما لاشك فيه ان الخلل الكبير هو ذلك الحصار الذي فرضته اسرائيل اضافة لمشاريع نتانياهو باقامة مستوطنات جديدة وهذا سيؤدي الى اعمال المقاومة وسوف تتصاعد هذه الحركة كرد فعل وستجد السلطة الفلسطينية نفسها امام واقع لاتستطيع مقاومته فلا يحق للسلطة الفلسطينية ان تقمع اي مواطن فلسطيني يقاوم الاحتلال.

● تطالبون المجتمع الدولي بالوقوف معكم في وجه اسرائيل، ولكن الا ترى ان هذا المجتمع لايشكل عامل ضغط على اسرائيل..؟

●● هذا يعني ان الشعب الفلسطيني سيواجه المزيد من التحديات وان القضية الفلسطينية لن تحل خلال فترة قصيرة من الزمن وهذا ما نبهنا اليه منذ البداية وقلنا لابد ان نبقى مع اخواننا العرب من اجل ان تبقى اوراقنا موحدة لنتمكن من الضغط على المجتمع الدولي الذي بدوره يضغط على اسرائيل والولايات المتحدة.

● اذن الى أي مدى تراهن على الموقف الاوروبي..؟

●● الموقف الاوروبي موقف مساعد ولكن لابد ان ينطلق الموقف القومي المؤثر في كل النواحي. من الشعب الفلسطيني من خلال تنمية المقاومة للاحتلال هذه هي نقطة البداية التي تحرك الموقف العربي والموقف العربي الموحد والقومي هو الذي يحدد الموقف الدولي.

● في ظل سياسات نتانياهو المتطرفة، هل تراهن على عودة حزب العمل للسلطة في اسرائيل..؟

●● انني اراهن على عزل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عزلا تاما داخليا وخارجيا في حالة مواصلته السير في تطبيق برنامجه السياسي المتطرف فسياسة الليكود ستزيد حدة المعارضة وتقوي تيار السلام ونتانياهو سيعاني الكثير من المصاعب من منافسيه داخل حزبه. وليس من السهل عودة حزب العمل الى سدة الحكم في اسرائيل فهي ستعيش الاضطرابات والقلاقل والفوضى السياسية جراء برنامج الليكود الذي سيقودها الى الهاوية.

● كيف تقيم ما يجري في جبل ابو غنيم حاليا؟

●● يجب ان لا تقزم القضية الفلسطينية في جبل ابو غنيم فالقضية الفلسطينية اكبر من الخليل والقدس وجبل ابو غنيم والمستوطنات فهذه اجزاء من القضية من المفروض منذ البداية التأكيد على مبدأ الارض مقابل السلام الذي يفرض تنفيذ قرار الشرعية الدولية ٢٤٢.

فاروق قدومي

اجبار تل ابيب

● انت تعارض اتفاق اوسلو ولكنك لا تعارض الزيارات التي يقوم بها المسؤولون الاسرائيليون الى بعض الدول العربية فكيف تفسر هذا؟

●● اولا انا لست ضد عملية السلام بل تحفظت على اتفاقية اوسلو بسبب ما لحق بنا من اجحاف وجاءت هذه الاتفاقية لتثبت ان اسرائيل لا تحترم اتفاقيات ولم تنفذ ما ورد بها اي انها لم تنفذ نقل السلطات جميعها الى السلطة الفلسطينية وابقت سلطة الكهرباء والماء والهواتف والموانيء والمطارات والمعابر في يدها ولم توقف الاستيطان كاجراء لبناء الثقة، اذن ما هو الانجاز؟ اذن هو فقط دخول منظمة التحرير الفلسطينية من اجل عصرها والضغط عليها لتقبل المزيد من التنازلات ولتنهي ما يقال ان هناك آلية لحركة الشعب الفلسطيني ولحماية حقوقه ولتضعها في موقف حرج تدافع فيه عن نفسها. ومن هنا اقول ان الهواجس التي حددناها منذ البداية قد تحققت على الارض بشكل ملموس.

اما بالنسبة للزيارات التي يقوم بها زعماء اسرائيل الى بعض الدول العربية فلا تعني مطلقا انها تمس قرارات القمة العربية، ولاشك ان عمان والقاهرة وقعتا اتفاقيات مع اسرائيل وليس من السهل العودة عن هذه المعاهدات ولكن المسألة هي كما نصت عليه قرارات القمة العربية ان نربط اي تقدم في تطبيع العلاقات بالتقدم بالتسوية ومعنى ذلك ان مسألة التطبيع يجب ان توقف فالمسألة هي ضرورة اجبار اسرائيل على العودة الى المسار السليم. والالتزام بالاسس التي قامت عليها التسوية السياسية بالرغم من انه ليس لي ثقة بأي حكومة اسرائيلية لقد اثبتت الايام والتجارب ان الحكومة الاسرائيلية في الزمن الحالي او في زمن الليكود لاتملك المصداقية.

● الى أي حد تتفق مواقفكم مع مواقف الحكومة المصرية والى أي حد تختلف مواقفكم مع مواقف السلطة الفلسطينية؟

●● الامر واضح كل الوضوح لقد تحفظنا على اوسلو ورفضنا طابا ولكن هناك من يقول لابد ان تثبت التجربة صدق او خطأ ما نقول وما دمنا قد اقحمنا في هذه التجربة الصعبة فلايمكن ان نتجاهل ما تم على الارض أو نتجاهل امكانية ان ينمو ما تم على الارض ويستمر في الطريق السليم ليؤدي الى قيام دولة فلسطينية، انا اقول ان ذلك لن يتم بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة واحكام الحصار على الشعب الفلسطيني والاستمرار في سياسة بناء المزيد من المستوطنات وفي تصوري ان اوسلو وما تبعها لن تقود الى دولة فلسطينية.

اعتقد ان الموقف المصري يتفق مع الاحتمالات التي كنت اشير اليها والموقف المصري بدا واضحا انه موقف متشائم من امكانية التوصل الى حلول في المستقبل بسبب السياسة الاسرائيلية الارهابية التوسعية.

● وانت الى أي حد متشائم..؟

●● لقد زاد عدم ثقتي في السياسة الاسرائيلية وفي كل مسارات التفاوض لانها لن تؤدي مطلقا الى نتائج بل الى مزيد من التضييق والضغط على الشعب الفلسطيني.

● متى ستعود الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني..؟

●● عودتي مؤجلة لحين خروج اسرائيل من الاراضي الفلسطينية ومعنى ذلك انني سوف اناضل باسلوبي الخاص وبالتوافق مع جميع الاخوة في سبيل دفع هذه المسيرة. هناك تجربة نرجو ان تنمو وان كانت احتمالات هذه التجربة قليلة النجاح ونحن نسعى لتوافق الجهود لانجاح تجربة السلطة الفلسطينية.

● ولكن يتهمك البعض بتقاسم الادوار مع ياسر عرفات فما حقيقة هذا الوضع..؟

●● هذا رأي بعض الاخوة نحن في الخارج نقوم بدور الاستقلال والسيادة والحفاظ على السفارات الفلسطينية وعلى الدولة الفلسطينية التي أعلنت في الجزائر عام ١٩٨٨ ونحن في الخارج الحكومة المركزية والمرجعية السياسية والتشريعية للسلطة الفلسطينية التي تشكل الحكومة المحلية.

● انت كقائد تاريخي في منظمة التحرير الى أي حد تتحمل مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع الفلسطينية..؟

●● لا نتحمل أي مسؤوليات عن اتفاق اوسلو بشكل مباشر ولكننا كجزء من القيادة الفلسطينية نتحمل المسؤولية التضامنية ولا نستطيع ان نتخلى عن هذه المسؤولية.

نتانياهو رحب بهذ الخطوة

سوريا وافقت على زيارة وفد من عرب اسرائيل للجولان

■ غزة: اعلن محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان سوريا وافقت على زيارة وفد من عرب اسرائيل «عرب ١٩٤٨» بواسطة احد الشخصيات من دروز هضبة الجولان المحتلة.

وقال في تصريح اذاعه راديو اسرائيل انه يجري حاليا تنظيم زيارة الوفد الذي سيتكون من اعضاء كنيست ورجال دين وادباء وشخصيات ثقافية وفنية.

وأشار الى ترحيب مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بموافقة سوريا على هذه الزيارة (حسب قوله).

واكد نفاع انه لن تكون للوفد العربي الاسرائيلي اي صفة رسمية بل انها صفة شخصية (جماهيرية تضامنية) على حد تعبيره.

وقال ان رسالتنا ستكون تعبيرا عن التضامن مع سوريا وبروح التأكيد على دعم المسيرة السلمية على اساس الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة.

وكان وفد من عرب اسرائيل (عرب ١٩٤٨) قد قام بزيارة لسوريا في عام ١٩٩٤ في اول زيارة من نوعها. (ا ش ا)



الملك حسين يلوح بسيفه خلال جولته في اربد شمالي عمان (أ. ب)

حسين يبدأ جولة اوروبية

الإفراج عن أردني يعمل لدى السفارة الاسرائيلية

■ عمان - الاتحاد:

■ قررت الحكومة الأردنية الإفراج عن أحد رعاياها اعتقلته الاسبوع الحالي في مقر عمله في السفارة الاسرائيلية في العاصمة عمان.

وقالت مصادر مطلعة للاتحاد انه تم الإفراج عن خيرو العقاد الذي يعمل مساعد حارس أمن في السفارة الاسرائيلية بعد التحقيق معه حول تلقيه رشا من مواطنين اردنيين لقاء مساعدتهم في الحصول على تأشيرات دخول لاسرائيل، وعاد لممارسة عمله كالمعتاد امس.

من جهة اخرى غادر عمان امس الملك حسين عاهل الاردن في بداية جولة اوروبية تستغرق اسبوعا تشمل كلا من هولندا وفرنسا وبريطانيا.

في تعليقها على تصريحات باراك

مصادر سورية «للاتحاد»: اسقاط الليكود لن يحل القضايا الاساسية لعملية السلام

■ دمشق - عساف عبود:

■ في تعليقها على انتخاب ايهود باراك رئيسا لحزب العمل الاسرائيلي وعلى تصريحاته حول الدولة الفلسطينية والانسحاب من الجولان قالت مصادر سورية اعلامية رفيعة «للاتحاد»

إن تلميحات باراك الى امكانية اقامة دولة فلسطينية وان مدى الانسحاب في الجولان سيتناسب مع عمق السلام مع سوريا تدخل من صلب معركة باراك الضارية مع نتانياهو وسعيه الحثيث كي تلتقطه ادارة كلينتون وتدفعه من زعامة الحزب الى رئاسة الوزارة.

وتأتي تصريحات المصادر السورية «للاتحاد» عشية انتخاب باراك وتصريحاته حول عملية السلام مع سوريا واعتبرت هذه المصادر ان انتخاب باراك رئيسا لحزب العمل بهذه الاصوات العالية يشكل بداية انذار جدي لنتانياهو لكن ما يجب ان يدركه باراك هو ان القضايا الاساسية في مرحلة السلام لا تكمن باسقاط الليكود فحسب بل لابد من حزم امر الحزب على الحل النهائي المتمثل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق العودة بعد الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ الى خطوط الرابع من حزيران والانسحاب من جنوب لبنان تنفيذا للقرار ٤٢٥.

وكانت الجبهة الوطنية التقدمية وهي اعلى سلطة سياسية في سوريا والمشكلة من سبعة احزاب سورية برئاسة حزب البعث قد عقدت اجتماعا لها برئاسة نائب رئيس الجمهورية الدكتور محمد زهير مشارقة حيث استمعت الى تقرير سياسي شامل قدمه وزير الخارجية فاروق الشرع وقد اكدت في بيان لها صدر ليلة الاثنين بأن عملية السلام وما آلت اليه من جمود وسبات يعود للسياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية القائمة واجهاض كل الجهود التي بذلت منذ انعقاد مؤتمر مدريد لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة. واكد البيان تمسك سوريا بالعملية السلمية وصولا الى هدفها الذي حددته القواعد والأسس التي انطلقت منها. ودرست القيادة حسب البيان الاثار المترتبة على الاجتياح التركي لشمال العراق والعمليات العسكرية التي تجري هناك واعتبرته تهديدا للأمن القومي العربي ومحاولة لتشتيت الجهد العربي وتهديدا لوحدة العراق ارضا وشعبا وتأكيدا للمخاطر الناجمة عن التحالف التركي - الاسرائيلي الذي يستهدف الامة العربية جمعاء ويسيء الى العلاقات التركية مع الامة العربية والعالم الاسلامي ولا يخدم مصالح الشعب التركي.

اشتباه في ١٠ شخصيات عامة ورجال أعمال

استجواب ٣ وزراء اسرائيليين ونائبين حول علاقاتهم مع زعيم المافيا الروسية

■ القدس المحتلة: علم من مصدر في الشرطة الاسرائيلية امس ان ثلاثة وزراء ونائبين اسرائيليين سيستجوبون قريبا حول علاقاتهم مع زعيم مفترض للمافيا الروسية في اسرائيل.

واضاف المصدر ذاته ان الوزراء والنائبين الذين سينبه بعضهم الى ان اقوالهم يمكن ان تستخدم ضدهم، ينتمون الى حزبي العمل والليكود (يميني) وحزب اسرائيل بعليا الذي اسسه المهاجرون من الاتحاد السوفييتي السابق. ولم يحدد المصدر هويات المسؤولين الخمسة.

وتريد الشرطة خصوصا ان تستجوبهم لمعرفة ما اذا كانوا على علم بالنشاطات غير الشرعية والاجرامية التي يتهم تزفي بن آري (٤٧ عاما)، المعروف ايضا باسم غريغوري ليرنر، بالقيام بها.

وقد اعتقل ليرنر وخمسة من معاونيه قبل شهر. ومددت فترة احتجازه امس الاول ١٣ يوما اضافيا. ويشتبه في انه اختلس ملايين الدولارات من المصارف في اسرائيل وروسيا وبالوقوف وراء عمليات اغتيال مصرفيين.

وقالت الشرطة امس انها ستستجوب ايضا عشر شخصيات عامة ورجال اعمال اسرائيليين يشتبه في تورطهم في قضايا بن آري - ليرنر.

وتأتي هذه التطورات اثر اعتقال الناشط في الليكود زئيف اورباخ الذي يشتبه في انه تلقى آلاف الشيكلات (الدولار الامريكي يساوي ٣,٤ شيكل) من بن آري - ليرنر للسماح لهذا الاخير بالانخراط في الطبقة السياسية الاسرائيلية. وتشير معلومات الى ان زعيم المافيا المفترض استخدم اورباخ للتقرب من حزب العمل الذي كان يتولى السلطة قبل الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في مايو ١٩٩٦. وأفادت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان ليرنر دفع ايضا ما يقارب من مائة الف دولار لجمعيتي «المنتدى الصهيوني» و «داولامي» اللتين اسسهما المهاجرون القادمون من الاتحاد السوفييتي السابق ويرعاهما وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي وهو ايضا زعيم حزب اسرائيل بعليا (سبعة نواب).

وقد استقبلت اسرائيل اكثر من ٧٠٠ الف مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي السابق منذ ثماني سنوات وافادت المافيا الروسية من وجودهم للقيام بعمليات غسل لكميات كبيرة من الاموال غير المشروعة ولتطوير الجريمة المنظمة. والمافيا الروسية متهمة خصوصا باقامة شبكات للدعارة وتجارة المخدرات ونواد غير مشروعة لالعاب الميسر. (ا ف ب)

٣ حرائق في الجليل والقدس

اسرائيل رفضت استقبال مبعوث دولي لمراقبة عمليات الاستيطان والبناء في أبوغنيم

■ عمان - القدس المحتلة: ذكر راديو اسرائيل ان حريقا شب صباح امس في مصنع اسرائيلي بالمنطقة الصناعية في القدس المحتلة.

واشار الراديو الذي لم يذكر تفاصيل اخرى عن الحادث الى ان فرق الاطفاء تعمل حاليا على محاصرة النيران التي تسببت في خسائر مادية كبيرة.

على الصعيد نفسه اعلنت اذاعة اسرائيل عن نشوب حريقين كبيرين في الجليل بشمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ قرب مستوطنتين.

وذكرت الاذاعة ان الحريقين تسببا في تدمير خمسة الاف دونم من المزروعات والغابات وان الخسائر المادية كبيرة وان فرق المكافحة استعانت بمروحيات وقوات اسرائيلية للسيطرة على الحريقين.

واضافت ان اشتعال الحريقين في «١٩» موقعا يثبت انهما كانا متعمدين وان تتبع اثار الفاعل قاد الى قرية عربية مجاورة.. حسب قول الاذاعة.

من جهة اخرى اعلن رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت امس الاول ان اسرائيل باشرت بناء ١٠٧ قاعات مدرسية جديدة للفلسطينيين في القدس الشرقية. ونقلت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» عن اولمرت تأكيده ان بناء قسم من هذه الصفوف انتهى عمليا.

وكانت وزارة الداخلية الاسرائيلية سمحت في آخر مايو بمشروع يقضي ببناء ٣٤٠٠ مسكن للفلسطينيين في القدس الشرقية في محاولة لتهدئة الغضب الذي اثاره بناء مستوطنة يهودية جديدة في القسم العربي للمدينة المقدسة.

على صعيد آخر شارك عدد كبير من مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة في الجلسة التي عقدتها لجنة خاصة بمناسبة مرور ٣٠ عاما على احتلال اسرائيل للقدس الشرقية والضفة الغربية بالرغم من الضغط الذي مارسه المندوب الاسرائيلي لمنع المندوبين من الحضور.

وقد تليت في الجلسة رسالة وجهها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى اللجنة ودعا فيها الامم المتحدة الى اتخاذ اجراء لايقاف بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية.

كما حث كوفي عنان الامين العام للمنظمة الدولية الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على العمل على اعادة عملية السلام الى مسارها.

من جهة اخرى اعلن في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان الحكومة رفضت استقبال مبعوث دولي خاص لمراقبة بناء مستوطنة جبل ابوغنيم التي يجرى انشاؤها في القدس الشرقية. (وكالات)

الليكود قتل ٢٩ طفلا منذ توليه السلطة

اسرائيل صادرت ٣٠٠ الف دونم من الفلسطينيين منذ توقيع اعلان المبادىء!

■ غزة: ذكر راديو صوت فلسطين امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قتلت ٢٩ طفلا فلسطينيا منذ تولي «الليكود» الحكم بزعامة بنيامين نتانياهو قبل حوالي عام. ونقل الراديو عن نسرين خلف مديرة الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال فرع فلسطين «تأكيدها ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بتعذيب الاطفال الفلسطينيين في معتقلاتها وسجونها».

وقالت ان سلطات الاحتلال تعتقل «٢٥٠» طفلا فلسطينيا مخالفة بذلك الاتفاقات الدولية وكذلك اتفاقها مع السلطة الوطنية منذ عام ١٩٩٥ بالافراج عنهم. من جهة اخرى قال تقرير صادر عن مركز غزة للحقوق والقانون ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومنذ توقيع اتفاق المبادىء مع اسرائيل عام ١٩٩٤ وحتى نهاية ابريل عام ١٩٩٧ صادرت اكثر من ٣٠٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية اضافة الى ٤٣٠ دونما في جبل ابوغنيم بالقدس.

وافاد التقرير ان عدد المنازل التى هدمتها سلطات الاحتلال خلال نفس الفترة بلغ ٤٣٩ منزلا فيما توقع زيادة عدد المستوطنين في الاراضى الفلسطينية من ٤٥ الف مستوطن الى ٢٠٠ الف مستوطن حتى عام ٢٠٠٠.

كما ان اسرائيل مازالت تحتجز في سجونها اكثر من ٣٥٠٠ معتقل فلسطيني بينهم ٦٠٠ ممن يعانون من امراض مختلفة وتزيد اعمارهم على خمسين عاما وتعتقل ٣٢٧ فلسطينيا اعتقالا اداريا ومن ضمن المعتقلين اكثر من ٢٥٠ تقل اعمارهم عن ١٨ عاما. واشار التقرير الى ان السلطات الاسرائيلية اغلقت الاراضى الفلسطينية خلال عام ٩٦ لمدة ١٠٨ ايام موزعة على ١٤ مرة وقد توفي اكثر من ٨٠ مريضا عند حواجز الاغلاق بسبب الحصار.

وافاد التقرير الذي نشر في الاراضي الفلسطينية ان سلطات الاحتلال منعت ١٣٠٠ طالب جامعي من ابناء قطاع غزة من التوجه الى الضفة الغربية لمواصلة دراستهم كما تم تخفيض عدد التصاريح التي يسمح بموجبها بالتنقل بين الضفة والقطاع من ٦٠٠ الف تصريح الى ٦٠٠٠ تصريح خلال نفس الفترة.

وقال التقرير انه قد تم سحب ٦٨٩ بطاقة هوية من المواطنين المقيمين بمدينة القدس في نطاق سياسة تقليص عدد الفلسطينيين المقيمين بالمدينة. (ق. ن. أ)

شريط الاخبار

■ واشنطن: منع الجاسوس الكبير في جمهورية المانيا الشرقية السابقة ماركوس فولف من دخول الاراضي الامريكية مدى الحياة كما قال امس الاول المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز. وقد نشر فولف (٧٤ عاما) لتوه كتاب رئيس التجسس في الحرب السرية الذي صدر في ١٤ دولة في وقت واحد.

وذكر بيرنز مجددا بهذا القانون مضيفا ان فولف «دعم بافعاله ارهاب الدولة» عندما كان رئيسا لجهاز التجسس الالماني الشرقي من ١٩٥٨ الى ١٩٨٦ لذلك ليس جائزا ولانعتبر ان من الملائم السماح له بالحصول على استثناء.. حتى نهاية حياته. قال انه اذا كان يسعى الى دخول الولايات المتحدة فانه سيطرد لان اسمه مدرج في لائحة سوداء (ا ف ب).

■ مانيلا: قال مصدر قضائي ان المحكمة الفلبينية العليا ايدت حظرا على محاولات تغيير الدستور للسماح للرئيس فيدل راموس بالبقاء فترة ثانية في الرئاسة. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان اعضاء المحكمة صوتوا لصالح بقاء حظر سابق يرفض الالتماس المقدم في هذا الصدد. وقال محللون سياسيون ان قرار المحكمة العليا الابقاء على حظر تغيير الدستور ينسف امال انصار راموس في رئاسة ثانية مدتها ست سنوات بعد انتهاء فترة رئاسته الاولى في يونيو من العام القادم (رويتر).

■ جامو (الهند): قال ضابط شرطة رفيع المستوى امس ان قنبلة انفجرت واخرجت قطار بضائع في ولاية جامو وكشمير الهندية عن القضبان قبل دقائق معدودة من مرور قطار ركاب مزدحم.

وقال سي. كي. ميشرا نائب المفتش العام للشرطة لرويتر من جامو العاصمة الشتوية للولاية ان الشحنة المتفجرة انفجرت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بالقرب من رايا مور الواقعة على بعد نحو ١٨ كيلومترا جنوب غربي جامو. وقال ميشرا ان الانفجار اخرج سبع عربات من القطار عن القضبان ولم يصب احد في الحادث (رويتر).

■ واشنطن: استخدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون حق النقض (الفيتو) لاحباط مشروع قانون صادر عن الكونجرس يتعلق بالاغاثة في حالات الكوارث ويستهدف مساعدة ضحايا الكوارث التي وقعت في الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة. وبرر الرئيس كلينتون استخدامه لحق الفيتو بان التشريع يشتمل على بعض سياسات النواب الجمهوريين في الكونجرس التي لا علاقة لها بالموضوع. وكان مشروع القانون يقضي بارسال مساعدات بنحو خمسة الاف وخمسمائة مليون دولار الى ٣٥ ولاية. وقد عارض الرئيس كلينتون بندا يمنع اغلاق دوائر الدولة في اي خلافات حول الميزانية في المستقبل. وقد اصيب حاكم ولاية نورث دكوتا الجمهوري بخيبة امل لاستخدام الرئيس حق الفيتو لنقض التشريع لاسباب سياسية (واخ).

■ القاهرة: قدم روني سمارت رئيس وزراء هاييتي استقالته من منصبه قائلا انه لم يعد قادرا على الحكم بصورة فعالة. وذكرت شبكة (سي. ان. ان) الامريكية الاخبارية امس ان ذلك جاء في كلمة القاها سمارت في افتتاح الدورة التشريعية للبرلمان في هاييتي. (ا ش ا).

اختار لندن ليبتعد عن أجواء المنطقة المشحونة

بيكر يجتمع مع أطراف النزاع بالصحراء الغربية لإبلاغهم رسالة حاسمة

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ يعقد بالعاصمة البريطانية لندن الاجتماع الثاني لجيمس بيكر المبعوث الخاص للأمين العام للامم المتحدة المكلف بملف الصحراء، مع ممثلين عن أطراف النزاع المغرب، البوليساريو، الجزائر وموريتانيا.

وصرح مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة الرباط «للاتحاد»، أن جيمس بيكر هو الذي اختار عاصمة محايدة لعقد الجولة الثانية من المحادثات التي يقوم بها منذ تعيينه في منصبه الحالي، مفضلا عقد الاجتماع في لندن، على القيام بجولة مكوكية في المنطقة تشمل أطراف النزاع.

وأضاف نفس المصدر مفسرا هذا الاختيار بأن بيكر فضل ألا يقوم بزيارة طويلة لعواصم أطراف النزاع، للابتعاد عن الأجواء المشحونة، ورغبة كل طرف في استمالته لموقفه عبر شتى التظاهرات والمواقف الدعائية. (استقبل في تندوف في ظل أجواء دعائية، وتم اطلاق قرابة الثمانين أسيرا مغربيا «إكراما» لزيارته). كما أن لقاء لندن على مدى يومين، يتيح له اجراء مباحثات مكثفة مع جميع الأطراف بشكل ثنائي أو جماعي.

وحول الموقف المغربي من اطلاق مجموعة من الأسرى المغاربة خلال زيارة بيكر لمخيمات البوليساريو في تندوف، أوضح المصدر، ان هذه الهدية «الملغومة» شكلت خرقا لاتفاق سابق بين المغرب وجبهة البوليساريو برعاية أمريكية ألمانية، ينص على أحد خيارين:

إما اطلاق شامل لجميع الأسرى لدى الطرفين الآن، وإما تأجيل ذلك إلى مابعد اجراء عملية تحديد الهوية المختلف عليها، وهو ما وقع عليه اختيار الطرفين. وأن الموقف المغربي قد جاء لقطع الطريق أمام استغلال هذه القضية الانسانية من قبل جبهة البوليساريو التي دأبت على القيام بمثل هذه الحركات الدعائية، لكسب التعاطف في كل مفصل تجد فيه الجبهة نفسها محصورة ومعزولة دوليا، ومع كل زيارة يقوم بها مسؤول دولي لمخيمات اللاجئين في تندوف.

وبخصوص حصيلة جولة بيكر الأولى، ومدى ارتباطها بالاجتماع الحالي، والتوقعات بخصوص محتوى هذا الاجتماع، أوضح المصدر، أنه لم ترشح معلومات تذكر حول حصيلة الجولة الأولى، سواء من قبل بيكر الدبلوماسي المحنك وزير الخارجية السابق الذي يعتمد السرية المطلقة في جميع خطواته، أو عن الطرف المغربي أو الأطراف الأخرى، بسبب طابع الجولة الأولى الاستطلاعية مؤكدا في ذات الوقت أن الفرق الأساسي في جولة جيمس بيكر، وبين سابقيه في هذا المنصب يكمن أساسا في كونه رجل نظرة جيوستراتيجية، وهو ينظر للنزاع، وبالتالي مهمته من هذا المنظور، وأنه لايهتم كثيرا بالتفاصيل الفنية والأرقام، التي كانت بمثابة الرمال المتحركة التي أغرقت سابقيه في هذا الملف دون الوصول الى نتائج بالرغم من مرور أكثر من قرب اكتمال عقد على اقرار الخطة الأممية.

وبخصوص الاجتماع الحالي، رجح المصدر أن يستمر بيكر في نهجه المعتمد على محاولة الاجابة على تساؤلات الأمين العام كوفي عنان، في تقريره الأول حول القضية بعد استلامه لمنصبه مباشرة، والمقصود، تحديد مدى رغبة وقدرة الأطراف المختلفة على الاستمرار بالمخطط الحالي للتسوية كما هو، واستكشاف امكانية اجراء تعديلات مشتركة تحظى بموافقة الاطراف على المخطط، أو حتى وضع مخطط جديد، ليمكن ساعتها تحديد استمرار أو ايقاف دعم المجتمع الدولي لمحاولة حل هذا النزاع سلميا وترك الأطراف لحله بطريقتها.

ويقر مختلف المراقبين لهذا الملف منذ بدايته، أن الخطأ الأكبر الذي وقعت فيه الأمم المتحدة ومجلس الأمن، هو في وضع الفيتو في يد أحد الأطراف (البوليساريو تحديدا) من أجل الاعتراض على أي شيء لايعجبها. الأمر الذي أدى كما هو معلوم الى تعطيل مسلسل تحديد هوية الأشخاص الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء بسحب ممثلي البوليساريو من لجنة تحديد الهوية بالرغم من وجود قرار أممي باستمرار هذه العملية في غياب ممثلي أحد الطرفين، إلا أنه قرار مجمد لم يحاول مجلس الأمن فرضه. وبالتالي ضمان انصياع البوليساريو لإكمال عملية إجراء الاستفتاء، الأمر الذي يعني في حال استمرار شعور البوليساريو بامتلاك مثل هذا الفيتو الى استمرار تعطيلها لهذا المخطط، إذا لم تشعر بأنها تواجه حزما دوليا جاداً في الاسراع باقفال هذا الملف.

ويصر المغرب من جهته على التنفيذ الدقيق لمقتضيات الحل الذي اجتمعت عليه ارادة المجتمع الدولي، مع امكانية ابداء المرونة في بعض تفاصيله الفنية التي لاتمس جوهر المخطط. مطالبا في كل مناسبة المجتمع الدولي باحترام التزاماته وقراراته، والوقوف بحزم وحسم أمام أي طرف يعرقل سرعة العمل في انجاز ما اتفق عليه.



عدي يمشي على عكازين لدى خروجه من المستشفى أمس



عدي يهم بدخول السيارة بعد خروجه من المستشفى (أ ب)

عدي خرج من المستشفى مستندا على عكازين

■ بغداد: نشرت الصحف العراقية أمس صورا لعدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي وهو يغادر المستشفى مستندا الى عكازين بعد ان شفي من الاصابة التي نتجت عن محاولة اغتياله في ديسمبر الماضي.

ونشرت صحيفة «الجمهورية» الرسمية صورة لعدي يمشي مستعينا بعكازين والى جانبه شقيقه الاصغر قصي وعدد من الاطباء الذين عالجوه مع تعليق كتبه رئيس تحرير الصحيفة صلاح المختار جاء فيه: «مبارك وحمدا لله على سلامتك نرددها بالق وشموخ لشبل القائد الهمام الاستاذ عدي صدام حسين».

وقطع تليفزيون الشباب الذي يشرف عليه عدي برامجه لاعلان النبأ مرات عدة كما بث اغاني وطنية لكنه لم يعرض لنجل الرئيس العراقي. وكان عدي قد اصيب بـ ١٤ رصاصة أطلقها عليه مجهولون في ١٢ ديسمبر الماضي بينما كان يقود سيارته في حي المنصور في بغداد. وقد اتهم عدي ايران بالوقوف وراء محاولة اغتياله الامر الذي نفته ايران بشكل قاطع فيما اعلن تنظيم من المعارضة العراقية موال لايران مسؤوليته عن الاعتداء. (وكالات).

احتمال تأخر شحنات النفط الى يوليو

بغداد تدعو الى الاسراع بتوزيع الأغذية والادوية

■ بغداد: في الوقت الذي دعا العراق الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى التدخل شخصيا لتسريع توزيع المواد الغذائية والأدوية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» ذكرت مصادر نفطية ان استئناف تصدير النفط الخام العراقي بمقتضى الاتفاق الذي تم تجديده قد يتأخر الى شهر يوليو المقبل حيث يسعى مشترون اوروبيون لزيادة مشترياتهم وتحديد معادلة سعرية جديدة.

فقد ذكرت المصادر ان بعض شركات النفط الاوروبية التي تعتزم شراء النفط العراقي تأمل أن يتم بسرعة تجديد العقود التي شملت فترة الأشهر الستة الأولى. لكن شركات أخرى طلبت زيادة الكميات وصيغة سعرية جديدة للمبيعات الى شمال غرب أوروبا.

وقال مصدر باحدى الشركات الاوروبية «قلة من الشركات طلبت معادلة سعرية جديدة لشمال غرب أوروبا وهذا الأمر يستغرق بعض الوقت. وأضاف أنه يبدو أن بغداد لاتتعجل توقيع أي عقود الى حين البت في كل شيء».

وأوضحت المصادر ان الشركات طلبت من مؤسسة تسويق النفط العراقية «سومو» ان تأخذ الصيغة السعرية لمزيج كركوك الذي يتم شحنه من ميناء جيهان التركي في الاعتبار ارتفاع تكاليف الشحن بين ٢٥ و٣٠ سنتا للبرميل للشحنات المتوجهة الى غرب أوروبا.

وقال أحد التجار «مجرد الحديث عن ذلك يشير الى ان سومو تتعاطف مع الفكرة».

ومع انخفاض اسعار النفط العالمية نحو ثلاثة دولارات للبرميل خلال الاسابيع الثلاثة الماضية فستضطر سومو الى ايجاد زبائن جدد وربما لايكون امامها خيار سوى عرض شروط بيع افضل.

وقال أحد التجار «برنت وصل الى مستوى متدن لم يبلغه منذ ثلاثة أشهر ويبدو اننا في مرحلة انخفاض اسعار ولذلك فمن المؤكد انهم سيضطرون الى زيادة انتاجهم».

وربما يحتاج الامر الى زيادة صادرات خامي كركوك والبصرة اللذين يتم شحنهما من ميناء البكر الجنوبي الى مابين ٧٥٠ الفا و٨٠٠ الف برميل يوميا للوصول باجمالي المبيعات الى المبلغ الذي يسمح به الاتفاق مع الامم المتحدة خلال ستة أشهر وهو مليارا دولار.

وبلغ متوسط المبيعات في الاشهر الستة الاولى التي بدأت في ديسمبر الماضي ٦٦٠ الف برميل يوميا.

ولاجراء اي تعديلات على العقود القديمة سواء في الكميات او الاسعار او جهة الشحن لابد للشركات من ايفاد مندوبين الى بغداد للاتفاق على الشروط الجديدة قبل رفعها الى الامم المتحدة للموافقة عليها مما يؤدي الى تأخير الصادرات.

وقال تاجر «من المؤكد انه بنهاية الاسبوع سيتم توقيع بعض العقود لكنني لا اتوقع حصول اي عقد على موافقة الامم المتحدة قبل يوم الاثنين المقبل. وربما لايتم شحن أي كميات في يونيو سوى الى تركيا».

وقال حسام الدين دانيس المدير العام لشركة توبراس التركية لتكرير النفط ان تعاقد الشركة مع العراق سيتم تجديده لكنه لم يذكر تفاصيل. وكانت الشركة اشترت ٧٥ ألف برميل يوميا في فترة الاشهر الستة الأولى.

ومن المتوقع ان تحدد المؤسسة العراقية الاسعار والاحجام هذا الاسبوع ويتوقع ان تحصل الشركات الروسية مرة أخرى على حصة كبيرة من الصادرات العراقية.

ومن جانبه طلب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة بعث بها الى عنان التدخل شخصيا لدى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للعمل على تسريع تنفيذ العقود بشكل سليم وبعيدا عن الغرض السياسي.

وأكد الصحاف في رسالته التي بثتها الوكالة العراقية ان ممثل الولايات المتحدة في لجنة العقوبات طلب تعليق عشرة عقود طبية فضلا عن عقود أغذية أخرى.

ومن ناحية أخرى كشفت صحيفة الجمهورية العراقية عن أن احدى شركات الادوية السويسرية ابرمت مؤخرا خمسة عقود مع العراق لتزويده بالادوية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين بغداد والامم المتحدة.

ونسبت الصحيفة في عددها الصادر أمس لمصدر مسؤول بشركة نورفارنس السويسرية قوله أن الادوية التي تم التعاقد عليها مع الجانب العراقي تتعلق بعلاج الامراض المزمنة والسرطانية.

واعرب المصدر نفسه عن استعداد الشركة السويسرية لنقل الخبرة العلمية والفنية الى الكوادر العراقية العاملة في المجال الصحي وذلك من خلال تبادل الزيارات.

واختتم الوفد الصناعي والتجاري اللبناني أمس زيارة للعراق استغرقت أربعة أيام أجرى خلالها الوفد مباحثات تركزت على سبل تنشيط التعاون المشترك في المجالات الصناعية والتجارية والاستثمارية. (وكالات).

قطر بصدد شراء أسلحة أمريكية

■ القاهرة: قال وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في مقابلة صحفية نشرت امس أنه من المرجح ان تشتري قطر اسلحة من الولايات المتحدة الامريكية. وأضاف «تقليديا اشترت قطر اسلحتها على الدوام من اوروبا.. من فرنسا والمملكة المتحدة.. الا ان امكانية شراء اسلحة في المستقبل من الولايات المتحدة ليست مستبعدة. وهي مرجحة في المستقبل». وتأتي تصريحات الوزير في الوقت الذي يقوم فيه أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بزيارة لواشنطن.

واوضح وزير الخارجية القطري ان من بين الموضوعات التي سيبحثها الامير خلال زيارته تعزيز التعاون العسكري بين البلدين. (رويتر).

عرفات التقى السفير العراقي بعمان وحمله رسالة لصدام

■ عمان: كشف السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى لدى زيارته الى الاردن مساء الاحد مع السفير العراقي المعتمد في عمان وحمله «رسالة شفوية» الى الرئيس صدام حسين تتعلق بمحاولات اسرائيل «نسف عملية السلام». وقال الخطيب لوكالة فرانس برس ان الرسالة «تتضمن آخر مستجدات عملية السلام والممارسات القمعية الاسرائيلية خصوصا الاستيطان ومصادرة الاراضي والحصار والاغلاق» فضلا عن «محاولات نسف عملية السلام وعدم تطبيق بنود الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني».

وكان الرئيس الفلسطيني زار عمان خلال يومي الاحد والاثنين الماضيين حيث اجرى محادثات مع الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين حول سبل تحريك عملية السلام المتعثرة منذ مارس الماضي. واشار الخطيب الى ان الرئيس الفلسطيني «درج على لقاء السفير العراقي في عمان خلال زياراته السابقة الى الاردن» بسبب صعوبة السفر برا الى العاصمة العراقية المقطوعة جوا عن العالم.

الى ذلك قال الخطيب ان العلاقة الفلسطينية - العراقية «لم تنقطع ابدا وهي مبنية على التفاهم المشترك» مؤكدا «عدم وجود خلاف بين الجانبين».

ويذكر ان العراق يعارض مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية وبالتالي اتفاق الحكم الذاتي المبرم بين منظمة التحرير واسرائيل في عام ١٩٩٣. (أ ف ب)

حسين يدعو مردخاي لزيارة الاردن

■ القاهرة: وجه العاهل الاردني الملك حسين الدعوة لوزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي لزيارة الاردن قريبا لتبادل الآراء حول الوضع الراهن لعملية السلام في الشرق الاوسط. وذكر راديو اسرائيل ان ذلك جاء خلال اتصال هاتفي أجراه الملك حسين امس مع وزير الحرب الاسرائيلي أعرب له خلاله عن شكره لحسن الاستقبال الذي حظيت به كريمته الاميرة عائشة قائدة الوحدات النسائية في الجيش الاردني خلال زيارتها لاسرائيل في الاسبوع الماضي. (أ ش أ)

مقتل زعيم ارهابي بالقاهرة

■ القاهرة: أعلنت الشرطة المصرية امس مقتل زعيم ارهابي متطرف في القاهرة خلال اشتباك مع الشرطة الأسبوع الماضي. وقال المصدر ان القتيل مصطفى ابو رواش كان يقود خلية من ٤٠ عضوا تابعة لتنظيم مايسمى بـ «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور. وأوضح المصدر ابورواش بادر باطلاق النار على رجال الشرطة الذين حاصروا منزله في حي المطرية شرق القاهرة الاربعاء الماضي، فرد رجال الشرطة وقتلوه. (أ ف ب)

بعد رد مبارك عليه

موراتينوس ينفي «منح» - مصر مهلة لتحريك المفاوضات

القدس المحتلة: نفى مبعوث الاتحاد الأوروبي الى الشرق الأوسط أمس انه حدد مهلة للجهود المصرية لحل الأزمة التي تتعرض لها عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وأصدر ميجيل انجيل موراتينوس النفي بعد أن انتقد الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاثنين تصريحاته. وقال موراتينوس «أنا آسف لأن تصريحاتي أسيء فهمها». وأضاف «لم يحدد الاتحاد الأوروبي مهلة أمام الجهود الرائعة التي تبذلها الدبلوماسية المصرية..

ولكن كل ما قلته انه إذا لم يكن هناك حل خلال فترة زمنية معينة، فإننا نرحب بتقييم الموقف مع مصر واتخاذ قرارات أكثر». وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» قد نشرت تصريحات موراتينوس، وأجاب الرئيس المصري أمس الأول على سؤال بهذا الشأن قائلا «ان المبعوث الأوروبي ليس من حقه اعطاء مهلة لمصر للانتهاء من احراز تقدم في العملية السلمية لأنني لا أعمل عنده بل انني أعطي له عاماً أو عامين ليجعلنا نرى شطارته».

نصب تذكاري لجندي اسرائيلي في غزة!

الجيش الاسرائيلي يشن حملة لتخريب المزارع قرب «الخط الأخضر»

■ غزة: قال قائد في الشرطة الفلسطينية وشهود، ان اسرائيل اقامت نصبا تذكاريا امس لجندي قتل في مصادمات وقعت مع قوات الشرطة الفلسطينية في سبتمبر الماضي.

وقالوا ان النصب المصنوع من الحجارة والذي يبلغ ارتفاعه ١,٥ متر اقيم على أرض مملوكة لفلسطينيين في الجزء الجنوبي من قطاع غزة، وداخل منطقة من المفترض ان تكون خاضعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال اللواء عبدالرازق المجايدة مدير علم قوات الامن الفلسطينية في غزة «لرويتر»: هذا انتهاك واضح.. نطالب الجانب الاسرائيلي بازالته (النصب) فورا.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه يبحث الامر.

وأوضح المجايدة انه ربما يعقد اجتماع بين ضباط فلسطينيين واسرائيليين لبحث الموضوع.

وفي مدينة الخليل بالضفة الغربية قالت مصادر أمنية لوكالة «فرانس برس» ان سيارتين عسكريتين اسرائيليتين حاولتا أمس تجاوز حاجز للشرطة في المدينة، لكن الشرطة منعتهما واتصلت بالارتباط العسكري الاسرائيلي الذي حضر الى المكان وعمل على سحب الآليتين.

واشارت المصادر الامنية الى ان محاولات تجاوز حواجز الشرطة الفلسطينية والدخول الى مناطق السلطة الفلسطينية من قبل الجنود الاسرائيليين والمستوطنين اليهود تكررت بشكل مكثف خلال الاسبوع المنصرم.

واعتبرت ان ذلك يندرج «في إطار محاولة استفزاز منظمة ومخططة لتصعيد التوتر في مدينة الخليل».

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة اشخاص مقربين من حركة «حماس» في قرية بيت عوا على بعد ١٢ كيلومترا من الخليل.

واضافت هذه المصادر ان اعدادا كبيرة من الجنود الاسرائيليين يرافقهم مستوطنون يهود قاموا يوم امس الاول وصباح امس بتخريب مسطحات زراعية واسعة في عدد من القرى في محافظة الخليل في محاذاة «الخط الأخضر» الفاصل بين المناطق الفلسطينية والاراضي التي تقوم عليها الدولة اليهودية.

وأفاد عدد من سكان المنطقة لوكالة «فرانس برس» بان عمليات التخريب شملت قرية سوبا التي تم اقتلاع ٧٠٠ شجرة زيتون ولوز من اراضيها، وقرية بيت اولا حيث تم اقتلاع ٢٠٠ شجرة زيتون، وقرية فقيقيس ٦٠ شجرة لوز.

وقال عضو اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي موسى مخامرة «ان الهدف من هذه العمليات هو خلق شريط من الاراضي محاذ للخط الاخضر بعرض كيلومترين اثنين ومفرغ من السكان الفلسطينيين».

واضاف «يريد الاسرائيليون استخدام هذا الشريط الذي تقدر مساحته بعشرة آلاف دونم لتوسيع المستوطنات اليهودية في المنطقة».

وكان قائد الجيش الاسرائيلي السابق في الضفة الغربية إيلان بيران قد اصدر العام الماضي أمرا منع بموجبه القرويين الفلسطينيين من زراعة اراضيهم في تلك المناطق.

وترى المصادر الفلسطينية، ان الاجراءات الاسرائيلية تهدف الى فرض امر واقع يمكن اسرائيل من ضم المستوطنات القائمة في تلك المنطقة اليها في اطار اي تسوية نهائية.

ومن جهة اخرى تلقى ١٥ فلسطينيا في قرية بيت عوا انذارات بهدم بيوتهم بحجة بنائها من دون ترخيص. ووجه انذار مماثل الى شخص آخر في قرية بيت امر.

وقال سكان من قرية بيت عوا ان الجنود الاسرائيليين داهموا ليلة أمس الاول القرية واعتقلوا ثلاثة من الشبان.

وأشارت مصادر حقوقية فلسطينية الى تزايد حملات الاعتقال التي دأبت السلطات الاسرائيلية على القيام بها في الاسابيع الاخيرة في صفوف بعض التنظيمات المعارضة لعملية السلام.

وقالت هذه المصادر ان عدد الذين تم اعتقالهم خلال شهر ابريل الماضي بلغ ٣٣ فلسطينيا ينتمي أغلبهم الى حركة «حماس» والى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي يتزعمها جورج حبش. واضافت ان عددا من المعتقلين يقيمون في المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية، وتم القاء القبض عليهم على الحواجز العسكرية الاسرائيلية لدى مغادرتهم مناطق سكناهم.

أمريكا تؤكد معارضتها لتعويض ضحايا قانا

اسرائيل تحرق حقول القمح وبساتين الزيتون في جنوب لبنان

▪ الامم المتحدة، بيروت - رفيق نصر الله والوكالات:

■ أعلنت الولايات المتحدة الامريكية رسميا امس، معارضتها قرارا للامم المتحدة يلزم اسرائيل بدفع تعويضات عن المذبحة التي ارتكبتها في بلدة قانا بجنوب لبنان في ابريل من العام الماضي. وبرر المتحدث باسم الخارجية الامريكية بأنها دفاع عن نظام الامم المتحدة، وايضا دفاع عن اسرائيل. وفي الوقت نفسه كانت سلسلة حرائق تندلع في حقول القمح وبساتين الزيتون المحيطة بمدينة النبطية وعشر قرى محاذية للمنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني، نتيجة العيارات النارية الحارقة التي اطلقتها القوات الاسرائيلية، وهي الجريمة التي تكررها في مطلع كل صيف.

ففي واشنطن قال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «يخرج عن اختصاص اللجنة الخامسة اتخاذ القرارات التي اتخذوها اول الاسبوع». وأضاف قوله «ولذا فاننا نجادل من منطلق اجرائي داخل نظام الامم المتحدة. ان مجلس الامن وحده هو الذي له سلطة واختصاص تسمية بلد في هذه الحالة هو اسرائيل، بوصفه المسؤول عن الدفع لتحميله التكلفة الكاملة لمهمة للامم المتحدة». واستبعد مصدر في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان أي تبدل في خارطة وجود هذه القوات. وأشار الى أن وضعية هذه القوات ستبقى على ما هي عليه واستبعد ان تعمد اي جهة الى انهاء هذه الوضعية.

وأكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان لبنان يصر على بقاء هذه القوات كرمز شرعي وترجمة عملية للقرار ٤٢٥.

واشار بويز ان لبنان ينتظر حقيقة الموقف الامريكي الرسمي وما اذا كان سيحمل تعبيدات معينة.

وتقوم مخابرات الاحتلال منذ ثلاثة ايام بحملات دهم وتفتيش في العديد من قرى قضائي مرجعيون وبنت جبيل حيث تم استجواب العشرات بحثا عمن سمتهم بمتعاونين مع رجال المقاومة.

وقصفت قوات الاحتلال امس تلال اقليم التفاح وأدى القصف الى اشعال حرائق عدة. ومن ناحية اخرى احتجزت البحرية الاسرائيلية امس احدى سفن الشحن قبالة الشاطئ اللبناني وعمدت الى تفتيشها لعدة ساعات قبل السماح لها بمواصلة ابحارها الى ميناء مدينة صور بجنوب لبنان وحذرت البحرية الصيادين من الخروج للبحر.

على صعيد آخر ينتظر ان تصل الى بيروت طائرة لبنانية تقل ١٥٠ لبنانيا من الكونغو حيث تندلع المعارك هناك. وسينضم هؤلاء الى المئات من اللبنانيين الذين لحقت بهم خسائر كبيرة في كينشاسا وسيراليون وقبل ذلك في ليبيريا. وجرى امس تعديل حكومي محدود في لبنان بحيث تم تسمية الوزير نديم سالم وزيرا أصيلا للصناعة وشاهيه برصوميان وزيرا للنفط فقط.

الاردن يرحب بفتح الحدود العراقية مع سوريا ولبنان تجارياً

■ عمان - الاتحاد: رحب الأردن أمس بالاجراءات المتخذة لفتح الحدود وتسهيل التجارة بين العراق وكل من سوريا ولبنان. واعتبرها توجها منسجما مع مستحقات التضامن العربي. وقال نائب رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور لـ «الاتحاد» ان الاردن ينظر بعين الرضا لهذا التقارب ويعتبره خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تشجيع التبادل التجاري. ونفى ان يكون لهذا التقارب أي تأثير سلبي على العلاقات الاقتصادية بين عمان وبغداد، وقال ان ذلك في صالح الاردن ويجعل مدى السوق أوسع وأكثر أماناً ومحصناً من التقلبات السياسية، وأكد ان الأردن ظل دائما «ضد اغلاق الحدود» وسيبقى كذلك.

وبلغ حجم البروتوكول التجاري الاردني العراقي ٤٨٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ وانخفض لأسباب مالية أردنية الى ٢٢٠ مليونا عام ١٩٩٦ ورفع الى ٢٥٥ مليونا هذا العام.

يلتقي آدامز في غضون أيام

أهيرن يبدأ اتصالاته لتشكيل حكومة ايرلندية ائتلافية

■ لندن - الاتحاد بدأ رئيس حزب «فينا فويل» الايرلندي بيرتي أهيرن، اتصالاته لتشكيل حكومة ائتلافية، بعدما تأكد فوز حزبه في الانتخابات العامة التي جرت في السادس من الشهر الجاري. وأكد أهيرن الذي لم يحصل حزبه على المقاعد المطلوبة لتشكيل الحكومة بمفرده، على أنه سيعمل على تشكيل الحكومة الجديدة، بحيث تستطيع الاستمرار لمدة خمس سنوات. وقام أهيرن البالغ من العمر ٤٥ سنة، بأول اتصال له مع الحزب الديمقراطي، على أمل التوصل الى صفقة مع قادته. الا أنه لم يتوصل الى نتيجة مع هذا الحزب. وطبقا للدستور الايرلندي، فأمام أهيرن حتى ٢٦ من الشهر الحالي، لتشكيل الحكومة، وقد حصل على تأكيد شفوي من عضوين مستقلين في البرلمان، بالانضمام الى حكومته، الا أنه لايزال يحتاج الى مقعد آخر.

وفي تصريحات له، أكد زعيم حزب فينا فويل: انه لن يشكل حكومة تعيش لمدة قصيرة، وأن حكومته لابد أن تستمر أطول فترة ممكنة. وعلى هذا الأساس يجب أن يجري اتصالات متأنية. وقد أظهرت النتائج حتى الآن حصول حزب أهيرن والحزب الديمقراطي على ٨١ مقعدا من أصل ١٦٦ مقعد. الا أن الحد الأدنى المطلوب لتشكيل الحكومة هو ٨٣ مقعدا. وفي هذه الأثناء أعلن أهيرن أنه لن يتردد في لقاء رئيس حزب شين فين الجمهوري الايرلندي جيري آدامز، بصرف النظر عن موقف الحكومة الايرلندية السابقة الرافض لفتح حوار مباشر مع آدامز طالما أن منظمة الجيش الجمهوري الجناح العسكري لشين فين، ترفض اعلان وقف جديد لاطلاق النار.

وقد حقق «شين فين» في انتخابات الجمهورية الايرلندية انتصارا، بالفوز بمقعد واحد. لأول مرة منذ قيام هذا الحزب، الذي يدعو بريطانيا الى الانسحاب من ايرلندا الشمالية، وقيام وحدة بين الجنوب والشمال. وذكر مقربون من رئيس الوزراء المكلف، أن أهيرن سيلتقي آدامز في غضون أسبوع على أبعد تقدير.

وأكد المقربون من بيرتي أهيرن، على أنه لن يقبل بجلوس شين فين على طاولة المفاوضات حول مستقبل ايرلندا الشمالية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، قبل أن تعلن منظمة الجيش الجمهوري وقفا جديدا لاطلاق النار. وأشار أهيرن، الى أنه سيكلف رئيس الوزراء الايرلندي السابق ألبرت رينولدز بالاشراف على ملف المفاوضات حول ايرلندا الشمالية، ولكن لن يمنحه أي منصب في حكومته الجديدة.

تجدر الاشارة هنا، الى أن رينولدز وقع قبل أربع سنوات تقريبا مع رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور على اتفاق «داونينج ستريت» حول السلام في الاقليم الايرلندي الذي يشهد أعمال عنف منذ أكثر من ٢٧ سنة. وذكر متحدث باسم الحزب «الاتحادي» الايرلندي: أن ألبرت رينولدز خرج من الحكم لأنه لم يقل الحقيقة كاملة، ولذلك لايصلح أن يكون وسيطا أو مسؤولا عن ملف الاقليم الشمالي.

ومن جهته أكد رينولدز: أنه يرحب بأي عرض بهذا الخصوص، وذلك لانه حريص على المساهمة في عملية السلام، وانهاء العنف والمعاناة في الاقليم الشمالي. واعتبر رينولدز أن وجود حكومة جديدة في ايرلندا وأخرى في بريطانيا يوفر فرص جيدة لتحقيق السلام المنشود، لاسيما وأن حكومة طوني بلير مندفعة بشكل ايجابي باتجاه السلام القائم على مشاركة كل الأطراف المعنية.

عرفات «يؤمم» شركة خاصة تحيط بها الشبهات المالية

■ غزة: اعلن مسؤول فلسطيني امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر تحويل شركة استثمارية خاصة يديرها مقربون منه وتحيط بها الشبهات، الى مؤسسة عامة مملوكة بالكامل للسلطة الفلسطينية.

ويأتي القرار الجديد في اطار الجدل الذي اثاره تقرير لهيئة الرقابة الفلسطينية نشر مؤخرا وكشف عن هدر بمئات ملايين الدولارات للمال العام الفلسطيني.

وقال وكيل وزارة العدل الفلسطينية ابراهيم الدغمة «لقد اصبحت شركة البحر والتي كانت مسجلة كشركة خاصة مملوكة للسلطة، مؤسسة عامة برأسمال ٥ ملايين دولار يقوم عليها مجلس ادارة». واضاف «لم تكن شركة البحر خاضعة للرقابة لكنها ومنذ الان اصبحت خاضعة لها».

وكانت «شركة البحر» مسجلة كشركة خاصة باسم رمزي خوري مدير مكتب عرفات وحسين ابوندى وهو مدير عام في وزارة المالية. ووفقا للتسجيل الجديد للشركة احتفظ خوري وابوندى بمنصبيهما كعضوين في مجلس الادارة الجديد للشركة. وتعتبر هذه الشركة واحدة من سلسلة شركات خاصة مملوكة للسلطة الفلسطينية وتحتكر استيراد اهم السلع الاساسية الى مناطق السلطة الفلسطينية. ويقوم على ادارة هذه الشركات مسؤولون في السلطة الفلسطينية او اقارب ومقربون منهم، وقد باتت محور الجدل القائم حول الفساد في المناطق الفلسطينية، اضافة الى قيام المجلس التشريعي الفلسطيني بالتحقيق في أعمالها.

وقال الدغمة لقد كثرت الشائعات حول «شركة البحر» الى درجة ان بعضها اشار الى انها ملك شخصي لعرفات. (أ ف ب)

شرطي جزائري يغادر موقع تم فيه قتل ارهابيين بالعاصمة (أ ف ب)

استقالة حكومة أويحيى

مقداد سيفي ينضم لسباق الترشيحات لرئاسة الحكومة الجزائرية الجديدة

▪ الجزائر - سيد حمدي ووكالات الأنباء:

■ قدم رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى امس استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية الأمين زروال، فيما نفت الأمم المتحدة انها أصدرت تقريرا تضمن انتقادات لاجراءات سير العملية الانتخابية في الجزائر التي وصفتها الولايات المتحدة بأنها ايجابية وقللت من شأن التجاوزات التي شابتها.

فقد جاء في بيان صدر أمس عن الرئاسة الجزائرية ان زروال قبل استقالة حكومة اويحيى وكلفه بتصريف الأعمال الجارية.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان رئيس الحكومة السابق مقداد سيفي انضم الى كل من خلفه اويحيى، والوزير المكلف بشؤون العاصمة شريف رحماني في سباق الترشيحات لتولي منصب رئيس الحكومة.

وقالت المصادر ان أسهم سيفي ارتفعت بعد الاعتراضات التي وجهها حزب «جبهة التحرير الوطني» لاسم أويحيى، حيث تميل الجبهة المرشحة للتحالف مع حزب التجمع الوطني الديمقراطي الى سيفي الأقرب في أطروحاته من الجبهة.

ويجد التجمع نفسه أقرب الى الجبهة لسد الطريق على الاسلاميين في المجلس النيابي.

ويجمع المراقبون على ان التجمع يرغب ايضا في الحيلولة دون دخول حركة مجتمع السلم «حماس سابقا» في الحكومة رغم انه كان لها مقعدان وزاريان في الحكومة السابقة.

ومن ناحية ثانية قال فريد ايكهارد المتحدث باسم الأمم المتحدة ان المنظمة لم تصدر بيانا عن انتخابات الجزائر، وان البيان الذي اصدره مراقبون دوليون ليسوا تحت اشراف الأمم المتحدة لا يعبر عن رأيها حيث لا دور لها في تقييم صحة الانتخابات.

وأضاف ايكهارد: كان لنا مجموعة صغيرة من أربعة أشخاص كمستشارين، وكانت هناك مجموعة دولية من مراقبي الانتخابات ليست تحت امرة الأمم المتحدة.

وطالب أمس بوعلام بن حمودة رئيس حزب جبهة التحرير الجزائرية بفتح تحقيق في المخالفات التي صاحبت العملية الانتخابية وأكد ان الحزب لا يبحث عن الحكومة ولكنه حريص على الاستقرار والأمن.

وأشاد الرئيس الجزائري أمس بالجيش وقوات الأمن ووجه التحية الى ذكرى شهداء الواجب الذين سقطوا لضمان أمن الانتخابات.

وفي واشنطن اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز ان انتخابات الجزائر تمثل خطوة صغيرة للأمام تعطي دفعا نحو السلام والديمقراطية رغم بعض مشاكل التزوير.

وأعرب بيرنز عن رغبة بلاده في ان يستمر الانفتاح في الجزائر وأشاد بشجاعة الشعب الجزائري الذي شارك في الانتخابات.

وأعربت روسيا وبريطانيا واسبانيا عن ارتياحها للانتخابات الجزائرية.

مصرع ٨ ارهابيين

وعلى صعيد آخر قتلت قوات الأمن الجزائرية ستة ارهابيين في حي القصبة بالعاصمة.

وقالت الصحف الجزائرية انه تم ضبط كمية كبيرة من الأسلحة في مخابئ الارهابيين.

كما قتلت قوات الأمن ارهابيين اثنين مساء أمس الأول في الساحل الغربي للعاصمة بمنطقة حرج باغنيم حيث تم تدمير ٥ معاقل ارهابية.

وفي لندن يجري وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف اليوم محادثات مع جيمس بيكر مبعوث الأمم المتحدة المكلف بقضية الصحراء الغربية.

اضراب طياري الكويت للمطالبة بتحسين ظروف العمل

■ الكويت: بدأ طيارو ومهندسو الطيران الكويتيون امس اضرابا عن العمل من الساعة السابعة صباحا ولمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على عدم تلبية مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لمطالبهم بتحسين ظروف العمل. واكد خليل الصالح رئيس مجلس ادارة جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية تضامن أعضاء الجمعية ومواصلتهم للاضراب. وشدد الصالح في مؤتمر صحفي على ان التحدي غير وارد لدى اعضاء الجمعية ووصف الاحتجاج بانه احتجاج منظم ورسالة موجهة للمسؤولين للنظر في مطالبهم وتفهم ظروف عملهم والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

وقال الصالح ان جميع سبل المعالجة الرسمية استنفدت وجميع لقاءات وفود الجمعية مع وزيري الشؤون والتخطيط لم تسفر عن اي تقدم على الرغم من التزام الوزيرين بالسعي جديا لحل الازمة. (كونا).

لانشغالها.. بالمافيا

اليونان تؤجل مناوراتها العسكرية مع اسرائيل

■ أثينا: ذكر مصدر قريب من وزارة الدفاع اليونانية، ان المناورات اليونانية - الاسرائيلية التي كان مقررا اجراؤها اواخر الشهر الجاري في منطقة دوديكانيز بجنوب شرق اليونان تأجلت الى أواخر الصيف او الى الخريف المقبل.

وكان من المفترض ان تتم هذه المناورات الجوية والبحرية، وهي الاولى من نوعها بين الجانبين، من الرابع والعشرين الى الثلاثين من الشهر الجاري قرب جزيرتي رودوس وكاستللوريز و «جنوب شرق بحر إيجه».

وقالت صحيفة «تا نيا» القريبة من الحكومة اليونانية نقلا عن مصادر عسكرية، ان تأجيل المناورات ناجم عن الحاجة الى تعزيز الوجود اليوناني في البحر الايوني والبحر الادرياتيكي، بغية مواجهة الاعمال التي ترتكبها «المافيا» الالبانية في جزيرة كارفو وعند سواحل ابير اليونانية في غرب البلاد. وقالت الصحيفة ان هذا القرار سيثير ارتياح الدول العربية التي اعربت عن استيائها بالطرق الدبلوماسية.

ويذكر ان بند اجراء مناورات مشتركة منصوص عليه في اتفاق التعاون العسكري اليوناني - الاسرائيلي الذي ابرم في عام ١٩٩٤، لكن هذه النقطة لم تدخل حيز التنفيذ بعد. وكانت اليونان قد اعربت في ديسمبر الماضي عن رغبتها في تسريع وتوسيع تعاونها العسكري مع اسرائيل، لا سيما في مواجهة تعزيز التعاون بين اسرائيل وتركيا. (أ ف ب)

ايكيوس يشكو العراق لمجلس الأمن

■ الأمم المتحدة: قدم رئيس لجنة التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس شكوى الى مجلس الامن حول تدخل السلطات العراقية في رحلات المروحيات التابعة للامم المتحدة خلال عمليات التفتيش في الاسبوع الماضي. وقال رئيس مجلس الامن سيرجي (من روسيا) «تلقينا رسالة من رئيس لجنة التفتيش وستتم مناقشتها غدا عند حضور ايكيوس لابلاغنا بالامر شفاهة». (رويتر)

القدرة ينفي ومسؤول فلسطيني يؤكد وضعه قيد الاقامة الجبرية

■ لندن: نفى خالد القدرة النائب العام الفلسطيني السابق، الانباء التي ذكرت انه موضوع تحت الاقامة الجبرية ووصفها بانها عارية عن الصحة تماما. واكد القدرة في اتصال هاتفي اجراه راديو لندن معه امس انه يتمتع بكافة الامتيازات كنائب عام ولم يتغير شيء. مشيرا الى انه تناول الغداء امس الاول مع الصحفيين في القدس المحتلة. وكانت صحيفة «اندبندنت» البريطانية قد نشرت ان القدرة موضوع تحت الاقامة الجبرية، وانه فصل من منصبه بتهمة ارتكاب انتهاكات عديدة. ومن ناحية ثانية اتهم خضر الشقيرات رئيس اللجنة الفلسطينية لحماية حقوق الانسان القدرة بانه «كان فوق القانون اثناء توليه منصبه وانه اساء استخدام سلطاته وصلاحياته من خلال الاعتقالات الجماعية بدون لوائح اتهام والتعذيب والوفيات التي وقعت في مراكز الاعتقال الفلسطينية» وهي الاتهامات التي نفاها القدرة. وقال الشقيرات في تصريح للراديو «انه لديه معلومات رسمية من السلطة الفلسطينية ومن مسؤولين امنيين، بان القدرة موضوع تحت الاقامة الجبرية في منزله».

وفاة الشيخ جابر العلي الصباح

■ الكويت: نعى الديوان الاميري الكويتي امس الشيخ جابر العلي الجابر العلي الصباح عن عمر يناهز الرابعة عشرة اثر تعرضه لحادث سيارة اليم وقد ووري جثمانه الثرى مساء امس. (كونا)

خاتمي يتعرض لضغوط بشأن أعضاء حكومته

■ طهران: ذكرت الصحف الايرانية امس ان الرئيس المنتخب محمد خاتمي يتعرض لضغوط من جانب المحافظين، فيما يتعلق باختيار اعضاء حكومته المقبلة. وقالت ان هناك أنباء عن تعرض خاتمي لضغوط من قبل عدة فصائل تريد ان تمثل في البرلمان. ومن جانب آخر، صرح مسؤول ايراني بأن بلاده تتفاوض مع عدد من الدول بشأن نقل جزء من المليوني لاجئ الموجودين في أراضيها، بعد ان عجزت عن ترحيلهم. (وكالات)

يجتمعون ببروكسل غداً وبعد غد

وزراء دفاع حلف الاطلسي يبحثون عن بنية عسكرية جديدة

■ بروكسل: يجتمع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي يومي الخميس والجمعة في بروكسل في محاولة لتحقيق تقدم في مشروع بنية عسكرية جديدة، مجمد منذ عام ١٩٩٦ بسبب المطالب الوطنية للدول الاعضاء.

وخلال هذا الاجتماع نصف السنوي التحضيري لقمة الحلف المقرر عقدها في الثامن والتاسع من يوليو في مدريد، من المقرر ان يتطرق الوزراء ايضا الى الوضع في البوسنة والى توسيع الحلف والعلاقات مع روسيا وبرنامج التعاون مع الدول غير الاعضاء المعروف باسم «الشراكة من اجل السلام».

وستبدأ الاجتماعات بحضور ١٥ وزيرا في اطار «مجموعة الخطط النووية» ولجنة خطط الدفاع» على ان ينضم اليهم وزير الدفاع الفرنسي الجديد آلان ريشار الذي سيكون اول وزير اشتراكي فرنسي للدفاع يشارك في اجتماع للحلف منذ تأسيسه في عام ١٩٤٩.

وكان الرئيس الفرنسي اليميني جاك شيراك قرر في نهاية عام ١٩٩٥ بأن يشارك وزير دفاعه ورئيس اركان القوات الفرنسية مجددا في اجتماعات الحلف بعد ٣٠ عاما من المقاطعة، واعدا بعودة بلاده الى البنية العسكرية للحلف في حال اعيد توزيع المسؤوليات بصورة عادلة بين الاوروبيين والامريكيين.

الا ان مسؤولا في الحلف اعتبر انه في غياب اي تقدم في الخلاف الامريكي - الفرنسي على مسألة قيادة المنطقة الجنوبية للحلف، التي تريد باريس ان تعهد الى اوروبي، ومع وصول حكومة يسارية الى الحكم في فرنسا، من «المرجح» الا يعود الفرنسيون الى البنية العسكرية الاطلسية.

واضاف ان فشل الحلف في تحديد بنية عسكرية جديدة من شأنه ايضا ان يساهم في تجميد التقارب الفرنسي.

ورأى دبلوماسيون ان «اي تقدم لن يتحقق على الارجح» خلال الايام المقبلة بالنسبة الى موضوع اصلاح البنية العسكرية الذي سيكون محور اجتماع لرؤساء الاركان في الدول الاعضاء يعقد على هامش الاجتماع الوزاري.

واعرب الدبلوماسيون ايضا عن شكوك ازاء امكانية التوصل الى حل حتى قبل قمة مدريد.

وقد اتفقت الدول الاعضاء حتى الآن على تخفيض عدد مستويات القيادة من اربعة الى ثلاثة (استراتيجية واقليمية ومحلية) وعدد المناطق في اوروبا من ثلاث مناطق الى منطقتين (شمال وجنوب). الا ان الخلافات مازالت على اشدها بالنسبة الى تشكيل رئاسات اركان محلية.

ففي شمال اوروبا حصلت الدنمارك والنرويج على مطلبهما بتشكيل مقر قيادي عام محلي في كل منهما. علما بان مقرا واحدا كان كافيا برأي الخبراء لهذين البلدين. اما في الجنوب فينتظر أن يزيد انضمام اسبانيا قريبا الى البنية العسكرية من المشكلات العديدة المطروحة في هذه المنطقة الاطلسية خصوصا بسبب العلاقات اليونانية - التركية المعقدة للغاية.

فمدريد تطالب مقابل انضمامها ضم جزر الكناري الى قيادة اوروبا واقامة مقرها القيادي العام المحلي في اسبانيا علما بان هذه الجزر تابعة جغرافيا لمنطقة الاطلسي ولمقر قيادي محلي عام في البرتغال. ويجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة على تسوية «مرضية سياسيا لكن سيئة جدا عسكريا». على حد قول احد الخبراء، تنص على ان تكون الجزر تابعة في آن واحد لقيادتي الحلف الرئيسيتين، قيادة اوروبا وقيادة الاطلسي.

اما في جنوب شرق اوروبا فان اقامة المقار القيادية العامة المحلية تطرح معضلات لا نهاية لها. وعلى سبيل المثال يرى خبراء الحلف ان مقرا واحدا يكفي للحلول محل ثلاثة مقار موجودة حاليا في فيرونا (ايطاليا) وازمير (تركيا) ولاريسا (اليونان). لكن المشكلة المطروحة امامهم هي اختيار البلد الذي سيقام فيه هذا المقر الموحد.

ويدرك الخبراء ان اقامة هذا المقر في اليونان او في تركيا سيثير استياء البلد الآخر. ورغم ان مدينة نابولي الايطالية تستضيف المقر العام لقيادة جنوب اوروبا فان ايطاليا تتمسك بان تحتفظ بمقر فيرونا. واقترح البعض للخروج من المأزق الابقاء على المقار الثلاثة. الا ان تركيا اعترضت على ذلك معتبره انها ستتحول الى مقار وطنية وليس اطلسية.

كما ان اعتماد حل من هذا النوع سيعتبر بمثابة دفن لفكرة الاصلاح المطروحة اصلا والهادفة الى اقامة بنية عسكرية اطلسية مقلصة واكثر ليونة. اما بريطانيا، التي تعتبر الخاسر الاكبر مع الغاء المقر العام الاقليمي الذي كانت تستضيفه في شمال غربها. فاعلنت اخيرا انها ترفض ان تكون العضو الوحيد في حلف شمال الاطلسي الذي يقدم التضحيات. (أ ف ب).

مقبرة جماعية جديدة بالبوسنة

■ عامل بوسني يكشف عن جزء من مقبرة جماعية تضم عشرات الجثث، من ضحايا الصرب، ويعتقد بوقوع المذبحة في بداية الحرب في ضاحية بالعاصمة سراييفو. كما تم أمس الكشف عن مقبرة أخرى تضم ٦٨ جثة في بلدة فوكوفار. (رويتر)

لخدمة الرأسماليين الروس والاجانب

عملاء الـ «كي جي بي» شركة مساهمة!

■ موسكو: جندتهم الاستخبارات في العهد السوفييتي وعلمتهم كيف يطاردون «حيتان الرأسمالية»، لكنهم تآلفوا بسرعة مع اقتصاد السوق واسسوا شركة مساهمة وضعوا بواسطتها معلوماتهم في تصرف رجال الاعمال الروس والاجانب الحريصين على تقليل مخاطر الاستثمار في الاتحاد السوفييتي السابق.

وأوضح سيرغي مينابيف مدير الشركة التي يطلق عليها اسم «سبيشيل اينفورميشن سيرفيس» (اس آي اس) «ان مخاطر الاستثمار في روسيا هائلة بمقدار ما هي هائلة احتمالات الارباح. لهذا السبب يتعين ان يكون رجال الاعمال على بينة من الاجواء السياسية والاقتصادية».

وقال مسؤول شركة اسكندنافية في موسكو «انني الجأ الى شركة اس آي اس في كل مرة يتعين علي فيها ان ابرم عقدا ضخما او ان اجد شريكا روسيا. اطرح عليهم سؤالين: هل ان الشركة التي تهمني مرتبطة بالمافيا؟ هل تتمتع بالمصداقية والملاءة؟ ان ذلك ضروري في هذا البلد حيث يتعين دائما ان تعرف اين تضع قدمك».

والافخاخ التي يتعين تجنبها في روسيا عديدة تبدأ بالتعارض بين القوانين الاتحادية والقوانين الاقليمية وتنتهي بتصفية الحسابات مرورا بالتعقيد المذهل للتشريعات الضريبية وباعتباطية السلطات والفساد الشامل والمافيا.

ويتباهى مينابيف بقدرته على «تقليل» كل هذه المخاطر. وهو يستقبل زبائنه في مكتب متواضع يقع في منزل لايحمل أي اشارة او لافتة في احد ازقة وسط موسكو. ورغم انه معتاد على البقاء في الظل والتزام الصمت، فان عقدة لسانه تحل عندما يبدأ بالتفاخر بمزايا شركته التي تستخدم كل الخبرة المكتسبة في جهاز الـ «كي جي بي» السابق.

يقول مينابيف ان شركته قادرة على «تحليل» وضعية اي شركة روسية واعطاء معلومات عن المسؤولين فيها ومعرفة صلاتهم بالسياسيين الفاسدين او بشبكات الجريمة.

والتعرفة مقابل هذا النوع من الخدمات ليست ثابتة. ويعترف مينابيف ان العاملين معه وعددهم ثمانون يشترون كل معلوماتهم بالمال في بلد يفتح فيه المال كل الابواب. وهو يستند في ذلك الى مثل روسي يقول ان «قطعة الجبن المجانية الوحيدة هي تلك الموجودة على مصيدة الفئران».

ولعمل الشركة جانب تقليدي ايضا فهي تجري دراسات جدوى اقتصادية، وتحليلات للمخاطر السياسية و«المناخ الاجتماعي» في هذه المنطقة او تلك وفي هذا النوع من النشاطات او ذاك. وتجري الشركة ايضا تحقيقات لحساب شركات تخضع منتجاتها لعمليات تقليد».

ويضيف «ان شاي ليبتون على سبيل المثال او نسكافه او العديد من انواع الكحول تخضع بانتظام للتقليد في روسيا. اننا نملك الوسائل الكفيلة باعطاء الشركات المعنية اسماء المنتجين والباعة غير الشرعيين والارشاد الى مجموعات المافيا التي تسيطر على هذه التجارة».

وهناك خدمة اخرى تطلبها الشركات ويلجأ اليها مصرف الماني كبير لتوظيف الروس في فرعه في موسكو وهي اخضاع المرشحين منهم الى اختبار يجريه «محللون نفسيون» من الاستخبارات السوفييتية السابقة. وقال رجل اعمال اجنبي «لقد وصل بهم الامر الى حد ان اقترحوا علي اخضاع احد موظفي الى اختبار على آلة كشف الكذب».

وقال احد زبائن الشركة اخيرا «عندما احتاج الى حراس شخصيين تمدني «اس آي اس» بشبان فاعلين وموثوق بهم». (ا.ف.ب)

يحرم ٢٠٠ الف من الاعتراف بيهوديتهم

القانون الاسرائيلي يوجه صفعة لوجوه اليهود الامريكيين ويعتبرهم يهودا من الدرجة الثانية!

■ لندن: انتقدت صحيفة (الاندبندنت) البريطانية القانون الاسرائيلي ووصفته بانه لا يعتبر يهود امريكا يهودا بالمعنى الكامل، وعلقت الصحيفة على حالة الغضب التي يعاني منها يهود امريكا بسبب اعتبارهم في اسرائيل يهوداً من الدرجة الثانية.

وأشارت الى ان هذا الموضوع يلقي بظلاله الكثيفة على العلاقات بين اسرائيل ويهود امريكا الذين يشكلون جالية قوية في اوروبا يزيد عددها على ثلاثة ملايين شخص من المتدينين الذين ليسوا من المتزمتين خاصة وان القانون الاسرائيلي سوف يحرم ٢٠٠ الف يهودي امريكي من الاعتراف بيهوديتهم في اسرائيل وهو ما يعتبره ابناء الجالية اليهودية في امريكا صفعة على وجوههم.

وقالت (الاندبندانت) ان هذا الصراع له نتائج سياسية هامة حيث يرى بعض مسؤولي الجالية اليهودية الامريكية ان هناك سابقة بالفعل قام بها الكونجرس عن طريق خفض المعونة لاسرائيل وانه على الرغم من قوة اللوبي السياسي اليهودي فان السياسيين الامريكيين يلاحظون عندما يقل نشاط الجالية اليهودية الامريكية في تأييدها لاسرائيل سوف يكون من الاسهل لهم ان تمارس الحكومة الامريكية ضغوطها على اسرائيل.

وأشارت صحيفة (الاندبندانت) تعليقا على تصريحات بعض مسؤولي الجالية اليهودية الامريكية بشأن خفض الكونجرس المعونة لاسرائيل وقالت انه من الناحية العملية فان هناك القليل من الادلة التي تؤكد ذلك خاصة وان الجالية اليهودية في امريكا ظلت دوما احدى دعائم الحزب الديمقراطي غير انها مارست نفوذا غير مسبوق خلال فترتي حكم الرئيس كلينتون علاوة على انه يوجد بين الاحد عشر عضوا من اعضاء مجلس الامن القومي سبعة اعضاء من اليهود ولكن اسرائيل ليس لديها كثير من الحلفاء خارج الولايات المتحدة واتضح ذلك خلال التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة على استنكار البناء في مستعمرة جبل ابو غنيم.

وقالت (الاندبندانت) ان زعماء حركات الاصلاح المحافظة الامريكية سوف يصلون الى اسرائيل خلال الاسبوع الحالي لاجراء اتصالات حول التوصل الى حل وسط.

ووصفت هذه الاتصالات بانها سوف تكون (صعبة) بالنسبة لمحاولة تخفيف الرسالة التي يحملها يهود امريكا الذين يرى يهود اسرائيل انهم يهود من الدرجة الثانية.

(ا ش ا)

وسط مزاعم عن استعدادات سورية للحرب

اسرائيل تطالب واشنطن بتزويدها بصواريخ متطورة

■ واشنطن - هدى توفيق
تل ابيب - الوكالات:

■ صعدت اسرائيل امس حملتها على سوريا، وقالت انها وضعت قواتها في وضع هجومي وانها تفكر في شن هجوم مفاجيء على اسرائيل. وفي الوقت نفسه تقدمت اسرائيل بطلب الى الولايات المتحدة الامريكية للحصول على صواريخ جو - جو وطائرات مقاتلة لتكون اول دولة في المنطقة. تنشر هذا النظام الامريكي المتطور من الصواريخ.

اما على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي فقد جدد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، رفضه مطالب السلطة الفلسطينية بوقف الاستيطان وخاصة في القدس للافساح في المجال امام استئناف المفاوضات. في حين شكك مسؤول في المنظمة باحتمالات عقد الاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي المقرر عقده غدا، كاستمرار لاجتماع القاهرة قبل ايام.

فقد اعرب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك عن قلقه من نتائج التحركات العسكرية السورية الاخيرة.

وزعم شاحاك لدى عودته الى تل ابيب بعد زيارة الى الولايات المتحدة ان «بعض التحركات التي قامت بها القوات السورية العام الماضي قد تسمح لها بالانتقال بسهولة الى الهجوم». وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت ان شاحاك يعتقد ان سوريا تفكر في شن هجوم مفاجيء على اسرائيل. وقال شاحاك في نيويورك «يجري الحديث بجدية اكثر فاكثر في سوريا عن احتمال قيام حرب مع اسرائيل».

وقد التقى شاحاك خلال زيارته الى الولايات المتحدة. وزير الدفاع وليم كوهين، ورئيس اركان الجيوش جون شاليكاشفيلي، ومستشار الامن القومي ساندي بيرجر.

وقال شاحاك: «طرأ تغيير سلبي على الاجواء في سوريا واخذ السوريون يتحدثون عن استعدادات للقيام بهجوم مفاجيء على اسرائيل، الا انه لم يحدث اي تغيير على الارض».

وقال شاحاك «يجب علينا ان نكون مستعدين لمثل هذا الاحتمال».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية صباح امس عن مصدر سياسي اسرائيلي لم تذكر اسمه، اعتقاده بأنه لم يطرأ تغيير على موقف سوريا، وان السوريين مازالوا متمسكين بموقفهم من استئناف المفاوضات عند النقطة التي توقفت عندها قبل حكومة نتانياهو.

وقال المصدر لمراسل الاذاعة ان الرسائل السورية التي نقلها مؤخرا دبلوماسيون اجانب الى اسرائيل «لاتدل على اعتدال في موقف سوريا».

وسارع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي الى دعوة سوريا الى ايجاد السبيل للحوار بين الجانبين واحلال السلام بين الشعبين.

وفي كلمة له في مستوطنة «كستاريم» في هضبة الجولان السورية المحتلة الليلة قبل الماضية، دعا مردخاي الرئيس السوري حافظ الاسد، الى «التقدم وايجاد السبيل للتوصل الى حل سلمي، وتحقيق السلام في لبنان ايضا، ووضع حد للرعب والحرب»!.

ووسط صيحات التهديد بالحرب تقدمت الحكومة الاسرائيلية بطلب للحصول على ٦٠ صاروخا جو - جو من الولايات المتحدة طراز «AMRAAMS» اضافة الى ١١ صاروخا من الطراز نفسه سوف تتسلمها اسرائيل العام المقبل لتكون اول دولة في المنطقة تنشر هذا النظام من الصواريخ الامريكية المتطورة والمتوسطة المدى.

وذكرت مجلة «ديفنس نيوز» ان التعاقد الاسرائيلي على الصواريخ الاحد عشر لم تتم مناقشته في الكونجرس لان قيمة الصواريخ لم تكن لتتعدى ١٤ مليون دولار وهو الحد الادنى لحجم الصفقات العسكرية التي يتوجب على الادارة ابلاغ الكونجرس بها قبل التعاقد النهائي عليها، اذا زاد حجمها على ١٤ مليون دولار.

كذلك ستبدأ اسرائيل في تسلم اول دفعة من المقاتلات الامريكية «اف-١٥-آي» العام المقبل.

وذكرت المجلة ان اسرائيل تخشى أن تبيع الولايات المتحدة هذا النظام من الصواريخ المتوسطة المدى جو - جو الى دول الخليج، ولذلك بادرت بطلب الحصول على ٦٠ صاروخا اضافية. وتقدمت رسميا بالقائمة على ان تدفع ثمن الصفقة من ميزانية المساعدات العسكرية الامريكية لعام ١٩٩٨.

وذكرت المجلة ان المملكة العربية السعودية ومصر والبحرين والكويت ابدت رغبتها في شراء هذا النوع من الصواريخ (امرام).

وكان سفير اسرائيل في واشنطن الياهو بن اليسار قد عبر للادارة عن قلق حكومته ازاء تزويد امريكا للدول العربية بالتكنولوجيا العسكرية المتقدمة.

وتركز اسرائيل قلقها بدعوى ان الدول العربية الخليجية لا تقيم علاقات سلام معها.

ومن جانب آخر اتهم رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدوره مجددا امس اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بالوقوف وراء مقتل جنديين من الكتيبة النمساوية في قوة فك الارتباط التابعة للامم المتحدة في الجولان في ٣٠ مايو الماضي.

وعلى المسار الفلسطيني - الاسرائيلي شكك رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات امس في احتمالات عقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي - مصري مقرر يوم غد الخميس وقال آن ذلك يتوقف على مشاورات ستتم قبل موعد اللقاء الثلاثي.

وربط عريقات خلال حديث للاذاعة الاسرائيلية عقد هذا الاجتماع بنتائج المحادثات التي سيجريها المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز.

وأعرب عريقات عن دهشته لتصريحات نتانياهو واعتبرها «استخفافا بالتوجهات السلمية».

وقال نتانياهو امس في مقابلة تليفزيونية مع وكالة «رويتر» انه يتمنى النجاح للوساطة المصرية الا انه رفض مطلب السلطة الفلسطينية بوقف الاستيطان وخاصة في القدس الشرقية.

الامارات تنتج أقل من حصتها النفطية في مايو

■ لندن - رويتر: قالت وكالة انباء (اوبكنا) ان الامارات ابلغت امانة منظمة اوبك انها انتجت ٢٫٠٩٣ مليون برميل يوميا في مايو الماضي.

وابلغت الامارات امانة اوبك في فيينا ان حجم امداداتها الى الاسواق بلغ ٢٫٠٦٧ مليون برميل يوميا في مايو بالمقارنة مع حصتها الرسمية البالغة ٢٫١٦ مليون برميل في اليوم.

احكام بالسجن ضد ٥ بحرينيين انتحلوا صفة رجال شرطة

■ المنامة: ذكرت صحيفة «الايام» البحرينية امس ان احكاما قد صدرت بالسجن على ٥ بحرينيين لمدد متفاوته، بعد ثبوت ادانتهم بانتحال صفة رجال شرطة وسرقة عدة منازل.

وتراوحت الاحكام بين ١٨ شهرا وسبع سنوات. ولم تحدد الصحيفة هويات المتهمين. (د.ب.ا)

رفض خليجي لاقتراح امريكي بتوطين الفلسطينيين

■ أكدت مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن ان عدة دول خليجية رفضت اقتراحا امريكيا بتوطين الفلسطينيين بها تقدم به وفد من لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي زارها مؤخرا وقالت ان الوفد كان يستهدف من طرح هذا الاقتراح سبل امكانية استيعاب مابين ثلاثين الى اربعين الف لاجيء فلسطيني في كل دولة خليجية.

وقد ضم الوفد الامريكي مستشار الشؤون العسكرية والسياسية في اللجنة جون ووكر روبرتس ومستشارة شؤون الشرق الاوسط ديبورا بودلاندر وعضو اللجنة كريستوفر كوجم. (أ.ش.أ)

وكالة الطاقة الذرية ترصد التسلح العراقي

■ الكويت: قال مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور محمد البرادعي في حديث اذاعي امس ان الوكالة قطعت شوطا بعيدا في مجال ازالة الاسلحة النووية العراقية.

وذكر المسؤول في الحديث الذي اجرته معه اذاعة الكويت ان لدى الوكالة حاليا خبرة واسعة بتاريخ واهداف البرنامج النووي العسكري العراقي. موضحا انه تم التخلص من كافة الاجزاء التي كانت تساهم في هذا البرنامج للتأكد من عدم اعادة العمل فيه مجددا. (كونا)

اعتقال ٦ من خاطفي مسؤول البنك العربي باليمن

■ صنعاء: ألقت أجهزة الأمن اليمنية القبض على ستة أشخاص من مجموعة كانت قد قامت باختطاف علي العديني مساعد مدير البنك العربي في صنعاء بسبب صفقة تجارية قيمتها اربعمائة الف دولار.

وصرح مصدر أمني مسؤول بصنعاء بأن عملية اختطاف العديني والتي وقعت منذ عشرة أيام جاءت نتيجة لهذه الصفقة التي اودع المدين فيها مبلغ ٤٠٠ الف دولار إلا انه بالاتفاق مع أحد المسؤولين في البنك تمكن من استرداد الشيك.. وقال ان المجموعة الخاطفة لجأت الى تنفيذ هذه العملية لضمان تدخل المسؤولين في اليمن للحصول على مبلغ الشيك.

(أ ش أ)

عاد للخرطوم بعد ٨ سنوات في المنفى

الهندي يدعو المعارضة للعودة إلى السودان «من دون غرض أو مرض»

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ عواصم - وكالات الانباء: عاد الى الخرطوم امس الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي بعد ٨ سنوات قضاها في المنفى. واعرب الهندي عن سعادته لعودته لبلاده معلنا استعداده للتعاون مع الحكومة السودانية الى اقصى مدى لصالح السودان، ووصف المعارضين الذين انتقدوا عودته بالتعصب والتطرف.

وطالب الهندي المعارضة السودانية في الخارج بالعودة للسودان الذي يحتاج اليهم بشرط ألا يكون هناك غرض أو مرض أو طموح يتجاوز الحدود المشروعة لكل مواطن.

وكان في استقبال الهندي عدد من المسؤولين على رأسهم وزير الداخلية بكري حسين صالح. كما لقي استقبالا شعبيا كبيرا.

ومن ناحية ثانية اعلن الدكتور حسن الترابي رئيس البرلمان السوداني ان الحكومة ستطلق حريات واسعة وغير مسبوقة عندما يتمكن الدين في المجتمع وبعد اقرار الدستور الدائم.


الشريف زين العابدين الهندي

وقال الترابي في تصريحات نقلتها امس صحيفة «الانباء» الحكومية ان الحريات الصحفية التي بدأت في الظهور تمثل مقدمة لتطورات كبيرة في مجال اتاحة الحرية للشعب.

وهاجم الترابي الاحزاب السودانية التي لم تقدم سوى الفرقة والخلاف. واضاف «لقد تخليت شخصيا عن الجبهة الاسلامية المحلولة وان عادت التعددية لا قدر الله فلن اعود الى الجبهة باعتبارها مرحلة انتهت بظروفها». واشار الترابي «على الناس الا يتمسكوا بالقديم البالي وان يجددوا في حياتهم».

من جهة اخرى اوضح عبدالرحمن بلال محافظ طوكر بولاية البحر الاحمر ان الولاية اتخذت ترتيبات كفيلة بتأمين كافة المواقع الحدودية، واتهم اريتريا بتجنيد شباب قبائل بني عامر والحباب قسرا.

واوضح بلال ان الاوضاع المعيشية في منطقتي قرورة وعقيق المحتلين وصلت الى درجة بالغة من السوء.

وفي المقابل ذكرت صحيفة «الخرطوم» السودانية التي تصدر في القاهرة ان القوات الجوية السودانية قصفت عدة مناطق واقعة تحت سيطرة «الثوار».

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «الانباء» السودانية الحكومية أمس ان اجهزة الامن المصرية تقوم بتجنيد مواطنين سودانيين مقيمين في مصر بصورة غير مشروعة في صفوف المعارضة السودانية المتمركزة في اسمرة.


بعض مقاتلي «طالبان» في فترة استرخاء في موقع قريب من كابول (ا.ب)

مبادرة باكستانية لانهاء الأزمة الأفغانية

المعارضة تشن هجوما متعدد الاتجاهات ضد طالبان

■ كابول، بيشاور: أحمد بركات
ووكالات الأنباء:

شنت قوات المعارضة الافغانية امس هجمات من ثلاثة اتجاهات على قوات «طالبان» المحاصرة في بول خمري في شمال افغانستان. بينما اعترف متحدث باسم قوات احمد شاه مسعود المعارضة بأنهم فقدوا السيطرة على موقع استراتيجي في المرتفعات التي تشرف على مدينة جبل السراج شمال كابول. إلا ان المتحدث اكد ايضا ان منطقة جبل السراج نفسها مازالت تحت سيطرة قوات مسعود.

واعترف المتحدث بسقوط قاعدة الفيلق الثاني قرب جبل السراج بعد هجمات شنتها قوات «طالبان» أمس الاول انطلاقا من شاريكار، عاصمة محافظة باروان (الى الشمال من كابول). وتعتبر هذه هي المرة الثانية خلال اسبوع التي تنتقل فيها قاعدة الفيلق الثاني من يد الى يد، إلا ان حركة «طالبان» لم تستطع حتى الآن عبور نهر سالانج من اجل دخول جبل السراج بعد ان نسف رجال أحمد شاه مسعود الجسر المؤدي اليها.

وقال المتحدث ان قوات المعارضة مازالت تسيطر على منطقة الغابات الى الجنوب من الجسر والى شرق قاعدة الفيلق الثاني حيث تحتدم المعارك.

وفي الوقت نفسه ذكرت وكالة الانباء الافغانية ان اربعة جنود من قوات «طالبان» قتلوا خلال الهجمات التي شنتها قوات جماعة حزب الوحدة والجنرال عبدالملك من سامنجان وروشي ودار أكليان.

وقال متحدث باسم «الطالبان» ان قواتهم صدت هجومين. بينما لايزال القتال دائرا على الجبهة الثلاثة حيث فقدت قوات المعارضة عشرة من رجالها وكميات من الاسلحة.

ومن ناحية اخرى وصل زعيم «طالبان» الملا محمد عمر الى العاصمة كابول قادما من مقر الميليشيا في قندهار بجنوب افغانستان خلال عطلة نهاية الاسبوع لدراسة الوضع الحالي.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان الملا عمر عقد عدة اجتماعات مع المجلس الحاكم لطالبان في كابول واصدر توجيهات لم تعرف طبيعتها بعد.

وتعد هذه اول زيارة يقوم بها عمر لكابول وهو يحمل لقب امير المؤمنين لرئاسة الدولة منذ استيلاء قواته على العاصمة في ٢٧ سبتمبر الماضي عام ١٩٩٦.

وعلى الصعيد الدبلوماسي اقترحت باكستان عقد مؤتمر يضم سبع دول في اسلام اباد في شهر يوليو المقبل فيما وصف بانه مبادرة باكستانية جديدة لانهاء الازمة الافغانية.

وذكرت مصادر رسمية باكستانية ان اسلام اباد انهت مشاوراتها الاولية بشأن هذا المؤتمر المقترح والذي من المتوقع ان تشارك فيه الدول الخمس المحيطة بافغانستان ومن بينها روسيا وكذلك الولايات المتحدة.

وفي تطور آخر عقد مسؤولون روس محادثات مع ممثلين لحكومة طالبان في العاصمة الباكستانية اسلام اباد.

ونقل راديو لندن امس عن نائب وزير الخارجية الروسي بوسوفاليك بانه جدد في محادثاته مع ممثلي طالبان الظروف التي يمكن ان تساعد على نمو العلاقات بين روسيا وافغانستان. ونقل راديو لندن عن المسؤول الروسي انه اشار الى ان هناك حاجة الى ايجاد حل سياسي اكثر منه عسكري للأزمة في افغانستان.

وقال بوسوفاليك الذي كشف النقاب عن ان اجتماع اسلام اباد لم يكن اول اتصال بطالبان.. وان روسيا تفضل تشكيل حكومة ائتلافية موسعة في افغانستان. (وكالات)

حسين بحث مع مبارك والأسد تطورات مفاوضات السلام

■ عمان: اعلن في عمان مساء امس ان الملك حسين عاهل الاردن اجرى اتصالين هاتفيين مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد. قبل ان يبدأ جولة اوروبية تشمل فرنسا وسويسرا وبريطانيا وسلوفينيا.

وقال مصدر رسمي ان مبارك اطلع حسين على آخر الجهود المصرية لتحريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وجدد الملك حسين والرئيس الاسد تأكيدهما على مبدأ عدم التدخل في شؤون الآخرين والحرص على سيادة ووحدة اراضي دول المنطقة، وترسيخ هذا المبدأ الدولي لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة وازدهار شعوبها. وشدد الزعيمان على اهمية مواصلة الحوار لمواجهة اي ازمة او نزاع في المنطقة كأفضل وسيلة لفض المنازعات، وتجنيب دول المنطقة تفاقم الازمات، وما يترتب على ذلك من تدهور الاستقرار والعلاقات بين هذه الدول. وكان حسين قد زار دمشق في اغسطس ١٩٩٦ إلا أن الزيارات الرسمية أضحت شبه معدومة بين الجانبين. ومن المقرر ان يقوم الامير حسن ولي عهد الاردن غدا بزيارة الى تركيا التي تتوغل قواتها في شمال العراق. (وكالات)

نتانياهو يسحب بطاقة «شخصية مهمة جدا» من مسؤول فلسطيني

■ عمان: قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس تنفيذ قراره بسحب البطاقة الخاصة بالشخصيات المهمة جدا من نائب رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية العقيد توفيق الطيراوي.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان مشاورات جرت في ديوان نتانياهو انتهت الى قرار سحب بطاقة الطيراوي بسبب دوره في قتل ثلاثة من تجار الاراضي الفلسطينيين اقدموا على بيع اراض للاسرائيليين. واشار التلفزيون الى ان الطيراوي رفض التعليق على هذا القرار. (كونا)

مصر: استئناف محاكمة الجاسوس عزام السبت

■ القاهرة: تستأنف محكمة امن الدولة المصرية العليا (طواريء) يوم السبت المقبل جلساتها لمحاكمة الاسرائيلي عزام متعب عزام المتهم بالتخابر لصالح اسرائيل وثلاثة آخرين هم زهرة جريس ومني شواهنة «أسرائيليتان هاربتان» وعماد عبد الحميد اسماعيل «مصري».

ويواجه المتهمون عدة تهم من بينها القيام باعمال التخابر لصالح اسرائيل بغرض الاضرار بمصالح مصر القومية والاتفاق الجنائي بين المتهمين عن طريق تقديم اموال للمتهم الاول في القضية عماد اسماعيل بهدف تنفيذه لعمليات التخابر وتزويد الموساد الاسرائيلي بالمعلومات التي تضر بالمصالح المصرية. (أ.ش.أ)

حريق بحافلة تقل سياحاً اسرائيليين بالقاهرة

■ القاهرة: نجا فوج سياحي اسرائيلي يضم واحدا وعشرين شخصا من أصول عربية من موت محقق مساء أمس الأول اثر احتراق الحافلة التي كانت تقلهم في وسط القاهرة. وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية ان السائق اوقف الحافلة عندما انفجر أحد الاطارات أثناء سيره على كوبري ٦ اكتوبر. وأوضحت الوكالة انه أثناء تفقد السائق للاطار المنفجر لاحظ اندلاع شرر بالموتور سرعان ما تحول الى حريق في الحافلة بأكملها، بعد أن غادرها الركاب. (د ب أ)

سويسرا تكلف شركتين أمريكيتين للعلاقات العامة بتحسين سمعتها !

■ برن: أعلن وزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي امس ان سويسرا كلفت شركتين للعلاقات العامة في الولايات المتحدة مقابل خمسين ألف دولار في الشهر بالعمل على تحسين سمعتها التي تلطخت بعد الجدل حول الذهب النازي وودائع اليهود في مصارفها. وقال كوتي امام البرلمان انه تحفظ طويلا على توقيع عقود مع شركات خاصة لكن الحكومة السويسرية أقرت بوجوب اعتماد الأساليب المتبعة في الولايات المتحدة ان هي ارادت تصحيح صورة سويسرا التي شوهتها الاتهامات المتعلقة بدورها في الحرب العالمية الثانية.

وأوضحت المتحدثة باسم الحكومة ماري مارسيلين كورمان ان شركة العلاقات العامة «رودر فين» في نيويورك ستتكلف بالتعاطي مع وسائل الاعلام، ومؤسسة «باربور - غريفيث - روجرز» في واشنطن ستعنى بالعلاقات مع الكونجرس. (أ ف ب)

المحافظون يفشلون في اختيار خليفة لميجور

■ لندن - الاتحاد: فشل حزب المحافظين البريطاني أمس في اختيار خليفة لزعيمه جون ميجور. فرغم فوز وزير المالية السابق كينث كلارك في الجولة الاولى لانتخابات بزعامة الحزب، الا انه لم يحقق الأصوات المطلوبة لخلافة ميجور الذي استقال من زعامة الحزب بعد ساعات من هزيمته في الانتخابات العامة الشهر الماضي.

ومن المقرر اجراء الجولة الثانية لانتخاب زعيم جديد للمحافظين يوم الثلاثاء المقبل.

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى

زايـد يؤكد الحرص على تحقيق . .

ناقش عددا من القضايا الداخلية التي تهم الوطن وتعود بالخير على المواطنين.

واشاد المجلس الاعلى بالجهود المخلصة والدعم المتواصل من صاحب السمو رئيس الدولة للمسيرة الاتحادية وكل ما من شأنه خدمة الوطن وعزته، واستعرض المجلس في هذا الشأن مذكرات لاصحاب المعالي وزراء المالية والصناعة والخارجية والداخلية والعدل.

ووجه المجلس الاعلى للاتحاد في هذا الشأن مجلس الوزراء بدراسة احتياجات المواطنين وتوفير الخدمات اللازمة لهم واطلاع المجلس الاعلى على نتائج هذه الدراسة لاتخاذ مايراه مناسبا بشأنها.

كما تدارس المجلس الاعلى الوضع في منطقة الخليج والتطورات العربية الراهنة حيث جدد صاحب السمو رئيس الدولة تأكيده على اهمية تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي لمواجهة الظروف الدقيقة التي تمر بها الامة العربية.

وقد حضر الاجتماع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما حضر الاجتماع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة، وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى ومعالي راشد عبد الله وزير الخارجية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

الامارات تطالب تركيا بالانسحاب . .

عبد الله جولة الى القاهرة اليوم لتسليم رسالة من الرئيس التركي سليمان ديميريل الى نظيره المصري حسني مبارك تتعلق بالاوضاع في شمال العراق في ضوء الحملة العسكرية التي تشنها تركيا في تلك المناطق. ووصل نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بروجردي الى أنقرة حاملا رسالة من الرئيس هاشمي رفسنجاني الى ديميريل تتعلق بالاتهامات التركية لايران بمساعدة الثوار الاكراد. وعلى الصعيد العسكري نفى الجيش التركي اعتزامه اقامة «منطقة امنية» عازلة في شمال العراق، بينما أعلنت الوكالة التركية ان عدد الاكراد الذين قتلهم الجيش التركي بلغ ٢٥٨٠ مسلحا، وقدرت اوساط سياسية تكاليف العملية العسكرية بمليار دولار.

فقد ذكرت المصادر ان العلاقات السورية - التركية ستكون في مقدمة القضايا التي يبحثها عمرو موسى وزير الخارجية المصري خلال مباحثاته مع المسؤولين الاتراك في انقرة على هامش اجتماعات قمة مجموعة الدول الثماني الاسلامية التي تبدأ يوم السبت المقبل وتشارك فيها مصر بوفد رسمي يترأسه عمرو موسى.

وأوضحت المصادر ان عمرو موسى سيقترح على المسؤولين الاتراك قيام مصر بالوساطة بين دمشق وأنقرة لتخفيف حدة التوتر الحالي في العلاقات بينهما ومحاولة التوصل لحلول مرضية للخلافات القائمة بينهما سواء بسبب مياه نهر الفرات او بسبب الاتهامات التركية لسوريا بدعم قوات حزب العمال الكردستاني.

وأشارت المصادر الى ان عمرو موسى سيقدم تقريرا وافيا بنتائج مباحثاته مع المسؤولين الاتراك خاصة ما يتعلق منها بالعلاقات السورية - التركية الى اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق التي تعقد بالعاصمة السورية في ٢٥ يونيو المقبل حيث يتقرر على ضوئها موقف اعلان دمشق من انقرة خاصة فيما يتعلق بالتحالف الاسرائيلي - التركي.

ومن ناحية اخرى نشبت أزمة جديدة بين الجيش التركي وحزب الرفاه الاسلامي بعد تحذير وجهه وزير العدل شوكت كازان لعدد من القضاة والمدعين العامين بعدم حضور اجتماع للعسكريين يتم فيه استعراض معلومات حول النشاط الاسلامي في تركيا. وعلى الرغم من التحذير حضر القضاة والمدعون العامون الاجتماع الذي قدم لهم خلاله العسكريون معلومات عما يصفه بـ «الأنشطة الرجعية».

ومن المقرر ان يواصل العسكريون اجتماعاتهم بمهمتين آخرين وصحف وجامعات ونقابات وأرباب عمل لتعبئتهم ضد حزب الرفاه.

وفي الوقت نفسه وافقت اللجنة الدستورية بالبرلمان التركي على مشروع قانون الانتخابات الجديد الذي تقدم به حزبا الرفاه والطريق القويم.

ويقضي المشروع الجديد الذي حظي بأغلبية ضئيلة بالسماح للأحزاب السياسية بتشكيل تحالفات في الانتخابات البرلمانية وعدم اغلاق الحزب السياسي الذي لاينجح في الانتخابات الا بعد اربع دورات برلمانية بدلاً من اثنين كما هو في القانون الحالي.

وفي تطور آخر هاجم مسلحون اكراد من حزب العمال الكردستاني امس اكرادا عراقيين متحالفين حاليا مع تركيا ووقعت معارك دامية بين الفريقين على الحدود العراقية - الايرانية.

ونقلت مصادر في المعارضة العراقية عن تقارير تلقتها بالهاتف عن طريق الأقمار الصناعية ان حوالي الفي مقاتل من حزب العمال الكردستاني تدعمهم قوات محلية اشتبكوا مع قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني المتحالف مع الاتراك.

وقال متحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي المعارض ومقره في لندن «تجري معركة عنيفة قرب بلدة الحاج عمران على الحدود. لكن حتى الآن لم ترد الينا معلومات عن الخسائر».

وعلى صعيد آخر نفى الجيش التركي امس اعتزامه اقامة «منطقة امنية» عازلة في شمال العراق. وأكدت الامانة العامة لرئاسة اركان الجيش أن هذه المعلومات غير صحيحة، و«لانعتزم على الاطلاق اقامة منطقة امنية».

وكان مصدر عسكري تركي في جنوب شرق الاناضول قد ابلغ وكالة «فرانس برس» في دياربكر ان الجيش التركي لن ينسحب قبل اقامة منطقة امنية في شمال العراق لمنع عودة الاكراد الى المناطق التي طردوا منها».

وفي انقرة اجتمع وكيل وزارة الخارجية التركية اونر اويمان امس مع نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي الذي يزور انقرة حاليا.

وصرح اويمان بأنه ينبغي احياء العمل الموحد بين تركيا وايران لخدمة مصالح البلدين وتوسيع نطاق العلاقات.

وأشار الى انه تم خلال العام الحالي عقد ٤٩ اجتماعا بين مسؤولين من البلدين لبحث المسائل الأمنية.

وقال المسؤول الايراني انه يجب اللجوء الى الحوار لدى ظهور أية مشكلة بين البلدين وان ايران تشعر بحساسية خاصة بالنسبة للمشاكل الامنية على الحدود. وأكد مشاركة رفسنجاني في اجتماعات قمة الدول الاسلامية الثماني التي تعقد في انقرة يوم الاحد المقبل.

صباح الأحمد يرفض اهانة الحكومة . .

والحكومة لا يمكن ان تهان أو تتهم بأنها وراء الحادث، وانا اشدد بأنني لا اقبل ان امس اتهام التستر على الجريمة.

وتساءل الشيخ صباح ماذا يراد بقول نريد هؤلاء احياء مؤكدا ان مسؤولية الحكومة الحفاظ على حياتهم. واضاف: لا اريد ان افقد صوابي حتى لا يحدث بيني وبين الاعضاء في المجلس شيء لا ارغبه. واوضح ان الجدل لن يوصلنا الى شيء وارجو الا يشك احد ان الحكومة ترغب في توجيه هذه الجريمة الى موضوع شخصي.

واشار الى انها ليست سياسية حتى الآن وان الامر امام القضاء وليس هناك كبير او صغير في أي موضوع يحكم فيه القضاء.

وطالب الشيخ صباح ألا يصبح موضوع المال العام شماعة وتحدى ان يكون هناك سارق للمال العام خارج نطاق النيابة العامة.

واعرب عن امله ان يقتصر الحديث عن جريمة حدثت والامر امام القضاء.

ومن جانبه طالب وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح بالتوقف عن التشكيك.

واوضح ناصر الروضان وزير المالية انه لا علاقة بين الحادث وما تردد عن اعتزام بعض النواب التقدم باستجواب برلماني له ووصف ذلك بالربط الرخيص. مؤكدا ان الاستجواب حق دستوري للنائب ولا يشكل اساءة للوزير اذا كانت هناك ابعاد موضوعية.

ومن ناحية ثانية ذكرت امس صحيفة «الوطن» الكويتية نقلا عن مصادر امنية انه تم القبض على شخصين أحدهما بريطاني والآخر «بدون» بحوزتهما مدفع رشاش و١١٨ طلقة تم تخبئتها في مخبأ سري داخل المبنى الجديد للديوان الاميري مشيرة الى انه لم يعرف الدافع لاخفاء السلاح والذخيرة في هذا المكان.

ونقلت «الوطن» عن مصادرها ان هناك علاقة صداقة بين هذا الشخص من فئة البدون والبريطاني الذي يعمل فني ستائر وتمكن بتركيب ستائر بالمقر الجديد على ادخال الرشاش والذخائر الى داخل الديوان ووضعها في مكان سري حتى يطلبها منه وان اجهزة الامن اعدت له كمينا حيث ضبطته متلبسا بتفقد السلاح والذخيرة. وقد اعترف المتهم امام الجهات المختصة انه قام بهذا العمل بناء على طلب صديقه وانه كان في انتظار شخص سيتسلم منه هذه الاشياء. وقد تم القبض على «البدون» الذي يقيم مع البريطاني في المسكن نفسه لمعرفة الاسباب الحقيقية لاختيار الديوان الاميري لاخفاء السلاح.

ومن ناحية اخرى القت اجهزة الأمن القبض على رجلين وامرأة من الجنسية الفلبينية بتهمة تهريب الغام وقنابل الى الفلبين عن طريق مكتب سياحي في منطقة الفحيحيل.

ونقلت صحيفة «الرأي العام» عن مصدر أمني ان المجموعة التي ألقي القبض عليها تستعين بفلبينيين يعملون ضمن قوة أجنبية مكلفة بتطهير صحاري الكويت من الالغام وفقا لعقد موقع مع وزارة الدفاع وان هذه المجموعة ظلت تجمع الالغام وتهربها الى الفلبين بكميات كبيرة طيلة السنوات الست الماضية شحنتها على طائرات نقل تابعة لاحدى شركات الطيران بواسطة المكتب السياحي بعد نزع صاعق اللغم حتى لا ينفجر واحيل الجميع الى التحقيق للتوصل الى شركائهم سواء داخل أو خارج الكويت.

وعلى صعيد آخر اعلنت الكويت امس انها لم توقع اي اتفاقات من اجل شراء صواريخ بريطانية أو مدافع صينية.

وفي زيارة قصيرة الى السعودية أمس اجتمع ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية مع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل حيث تم بحث مجمل القضايا الثنائية والاقليمية والدولية. (وكالات)

أمير قطر: القمة الاقتصادية . .

الاسرائيلي. وهو مؤتمر اقتصادي وليس سياسيا. ولذلك من الصعب اتخاذ اجراء لا يتفق مع التزام قطر. ونأمل أن تتحسن الظروف قبل ان يحين موعد انعقاد القمة».

وكان الشيخ حمد يرد بذلك على انتقادات صحفيين عرب بأنه في الوقت الذي تعرقل فيه اسرائيل عملية السلام في الشرق الاوسط تستضيف قطر القمة الاقتصادية في شهر نوفمبر المقبل.

وردا على سؤال عن وجود اي احتمال لالغاء المؤتمر قال الشيخ حمد بن خليفة «سوف يلغى المؤتمر فقط إذا ارسلنا الدعوات الى المشاركين ولم يأت احد».

وقد استقبل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امير دولة قطر استغرق الاجتماع حوالي نصف ساعة. وصرح الشيخ حمد بن خليفة بأنه بحث مع الامين العام الازمة الليبية وأثر العقوبات المفروضة على ليبيا، كما تناول الاجتماع اقتراح الحكومة الليبية بمحاكمة المتهمين في هولندا امام قضاة امريكيين أو بريطانيين.

واضاف أمير قطر في تصريحات للصحافة العربية. بان محادثاته مع الامين العام تناولت الوضع في جنوب السودان ومؤتمر السلام الذي عقد مؤخرا في السودان. كما تناولت المحادثات معاناة الشعب العراقي نتيجة للعقوبات المفروضة عليه.

كما اجتمع امير قطر بسفراء دول المجموعة العربية قبل حضور حفل استقبال اقامته البعثة الليبية بمناسبة زيارته للامم المتحدة.

وفي معرض تقييمه لعلاقات بلاده مع الولايات المتحدة. قال امير قطر انها ازدادت قوة على مدى الاربع سنوات الماضية، كما ان للولايات المتحدة قاعدة عسكرية في قطر. وهناك استثمارات امريكية ضخمة وخاصة في قطاع النفط.

وسوف يقوم أمير قطر بزيارة رسمية لواشنطن اليوم يلتقي خلالها مع الرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض. (وكالات)

قادة انقلاب سيراليون يريدون اموالا لترك السلطة

■ فريتاون: ذكرت مصادر مقربة لقادة انقلاب سيراليون انهم يطلبون ٤٦ مليون دولار مقابل التنحي والسماح بعودة الرئيس احمد تيجان كباح.

وقال جيمس جوناه سفير سيراليون في الامم المتحدة امس الاول ان قادة الانقلاب يريدون اموالا للتخلي عن السلطة ولكن مسؤول الاعلام العسكري الكولونيل عبد الله سيساي نفى هذه التصريحات.

وقال سيساي «لرويتر» لم تجر أي مفاوضات تتعلق بالاموال.

وأضاف انه لم تجر أي اتصالات منذ انهيار المفاوضات التي اشترك فيها ساسة بريطانيون ونيجيريون في اول يونيو عشية القصف النيجيري لفريتاون. (رويتر)

استمرار عمليات اجلاء الاجانب

معارك عنيفة في الكونغو برازافيل

■ كينشاسا: شهدت امس برازافيل عاصمة الكونغو معارك بين الجيش النظامي الموالي للرئيس باسكال ليسوبا والميليشيات المؤيدة للرئيس السابق دينس ساسو.

وكانت برازافيل شهدت فترة هدوء قصيرة ظهر امس حيث واصل العسكريون الفرنسيون اجلاء الاجانب المقيمين في العاصمة الكونغولية في وقت وجهت كينشاسا تحذيرا شديدا الى الكونغو بعد سقوط قذيفة على احد احيائها أطلقت من برازافيل.

وقال مصدر عسكري فرنسي ان نحو ٧٠٠ اجنبي معظمهم من الفرنسيين غادروا منذ الاثنين العاصمة الكونغولية متوجهين الى ليبرفيل (الغابون) على متن طائرات عسكرية فرنسية.

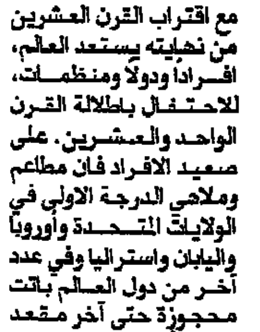
وقد اعطى ساسو موافقته على الوساطة على ان تتم بعد وقف اطلاق النار. وقال امبرواز نومازالاي المقرب منه انه يوافق على الوساطة التي اقترحها الرئيس الفرنسي جاك شيراك. (وكالات)

مقتل ١٧ شخصاً باشتباكات قبلية بالهند

■ نيودلهي: قالت وكالة يونايتد نيوز الهندية للأنباء ان ١٧ شخصا على الاقل قتلوا في كمين نصبه متشددون قبليون في ولاية تريبورا النائية بشمال شرق الهند في وقت مبكر من صباح امس.

ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها ان الضحايا كانوا مسافرين في سيارتين عندما فتح متشددون النيران عليهم من فوق تلة مما أسفر عن مقتل معظمهم على الفور. (رويتر)

دور الدين في القرن العشرين



محمد السماك

مع اقتراب القرن العشرين من نهايته يستعد العالم، افراداً ودولاً ومنظمات، للاحتفال باطلالة القرن الواحد والعشرين. على صعيد الافراد فان مطاعم وملاهي الدرجة الاولى في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان واستراليا وفي عدد آخر من دول العالم باتت محجوزة حتى آخر مقعد ليلة رأس السنة ١٩٩٦ - ٢٠٠٠.

وعلى صعيد الدول فان الاستعدادات تجري لتنظيم مهرجانات واحتفالات بمناسبة الانتقال من قرن الى قرن. ويجري اعداد مؤتمرات وندوات علمية حول القفزة العلمية الكبيرة التي حققها الانسان وحول الآفاق المستقبلية التي تنتظره في القرن المقبل.

اما على صعيد المنظمات فان اكثرها اهتماماً بهذه المناسبة هي المنظمات الدولية الدينية. يقول الفيلسوف الفرنسي المعاصر مارلو: «ان القرن الواحد والعشرين يكون دينيا أو لا يكون». وكان قد صدر كتاب في فرنسا آثار جدلا واسعا بعنوان «انتقام الله» يدور حول عودة الدين الى الحياة العامة من الباب العريض واستعادته للدور الاساسي في كتابة تاريخ القرن الجديد. وذلك في اشارة واضحة الى اهمية دور الدين في صناعة مستقبل الانسان في القرن المقبل. لقد شهد القرن الماضي حركات لا دينية متطرفة من الشيوعية الى الفاشية فالنازية. كما شهد حركات اجتماعية لا دينية كالهيبيين عكست الفراغ الروحي الكبير الذي تعاني منه الشبيبة في المجتمعات الغربية بصورة خاصة. ولم يعد غريبا تحويل عدد كبير من الكنائس الكبيرة والكاتدرائيات الى متاحف أو الى معارض دائمة للفنون وللموسيقى وذلك بعد ان هجرها المصلون وبعد ان فقدت دورها كمواقع للعبادة.

من هنا فان المنظمات المسيحية الكبرى قررت القيام بمراجعة حسابية للاعمال التي قامت بها تمهيداً لبرمجة مشاريعها المستقبلية. وهو امر لا تجاريها فيه المنظمات الاسلامية بما في ذلك، بل وخاصة، منظمة المؤتمر الاسلامي. وسيشهد العام المقبل اربع مؤتمرات مسيحية دولية يدعى مسلمون للمشاركة فيها في اطار البحث عن دور جديد للدين في مجتمع القرن الواحد والعشرين.

المؤتمر الأول امريكي - اوروبي وسيعقد في شيكاغو بمناسبة مرور مائة عام على المؤتمر الاول الذي عقد في هذه المدينة وضم ممثلين عن كل الأديان السماوية الثلاثة (الاسلام والمسيحية واليهودية) اضافة الى الاديان الآسيوية (البوذية والكونفوشية والهندوسية والسيخية والزرادشتية وغيرها) وبعض الحركات الدينية الافريقية.

هدف المؤتمر المقبل هو وضع شرعة دولية حول التفاهم بين الاديان اشبه ما تكون في صيغتها بميثاق الامم المتحدة. ولكن ميثاق الامم المتحدة يتعلق بالدول والشعوب. اما الشرعة المقترحة فتتعلق بالأديان والعلاقات المشتركة فيما بينها. ويخطط الداعون الى المؤتمر ومن ابرزهم هانس كونغ (سويسري المالني) الى انشاء منظمة دولية للأديان تشرف عليها وتديرها لجنة تنفيذية (على غرار مجلس الامن). وفي اعتقاد كونغ ان

منظمة الامم المتحدة الى زوال وان البديل سيكون المنظمة الدينية المقترحة لان الدين هو الذي سيلعب في القرن المقبل الدور الاساس والأهم في تحريك الاحداث وصناعتها.

المؤتمر الثاني امريكي تعد له الكنيسة الاسقفية الانجيلية بقيادة القس سوينغ. والهدف من المؤتمر هو وضع برنامج اخلاقي مشترك بين الاديان يكون اساسا لتنظيم العلاقات المشتركة فيما بينها. ولذلك فان المؤتمر مهتم بمشاركة اسلامية ويهودية اضافة الى مشاركة كل الحركات الدينية الاخرى في العالم على غرار المؤتمر الأول الذي سيعقد في شيكاغو.

المؤتمر الثالث تعده منظمة سانت - جيديو - القديس جيدي - الكاثوليكية وهي منظمة تابعة للفاتيكان وتنظم سنويا ومنذ عشر سنوات مؤتمرا حول التفاهم بين الأديان يعقد في احدى المدن الايطالية. وكان المؤتمر الاخير عقد في روما وصدرت عنه وثيقة مشتركة تؤكد على دعوة الاديان الى السلام.

وتنوي المنظمة عقد المؤتمر المقبل في مدينة القدس اذا تمت تسوية الخلافات العربية - الاسرائيلية حول المدينة المقدسة. وذلك باعتبارها مدينة مقدسة عند المسلمين والمسيحيين واليهود. اما اذا لم تسوّ الخلافات المحتدمة في الوقت الحاضر، فان المنظمة تنوي عقد المؤتمر في جبل الطور في سيناء. وتجدر الاشارة هنا الى ان الرئيس المصري الراحل انور السادات كان قد اقترح اقامة مجمع ديني في جبل الطور يتألف من مسجد وكنيسة وكنيس، الا انه اغتيل قبل ان ينفذ مشروعه.

المؤتمر الرابع يعده مجلس الكنائس العالمي ومركزه جنيف، وهو مجلس يضم الكنائس المختلفة في العالم وقد حدد عام ١٩٩٨ موعدا لعقد المؤتمر الدولي بين الأديان وذلك بمناسبة مرور خمسين عاماً على انشاء المجلس، وستدعى الى المؤتمر عشرون شخصية من ستة أديان مختلفة وهذه الاديان هي الاسلام، اليهودية، البوذية، الشنتو، السيخ، الهندوسية. وسيكون موضوعه: الرؤيا والتفاهم المشترك بين الاديان. وسيعقد المؤتمر في مدينة هراري في زيمبابوي.

ستتولى هذه المؤتمرات الدولية الأربعة الكبرى تقييم الحوارات بين الاديان التي جرت في العقود الخمسة الماضية والنتائج التي وصلت اليها، والاسباب التي حالت دون نجاحها. ومن ثم وضع برامج جديدة في ضوء التجارب الماضية لتقرير اي نوع من العلاقة يمكن ان تقوم بين المسيحية والاسلام تحديداً باعتبار ان الديانتين هما الأوسع انتشاراً في العالم. وباعتبار انهما الاكثر احتكاكاً أيضاً. تكتمل صورة الأهمية التي تعكسها هذه المؤتمرات المقررة بمبادرة جديدة للرئيس الامريكي بيل كلينتون. فقد شكل مؤخراً هيئة علمية لتكون بمثابة المستشار الخاص له للشؤون الدينية العالمية والامريكية. ويترأس هذه الهيئة الدكتورة ديانا إيك وهي استاذة في جامعة هارفرد ومتخصصة في التعدد الديني في الولايات المتحدة. وتضم الهيئة ٢٠ عضواً بينهم عضوان مسلمان هما وارث الدين محمد (ابن اليجا محمد) والسيدة ليلى مراياتي.

ويعكس قرار الرئيس الأمريكي بتشكيل هذه الهيئة، رغم ان الدستور الامريكي يفصل الدين عن الدولة، شعوره بأهمية الدور الذي يلعبه الدين في العالم اليوم (والغد)، كما يعكس الحاجة الى فهم الحوافز الدينية التي تقف وراء المبادرات في انحاء مختلفة من العالم.

في ضوء ذلك يمكن تسجيل الملاحظات العامة الآتية:

أولاً: لا توجد مبادرة اسلامية لعقد مؤتمر مماثل لهذه المؤتمرات المتعددة الأديان، رغم ان الاسلام معني مباشرة بالموضوع ورغم ان العلاقات الاسلامية مع الاديان الاخرى تحتاج الى كثير من الدرس المعمق لتجنب الصدام الذي تتسم به أحيانا العلاقات بين الاسلام والمسيحية (في البلقان والقوقاز وحتى في اوروبا الغربية)، وبين الاسلام والهندوسية (داخل الهند عامة وفي كشمير خاصة وبين الهند وباكستان)، وبين الاسلام والبوذية (اقليم سينغيانغ في الصين).

ثانياً: ولا توجد مبادرة حتى لعقد مؤتمر اسلامي - اسلامي يقرب وجهات النظر بين المسلمين ثقافيا وفكريا ليشكلوا جبهة دينية متراصة ومنفتحة في الوقت نفسه في العالم متغيراته المنتظرة في القرن الواحد والعشرين. فالمسلمون الذين يزيد عددهم على المليار انسان ينتشرون على طول عشرة آلاف ميل من اندونيسيا الى المغرب في اكثر من اربعين دولة، وهم ينقسمون الى ١٩٠ اثنية ويتكلمون مئات اللغات واللهجات.

ثالثاً: في غياب المبادرة الاسلامية الخاصة يجد المسلمون انفسهم مخيرين بين امرين احلاهما مر. اذا رفضوا الاشتراك في المؤتمرات المتعددة الأديان التي يدعون اليها، فانهم يعزلون انفسهم ويوحون للآخرين بأن الاسلام سلبي متكفئ على نفسه وغير منفتح، وهذا امر غير صحيح. واذا لبوا الدعوات الى هذه المؤتمرات فهم يفعلون ذلك ضمن شروط المنظمات الداعية سواء لجهة تحديد موضوعات المؤتمرات اول جداول اعمالها مما يجعل المشاركة الاسلامية محكومة بضوابط يحددها اصحاب الدعوة انفسهم.

رابعاً: غالباً ما يوضع الاسلام في هذه المؤتمرات الدولية موضع المتهم (بالارهاب، او بانتهاك حقوق الانسان، او بعدم معاملة غير المسلمين بالمثل، اي كما يعامل المسلمون في المجتمعات غير الاسلامية) الامر الذي يحمل المسلمين على تخصيص عملهم في المؤتمرات للدفاع عن الاسلام. وهو تكتيك يضعف الحضور الاسلامي ويحد من اهمية الدور الذي يفرض ان يقوم به المسلمون لتقديم الاسلام كرسالة الهية موجهة الى العالمين.

خامساً: اذا كان الدين يعود من جديد قوة محركة للاحداث في العالم، فانه لم يتوقف عن ان يكون هذه القوة في الشرق الاوسط. فمنذ عام ١٨٥٦ لاحظ القنصل الفرنسي في لبنان المسيو بلونش هذه الظاهرة في مذكرة ديبلوماسية رفعها الى وزير خارجية بلاده يقول فيها: «الحقيقة الكبرى والأبرز التي تحضر اثناء دراسة هذه البلدان هي المكانة التي يحتلها الفكر الديني في اذهان الناس، والسلطة العليا التي شكلها في حياتهم. فالدين يظهر حيث كان، هو بارز في كل المجتمع الشرقي، في الاخلاق وفي اللغة والادب وفي المؤسسات. وترى أثره في كل الابواب. الشرقي لا ينتمي الى وطن حيث ولد، الشرقي ليس له وطن، والفكرة المعبرة عن هذه الكلمة او بالاحرى عن الشعور الذي توقظه غير موجودة في ذهنه، فالشرقي متعلق بدينه كتعلقنا نحن بوطننا، وأمة الرجل الشرقي هي مجموعة الافراد الذين يعتنقون المذهب الذي يعتنقه هو، والذين يمارسون الشعائر ذاتها، وكل شخص آخر بالنسبة له هو غريب».

والواقع ان هذه الظاهرة لن تقتصر على المسلمين وحدهم، ولكنها تشمل المسيحيين وحتى اليهود كذلك. فالشرق الأوسط ربما يكون اكثر منطقة في العالم سالت فيها الدماء، وانهمرت عليها الدموع وارتفعت منها الصلوات!!.

كاتب ومفكر لبناني

من المحليات

عادل محمد الراشد

تجاوزت الرغبة في توطين الوظائف القول الى الفعل. عندما وضعت قيادة الدولة كامل ثقلها لتحقيق هذا الهدف.

ومع الحديث عن «التوطين» يدور الحديث عن التدريب والتأهيل. وهذه خطوة أخرى متقدمة في تحقيق الرغبة ولكنها لاتزال في طور النظرية ولم تصل الى مستوى التطبيق الفعلي والشامل.

لماذا، اذا تتعكز خطة التوطين وكأنها تسير على ساق واحدة ولماذا تزداد ارقام المتعطلين مقابل الذين سنحت لهم فرصة الحصول على وظيفة؟

في القطاع الحكومي تبدو الفرص أقل نتيجة لتضخم الجهاز الوظيفي، ونظرا للتردد في تعديل التركيبة التي تميل بقوة لصالح غير المواطنين في هذا الجهاز. لذلك يدور الكلام عن القطاع الخاص وضرورة فتح أبوابه للمواطن ليأخذ حقه في التوظيف وتأمين مصدر حياته.

هذا الكلام عن القطاع الخاص وتوطينه هل يخضع لدراسة واقعية لأمكانية دمج المواطن في مؤسساته وشركاته، أم ان المسألة لم تتعد بعد الرغبة واطلاق النداءات لتشغيل المواطنين؟ وهل العزوف صادر من القطاع الخاص وحده أم ان العزوف الحقيقي يكمن لدى المواطن الذي يفضل العمل بالمؤسسات الحكومية.

في تقرير بثته وكالة الأنباء الفرنسية من داخل الدولة أشار بعض أرباب المهن والشركات الى ان الشركات تفضل العامل الأجنبي «الكفؤ» والأرخص. ومن جانبه يفضل المواطن القطاع الحكومي لارتفاع الأجر ووجود الضمان الاجتماعي. ويمكن أن نضيف عليها ما قاله آخرون في التقرير بأن دفع المواطنين للعمل بالقطاع الخاص يحتاج الى برنامج طويل يستهدف تغيير عادات وأفكار المواطنين تجاه العمل.

هذا البرنامج لايمكن ان يبدأ بعد ان يتخرج الشباب من الجامعة. لأنه يعني تربية نفس بشرية على قناعات ونمط حياة يختلف عما تربت عليه لأكثر من عشرين عاما. تسبقها سنين طويلة هي عمر ماترسب في نفسية المجتمع منذ ان دخل مرحلة الطفرة النفطية ونتائجها المتسارعة. البرنامج يبدأ من مراحل التعليم الأولى. ولايكون بالخطاب وكثرة الحديث عن أهمية وفضل العمل اليدوي، وانما بنقل الخطاب الى واقع وظيفي تدريبي.

في هذه الأيام تبدأ الاجازة الصيفية. ومع كل اجازة تفتح الكثير من الدوائر والوزارات الحكومية ابوابها لاستقطاب الطلاب. ولكن أغلبية الأفواج الطلابية لاتأخذ من هذه الدوائر والوزارات غير المكافأة وحرق وقت الفراغ بفراغ داخل المكاتب.

لماذا لايتحول الكثير من البرامج الصيفية لتشغيل الطلاب الى القطاع الخاص، في مواقع العمل اليدوي. في المصانع، وشركات الخدمات بعيداً عن المكاتب و «كشخة» الكندورة والعقال؟ هذه أول خطوة يمكن بها جر القطاع الخاص للمساهمة في هذا البرنامج الوطني، ليدرب ويربي.. ثم يختار بنفسه دون التحجج بعدم كفاءة المواطن وقلة انتاجيته.

أفق

فضل النقيب

مايزال الانسان يهجس بما وراء الحجب وخلف ملكوت الغيب، ففي طفولته يحلق بأجنحة الخيال الحرة متوسلا بالقدر الضئيل الغامض من المعلومات المتاحة له ليوسع من دائرة حياته حيث تزول الفواصل بين المرئي وغير المرئي، بين الزمان القديم والزمان الجديد المتجدد، بين الوعي واللاوعي، بين هذه الحياة وتلك الحياة الاخرى حيث يذهب الناس الذين احب فلا يعودون، ولكنهم ينتظرون.

وفي شيخوخته تسيطر على الانسان حالة من التأمل والترقب وهو يقارب عبور الجسر، ويتهيأ للانتقال، متسائلا عن الآتي المجهول، اسيفا على الحاضر المعلوم، يتصيد اي اضاءة، اي خبر غريب، اي لقاء عجيب بين سكان الكون الشاسع، ومن هنا نبع اهتمام الانسانية باستكشاف السموات ورصد النجوم واستقرار الكواكب والتعمق في الابراج.. لم يذهبوا بعيدا ويصرفوا المليارات للبحث عن الذهب والفضة، وانما استجابة لاشواق الروح، وتواصلا مع حياة اخلد واشف واقل معاناة. فالانسان خلق على هذه الارض في كبد، مثقل بقوانين الجسد، مثقل بالجاذبية، محدود بالعمر، محاصر بالبحث عن لقمة العيش والصراع، مترع بالآلام التي تنتج عن كل ذلك. مما يذكرنا بتلك الامنية الغريبة لشاعرعربي مل هذه الحياة حيث يقول:

ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر
تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

آخر الاخبار المثيرة حول العلاقة بين العوالم ما كشف عنه تقرير عسكري هولندي من انه في منتصف الثمانينات حدث لقاء سري بين عدد من العلماء الروس وبين زوار هبطوا من العالم الآخر في طبق طائر وكان بينهم مترجم يجيد الروسية كأهلها. وذكر التقرير ان اجسادهم تتشابه الى حد كبير مع اجساد البشر الا ان مكوناتها تختلف فرؤوسهم بلاشعر واعينهم تصدر عنها اضواء تشبه ما يصدر عن بطاريات الجيب، واصواتهم كالنغمات، اما غذاؤهم فحبوب يتناولها كل منهم مع سائل كانوا يحملونه معهم، وقد اكتشف الروس الذين اجتمعوا الى زوارهم لمدة ٣ ايام في اطراف موسكو ان القادمين من الفضاء لديهم امكانية اليقظة الدائمة لذلك كانوا يتناوبون على محادثتهم ليتمكنوا من الخلود الى الراحة والنوم كما هي عادة اهل الارض.

هذه القصة على غرابتها تشابه آلاف القصص التي تنقل عن مصادر اقل وثوقا، وايا كان نصيبها من الحقيقة والخيال، فهي مشوقة لاهل الارض، محفزة لاخيلتهم. ثمة من يقول لنا دائما في الخيال او في المنام: لستم وحدكم.. وسنأتي اليكم لننقذكم ونأخذ بأيديكم او لندمركم فتصبحوا اثرا بعدعين.

ولايزال الانسان يهجس ويتأمل ويطرق على الابواب.. وقد تفتح له ذات يوم، ليكتشف عن يقين ملموس انه ليس سوى ذرة سابحة في ملكوت الكون وان الله الذي كرمه بالوعي والعقل والخيال ينتظر منه ان يكون في مستوى هذا التكريم.. وما أوتيتم من العلم الا قليلا.

القدس وموقعها في العملية السلمية



الدكتور
فيصل الرقوع
السعودي

القدس أو بيت المقدس هي من أقدس الأماكن عند اتباع الديانات الثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية، والقدس مدينة غرم بعشقها جل من تعاقبوا عليها وأقاموا فيها سواء كانوا سكانا أصليين أو وافدين طارئين، وكل جنباتها تفيض بالأحداث وتنطق بظلال التاريخ بتناقضاته كافة، وهي محط أنظار الناس جميعا. ففي أكنافها أحلام وتاريخ وسياسة وتجارة وحرب وسلم وعلم وفقه وحضارات سادت وبادت وما زالت آثارها ظاهرة للعيان.

وللقدس أهمية عقائدية وسياسية، تلتقي فيها معالم الديانات الثلاث. فالقدس ذات أهمية خاصة عند اليهود منذ بناء معبد سليمان عام ٩٦٢ ق. م وتدميره على يد البابليين عام ٥٨٧ ق. م وتم بناؤه مرة أخرى بعد عودة اليهود من الابعاد عام ٥١٥ ق. م وتدميره على يد المقدونيين عام ١٧٠ ق. م وبعد بنائه في عهد هيروس، دمره الرومان للمرة الثالثة عام ٨٠م، وبقي اهتمامهم منصبا في هذه الأيام على حائط المبكى (البراق) ظنا منهم انه من بواقي معبد هيروس.

أما المسيحيون في القدس فلهم من الأضرحة والمقامات المرتبطة بميلاد المسيح عليه السلام وحياته وموته، حيث ولد عليه السلام في بيت لحم على مقربة من القدس، وفي القدس كنيسة القيامة وطريق الآلام والعلية التي تناول فيها المسيح ورفاقه العشاء الأخير وحديقة الجثمانية وجبل الزيتون وقبر العذراء مريم ابنة عمران والدة المسيح عليه السلام.

والقدس مقدسة عند المسلمين، فهي الأرض التي انطلقت عليها حادثة الاسراء ومنها كان المعراج الى السماوات العلى، وهي الأرض المباركة، وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. والقدس في الاسلام تلي مكة المكرمة والمدينة المنورة من حيث المكانة والقدسية عند المسلمين، وتحتضن هذه المدينة المقدسة داخل سورها مسجد قبة الصخرة المشرفة. الذي تم بناؤه في القرن السابع الميلادي، والمسجد الأقصى الذي بني في القرن الثامن الميلادي وحائط البراق الذي ربط فيه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم البراق الذي كان يمتطيه في رحلته المقدسة، علاوة على الأوقاف الاسلامية والمساجد الاخرى التي يبلغ عددها حوالي أربعين مسجدا تنتشر في أرجاء المدينة القديمة. ومن هنا فالقدس مثار خلاف واهتمام خاص لدى أتباع الديانات الثلاث.

وللقدس أهميتها السياسية، فهي ذات أهمية خاصة بالنسبة للعالم أجمع، بسبب موقعها الاستراتيجي في المنطقة العربية، وتاريخها القديم يؤكد أهميتها الاستراتيجية.

وبالنسبة للفلسطينيين، فهي ذات أهمية استراتيجية تتعلق بوجودهم الوطني، أما بالنسبة للاسرائيليين فإن أهمية القدس الاستراتيجية تنحصر في كونها تشطر الجسم الفلسطيني الى قسمين، اضافة الى الادعاء بحق استعادة عاصمة مملكة داود وسليمان قبل ثلاثين قرنا؟!

أما القدس من المنظور القانوني، فإن الشعب العربي الفلسطيني يملك حق السيادة عليها على اعتبار ان النظرية التقليدية في اكتساب الاقليم، تنطبق على الوضع في فلسطين. ولكن هذا الحق لايستند الى النظرية التقليدية في مجال الاكتساب فقط، وانما يبدو واضحا في ظل النظريات الحديثة التي تقوم على حق تقرير المصير للشعوب.

وتاريخيا آلت السيادة على فلسطين للعرب من الدولة العثمانية طبقا لنظريات الاستخلاف. ولكنها وضعت تحت الانتداب البريطاني بحجة الاخذ بيد أهلها للتقدم والاستقلال باسداء المشورة والنصح لادارة البلاد. إلا أن بريطانيا منحت اليهود ما لم تكن تملك لاقامة كيان لهم في فلسطين.

وكون القدس جزءا من فلسطين ووقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي، ومن هنا فدوليا يجري عليها ما يجري على باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة علم ١٩٦٧، ومن هنا فإن القرار ٢٤٢ يعالج موضوع الحق العربي في القدس وفلسطين وهو حق واضح ثابت لا تزعزعه اجراءات دستورية لاحقة للاحتلال. فالأقلية أو الأغلبية لا تعطي اي حق في السيطرة على المدينة بوسائل عسكرية وغير مشروعة واستيراد المهجرين من اليهود واقامة المستوطنات بالقوة، والقدس تم احتلالها على مرحلتين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ مع سائر الأرض الفلسطينية واستعادتها أمر مشروع أقره القانون الدولي العام.

وتستند اسرائيل الى حجج قانونية غير واضحة تبرر ضمها لمدينة القدس. مثل حق الاحتفاظ بها عن طريق الحرب. استنادا الى مبادىء القرن التاسع عشر حينما كان الفتح وسيلة لاكتساب الاقليم وأخذت به دول أمريكا اللاتينية عندما ثارت المستعمرات الاسبانية الأمريكية.

ويأخذ أنصار هذا التوجه في اسرائيل بتطبيق ذلك على الأراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧، رغم ان قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن تشير بعبارات واضحة الى عدم شرعية اكتساب الأراضي عن طريق القوة والحرب. وهذا أساس القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ أضف الى ما تقدم فإن اسرائيل تستخدم مبررات غير معترف بها دوليا للدفاع عن سياساتها الاستيطانية. لمفهوم ملء فراغ السيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، بعد انحسار الانتداب البريطاني واعلان اسرائيل ضم القدس والأراضي الفلسطينية لملء الفراغ. أمام محاولة العرب الهجوم على اليهود لاحتلال المناطق المخصصة للدولة اليهودية وفقا لقرار التقسيم ١٨١ /٢ الذي يعطي اسرائيل - حسب اعتقادها - مبررا للدفاع عن اليهود، وهذا ما دفع جيش اسرائيل الى احتلال المناطق العربية الاخرى في شرق القدس وغربها بالرغم من أن القدس غير مشمولة في قرار التقسيم. وليس في القانون الدولي ما يبيح اكتساب سيادة على أراض بطريقة القوة والحرب عند الاخلال باتفاقات الهدنة، وكان دخول الجيوش العربية بناء على طلب الهيئة العربية العليا لفلسطين، التي كانت تمثل فلسطين آنذاك. ولم تعتبر الأمم المتحدة تدخل الدول العربية انتهاكا لقرار التقسيم أو غيره، لأن التدخل كان بناء على طلب شعب فلسطين اضافة الى أن فلسطين لم تكن يوما بلا سيادة وشعب حتى تدعي اسرائيل ملء الفراغ والسيادة عليها.

وهناك ما يسمى بنظرية الغزو الدفاعي عند الكتاب الغربيين والكتاب اليهود الذين يبررون فيه ضم مدينة القدس الى السيادة الاسرائيلية، وفي نظرهم انه يجوز ضم الأراضي للمنتصر في الحرب حتى يتقرر مصيرها بعقد اتفاقية سلام، ويعتبرون ضم الأراضي بحرب دفاعية عن النفس مجازا قانونيا ويعد عملا مشروعا، وهذا المفهوم لاينطبق على الاجراءات الاسرائيلية في القدس والتي تعتبرها اجراءات مشروعة لإحداث تغيرات مشروعة!!

وهذا الرأي يتضمن مغالطة واضحة لأن عدم مشروعية اكتساب الأقاليم بالقوة، يعني أيضا عدم مشروعية انتقال السلطة أو السيادة بأسلوب القوة والحرب والغزو العسكري. وأن الدولة التي تفقد جزءا من أراضيها لاتفقد السيادة القانونية عليها ويمكنها استرجاعها بكافة الوسائل فضم اسرائيل للقدس غير مشروع كونها احتلت من العرب ولم يكن احتلالها دفاعا عن النفس بل غزوا واحتلالا عسكريا غير مشروع. ودأبت اسرائيل اضافة الى الأسانيد القانونية السابقة الى مشروع القدس الكبرى واتخاذها قانونا أساسيا يجعل القدس عاصمة لها. معتمدة على براهين غير قانونية لضمها والاحتفاظ بها فلم تتوان اسرائيل عن القيام باجراءات عديدة وتنفيذ مخططات تهدف بمجملها الى ترسيخ وتثبيت أقدامها في الأراضي العربية بما فيها القدس، بوضع العراقيل القانونية والسياسية في طريق العرب أصحاب الحق الشرعي ليصعب عليهم استرجاع حقوقهم في مدينة القدس أو جزء منها.

وقد وقعت القدس تحت طائلة التهويد والضم على ست مراحل بدءا بتدويلها عام ١٩٤٧ ثم احتلال المنطقة الغربية منها عام ١٩٤٨ والشرقية عام ١٩٦٧، ثم مرحلة الضم على خطوات في الفترة من ١٩٦٨ - ١٩٨٠، وأخيرا مرحلة مشروع القدس الكبرى وهي المرحلة السادسة التي بدأت بصورة قانون القدس الذي أقره الكنيست الاسرائيلي في ٣٠/٧/١٩٨٠، والذي يزعم بأن القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل ومقر الحكومة العليا والكنيست ورئيس الدولة، والهدف من المشروع هو منع الحكومة الاسرائيلية في ذلك الوقت والحكومات المتعاقبة من تقديم أية اقتراحات والتوصل الى اتفاقات ضمن أية تسوية محتملة في المستقبل يمكن أن تمس وضع القدس والسيادة الاسرائيلية عليها بدون العودة الى الكنيست والحصول على موافقته.

ونص القانون الخاص بالقدس على أنها مدينة كاملة وموحدة وعاصمة أبدية لاسرائيل وهي مقر رئيس الدولة والكنيست والحكومة والمحكمة العليا، وتحدث القانون عن المحافظة على الأماكن المقدسة وصيانتها من الانتهاك، واتاحة الوصول اليها بسهولة ويسر، وتوفير الموارد الخاصة لها وتقديم منحة سنوية لها ولبلديتها، وتقديمها على غيرها من المدن، خصوصا فيما يختص بنشاطات الدولة، ومنذ ذلك التاريخ حتى أبو غنيم واسرائيل تنشط في ممارستها لتهويد القدس طبقا للقانون السابق، وعلى رأس هذه الممارسات انشاء الكابوتسات وبناء المستوطنات حول المدينة، والتي اخرها مستعمرة جبل أبو غنيم!!

وقد شملت حركة بناء المستوطنات مشاريع متعددة منها ما يستهدف الأحياء العربية لتغليب العنصر اليهودي حضاريا وسكانيا على الطابع العربي، ويهدف بشكل خاص الى محاصرة الأحياء العربية بمواقع عسكرية مهمة.

وتوسيع المدينة المقدسة بشوارع تربطها بالضواحي التي بنيت على أرض القرى المجاورة مثل العيزرية وأبو ديس وشرفات العيسوية وصور باهر وبيت صفافا وشعفاط، والانتقال شمالا وشرقا وجنوبا. وقد اتبع ذلك بمصادرة البيوت والأراضي في بيت حنينا شمال قرية شعفاط والنبي صموئيل في الشمال الشرقي وقرية بيت جالا جنوبا، والقصد من كل ذلك عزل القرى العربية عن القدس وباقي مدن الضفة الغربية.

ويعتبر الحزام المبني من الحجر من العمارات الشاهقة من الجهة الغربية للقدس الى جوار المسجد الأقصى في جانبها الشرقي واقامة الحي اليهودي الجديد في القدس الشرقية، من أخطر المشاريع في مشروع القدس الكبرى، والهدف من اقامة هذا الحي هو ربط الحي اليهودي مع مجموعة من المستوطنات اليهودية في أحياء القدس وطراتها القديمة كافة وصولا في نهاية المطاف الى السيطرة الكاملة على المدينة والجزء الشرقي من القدس، وهذا المشروع هو أكبر مشروع سكني في فلسطين المحتلة، ويقصد منه زيادة نسبة اليهود في المدينة وتحقيق الهدف الأمني من ورائه واقامة سور جديد للمدينة يحيط بها بارتفاع كبير من الجوانب كافة ماعدا الجهة الشرقية، اضافة الى سور المدينة القديم المحيط بالمدينة وتتوسطه قبة الصخرة المشرفة.

والاستيلاء على قرى أرطاس وسكاريا وبيت سلحور، ومصادرة الأراضي في المنطقة لعزل باقي أراضي السلطة الفلسطينية - الحكم الذاتي - عن مدينة القدس، وربط المشاريع الاستيطانية اليهودية في منطقة القدس بهدف تطويق القرى العربية.

وبذلك يكون المشروع يهدف الى ضم ٣٠٪ من مساحة الضفة الغربية بقانون سيؤول يوما الى التعديل أو الالغاء. وهذا المشروع يفوق في مساحته مساحة مشروع القدس الكبرى التي قدرها قرار ضم القدس عام ١٩٦٧.

وبالرغم من كل اجراءات التهويد للقدس، إلا ان القانون الدولي العام يقر بأن السيادة القانونية على القدس كامنة في الشعب الفلسطيني وموقوفة لهذا الشعب ولا تسقط أو تكتسب بالتقادم.

أما مستقبل القدس فقد قدمت بشأنه مقترحات عديدة، كونه يخص أطرافا كثيرة اضافة الى العرب والاسرائيليين، فكل من الطرفين مهتم بشأن المدينة وله رأي في حل مشكلتها، رغم ان الموقف الدولي الرسمي لايزال يرى التدويل حلا ويتضمن قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ لسنة ١٩٤٧، إلا أن المجتمع الدولي رفض الاعتراف بما قامت به اسرائيل من طرف واحد بضم القدس الشرقية واعلان المدينة الموحدة عاصمة أبدية لاسرائيل.

وبالرغم من اعلان المبادىء في أيلول ١٩٩٣ على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي والوصول الى صيغة الحكم الذاتي بقيادة السلطة الوطنية الفلسطينية. إلا ان القدس تنتظر حلا لقضيتها في المرحلة النهائية بعد مرور ثلاث سنوات على قيام السلطة الفلسطينية، فالموقف الفلسطيني يقر بأن القدس مدينة محتلة ينطبق عليها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ كونها جزءا من الاراضي الفلسطينية المحتلة ويجب أن تفضي المفاوضات الى انهاء احتلالها واحتلال الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية حتى تصبح القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

وبالرغم من المعطيات القانونية والدولية إلا أن الاسرائيليين لايزالون يؤكدون على أن القدس كقضية ليست عنوانا للنقاش أو المفاوضات رغم ورود مسألة القدس كبند تفاوضي في المرحلة النهائية للتفاوض مع الفلسطينيين، وتم اختيار يهود أولميرت عمدة للمدينة المقدسة ممثلا لليكود بدلا من تيد كوليك العمدة العمالي. وهذا يعد بمثابة اعلان نهائي عن الرأي العام الاسرائيلي حول مسألة القدس، وقد بشر العمدة الجديد للمدينة بتشجيع بناء أحياء يهودية داخل القدس العربية على الجانب الشرقي للحيلولة دون تقسيم المدينة عند التفاوض عليها. ففي الوقت الذي يعلن فيه الرئيس ياسر عرفات ان القدس الغربية عاصمة لاسرائيل أملا أن يمكن من الاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، يصرح وزيرا الخارجية الاسرائيليين شمعون بيريز السابق وديفيد ليفي الحالي بأن القدس ستبقى موحدة وعاصمة أبدية لاسرائيل وتخضع للسيادة الاسرائيلية وقد أعلنت أصوات اسرائيلية مسؤولة ان لا مانع من توكيل هيئات دينية بمسألة الأماكن المقدسة والوقف الاسلامي في القدس لكن بلا سيادة.

في حين يتجلى الموقف الأمريكي بالتواطؤ الرسمي والتأييد المعلن لاسرائيل، إذا لم تشعر أمريكا بالحرج وهي تعلن على لسان رئيسها بيل كلينتون دعمها لمسلك اسرائيل وخطتها في ضم وتهويد القدس وتوحيدها تحت هيمنة الدولة اليهودية. فقد أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس كلينتون قد أبلغ منظمة الاديان اليهودية في أمريكا ان أمريكا تعد مدينة القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل، ومع ذلك فقد حاولت أمريكا تضليل العرب المشاركين في المفاوضات ومباحثات السلام خصوصا الأردنيين والفلسطينيين حول موضوع القدس، بأطلاقها التصريحات بأنها ترفض احتلال أراضي الغير بالقوة واقامة المستوطنات وعدم الاعتراف بضم اسرائيل لشرق القدس. فقد جاء ذلك في رسائل التطمينات الأمريكية للفلسطينيين، ومن هنا يأتي تأجيل بحث قضية القدس على أهميتها الى المرحلة النهائية، وبعد مرور ثلاث سنوات على اعلان المبادىء!!

لهذا جاء تصريح شمعون بيريز للأهرام في ٢٣/١٠/١٩٩٣ وان القدس تمثل مشكلة كبرى في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حيث تم تأجيل بحثها الى المرحلة الثانية والنهائية من المفاوضات» والتأجيل يسهل على اسرائيل استكمال اجراءات تهويد المدينة!!

ومن هنا فإن القدس هي الفصل في قضية الصراع العربي - الصهيوني، ولن يكون هناك حل شامل يستثني هذه المدينة، ويعتقد العديد من المراقبين بأن جبل أبو غنيم ليس نهاية عملية الاستيطان الاسرائيلي، والفيتو الأمريكي الأخير بهذا الشأن ليس نهاية الدعم الأمريكي لاسرائيل.

رئيس قسم العلوم السياسية - الجامعة الأردنية

البوسنة بحاجة لبقاء قوات حفظ السلام

جوليان بورجر

يرى مسؤولو حلف الناتو والوسطاء المدنيون ضرورة بقاء قوة حفظ السلام في البوسنة لعدة سنوات قادمة ان كان لابد من منع نشوب حرب جديدة.

من المفروض انسحاب قوة المحافظة على الاستقرار (اس - فور) التي تتألف من ٣٠ ألف جندي في يونيو من العام القادم. لكن اعرب جميع الديبلوماسيين والمراقبين السياسيين وكبار الضباط في سراييفو عن اعتقادهم بأن قوات حفظ السلام لن تستطيع المغادرة بسبب التقدم البطيء في اعادة بناء هذا البلد سياسيا واجتماعيا.

وأن النكتة التي يتم تداولها حاليا في أوساط حلف الناتو تقول بان القوة التي ستخلف قوة حفظ الاستقرار يجب ان تسمى القوة الأبدية. رسم مسؤول اوروبي رفيع المستوى يعمل حاليا في سراييفو سيناريو عمل للجندي البريطاني في القرن الحادي والعشرين، صورة يتصوره فيه بأنه سيزور البوسنة كجزء من دورة عمله العادية. كما يزور المانيا وايرلندا الشمالية وقبرص حاليا.

وقال المسؤول الاوروبي.. ولماذا تكون زيارة ذلك الجندي للبوسنة مختلفة عن غيرها من المدن. لابد ان تصبح جزءا من مهمته في حفظ الامن في المنطقة. وقد وصف ضابط بريطاني من قوة (اس - فور) ذلك السيناريو بأنه متشائم لكنه معقول تماما. ويقول النقاد بأنه بينما لعب الناتو دور الحاجز العسكري في البوسنة، فانه كان اشبه بسد تجمعت خلفه الاحباطات والمآسي. وهم يتوقعون بأن يؤدي انسحاب حلف الناتو لاشعال حرب جديدة بدافع الانتقام واحتلال اراضي الغير.

يتزايد الطلب على اعادة اللاجئين، وتتدفق الاسلحة على المنطقة، وباتت الصحافة المدعومة من حكومة سراييفو تتحدث عن موضوع كان محرما من ذي قبل. وهو الدعوة لانشاء دولة صغيرة عرقية تخص المسلمين لوحدهم.

من بين ٢,٢ مليون بوسني اجبروا على هجر بيوتهم خلال الحرب الاهلية. تمكن ٢٥٠ الفا فقط من العودة لبلدهم. وفي تقرير نشر في هذا الشهر قالت مؤسسة الازمة الدولية المستقلة بأن ٨٠ الف مدني اجبروا على ترك بيوتهم في البوسنة في زمن السلم الحالي.

ولاتتم العودة الا على أساس عرقي. ان عددا قليلا جدا من اللاجئين يرجعون لمناطق يعدون فيها من الاقليات. وفي المناطق التي يسيطر عليها الصرب. تم هدم بيوت المسلمين عمدا. لمنعهم من العودة اليها.

يقول الوسطاء بأن نفوذ مجرمي الحرب تأتي على رأس الاسباب المانعة لعودة اللاجئين واقامة مؤسسات مشتركة فاعلة. وأكبر مثال على ذلك بقاء رادوفان كارازديتش حرا. وهو زعيم صرب البوسنة المتهم بارتكاب مذابح جماعية والذي جرد من منصبه في العام الماضي. وحتى تاريخه، رفضت العواصم الغربية ارسال قواتها لالقاء القبض على المتهمين بارتكاب جرائم حرب، خوفا من وقوع قتلى. يحذر النقاد من ان يكون ثمن هذا التقاعس والفشل أكبر اثرا على البلقان. وكان وسيط الهيئة الدولية، كارل بيلدت، قدم عدة التماسات لحل قضية مجرمي الحرب، واصفا إياها على أنها ضرورية «إن كنا راغبين بالتقدم في الجانب السياسي من عملية السلام».

في مقابل هذه الطروحات، يأتي قرار المانيا لاجبار ٣١٥ الفا من اللاجئين البوسنيين على الرحيل من أراضيها لزيادة الاخطار المتوقعة. فان مباني سراييفو تكتظ بأسر المسلمين الذين طردوا من خلال عملية تطهير عرقي من مدن كسريبرنيتشيا وزيبا وفوكا.

لقد جلبوا معهم حماسا اسلاميا وطنيا وأمس لايمكن نفيه في هذه العاصمة التي عرفت سابقا بتسامحها الوطني. وان الاسر الصربية التي بقيت في سراييفو أبان سنوات الحرب، والتي تؤيد الاتفاق المتعدد الاعراق، اصبحت الآن مستهدفة، تكتب على ابوابهم شتائم ويهان اطفالهم. ولهذا بدأ هؤلاء الصرب بالخروج من سراييفو مع بعض المفكرين الليبراليين الباقين في المدينة. وجاءت نتيجة هذه الهجرة الليبرالية لحث الحزب الاسلامي الحاكم في سراييفو على العمل لاتخاذ موقف ديمقراطي.

وقد نشرت صحيفة دنيفني أفاز الموالية للحكومة البوسنية سلسلة من المقالات التي تطرح امكانية انشاء دولة مسلمة في وسط وغرب البوسنة. وقد طبعت مجلة داني الصادرة في العاصمة سراييفو خريطة توضح بشكل تلك الدولة التي يحتمل أن تضم جزءا كبيرا من شمال غرب البوسنة الذي يخضع حاليا لسيطرة الصرب، ولكن الخريطة بينت امكانية التخلي عن جزء من شرق البوسنة لصالح صربيا وجزءا من جنوبها لصالح كرواتيا.

يرى بعض المراقبين بأن يالون الاختيار هذا وصفه اسلاميون يمينون في الحزب الحاكم في سراييفو لكن حتى مؤيدي انشاء دولة متعددة الاعراق في البوسنة يرون بأنه في حال اخفاق عملية السلام التي تم التوقيع عليها في دايتون، فانهم يستطيعون الوصول لهدفهم بالقوة.

انه هدف يبدو سهل المنال في نظرهم. ففي برنامج تشرف عليه الولايات المتحدة تم ارسال ٤٠٧ ملايين دولار (معظمها منح مقدمة من دولة اسلامية) من أجل رفع كفاءة وجاهزية الجيشين البوسني والكرواتي.

كان من اهداف ذلك البرنامج الجمع بين الجيشين العرقيين في جيش اتحاد واحد، لكن هناك مؤشرات على أن القادة المحليين لديهم، برنامجهم الخاص بهم.

وقد نشرت مجلة سلوبودنا بوسنا الصادرة في سراييفو تقريرا عن اجتماع عقد بين المسلمين والكروات في موستار من أجل بحث امكانية احتمال انسحاب الكروات من جزء من البوسنة في مقابل مساعدة الصرب على الانسحاب من شمال غرب البوسنة.

وتقول مصادر في الامم المتحدة بأن الناتو اقترح في بداية هذا العام سحب قواته الى قواعد قريبة من هنجاريا وايطاليا، وترك قوة حراسة غير مسلحة لمراقبة السلام الهش. وكان هذا الاقتراح قد رفض سابقا من قبل ممثلين للامم المتحدة وعلى رأسهم الوسيط الدولي كارل بيلدت.

قال بيلدت للصحفيين «ان وجود القوة العسكرية ضروري لردع الخيارات العسكرية. ومن الخطأ الاعتقاد بأن البنى السياسية أو قوات الشرطة الدولية المدعومة تكفيان لتحقيق ذلك الهدف. وكانت ادارة كلينتون قد تحدثت بسحب قواتها في منتصف عام ١٩٩٨، وان السياسة الاوروبية في البوسنة لطالما كانت غير واضحة. يقول بعض المراقبين بأن تلك السياسية ربما تغدو أكثر فاعلية وقد أشار ديبلوماسي المانيّ مطلع على تجارب البوسنة الى ان مشاركة بلاده في الأمن الاقليمي جعل احتمال تشكيل قوة بقيادة اوروبية شيئا واردا.

قال ذلك الديبلوماسي.. فيما مضى كانت بريطانيا وفرنسا القوتان الوحيدتان على الساحة في اوروبا واليوم وبمشاركة المانيا سوف يتم تخفيف العبء على القوتين.

في العاصمة البوسنية يلوح أمل بأن يؤدي تشكيل حكومة جديدة في بريطانيا لضخ افكار جديدة يترافق ذلك الامل مع خوف من ان يؤدي الهدوء المستتب حاليا في البوسنة لجعل قضية هذا البلد تغيب عن أولويات المائدة الاوروبية.

عن: الجارديان

ترجمة: ميسون جحا

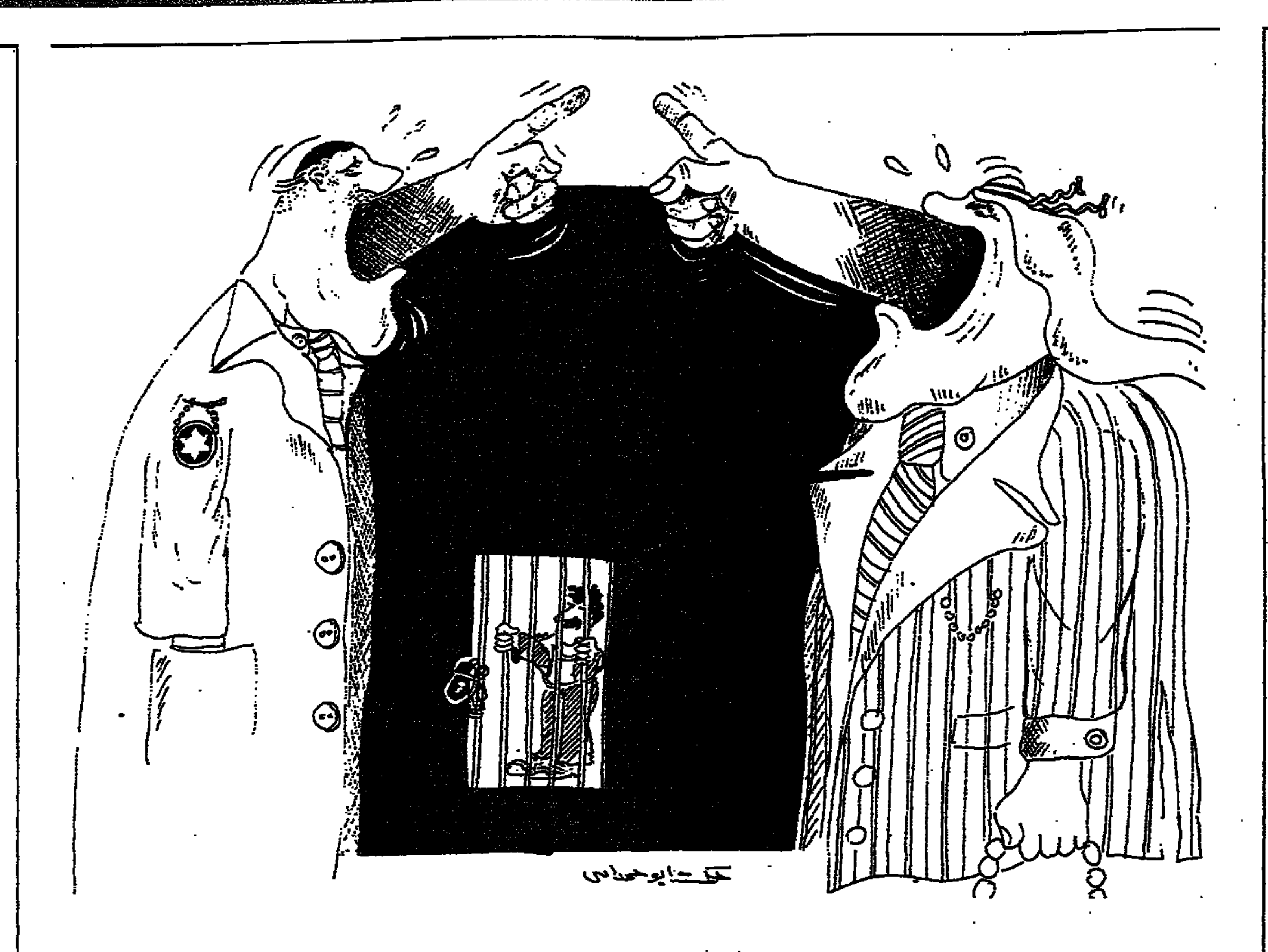
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



القيادة وقضايا الوطن والمواطن

في اجتماعه برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، تناول المجلس الأعلى للاتحاد قضايا الوطن والمواطن بأبعادها الداخلية والاقليمية والعربية بالمناقشة مؤكدا من جديد الأسس والثوابت التي تقوم عليها تجربتنا الاتحادية النموذجية.

وقد دأب صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات على استمرار التشاور حول سبل تعزيز مسيرة الاتحاد وتحقيق الرفاهية لأبنائه، وتأكيد دور الامارات الرائد على الساحتين العربية والدولية.

وقد جاء الاجتماع الذي عقد بالأمس وسط ظروف اقليمية ودولية تفرض تحديات كبيرة لابد من مواجهتها بالتشاور والتنسيق وتبادل الرأي، وهي الوسائل التي اعتمدها الوطن سبيلا لنهضته ورفعته.

وقد شهدت مسيرتنا الاتحادية انجازات كبيرة، يشهد لها القاصي والداني. وتمكنت دولتنا الفتية على مدى نحو ربع قرن من الزمن من تأكيد مكانتها المتميزة بين الأمم والشعوب.. وتأكيد مصداقية سياستها وواقعية خططها الانمائية والاقتصادية.

وكما كانت دائما احتياجات المواطنين في مقدمة اهتمامات قادة البلاد وجه المجلس الأعلى للاتحاد بالأمس بدراسة احتياجات أبناء الوطن وتوفير الخدمات اللازمة لهم.

واحتلت احتياجات المواطنين مقدمة اولويات القادة عند البحث والمناقشة من أجل تحقيق الخير لهم وتدعيم مكانة الوطن وعزته ومناعته.

ولأن الامارات دولة ذات مكانة رائدة ودور ملموس في منطقة الخليج والعالم العربي، فانها دائما تولي التطورات الاقليمية والعربية الاهتمام اللازم.

ولأن الامارات احدى بوابات التضامن العربي.. أطلق قائدها نداء صادقاً مخلصاً أكد فيه اهمية تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي لمواجهة الظروف الدقيقة التي تمر بها الأمة العربية.

وتأتي هذه المواقف الرائدة لتؤكد ان التضامن هو السبيل الذي تطرحه الامارات لمواجهة تحديات كبيرة تواجه الأمة العربية بأسرها.

ومن جديد.. يؤكد صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ان الوطن العربي في قلوبهم وعقولهم كيانا قويا وحصنا منيعا يضمن للأمة دورها ومكانتها التي شاء الله ان تكون عالية رفيعة.

لقد جاء الاجتماع المهم للمجلس الأعلى للاتحاد في موعده.. ليسمع للعالم صوت الامارات العاقل الواعي لدورها ومكانتها ورسالتها.

ان وطنا هذا هو قائده.. وهؤلاء هم رجاله من شأنه ان يعلو دوماً ومن شأن ابنائه ان ينعموا بخيره ويفخروا بعزته، ويعيشوا تحت مظلة أمنه واستقراره ورفاهيته.

الاتحاد

انتخابات الرئاسة الايرانية والتشخيص الطبي.. والخاطىء (٢/٢)

الاستطلاعات كعلم في مجتمع مكبوت



بدر عبد الملك

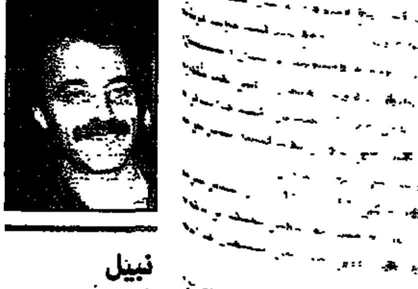
لقد تميزت الانتخابات الايرانية بدرجة عالية بمناخ حر في التعبير والحركة اثناء الحملة الانتخابية وان كان حضور «القفازات الناعمة السوداء» متواجدا كجزء من مؤسسة متجذرة لها مصالحها الحيوية غير ان المتاح من حريات عامة منح المرشحين اداء انتخابيا واسعا من حيث هامش حركتهم. والجديد في الانتخابات الايرانية هو لعبة استطلاعات الرأي والتي كان ضحاياها بعيدين عن مسرح الاحداث والمشهد اليومي لتفاصيل العمل الانتخابي ومزاج الجمهور المتأرجح بين البرامج والخطابات السياسية. وقد اتضح ان كلا المرشحين كان لديه استطلاعات الرأي غير ان مركز خاتمي الانتخابي كان اكثر دقة وعلمانية ورصدا للبيانات وتجميعها وتحليلها بينما الطرف المضاد كان يستدعي منه ان يخفي الحقائق التي ليست في صالحه من اجل بلبلة الرأي العام واحيانا نتيجة نقص في استخدام الاستطلاع الذي تصبح بياناته غير دقيقة في مجتمع يتسم بالريبة والشك وغياب الثقة. فواحد من استطلاعات الرأي منح ناطق نوري ٨٠٤, ٪ بينما حصل خاتمي على ٨٣٣, ٪ ومرشح ثالث هو محمدي ريشهري نسبة ٢٨, ٪ وهو مع نوري يشكلان التيار المحافظ - حسب ماذكره المعلقون المهتمون بشؤون ايران وعلى ضوء قراءة استطلاع من هذا النوع تصبح النتيجة ان مرشحي اليمين، المحافظ ،سيمنح احدهما الاخر نسبته في الجولة الثانية. وبذلك تصور البعض ان نوري سوف يحصل على نسبة ٥٠٪ وهي حاصل جمع النسبتين من الاصوات الانتخابية. ولكن النتيجة جاءت مختلفة ومفاجئة جدا جدا الى حد الدهشة فالانتخابات منحت ناطق نوري ٥٢٪ بينما حصل خاتمي على ٩٦٪. مثل هذه النتيجة تجعلنا نقف متسائلين اين ذهبت النسبة الناقصة والتي بلغت مائة في المائة من حجم الاستطلاع ونتيجته. اين ذهبت ٥٢٪ الباقية من حصة نوري لم تصب في خانة او صندوق خاتمي. وبجمع الحاصل والذي جاء من سلة المرشحين وانتقل الى خاتمي والذي حصل على ٨٣٣, ٪ -حسب الاستطلاع المذكور والخاطىء (حصة خاتمي) زائدا ٢٥٢, ٪ (حصة المرشحين ريشهري ونوري) = وبذلك تكون النتيجة ٩٥٪ بينما خاتمي حصل على ٩٦٪ ويفارق ١٠٪ عن الاستطلاعين وهو الرقم الذي جاء من طائفة الستة والاثنيات والاعراق والبيانات الاخرى وتتراوح جميعها مابين ١٠-٢١٪ وبذلك ندرك من اين جاءت الاصوات لخاتمي. وبما ان هناك اكثر من جهة قامت باستطلاع رأي وهي استطلاعات مضادة بين الخصوم الانتخابية فاننا من الضروري ان نتوقف عند استطلاع نظمه انصار تيار الوسط وكبار رجال الدولة الذي يساند خاتمي. وبما اننا ذكرنا عن تشييد المركز الانتخابي والذي اغاظ الشرطة والمجلس الدستوري فاغلقه قبل اسبوع من توقيته مصحوبا بتهم وذرائع مثل. استخدام الاموال والممتلكات العامة خلال الحملة الانتخابية . ,ومثل هذا السلوك ليس الا تعبيرا عن غيظ التيار المحافظ والذي لن يتوقف عن لجم حركة خاتمي لاحقا. وقد اشار استطلاع الرأي الآخر الى حصول خاتمي على ٩٥٪ وناطق نوري على ٣٠٪ وحصول المرشحين الاخرين على ١١٪ وظلت نسبة ١٠٪ خارج التصويت اما امتناع او حياد الخ. واذا ما رجعنا الى سؤال جوهري مفاده ايهما كان اقرب للرقم الحقيقي ؟ يكون مركز خاتمي ومناصريه اكثر دقة فبين الرقم الذي حصل عليه خاتمي في الاستطلاع وهو ٩٥٪ والرقم الذي حصل عليه في الانتخاب وهو٩٦٪ فاننا نكون امام فارق ١٠٪ بين النتيجتين قبل وعشية الانتخابات الكاسحة. والمأساة ان الفارق لن يكن صغيرا مما يعكس عدم قراءة دقيقة للانتخابات عبر ارقام وفهم لسوسيولوجيا الرأي العام. ويترك المحللون في علم الاحصائيات الانتخابية هامشا قدره مابين ١-٥٪ ويضيق الى ما بين ١-٣٪ بين المرشحين تأتي او تتحرك من اصوات الناخبين الذين يغيرون رأيهم في الاسبوع الاخير من الانتخابات. لقد انتقل متوسط المرشحين ٥٠٪ لناطق نوري + ١١٪ للمرشحين الاخرين مما يعني = او حاصل الجمع ٦١٪ وبما ان متوسط الاثنين ٨٪ وهو الذي انتقل الى خاتمي ٩٥٪ +٨٪ = تكون النتيجة ٧٦ ٪ اما الفارق وهو ٢٪ الهامش الذي تحرك بين المتوسط فهو اما جاء من المرشحين او من ١٠٪ الذين قرروا الامتناع عن التصويت ذهبت نسبة منهم الى الاقتراع. وبذلك يتحول علم الاحصاء الانتخابي الى علم قائم بذاته . وفي الدول الديمقراطية العريقة او ذات التجارب الاقصر كالهند وقبرص تمنحك فواصل صغيرة بين مرشح وآخر. وبما ان ايران مجتمع يتحكم فيه جانبان , الجانب الاول كونه مجتمعا باطنيا يعتمد، التقية. فهناك مراوغة من الناخب في تقديم وجهة نظره الحقيقية والسليمة لاستطلاعات الخصم او غيره والجانب الثاني مناخ الكبت السياسي في دولة مازال فيها مثل تلك الاجهزة قابلة لمطاردتك كما فعلت مع مرشح الرئاسة المنتصر. بمنعه من اكمال لقاءاته الجماهيرية الاخرى. ومع ذلك هناك وسائل واساليب علمية في الاحصاء تستقرىء الاستبيانات وهي قادرة على تحليل المعلومات بعد جمعها بطرق عديدة. فهل برهن خاتمي على ان الكمبيوتر والانترنيت ليس هما الشيطان الاكبر وانما كما اشار في احاديثه الى ضرورة استيعاب التطور والمتغيرات «وعدم كراهية الغرب كما جرت العادة» ولكن الانتصار الكاسح الذي عبر عن حالة قائمة تحت قشرة المجتمع المكبوت والذي مارس فن المقاومة بالحيلة كما يستخدمها جيمس سكوت لدى الشعوب والجماعات الواقعة تحت عسف الاضطهاد الى اين ينتهي لرجل دون حزب سياسي قوي ؟ فمن السهولة ان ينقلك الناخب الحر الى دفة السلطة غير انه لا يستطيع ان يدافع عنك امام المؤسسات المنظمة والبيروقراطية في ميكانيزم الحياة اليومية فلكل نوع من الصراع ادوات ووسائل مختلفة.

خيارات صعبة ومنظور جديد

حالما انتصر خاتمي في حملته الانتخابية ووصل الى دفة الرئاسة اخذت تتفاعل الأحداث وتتحرك القوى المحافظة في الداخل للدفاع عن مواقعها ,غير ان خاتمي يمتلك من الوعي ما يكفي لفهم المرحلة الثانية وهي مرحلة السلطة واستلامها وادارتها ,وبين المرحلتين هناك بون شاسع جدا. ولكن خاتمي كرجل سياسة عرف الى اين يتجه عشية انتصاره فالخطوة الاولى كانت زيارة قبر الخميني وهناك جلس وذرف الدموع وبذلك الخطاب السياسي ذي الدلالات المعلنة وغير المعلنة ارسل خطابا صامتا عبر دموعه للجميع اولا للمحافظين ليذكرهم بأنه خميني اكثر منهم وثانيا لرجل الشارع العادي -ناخبه- لكي يفهم بأن الرئيس الجديد ليس معاديا لا للثورة ولا لرمزها. وبذلك يقطع الطريق على الهجوم المباغت والمنتظر من التيار المحافظ فهو يدرك كل الادراك كم تمتلك المؤسسة المحافظة من قوة وتأثير ونفوذ في المجتمع الايراني وخارجه , فلها سطوة روحية ودستورية ومادية وصلاحيات تكاد تكون مطلقة. وبالفعل قال رجل الدين الايراني آية الله احمد جنتي ,, ان على الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي ان يجعل الله على قمة اولوياته على ان يجيء بعد ذلك الزعيم الايراني الاعلى آية الله خامنئي ثم الناخبون في المرتبة الثالثة (ولاحظوا كيف وضع الشعب مراتبيا). واذا ماعرفنا ان جنتي هو عضو رفيع في مجلس الوصاية فإننا نقرأ بسهولة خطبة يوم الجمعة في ٧٩/٥/٣٠ والتي تبعث بشرارة حامية ولامعة تحاول الحفاظ على صلاحياتها العليا ولجم حركة الرئيس الذي صرح بعض انصاره بمواقف مخيفة للمؤسسة الدينية والتي يقول بعضها بوجوب، فصل المسجد عن الدولة، وهو بمثابة خطاب الثورة الاوروبية ضد الاقطاع حينما فصلت البرجوازية الصاعدة الكنيسة عن الدولة. لمثل تلك التوجهات معارك قادمة دون شك داخل المؤسسة الدينية وخارجها وسيحاول فيها التيار المحافظ من البداية محاصرتها. كيف يواجه خاتمي مؤسسة دينية واجهزة في الدولة متشعبة في الامن والحرس والجيش والمجالس والبرلمان وفي صميم البنية البيروقراطية في اجهزة الدولة دون سلاح سياسي منظم يتم عبره تنفيذ برنامجه الذي وعد به ناخبيه ؟ يبدو أن ما نقوله معد قبل الحملة الانتخابية كمشروع متقدم لم يكشف النقاب عنه في خضم الحملة الانتخابية بينما كشفت توجهات محمد خاتمي رغبته بتشكيل حكومة ائتلافية والتفكير في تأسيس تنظيم سياسي وارساء المجتمع المدني والذي يحترم حكم القانون والدستور ومنح الاخرين حق التعددية الحزبية كمعارضة مشروعة. وهنا نؤكد على جملة المعارضة المشروعة والتي ليست بالضرورة دينية الطابع والملامح والتوجهات. تلك هي الديمقراطية الحقيقية وليس المنتقصة والمقيدة كما نراها ايضا في النظام الانتخابي الايراني. واذا لم يحتم خاتمي بحزب سياسي فإن القوة الشبابية والنسائية لاتشكل الا ورقة انتخابية تذروها الرياح متى ما تبعثرت دون تنظيم مسيس الى جانب منح الاحزاب اليسارية وغيرها حق العمل العلني دون مطاردة. وبدون ذلك يكون صدر خاتمي مكشوفا للرصاص على المستوى السياسي والمعنوي فلدينا تجربتان خارج ايران كنموذج انتخابي تمت فيه مصادرة شرعية انتخابية ودستورية. النموذج الاول في الاكوادور حيث ازيل عبدالله بوكرم المنتخب شعبيا بوسائل التحايل الدستوري وضغوط النخبة من العسكر والاجهزة البيروقراطية والطبقات التي كانت لها مصلحة في ازاحته لعدم اتفاقهم مع برنامجه السياسي.والنموذج الثاني هو نيجيريا فقد ازاح العسكري ساني أباشي خصمه المنتخب مشهود ابيولا من خلال بزته العسكرية وسطوة الجيش التي يمتلكها كأداة ضاغطة ,والاثنان حتى الان لم يستطع الشارع السياسي في بلديهما ان يعيدهما للسلطة على الرغم من وجود احزاب سياسية فيهما فما بالنا في الحالة الايرانية التي لايمتلك رئيسها الجديد والمنتخب حزبا سياسيا عميق الجذور ومتمترسا في الشعب بحيث يتسيج به كضمان من اجل الحفاظ على السلطة. والذاكرة الايرانية مازالت تتذكر كيف خسر بني صدر مواقعه الانتخابية وهو الذي حصل على ١١ مليون صوت. والتاريخ يذكرنا بمحنة عبدالناصر والذي اكتشف ان وجود الحزب ضرورة بعد هزيمة حزيران فالشارع الملتهب اعاده لكي يتراجع عن استقالته من دفة الحكم ولكنه لم يستطع ان يحميه حتى لحظة وفاته غير انه بدا يخطو في اتجاه الحزب ولكنهاكانت خطوات بطيئة ومتأخرة. فهل يقرأ خاتمي اوراق مطوية ليس في التاريخ الايراني منذ زمن الشاه حتى اسقاطه وحسب بل وفي التاريخ الانساني برمته والذي يعلمنا الفرق الشاسع بين اسقاط السلطة واستلامها وبين الحفاظ عليها والاستمرار فيها ,فبين الاثنين مساحة واسعة من الصراع الذي لن يتوقف قبل السلطة وبعدها. وسواء اخفق نوري او نجح خاتمي واستمر فإن المؤسسة الدينية والجمهورية الاسلامية ستبقى تجربة جديدة في النهج والشكل الديمقراطي القابل للتطور والنمو والاجهاض ومن داخله. فاما ان يتسع النهج الديمقراطي ويتجذر كتقاليد شرقية جديدة واما أن يتراجع ليؤكد للتاريخ مرة اخرى مقولة الاستبداد الشرقي للإنسان والنمط الاسيوي في التاريخ . وفي كلتا الحالتين تصبح من حيث الراهن ايران الاسيوية يتنازعها طريقا الديمقراطية واللا ديمقراطية في تربة وتقاليد محلية في زمن رياحه مع الطريق الاول حتى ولو كان باعضاء مبتورة ومشوهة.

مركز الدراسات العربية والدولية

ماذا لو اتجه الجيش التركي من شمال بغداد الى شمال سوريا؟!



نبيل الملحم

مايحدث في شمال العراق، يعيدنا الى تلك السنوات التي رفعت فيها الأمم جدرانها فوق جدران الأمم، لتركيب العالم من جديد بعد تفكيكه. وكانت حصة الشرق العربي:

ـ خطوط السيدين سايكس، وبيكو، ليأخذ الاتراك لواء الاسكندرونة، باعتباره الجدار الحيوي لتركيا أو الجسر المحترق مع سوريا.

وعندما حدث ذلك، كان ماحدث جزءاً من لعبة الأمم، وهاهي الامم تعيد العابها. ومابين الحرب العالمية الأولى، ومطلع القرن المقبل، أخذ العالم ايضا طريقه الى التفكك ثانية.

ـ ينهب الناتو بالامتداد ليطرق بوابات موسكو، ليأخذ الأتراك بكسر سياسة الاحتواء التي مارستها الولايات المتحدة والتي ذهبت نحو بغداد ـ طهران.

ـ تسقط موسكو فلا تلبث الجدران الصينية ان تتهاوى تحت حصار النمور الصغر.. أولئك الغامضين الذين لعبوا الخندق الأوسع في مواجهة امتدادات البضائع. والايديولوجيا الصينية منذ ماوتسي تونغ الى السيدة وريثته والتي عملت في صباها على عمومية الجسد لتأتي في شيخوختها لتخصخص الدولة.

وحين وقعت بغداد تحت حصار شورتزكوف، كان على العرب بذل مافي وسعهم لترك خوذاتهم وبنادقهم وقبول القدم الامريكية. وهاهي الأمم التي تأخذ طريق التفكك تبدأ اللعبة ومن بغداد ثانية، وليست تانسو تشيلر. سوى الرداء الذهبي، الذي يأخذ طريق الفولاذ، وتحت شعار محاربة عبدالله أوج آلان، رجل الارهاب الدولي المحترف.

جميع المصادر، بما فيها تلك الضالعة بمعرفة عبدالله أوج آلان، نعرف ان قوات حزب العمال الكردستاني تأخذ مواقعها واسلحتها وتحصيناتها في جبال شمال شرق الأناضول، والقوى الكردية المتصارعة في حروب طويلة للسيطرة على مناطق الأكراد في شمال العراق تتوزع مابين طالباني وبارزاني وأولهما حمل اسلحته ورحل، واذا كان ثمة تواجد لحزب العمال الكردستاني، نفى وقائع حاله. تواجد لايتجاوز الموزاييك الضروري للحالة الكردية التي تعوم ومنذ مهاباد، وقاضي محمد، فوق التناقضات الكردية الدامية، أما في الحديث عن تواجد حاسم، فليس لعبدالله أوج آلان ملامح تقول بأنه حقيقة في شمال العراق، حتى انه بات علينا ان نفترض ان تداول اسمه، ليس أكثر من الغطاء الضروري الذي يسمح للدبابات التركية بدخول شمال العراق، للعب بمنطقة جزأتها الوقائع، ولابد من تحويل الوقائع الى واقع أبدي، فعلى أي جدار مهتز ستقف المنطقة فيما لو استمرت الأقدام التركية فوق شمال العراق الذي يحترق؟!

المتابعون للسياسات التركية وكنا قد زرنا تركيا والتقينا الكثير من قياداتها السياسية بما فيها قيادات «الرفاه» يعرفون ان المشروع التركي الذي اصطدم بالجدران الاوروبية. قد مال غربا ونحو التنفيذ المبرمج للسياسات الامريكية..

ففي تركيا ثمة تعايش فضفاض، مابين العلمانيين والاسلاميين، والتعايش اياه. هو التعايش الذي يمشي على ايقاع الجنرالات. ففيما تحتكر المؤسسة العسكرية التركية، قرارات الأمن القومي التركي، بما يعني الحروب والسلام، ورسم وتنفيذ الاستراتيجيات الكبرى، تأخذ الاتجاهات والقوى والأحزاب طريق الاجراءات الحكومية التي لاتخرج عن الخطوط الحمر التي يضعها الجنرالات، والواضح من خلال الحوار المهتز مابين تانسو تشيلر، ونجم الدين أربكان. ان ثمة اتجاهين في سياسات الداخل التركي، وقد اتفقا على أن يأخذا الاتجاه الواحد فيما بعد صعود نجم، نجم الدين أربكان. وان عليهما الاتفاق الآن على ماكان مختلفا عليه بالأمس ففيما كانت تانسو تشيلر تذهب للحديث عن الانضمام الى الوحدة الأوروبية. كان أربكان يتحدث عن حوض استراتيجي اسلامي، ينافس ايران، ويستولي على آسيا الوسطى، ويمتد نحو الشرق العربي. ويتحدث عن سوق اسلامية واسعة. مركزها أنقرة والمنطقة العربية اطرافا لها، والطبيعي ان الجيش التركي، وهو الجيش الطامح لاعادة أمجاد الامبراطورية المتهاوية تحت مفاعيل شيخوختها، سيفضل ان يلعب دوراً أكثر حيوية من لعبة الاسواق وسوبر ماركت البقالة وأواني المطبخ، وهذا الطموح الذي سنجده بين جنرالات الأتراك، لن نجده عند السيدة تانسو تشيلر التي تعطي اهتماماً مبالغاً لتجارة الأحذية، ولابد ان يجد الجنرالات تعبيرات مطامحهم في التشابك مع الناتو، ليكون الجيش التركي أحد اقطاب المؤسسة العسكرية الامريكية وحلف شمالي الاطلسي، وليكونوا كذلك لابد من أن يأخذ الجيش ثلاثة اتجاهات ضرورية:

ـ في الاتجاه الأول، يسعى نحو قطف دور حيوي في الدول الاسلامية المتشققة عن الاتحاد السوفييتي الذي بات ذكرى.

ـ وفي الاتجاه الثاني خلف ترابط عضوي مع المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. تدريبا وتسليحا وعمليات مشتركة ليأخذ الثنائي برسم السيناريوهات الأمنية والجغرافية للشرق الاوسط.

ـ وفي الاتجاه الثالث، العمل للتخلص من المهزلة الحربية التي اغرقت الجيش التركي في المستنقع الكردي، والتي تتكلف سنويا مايزيد عن عشر مليارات دولار، اضافة لزج ثلاثمائة الف جندي في معارك مع من يسميهم شيفيك بير، قطاع الطرق، وفي الاستخلاص فان أية حرب تخوضها المؤسسة العسكرية التركية خارج حدودها، لن تلبث ان تعيد القبضة العسكرية لجدارتها في القبض على تركيا من الداخل لتمنع احتمالات الانهيار، في التركيبة التركية المتأرجحة والتي صاغها مصطفى كمال أتاتورك وهي إن حدثت (ونعني الانهيارات) فلابد ان تكون تركيا (كابول) أخرى.

في المشهد ان الجيش التركي يخوض معارك منتصرة على قوات PKK. وتلك البنادق التي وضعت في صفوف منتظمة لشبكات التلفزة، والتي استولى عليها الجيش التركي، هي البنادق الضرورية لاعادة المؤسسة العسكرية التركية الى زمام المبادرة، وعلى مستويين:

ـ على مستوى الداخل التركي، وهو المستوى الذي يتطلب احكام قبضة العسكر على الاحتمالات الرخوة.

ـ وعلى المستوى الاستراتيجي: وذلك سيأتي تحت معنى كسر سياسات الاحتواء المزدوج التي تلعبها واشنطن بين بغداد وطهران. خاصة اذا أخذنا بالاعتبار، تلك التحولات العميقة التي تجري في طهران، وهي التحولات التي تقود نحو خفض سلطة العمائم اللاهوتية، لتحل مكانها العمائم البراغماتية التي يمكن ان تخلع فيما لو تمت تسويات ممكنة مع واشنطن على دور في القفقاس وآسيا الوسطى. عداك عن الشرق الاوسط بما لها على حوافه من امتدادات أمنية وعقائدية، وجغرافية.

عند هذه النقطة، سيجد الأتراك اقدامهم ورؤوسهم فوق شمال العراق، ومن شمال العراق، فان ثمة اسئلة ستطرح على وقائع المستقبل الذي سيحددها واقعاً لا ريب مقبل:

ـ احتلال عسكري دائم تخوضه الأقدام التركية، أو الأكتاف الكردية التي سترفع الأقدام.. (وهي الأكتاف التي أخذت شكل البندقية التي تنتقل من كتف الى كتف ومنذ الشاهنشاه وصولاً الى جوزيف ستالين الذي اسقط دولة قاضي محمد ومها باد.

ـ الاستيلاء على الدور المركزي اسلامياً سواء فيما يتعلق بتحولات الشرق الاوسط او مايتعلق بآسيا الوسطى والبلقان.

والمؤسسة العسكرية التركية، ليست بعيدة عن البنتاجون، الذي يفتح طريق الدبابات، فالمجددون لن يجدوا إن لم يفتحوا طريق الدم، وطريق الطحين، وفي هذا المفصل سيلتقي العسكر الاتراك، مع عسكر الولايات المتحدة الامريكية لاعادة هيكلة الجزء الأكثر اهتزازاً من العالم، وهو الجزء المحيط بقوس الأزمات، فماذا سيحدث بعد شمال العراق؟!

الأنغام التركية. طالما عزفت على حدود «الشام». والذين يتوقعون حرباً اسرائيلية- سورية مفتوحة لايسعهم الا النظر شمالاً ليعثروا على الدبابات التركية وقد مدت سبطانتها على طول ستمائة كيلو متر على الحدود التركية السورية. هذا بعد ان نعلم ان تركيا طالما رأت في رأس البسيط السوري رأسا تركيا يمتد حتى حدود رأس السلطان سليم الذي مازال قبره في الأراضي السورية والذي يرفض الأتراك نقل رفاته الى حدودهم، على أمل أن يأتوا اليه، فما الذي سيحدث ان اشتعلت النيران على الحدود الاسرائيلية- السورية، وماذا ستكون مهام الجيش التركي.

الطيران الاسرائيلي يحط في قاعدة انجرليك، على خطوات من الحدود السورية، والطبيعي ان جيشا يوزع على جبهتين، سيعاني الكثير من دوي الرصاص. والسوريون الذين أجلوا الكثير من المعارك مع الأتراك، سلاشك بأنهم على بوابة السؤال:

ـ ماذا بوسع الجدران السورية ان تفعل بمواجهة هذا الكم الهائل من الجرافات وعلى جبهتين معاً؟! شمالاً أنقرة، وجنوبا تل أبيب؟!

وواضح من التحركات الدبلوماسية السورية. ان ثمة مفاتيح للاجابة عن هكذا سؤال، ففيما يتحرك فاروق الشرع نحو موسكو، يتحرك نحو القاهرة. لتأتي تحركات سورية، في ظاهرة بحث عن تبادل تجاري مع بغداد، واذا كانت المملكة العربية السعودية. قد عانت وعبر تاريخها من الأتراك. فثمة احتمالات جديدة لاعادة هيكلة العرب وفتح منافذ جديدة لحروب تطرق ابوابهم. هذا عدا تلك القوى الكردية التي تحتل مغاور شمال شرق الأناضول باعتبارها متفجرات تحت خواصر الأتراك. والدبلوماسية السورية، وهي تعمل على هكذا تحشيد. لابد وان تعمل على تعطيل فتائل الاشتعال. ولكن ماذا لو حدث وانفجر الكبسول النائم فوق احدى الجبهتين (الاسرائيلية ـ التركية)؟!

ـ قراء زبينغو بريجنسكي. مازالوا يلاحظون تلك الاستراتيجيات الكبرى التي وضعها آخر انبياء اسرائيل. فاذا ماتفككت الأحزمة المحيطة بوعد الدولة. فان شعب الله المختار لابد وان يخسر دولة الوعد.

ـ واذا لم تتفكك الأحزمة المحيطة باسرائيل، فعلى (المسيح المنتظر)، ان يستعجل بالظهور. ذلك ان قيامتين تعملان على احداث تغييرات فاعلة في الوعد.

ـ ولاشك ان (فتى) اسرائيل. يعرف ما الذي تعنيه (مكة) المكرمة ان بقيت في أيدي المسلمين.

بانتظار ماتحدثه وقائع اليوم في واقع الغد، مازلنا نقف. فوق السؤال المعضلة.. والغد يأخذ صيغة العد التنازلي.

صبحي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧٦١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤ (٠٠٢٠٢)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٠١-٢٦٢٢ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٣١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (اتراكس) ت: (٠٠٢١٣)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE

الاتحاد
الاربعاء ٦ صفر ١٤١٨هـ. الموافق ١١ يونيو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
القمة العربية المطلوبة

الاتحاد الثقافي:
طيب تيزيني: لست مضطراً في نهاية القرن العشرين لاقوم بما قامت به المعتزلة




الفن:
نور الشريف: «المصير».. سبب لي أزمة داخلية؟!

ضبط حبوب مخدرة «وقات» في السعودية

■ ذكرت الصحف السعودية امس ان قوات الامن السعودية ضبطت نحو مليون حبة من مادة الكبتاغون و ٦٠٠ حزمة من نبتة القات المنبهة وهما مادتان ممنوعتان ومصنفتان في عداد المخدرات في المملكة العربية السعودية.

وقالت صحيفة «عكاظ» ان دورية من قوات امن الطرق السعودية طاردت سيارة مشبوهة على الطريق من القصيم الى الرياض وان السائق اصيب بالارتباك عندما لاحظ وجود قوات الامن فحاول الافلات منهم واصطدم بالسياج الحديدي للطريق الامر الذي ادى الى انقلاب السيارة وموت السائق.

واضافت الصحيفة ان رجال الامن اكتشفوا داخل السيارة حوالي مليون حبة من مادة الكبتاغون المصنفة في عداد المواد المخدرة.

من جهتها ذكرت صحيفة «الرياض» ان رجال الامن ضبطوا ٦٠٠ حزمة من نبتة القات في سيارة متجهة من جنوب البلاد المحاذي لليمن الى الرياض،

وتمنع السعودية القات بشكل صارم في حين انه يباع ويستهلك بشكل حر في اليمن حيث درجت العادة على مضغ القات يوميا بعد الظهر نظرا لتأثيراته المنبهة وتعاقب القوانين السعودية بالاعدام مهربي وموزعي ومستهلكي المخدرات وذلك منذ العام ١٩٨٧. وقد اعدم باكستاني امس الاول بعد ادانته بتهريب المخدرات مما رفع عدد مهربي المخدرات الذين اعدموا في السعودية خلال الاسبوعين الماضيين الى اربعة اشخاص.

الخادمة سرّ توتر العلاقات الزوجية في الخليج

■ بينت دراسة علمية ميدانية اجريت على الخادمات في بعض دول مجلس التعاون الخليجي ان ٣٨ بالمائة من افراد العينة المستطلعة اراؤهم يعترفون بأن للخادمة «الاثر الكبير على توتر العلاقات الزوجية».

وشددت الدراسة على ان وجود الخادمة في البيت لا يرتبط بالضرورة بالحاجة اليها ولا بعمل الزوجة ام الاطفال في خارج المنزل بل يعتبر «وجود الخادمة» في معظم البيوت الخليجية «مرادفا للوجاهة الاجتماعية».

..ألو.. السيد تشيا هو؟.. ياهلا..
كيف الحال؟.. إن شاء الله طيب.. أنا بس حبيت اتصل بك علشان أقول لك إني قررت عدم الاتصال بك... مع السلامة.. في أمان الله..!!

همسة

«خليك طبيعي!»

لابأس من استعارة عبارة الفنان عبدالحسين عبدالرضا في أحد مسلسلاته والتي شاعت وأصبحت جزءاً من مصطلح الشارع لفترة من الزمن، وهذا حال الكثير من العبارات واللزمات التي تحيا في وقت ما، ثم ينساها الناس.

«خليك طبيعي» نتذكرها اليوم، ونسقطها على موقف طالما حدث بين الصحافة وأحد الموظفين، أو أحد المسؤولين في موقع من المواقع ونعترف بادىء ذي بدء أن للصحافة همومها وفضولها، ولكنها هموم وفضول في إطار رسالتها الصحافية ليس إلا!

يقع حادث ما، ويكون الحادث فيه ضحايا، أو يكون محفوفا بلطف من الله ورعايته، ومن واجب الصحافة والصحفيين الانتقال الفوري الى موقع الحدث، وتغطيته بالكلمة والصورة من جميع جوانبه، لان الغاية التي تسعى اليها الصحافة تتمثل في تسليط الضوء على جدارة مؤسساتنا وأجهزتنا، وكفاءتها في العمل وحسن التصرف حيال أي حادث أو خطر طارىء، ومدى تضافر جهود المسؤولين والعاملين في مختلف الاجهزة، بالاضافة الى رسالتها الاعلامية والمطلوبة منها بالحاح من قبل القراء، وحتى المسؤولين في الادارات العليا.

ان الهدف في هذه الحالة، هدف مشترك، وكل يسعى للقيام بواجبه وفي اطار الدور المنوط به، وان التعاون بين الصحافة والمسؤولين أو الموظفين في مثل هذه الحالات مسؤولية مشتركة، ولا أجد سببا يحول دون تمكين أي طرف من القيام بواجباته. هنا نقول لبعض الأخوة من الرؤساء والمرؤوسين: خليك طبيعي!

فالصحافة وجهك المطل على الآخرين. الصحافة خلقت لتخدم قضايا الحق والخير والوطن.

لماذا هذا الفزع من «فلاش» الكاميرا أو من مسجل الصحفي أو دفتره الصغير. طالما هو معك في نفس الخندق. وطالما هو يؤدي واجبه وعمله. لقد تغيرت النظرة الآن إلى عمل الصحافة. فلم يعد هناك شيء نستطيع أن نخبئه الى الغد. فالفضاء الاعلامي مكشوف، ودور الصحافة في التنمية ورفع الانتاجية مطلوب. لذا نتمنى على المسؤولين أن يخدموا الصحفيين ويمدوهم بالمعلومات، ليوفروها لأصحاب القرار وللقارىء، وليسلطوا الضوء على الذي يعمل وينتج، وليكشفوا المهمل المتقاعس.

لقد ظهرت الصحافة في البداية، كسلطة رابعة، لكن دورها المتزايد اليوم، أهلها وزحف بها الى الأمام خطوات لتحتل في البلدان المتقدمة، صفة جديدة ومتفردة تزاحم بها السلطات الثلاث وتنافسها.

«خليك طبيعي» نرددها أكثر من مرة، لتصبح مهمتنا سهلة في مهنة صفتها الأساسية صفة المتاعب، ونعلقها في أعلى البطاقة الصحفية، ليقرأها المسؤول، ويرفع بذلك الكلفة والتوجس والريبة تجاه الصحفي. ولكي لا نظلم الكثير من المسؤولين الذين نعتز بالتعامل معهم ونقدر جهودهم في مدنا بالكثير من المعلومات عن مؤسساتهم ودوائرهم ووزاراتهم، هؤلاء لديهم الوعي الحقيقي والحس الادراكي في خدمة أماكنهم وخدمة الصحافة. أما الذين يحجمون عن التعامل مع الصحافة، ويزدرون الصحفيين فنقول لهم ان الصحافة «ليست كلام جرايد» كما كان يشاع زمان. ان الصحافة أمانة وان لكلمتها قدسية وشرفا.

وللجميع نقول: «خليكم معنا» أو «خليكم طبيعي».

ناصر الظاهري

شجون

علي جاسم

شرطة العين، ومن خلال نظام الدورية الشاملة الذي استحدث أخيرا، بانضمام رجال من المرور ورجال من الأمن، لتأدية الدورين المروري والأمني، تمكنت بفعل اليقظة والانتباه، من الاجهاز على عصابة لترويج المخدرات حاولت ادخال كمية كبيرة من مخدر الحشيش الى مدينة العين قدرت قيمتها بأكثر من مليوني درهم وتزن ٢٢٦ كيلوجراما.

وهنا يجب أن نتوقف عند الحس الأمني الذي يتمتع به رجال الدورية الشاملة. والذي حال دون تحقيق هدف العصابة الدولية، وجهودهم المخلصة في مواجهة عصابات السموم وهم يحاولون ادخال المخدرات الى البلاد، وافشال مخططاتها الاجرامية التي ترمي الى النيل من سلامة هذا المجتمع الآمن.

وهذا الحس الأمني الذي تنامى في أذهان أفراد الدورية الشاملة، وأصبح يترجم ويتبلور في أفعال تدعو الى الفخر والاعتزاز، يرجع الى ادارة شرطة العين وماتوفره من برامج تنهض بأفرادها في رفع الكفاءة والمهارة وفي قدرات التأهيل التي تنمي الحس الأمني، مما يجعلهم كوادر أمنية قادرة على مواكبة التطورات الحديثة في المجال الأمني لمواجهة كافة أشكال الجرائم التي ترتكب في حق هذا المجتمع.

وليس أدل على تفوق ونجاح الدورية الشاملة، وتنامي الحس الأمني عند افرادها بفضل البرامج المدروسة من قبل شرطة العين، من الاجهاز على هذه العصابة، التي حاولت ادخال السموم الى مدينة العين، وسقوطها في يد الشرطة.

وبكل تأكيد فان نظام الدورية الشاملة قد أثبت قدرته على التعامل مع مختلف القضايا ونجح بدرجة الامتياز وهذا ايضا ماأكده سعادة العقيد محمد سالم الخيلي مدير ادارة شرطة العين بالوكالة وهو يعلن تفاصيل هذه القضية في المؤتمر الصحفي، حيث أثنى على الكفاءة العالية والقدرة الكبيرة التي تميز بها افراد الدورية الشاملة نتيجة الاعداد الجيد والتأهيل الحديث وفق الأساليب العالمية التي تتبع في هذا المجال، حتى تحافظ على الأمن، وتنهض به، وتواكب تطورات العصر الحديث.

وحسنا فعلت شرطة ابوظبي وبتوجيهات من العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي، عندما كرمت افراد الدورية الشاملة بالترفيع في الرتبة، نظير جهودهم ويقظتهم ومساهمتهم الكبيرة في القبض على عصابة المخدرات الدولية، وتفانيهم في أداء الواجب الأمني.





احتفظا بجثة امهما ليواصلا صرف معاشها

■ اوردت صحف ايطالية امس ان ايطاليين عاطلين اخفيا نبأ وفاة امهما واحتفظا بجثتها حتى يستمرا في صرف معاشها.

وذكرت الصحف ان فرانشيسكو (٤٢ عاما) واخته روزاريا (٣٢ عاما) كانا يأملان الا يلاحظ احد ان والدتهما البالغة من العمر ٧٦ عاما توفيت.

وقالت صحيفة لاستامبا ان الجثة اكتشفت يوم السبت الماضي عندما زار الابن الثالث المنزل في ميناء جنوا شمال غرب البلاد ولاحظ وجود رائحة غريبة واتصل بالشرطة.

ونسبت الصحيفة الى احد المحققين قوله: من المرجح ان المرأة توفيت بشكل طبيعي قبل اسبوعين. ولم يتسن الاتصال بالشرطة للتعليق على الحادث.

أمريكا تشكو «الفستق» الايراني الى اسرائيل

■ قدمت الولايات المتحدة الامريكية شكوى الى اسرائيل جراء استيرادها منتجات زراعية من دولة تفرض واشنطن عليها عقوبات اقتصادية.

ويحقق مفتشو وزارة الصناعة والتجارة وقسم الجمارك في قيام بعض التجار في اسرائيل باستيراد حوالي اربعة الاف طن من الفستق الايراني عن طريق دولة ثالثة.

واشار الراديو الى ان الامريكيين حاولوا في الآونة الاخيرة تصدير كميات من الفستق الى اسرائيل غير ان هذه المحاولة فشلت بسبب اغراق السوق الاسرائيلية بالفستق الايراني.

عتب لبناني: القوات الدولية تتغذى من الشمال الاسرائيلي

■ بيروت - الاتحاد: تحتج السلطات اللبنانية على قيام قوات الطوارىء الدولية المنتشرة في جنوبي لبنان بشراء حاجياتها من المواد الغذائية من اسرائيل. ويشعر السكان المحليون في جنوبي لبنان بنوع من الكساد خلال هذه المرحلة حيث تقلصت مشتريات عناصر القوات الدولية من المحال والمؤسسات الصغيرة المنتشرة في القرى والتي نشأت بالقرب من معسكرات هذه الدول.

ورغم ان السكان ينظرون بارتياح لوجود هذه القوات ولعلاقة عناصرها الطيبة معهم الا انهم احسوا مؤخرا ان هؤلاء يعتمدون في مشترياتهم على الشمال الاسرائيلي خلال اجازتهم الاسبوعية هناك.

رصد انزيم لضبط ايقاع الشيخوخة

■ قال باحثون امريكيون انهم رصدوا انزيما في جميع انسجة الجسم يبدو انه يلعب دورا في ضبط ايقاع عوامل الشيخوخة.

وذكر الباحثون ان الانزيم المعني يوجد في كل اشكال الحياة وفي كل نسيج من انسجة جسم الانسان وبتركيز خاص في انسجة الدماغ.

ويقول اطباء انه على الرغم من ان ذلك لا يفتح الباب امام تحقيق حلم تطوير عقار يحافظ على الشباب فان رصد ذلك الانزيم يمكن ان يساعد في تطوير علاج لبعض أمراض الشيخوخة مثل اعتام عدسة العين ومرض الزهايمر الذي يعطل وظائف الدماغ.

واجريت تلك الابحاث في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو حيث تمكن الاطباء من معالجة فئران تجارب من خلال الهندسة الوراثية بحيث لا تحمل ذلك الانزيم المعروف باسم بي. سي. ام. تي. او ليسوسبا رتيل مثيلترا نفيريس. ودلت التجارب على ان الانزيم يتعرف على البروتينات التالفة في الجسم ويقوم باصلاحها لكى تعمل بكفاءة مرة اخرى.

ولوحظ ان فئران التجارب التى لا تحمل ذلك الانزيم كانت اصغر حجما من الفئران العادية كما ان اجهزتها توقفت عن العمل ونفقت قبل ان يبلغ عمرها ٦٠ يوما وهى مرحلة مراهقة الفئران.

تحسن صحة الفنان جورج سيدهم

■ أكدت الدكتورة ليندا حرم الفنان المصري جورج سيدهم ان الحالة الصحية للفنان تتحسن وباستمرار وقالت في اتصال هاتفي امس الأول مع وكالة انباء الشرق الاوسط في لندن ان جورج يتلقى العناية الكاملة والاهتمام الخاص من جميع المشرفين على علاجه بمستشفى كرومويل في لندن حيث يتلقى العلاج الطبيعي المركز في التدريب على القدرة على استعادة الكلام واستعادة تصرفاته الطبيعية والتدريب على استعادة قدرته على تكوين الصور في مخيلته باوضاعها واحجامها ومسمياتها الصحيحة وأيضا القدرة على استعادة السلوك والتصرف الطبيعي.

وقالت ان المشرفة على علاجه الطبيعي أكدت لها ان جورج سيدهم ادى تدريبه بامتياز امس الأول.

ويؤكد المشرفون على علاجه تحسن احواله الصحية وانه من السابق لاوانه القول متى سيخرج معافى من المستشفى.

صدمة عاطفية تدفع قردا للاضراب عن الطعام

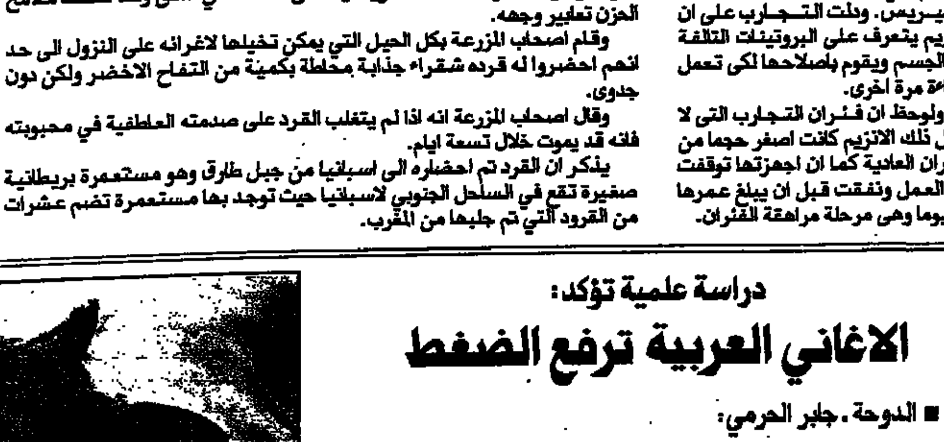
■ انتابت موجة من الاكتئاب قرداً في اسبانيا بعد قصة حب فاشلة دفعته لتسلق برج اسلاك كهربائية حيث يرفض تماما النزول من عليه.

وذكرت صحيفة «ايل بايس» امس ان القرد ويدعى كانتيفلاس ويبلغ من العمر واحدا وعشرين عاما ويزن خمسين كيلو جراما كان يقيم في فيكالفارو شرق مدريد في مزرعة تقوم بتربية الحيوانات لاستخدامها في العروض التليفزيونية. وفر القرد من المزرعة بعد أن هجرته محبوبته وتسلق برج الاسلاك الكهربائية وظل قابعا على قمته التي يبلغ ارتفاعها ثلاثين مترا منذ خمسة ايام لم يتناول خلالها اي طعام او شراب وظل بلا حراك لساعات طويلة يحملق خلالها في الافق وقد كست ملامح الحزن تعابير وجهه.

وقام اصحاب المزرعة بكل الحيل التي يمكن تخيلها لاغرائه على النزول الى حد انهم احضروا له قردة شقراء جذابة محلطة بكمية من التفاح الاخضر ولكن دون جدوى.

وقال اصحاب المزرعة انه اذا لم يتغلب القرد على صدمته العاطفية في محبوبته فانه قد يموت خلال تسعة ايام.

يذكر ان القرد تم احضاره الى اسبانيا من جبل طارق وهو مستعمرة بريطانية صغيرة تقع في الساحل الجنوبي لاسبانيا حيث توجد بها مستعمرة تضم عشرات من القرود التي تم جلبها من المغرب.



«بريتش ايرويز» تنزع علم الامبراطورية عن ذيول طائراتها؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ التغيير في بريطانيا لن يكون مقتصرا على الحكومة ومواقع الأحزاب والزعامات السياسية. فحمى التغيير والتطوير أخذت بالانتقال الى قطاعات مختلفة في المملكة المتحدة، وعلى رأسها شركة الخطوط الجوية البريطانية العريقة المعروفة باسم «بريتش ايرويز»، التي قررت بعد عقود من انشائها تغيير العلامة المميزة لها على مؤخرات طائراتها - وهي العلم البريطاني- واستبداله بلوحة فنية، تتضمن مناظر سياحية ليس من بريطانيا بل من مختلف دول العالم.

وعلى الرغم من معارضة «الوطنيين» المتمسكين «بعلم الوحدة البريطانية»، الا أن ادارة الشركة العملاقة، أعلنت رسميا بدء عملية التغيير، وأخذت ترد على كل الاتهامات «بعدم الوطنية»، على اعتبار أنها شركة عالمية أكثر من كونها بريطانية. وأكدت الادارة أنها بهذه الخطوة لا تدير ظهرها الى التراث البريطاني على الاطلاق، ولكنها تحاول بأن تجعل الخطوط أكثر عالمية.

الشكل الجديد لطائرات «بريتش ايرويز» سيتكلف أكثر من ٦٠ مليون جنيه استرليني، لنقل الشركة الى الألفية الجديدة، بوجه جديد ومتطور. يتضمن التغيير الذي أعلن عنه في مطار هيثرو اللندني الشهير، بحضور نائب رئيس الوزراء البريطاني جون بريسكوت الذي يتسلم في الوقت نفسه حقيبة وزارة المواصلات، شكل التذاكر التي تصدرها الشركة، وعلامات الأمتعة المخصصة، فضلا عن القرطاسية، والمواقع الخاصة بالشركة على شبكة انترنت.

دراسة علمية تؤكد:

الاغاني العربية ترفع الضغط

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أظهرت دراسة نشرت في العاصمة القطرية الدوحة ان ٧٢٪ من اغانينا العربية المعاصرة تدعو للأحباط، وانها سبب مباشر في استثارة الجهاز العصبي، واحداث استجابات تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم.

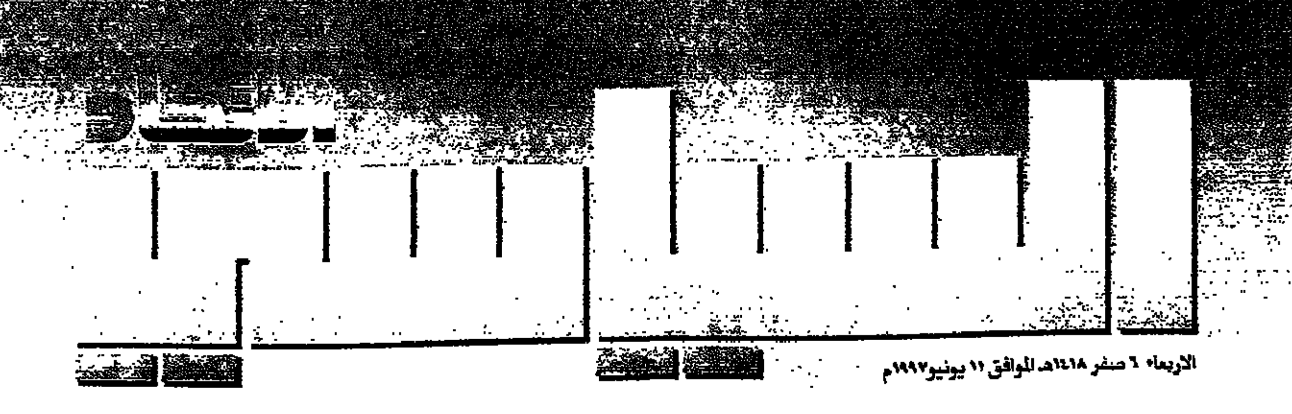
وأشارت الدراسة التي اعدها د. رامز طه استشاري الطب النفسي وكانت تحت عنوان «الآثار النفسية للاغنية العربية المعاصرة» الى ان الاغاني العربية المعاصرة شابها عيب او اكثر، مما سبب مشاعر الاحباط، والتوتر، وانعكس سلبا على مفاهيم العلاقات العاطفية والانفعالات الوجدانيه.

وقد اختار معد الدراسة ٥٠ اغنية اختيارا عشوائيا من اغاني التسعينات التي تبث في محطات الاذاعات العربية المختلفة.

أما نسبة ٢٨٪ من الاغاني المتبقية موضوع العينة فانها تطرح كلمات ومعاني ايجابية ومنطقية أو متفائلة في أطار لحن واداء متوافقين مع موضوع الاغنية وكلماتها، مما ساعد على التوازن والاستقرار النفسي والذهني للمتلقي.

ودعت الدراسة الى ضرورة تخفيض النزعة التشاؤمية وعدم الاسراف في تصوير العلاقة العاطفية بالعذاب والالم والخداع والفشل، مع ابراز الجوانب الايجابية. كما اكدت على الحاجة الى اغان تدفع بالانسان للعمل والتفوق والنجاح، واغان اكثر تفاؤلا تتعلق موضوعاتها بمشكلات الشباب، وتحث على الكفاح والارادة والاصرار ونبذ اليأس والاستسلام، والاهتمام بتطوير الحس الجمالي.





الاربعاء ٦ صفر ١٤١٨هـ الموافق ١١ يونيو ١٩٩٧م

«إننا نصر على موقف واضح وظاهر للعيان بكامل أبعاده من الطرف الاسرائيلي والذي عليه عدم التهرب من الالتزامات والتنفيذ الدقيق والأمين لما جرى الاتفاق عليه».

ياسر عرفات
رئيس السلطة الفلسطينية





ابناء التجارب النووية في آسيا الوسطى

بحر آرال تحول الى صحراء

ينعقد في سبتمبر ٩٧ لإنقاذ المنطقة الأكثر سحرا في العالم

هل ينجح مؤتمر طشقند في اخلاء آسيا الوسطى من أسلحة الدمار الشامل؟

■ ذات يوم منذ عشرين عاماً، كتب الديبلوماسي الفرنسي المتقاعد جاك تورنييه عن «المستنقع النووي» في آسيا الوسطى..

قدم وضعا هائلا للمقبرة البشرية التي تحدث خلف «الصور الشيوعية» التي تقدم المنطقة كما لو أنها فقط خشبة للفنون الفولكلورية الراقية. التجارب النووية حولت بعض المناطق، وفي كازاخستان بشكل خاص، إلى متحف لأصحاب العاهات.

ولكن مؤتمراً دولياً سيعقد هذا العام في طشقند. وبمبادرة من الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف لإعلان آسيا الوسطى منطقة خالية من الأسلحة (والتجارب) النووية، فهل تنسحب العدوى على الشرق الأوسط الذي يعيش هاجس الترسانة النووية الإسرائيلية.

حول المعاناة النووية في آسيا الوسطى. وصولا الى مؤتمر طشقند الذي سيلتئم في شهر أيلول (سبتمبر)، كتبت «أورينت برس»:

إنه الحوض الأكثر تعقيداً وسحراً في العالم على المستوى الجيولوجي، كما لو أن تجاعيد الكرة الارضية كلها تركزت هناك. وحين توصف آسيا الوسطى، ومعها القوقاز، بأنها بلقان آسيا. فالمقارنة تبدو أكثر حساسية على المستوى الجيو - ستراتيجي: هنا كانت تتقاطع القوافل. بل هنا تتقاطع المصالح والحضارات، إلى حد الانفجار أم الى حد المعجزة؟

هذه المنطقة التي استعملت كحقل للتجارب الايديولوجية الأكثر خشونة (هل نبدأ بالاحتلال الروسي أم بالاحتلال السوفييتي؟)، أي الشيوعية، استعملت كحقل لاكثر التجارب التكنولوجية خشونة، أي القنبلة النووية...!

القصة بدأت.. بيهوديين

منذ أن نقل اليهوديان يوليوس وايتل روزنبرزغ أسرار هذه القنبلة من الولايات المتحدة (حيث أعدما عام ١٩٥١) الى الاتحاد السوفييتي، تركز تفكير جوزف ستالين على آسيا الوسطى. (ولطالما عوملت كحثالة بشرية وجغرافية) لإجراء التجارب البدائية جدا، وحيث كانت الاشعاعات النووية تتدفق في كل الاتجاهات، فلا ضرورة للاجراءات الوقائية ولا للحد من التسرب الاشعاعي، ما دامت الجمهوريات هنا، والمجتمعات أيضا، قد وضعت في الخزانة.

لا أحد كان يبالي بآسيا الوسطى، واشنطن ركزت كل اهتمامها على اوروبا الوسطى (والشرقية أيضا). كذلك فعل الفاتيكان، ولا أحد كان يعلم ما هي آسيا الوسطى، طريق الحرير أم طريق الفلسفة؟ إن جزءا لا يستهان به من تاريخ (وتراث) العالم بني هناك. ولكن إذا ما أخذنا بنظرية صموئيل هنتغتون، الأكثر انتشارا الآن بين أهل النخبة، والقرار، في أميركا، حول «صدام الحضارات» فالثابت أن تلك المنطقة ينبغي أن تبقى في عهد الاستقطاب الاحادي حيثما كانت في عهد الاستقطاب الثنائي.

يوسف جان شاديمتوف

مشروع اسلام كريموف

ولكن ألا تبدو آسيا الوسطى محاطة مرة أخرى بالامبراطوريات التي تعيد تشكيل نفسها ثانية ودائما مع التركيز على «السحر النووي» فلا مجال لأية امبراطورية إلا إذا كانت تحمل على ظهرها تلك الترسانة التقليدية التي تستطيع تدمير الكرة الأرضية، بمن فيها وبمن عليها، عشرات المرات.

ألهذا السبب أطلق الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف، ومن على منبر الأمم المتحدة، مشروعه حول إعلان آسيا الوسطى (ومعها القوقاز بطبيعة الحال) منطقة خالية من الاسلحة (والتجارب) النووية.

لنطلع أولا على نظرية انطوني لايك، مستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الامن القومي، في ولايته الأولى، والذي اضطر أخيرا للانسحاب من منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية بسبب بعض الارتكابات، ومنها عملية تهريب رجل الأعمال اللبناني اللاحق بالاختلاس روجيه تمرز الى داخل البيت الأبيض، ليس فقط من أجل فنجان قهوة مع الرئيس.

لايك الذي لا مجال للاعتراف بامتلاكه الحس الاستراتيجي الدقيق يعتقد أن أوروبا بعيدة جداً، ومهما تكاملت الصيغة التكاملية، عن تشكل العملاق الآخر الذي ينافس الولايات المتحدة، إن بسبب التماثل الحضاري بين أوروبا الغربية وأميركا الشمالية أو لأن بلدان القارة العجوز، بما فيها ألمانيا تنحو في اتجاه الشيخوخة أكثر من اتجاهها نحو بناء مجتمع أكثر ديناميكية وإبداعا.

ياجوج وماجوج

الصين بألغازها المترامية، هي التي يمكن أن تكون القطب الآخر، وهي لا تعوزها الامكانات، ولا الأحلام، لتهدد الشرق الأوسط - وها أن الكثيرين يتولون اضاءة طريق الحرير ثانية بمصالحه النفطية الحساسة. كما لتهديد جنوب شرق آسيا التي يعتبرها رئيس مجلس الاحتياط الفديرالي الآن غرينسبان السوق المستقبلية للولايات المتحدة.

وعلى هذا الأساس فخطة لايك تتمحور حول تعزيز آليات التجاذب. بل والاحتكاك أيضا، بين القوى الامبراطورية في المنطقة، فروسيا هناك، وهي خائفة من الصين (ودون أن ينسى أحد قصة ياجوج وماجوج)، كما ان هناك الهند وباكستان. والرباعي يمتلك ترسانة نووية تحتاج الى التجديد أو الاختبار المتواصل. والكثيرون يتطلعون الى مناطق معينه في آسيا الوسطى لإجراء التجارب: «هناك وراء الكره الأرضية»، كما كتب الرحالة الفرنسي لوران لومتييه، لا أحد يكترث بحياة الناس في تلك المنطقة، فالصراخ (والأنين أيضا) يصل متأخرا الى الأذن البيضاء، وها ان طشقند ناقوس الخطر.

هل تريدون أن تعرفوا ماذا فعلت التجارب النووية السوفييتية بالناس في بعض مناطق آسيا الوسطى؟ كل العالم يشعر بعقدة الذنب حيال هيروشيما، وكل العالم ارتعدت فرائصه من تسرب الاشعاعات من مفاعل تشيرنوبيل قرب كييف، لكن شيئا ما ربما كان أكثر هولا من هيروشيما وتشيرنوبيل حدث في بعض المناطق من آسيا الوسطى، التي يحلو البعض تسميتها بآسيا المركزية.

تجارب على الجنود

لا أحد يتصور مستوى البدائية الذي كانت تجرى فيه التجارب، تسمع في ألما - آتا من يقول لك: «إذا استعدنا الصورة، فسنكون، حتما، أمام هذه الحقيقة المروعة، وهي أن التجارب كانت تجرى لاختبار تأثيرها على الناس لا لاختبار الأداء التقني للقنبلة، حتى أن السوفييت أجروا اختبارا غريبا للغاية، ولم تصل أخباره الى الاعلام الغربي، فقد دفعوا بمئات الجنود الذين ينتمون الى قوميات مختلفة الى منطقة التجارب بعدما تم «ملؤهم» بالفودكا. وذلك لاختبار صحة ما خرج به بعض الباحثين من أن هذا الشراب أفضل واق ضد الاشعاعات النووية، وكانت النتيجة مروعة فعلا، الجنود تحولوا الى كائنات غريبة، ولا أحد يتصور مدى التشوه الذي لحق بهم، وتردد انه جرى قتل الذين بقوا على قيد الحياة منهم كي لا ينتقل الخبر الى الناس أو إلى خارج الحدود، وإن كان معروفا تماما أن هناك دولا كبرى أخرى أجرت مثل تلك الاختبارات على البشر، ودائما كانت النتائج كارثية، لكن الأسرار تموت، أو تشوه، مع أصحابها عادة بطرق «ديمقراطية متطورة».

الحدود هي... الرياح

التجارب السوفييتية كانت تجرى في مناطق توجد فيها مجمعات بشرية وفي كازاخستان تحديدا، والتي ظلت مركز تلك التجارب على مدى أربعين عاما، مات آلاف الناس ونفقت مواشيهم، وسواء كان داخل تلك المناطق أو على تخومها. والمشهد يتكرر في صحراء تريم الواقعة داخل تركمانستان الشرقية (اقليم سينكيانغ): التجارب النووية الصينية كانت، ومازالت، تنتج الموتى وأصحاب العاهات. ولكي لا تصبح آسيا الوسطى متحفا لأصحاب العاهات، كانت الدعوة الساخنة الى اعلان الدول المعنية خالية من الأسلحة (والتجارب) النووية، ودائما مع تذكير الخبراء للساسة أنه عندما يجري الحديث في الموضوع النووي. فلا بد من تجاوز الحدود الكلاسيكية. هنا الحدود هي... الرياح، ومعنى ذلك أنه يقتضي توسيع الدائرة، فالرياح شاسعة هناك، والمثير أنها تتقاطع دوما في آسيا الوسطى التي يطلق عليها البعض اسم آسيا المركزية.

التلوث النووي بلغ بحر آرال الذي لا يشكل أحد المكونات الأساسية للتوازن البيئي في المنطقة وحسب، بل إنه المزرعة المائية التي تزود المجتمعات الشاطئة بالأسماك والحيوانات البحرية الأخرى. الآن، ثمة من يقول ان الملح أضحى أسود في ذلك البحر المقفل الذي كان يتجدد بفعل المياه التي تتدفق عليه من أعالي الجبال وعبر نهري امودارايا ويسرداريا. لكن السوفييت حولوا مياه النهرين نحو حقول القطن. فماذا كانت النتيجة؟ البحر تحول الى مستنقع أحدث خللاً بيئياً كارثياً، بما تعنيه الكلمة. ومع ارتفاع نسبة الملح بصورة غير طبيعية، فقد تحولت المزرعة المائية الى مقبرة تضمحل فيها الثروة الحيوانية بأكملها وتموت فيها السفن، ولكن الى أين ترحل تلك المجتمعات التي تعيش هناك منذ آلاف السنين؟



حفر ومستنقعات نتيجة تحويل مياه الانهار

صندوق دولي للانقاذ

وكما هو معروف. فقد أطلق زعماء كازاخستان واوزبكستان وقرغيزيا وتركمانستان نداء للإنقاذ لدى اجتماعهم في ألما - آتا ٢٨ شباط (فبراير) الماضي وقد تم تأسيس صندوق دولي لهذه الغاية وتم تعيين الرئيس الاوزبكي كريموف رئيسا له، على أن يتم تنظيم حملة عالمية مركزة لتمكين هذا الصندوق من تأدية مهمته في انقاذ بحر آرال وتجنيب بلدان المنطقة كارثة بيئية، فضلا عن الكارثة الاقتصادية، مع معرفة دول العالم بطبيعة البنى الاقتصادية في تلك البلدان والتي تحتاج الى اعادة تأهيل جذري بسبب الوضع الذي كان قائما في الحقبة الشيوعية، فالصور التي كانت تصل من هناك الى أنحاء العالم كانت تركز على المشاهد الفولكلورية. كما تذكرون، ووراء اللوحات الراقصة كان ثمة واقع تراجيدي يتفاعل هناك والى ما لانهاية.

كذلك أطلق وزراء خارجية دول آسيا الوسطى (المركزية) خلال اجتماعهم في دوشنبه عاصمة طاجيكستان (٩٧/٤/٥) وبحضور النائب الاول لوزير الخارجية الروسي بوريس باستوخوف بيانا مشتركا اعربوا فيه عن قلقهم من تدهور الأوضاع في افغانستان، بالأضافة الى تجديد الدعوة الى جعل آسيا الوسطى منطقة مجردة من السلاح النووي، وانقاذ سلامة البيئة.

وبالفعل، فالرئيس كريموف شرع ببذل جهود مكثفة لإنقاذ البحر طامحا الى تحويله، مرة أخرى، الى منطقة خلابة بعدما أخذ كل مواصفات المستنقع، لا بل أن الهدف الاستراتيجي للرئيس الاوزبكي هو الحيلولة دون آسيا الوسطى والتحول الى مستنقع صخري ميت بفعل الاشعاعات النووية الناجمة عن التجارب. ودائما دون إغفال الخطوات التي اتخذتها الدول المعنية، ورغم مصاعبها الاقتصادية للحد، قدر المستطاع، من التدهور البيئي.



زراعة القطن على حساب سلامة حياة سكان آسيا الوسطى

العرب يشاركون

وعلى هذا الأساس، وبناء على مبادرة من الرئيس اسلام كريموف نفسه فسيعقد في العاصمة الاوزبكية طشقند، والتي تعتبر احدى آيات التراث الإسلامي، في الفترة ما بين ١٤و١٦ أيلول (سبتمبر) المقبل مؤتمر دولي حول المنطقة الخالية من الأسلحة النووية. وسيشارك في المؤتمر وزراء خارجية الدول المدعوة وممثلو المنظمات الدولية، وقد بات معروفاً أن وزراء خارجية عدد من الدول العربية سيتوجهون إلى طشقند أيضا. على اعتبار ان الحدود النووية لآسيا الوسطى تشمل الشرق الأوسط، والعكس بالعكس.

وكان الرئيس كريموف قد أطلق مشروعه الخاص بإقامة المنطقة الخالية من السلاح النووي خلال الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة لتتحول هذه المبادرة الى بند رئيسي في الخطاب الذي ألقاه لدى انعقاد قمة الدول الاوروبية والمتوسطية (للأمن والتعاون) في لشبونة عام ١٩٩٥. كما أنه أدرج كبند أساسي في مؤتمر فاليتا لهذا العام. وكما هو معلوم. يقول يوسف جان شاديمتوف مدير ايكوسان بطشقند، فقد تمت في العاصمة البرتغالية مناقشة موضوع تمازج الأمن الدولي الشامل مع الزمن الأوروبي في القرن الحادي والعشرين.

نماذج للمناطق الخالية

والثابت أن ثمة نماذج عدة للمناطق المجردة من الأسلحة النووية، إذا استحدثت مثل هذه المنطقة في أمريكا اللاتينية في مطلع الستينات، وقد حصلت هذه المنطقة على الوضع القانوني الدولي وأطلق عليها الخبراء اسم «معاهدة تلاتيلولكو». ولا شك أن هذه المعاهدة لعبت الدور الرئيسي في عدم انتشار أي سلاح نووي في أميركا اللاتينية. كما أن هناك معاهدة القطب الجنوبي التي لا تعتبر النموذج الأساسي والحقيقي لتلك المناطق.

وحاليا، يشتمل نظام العلاقات الدولية على معاهدات عدة في هذا المجال. منها: معاهدة راروتونجا (منطقة المحيط الهادي الجنوبية)، ومعاهدة بانكوك (جنوب شرق آسيا)، ومعاهدة بيلندابا (أفريقيا)، وبعدما عمد النظام الأبيض في بريتوريا، وقبيل زواله، الى تفكيك القنابل النووية الست التي كانت في حوزته، واستطرادا، فإن نظرة سريعة الى المفعول الجغرافي لتلك المعاهدات تؤكد أن نحو ٧٠ في المائة من مساحة الكرة الأرضية تعتبر خالية من السلاح النووي. هذا دون إغفال المبادرات المتجددة في هذا المجال. فقد اقترحت اوكرانيا ما يسمى بـ «الممر الخالي» من الأسلحة النووية في أوروبا، وهي التي ورثت مئات الرؤوس النووية من الاتحاد السوفييتي وخاضت مفاوضات معقدة مع موسكو في هذا الشأن.

أما الشرق الأوسط..

ومن الطبيعي للعرب أن يراهنوا على نجاح قمة طشقند. فلربما انسحبت أية خطوة في هذا المجال على الشرق الأوسط الذي يعاني، فعلا، من الترسانة النووية الاسرائيلية والتي بامكانها حسب تقديرات الصحافي الاميركي سيمور هيرش، الذي كشف النقاب، مستندا الى وثائق لا تقبل الجدل، عن امتلاك تل أبيب أكثر من مائتي رأس نووي يمكنها، أن تدمر المنطقة عشر مرات على الأقل، مع التذكير هنا، بأنه عندما أثارت القاهرة في العام الماضي، موضوع تجديد معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، قال وزير العلوم الاسرائيلي السابق يوفال نئيمان، وهو زعيم حزب «تحياه» كما انه يشغل منصب رئيس وكالة الفضاء هناك. أنه عندما تتم الدعوة الى تجريد الدولة العربية من الأسلحة النووية. يقتضي أن يؤخذ بالاعتبار أن المنطقة النووية «هنا» تشمل باكستان والصين والهند، وكاد يقول البلدان الاوروبية وروسيا. أي يقتضي أولا تجريد كل تلك الدول من ترسانتها قبل أن يطرق الخبراء الباب الاسرائيلي. ومع التذكير مرة اخرى. بأن رئيسة الوزراء الاسرائيلية غولدا مائير حركت الرؤوس النووية ابان حرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ عندما كان ميزان المعارك، في الأيام الأولى، يميل لمصلحة كل من مصر وسوريا.

إذا نجح مؤتمر طشقند وتم اعلان آسيا الوسطى منطقة مجردة من الاسلحة النووية. فعسى أن تصل العدوى الى الشرق الأوسط، ومتى لم تكن المنطقتان تشكلان حوضا استراتيجيا - وفلسفيا - مشتركا؟!

الإنسان

رفيق نصر الله

الاجتياح التركي.. صار واقعاً وله نتائجه!

■ لم يخرج الاتراك «بالسرعة المرجوة» من شمال العراق!...

لقد اشار البيان التركي الأول حول الاجتياح الى ان القوات الغازية ستخرج بالسرعة المرجوة بعد تنفيذ مهامها!...

وكما يبدو من وقائع العمليات (وتموضع) القوات وطريقة الاداء ان المهام لم تنفذ بعد وقد تحتاج لفترة قد تطول لاشهر؟

إذن. اهداف العملية ابعد من توجيه ضربات وقائية لقواعد حزب العمل الكردستاني في هذه المنطقة لان ما قام به الجيش التركي وما قد يقوم به لا يمكن ان ينحي بشكل فاعل تواجد هذا الحزب لاعتبارات عديدة منها ما يتعلق بالقدرة على الحركة بين جيش كلاسيكي الاداء وقوى قادرة على التحرك ضمن منطق حرب العصابات.

والواضح ان للمهمة اهدافها المتشعبة داخليا على المستوى التركي وخارجيا على مستوى المنطقة. ولهذا يجب ان نتعاطى من الآن وصاعدا مع نتائج الاجتياح التركي كواقع، وكجزء من حركة التطورات المحتملة. بل يجب ان تتضمن ادبيات المواقف السياسية في المنطقة ولمعظم العواصم المعنية انعكاسات هذه المواقع لان التجربة دلت على ان أنقرة قادرة وفي ظل المناخات السائدةعلى ان تقوم بعمليات مماثلة. وان عمليتها الاخيرة كانت اكثر عمقا واكثر احتكاكا مع ازمة الشرق الاوسط ككل.

الاجتياح الاخير ترافق مع ايقاعات مختلفة وتناغم مع تحولات غير عادية على الساحة الاقليمية ولهذا تكمن أهمية عدم اغفال هذا البعد التركي في الازمة وفي رسم مستقبل المنطقة.

هي لاعب من اللاعبين. هي حليف جديد لاسرائيل. وهي طرف في المفاوضات المتعددة مستقبلا اذا تمت ضمن ملف المياه. والبيئة والخارطة الاقتصادية. وهي اداة تهويل يمكن استخدامها في اي وقت. ولقد نجحت في الاستفادة من مناخات الوضع العربي لتقوم بما قامت به.

هذه هي اللحظات المثيرة للجدل تتم عندما يدخل الساحة لاعب غير محتمل. هكذا كان شارل ديجول يتحدث دائما عن الدخلاء الذين يأتون دون موعد ليصيروا شركاء في أوروبا!...

واذا كنا نتابع وقائع الاجتياح التركي عسكريا في بقعة العمليات حيث توقفت القوات فإن الاهم هو قراءة ما ستحمله ابعاد هذا الاجتياح على مستوى المنطقة ككل مستقبلا وهي حتما اكثر خطورة من صدى القذائف وتحرك الدبابات !..

جبل ابو غنيم كشف المستور

عاصفة امريكية - يهودية في مواجهة السلطة الفلسطينية ردا على قرارها بشأن سماسرة الاراضي الخونة

■ القدس - خاص: يصرف «ابو حسين القطراوي» وقتا طويلا. وهو يوضح لاحفاده، حكاية ارضه التي ضاعت في القرية البعيدة. يتحدر القطراوي من قرية تقع الى الجنوب من مدينة الرملة، وهو يقيم اليوم في مخيم قلنديا للاجئين، حيث استقر به المقام منذ عام ١٩٤٨.

كان ابو حسين شابا فتيا في تلك الاونة وقاتل مع قوات الجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسيني، وعندما حلت النكبة، تحول الى لاجئ، يقيم على مربع صغير من الارض، اقيمت فوقه غرف صغيرة متراصة، في حين اصر على رغم ضيق المساحة على ابقاء «حوض للزراعة» حوله الى مختبر عجيب.

في المخيم، صارت للقطراوي اسرة كبيرة، تزوج الاولاد، وصار له احفاد فيما هو يجر على كاهله ما ينوف على الثمانين عاما، يؤلمه كل ذلك، لكن ما هو اكثر إيلاما على الاطلاق بالنسبة له «فحيح الافاعي» الذي يقول: «ان الفلسطينيين باعوا ارضهم».

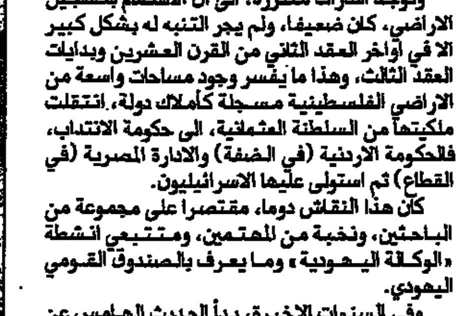
في قرية ابو حسين، حدثت بعض حالات «البيوع» وهو تعبير يستخدم للدلالة على عمليات قام بها سماسرة سربوا الاراضي لليهود، لكن ابو حسين الذي يملك ذاكرة يقظة يقول: «ما حدا من قريتنا باع الا لابن عرب» اي ان عمليات البيع التي تمت، جرت بين ابناء القرية الواحدة. نحاول ان نقول لابي حسين: «ربما كان البعض من هؤلاء قد قام بالبيع بعد ذلك» ولكنه يهز رأسه الصغير، بحيوية غريبة على سنواته الثمانين، ويقول بحزم: «ابدا».

يتدخل حفيده الشاب «احمد» ويقول: جدي يؤكد حدوث عمليات بيع عادية بين ابناء القرية، وهو يجزم بعدم تسريب الاراضي، ولكن عندما شاعت بين ابناء المخيم اخبار امتلاك اليهود لبعض قطع الارض من حيازة قريتنا عن طريق عمال من المخيم يعملون الان في المزارع الاسرائيلية القائمة فيها، اخذ يذكر اسماء من ترددوا على القرية بداعي الشراء، وهو على قناعته بأنهم عرب».

يرفض «القطراوي» الشيخ ان يصدق ان عربيا يقبل ببيع الارض لليهود، وتتكاثف المرارة على لسانه. وهو يتحدث عن «الشهداء» الذين سقطوا في معارك الدفاع عن بلدته، وكأنه يدفعنا الى عقد مقارنة مفادها «هل من يستشهد في سبيل الارض، يمكن ان يقوم ببيعها؟ على كل حال ليس هذا هو ذاك، فالفرق كبير.. لكن ربما كان طرفا المعادلة موجودين، في الواقع، وضمن مساحة رؤية معينة نراهما سوية، أو نرى واحدا منهما.

تشبه حكاية «القطراوي» حكاية كثيرين، ليس من السهل ان يقبل الفلسطيني اتهاما يريد ان ينتقص من وطنيته، اوحبه لوطنه، حتى ان مقارنة باحثين فلسطينيين مرموقين للامر كانت دوما حذرة، وثمة توافق على ان «سماسرة» (منهم من هم غير فلسطينيين) تولوا تسريب مساحات من الاراضي الى اليهود في اوقات معينة، فيما كانت لعمليات التزييف والتزوير الحصة الاكبر في عمليات انتقال الاراضي او «البيوع».

لكن ثمة من يلفت الانتباه الى مسألة تستحق التوقف، ويقول: «اساسا عاش عدد من اليهود في فلسطين كفلسطينيين، لم يكن هناك عداء قائم معهم. وكان هؤلاء يتاجرون مع الفلسطينيين. يبيعون ويشترون كمواطنين فلسطينيين، في ظل اجواء من التسامح، عاش فيها اليهود في فلسطين، كما في البلدان العربية الاخرى، قبل ان تبرز الحركة الصهيونية، وربما كان بعض هؤلاء اشترى مساحات محدودة من الاراضي دون ان يكون الهدف الاستعماري من العملية واضحا».



رغم المبادرات الدبلوماسية والاعتصام والاحتجاج الاراضي الفلسطينية تضيع بالمصادرة أو بالخداع

ويذكر بأن «التنبه لاهداف الحركة الصهيونية استغرق وقتا ولم يكن من السهل ادراك ان اليهود الذين عاشوا بين ظهرانينا كانوا ينفذون مخططات الوكالة اليهودية او الحركة الصهيونية، لكن عندما جرى التنبه لهذه المخططات واهدافها اصبحت بيوع الاراضي قضية خطرة، وعزل من يقوم بها من السماسرة وقتل البعض الآخر».

تحفل كتب المؤرخين الفلسطينيين، الذين وثقوا، حركة القسام، وثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ التي تعرف في التاريخ الفلسطيني باسم «الثورة الفلسطينية الكبرى» تحفل بحوادث قتل سماسرة، او محتالين قاموا بنقل اراض الى اليهود، او نظموا عمليات تزييف واسعة.

وتوجد اشارات متكررة، الى ان الاهتمام بتسجيل الاراضي، كان ضعيفا، ولم يجر التنبه له بشكل كبير الا في اواخر العقد الثاني من القرن العشرين وبدايات العقد الثالث، وهذا ما يفسر وجود مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية مسجلة كأملاك دولة، انتقلت ملكيتها من السلطنة العثمانية، الى حكومة الانتداب، فالحكومة الاردنية (في الضفة) والادارة المصرية (في القطاع) ثم استولى عليها الاسرائيليون.

كان هذا النقاش دوما، مقتصرا على مجموعة من الباحثين، ونخبة من المهتمين، ومتتبعي انشطة «الوكالة اليهودية» وما يعرف بالصندوق القومي اليهودي.

وفي السنوات الاخيرة، بدأ الحديث الهامس عن انشطة السماسرة، يتحول الى نقاش صاخب ودوي، بعد ان اكتشف فلاحون ان اراضيهم التي يتولون زراعتها وحرثها، قد انتقلت الى ملكية اليهود بموجب وكالات وعقود مزورة، او بعد ان قام بعضهم ببيع قطع من اراضيهم الى سماسرة. ليكتشفوا انها وصلت الى يد اليهود، الذين قاموا بتسييجها واقاموا بؤرا استيطانية عليها سرعان ما اخذت بالتمدد تجاه اراضيهم التي يقيمون عليها وتشكل مصدر رزقهم.

يعلق المحامي: «محمد النصرة»: «ان الخطر الاكبر على الاراضي يتم عبر المصادرات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية يلي ذلك، انشطة السماسرة، والذين يعملون لحساب شركات استثمارية. ولهؤلاء أساليب عديدة في المخادعة والاحتيال».

توثق مراكز الابحاث الفلسطينية، التي نشطت في سنوات الانتفاضة، حوادث عديدة، جرى فيها قتل عملاء وسماسرة، باعوا، او رتبوا عمليات بيع اراض لليهود.

ويقول عامل في احد المراكز المذكورة: «كانت تلك احدى حالات الاحتجاج الصاخب من قبل الفلسطينيين، وعملا عنيفا مقبولا من الجميع تجاه اشخاص، يريدون سلب الارض و تسليمها الى اليهود مقابل مبالغ مالية غالبا لايرى صاحب الارض منها شيئا، ولايعرف اصلا كيف تمت العملية».

وبثقة تقترب من ثقة «القطراوي» يقول: «من العسير جدا تسجيل حالة واحدة قام من خلالها مواطن عادي ببيع ارضه او جزء منها الى اليهود».

مؤخرا اثيرت قضية «البيوع» على نطاق واسع وتحولت الى القضية رقم واحد رسميا وشعبيا.

بدأت الحكاية، مع اتخاذ «السلطة الفلسطينية» قرارا بانزال عقوبة الاعدام بحق من يبيع الارض لليهود، وسرعان ما اثار القرار ردود فعل واسعة فالفلسطينيون الذين تقبلوه. بارتياح بالغ، نظروا اليه ايضا باعتباره «اقرارا بوجود حالة قائمة. كان الحديث يدور عنها همسا، او ربما يشبه الشائعة».

القرار متأخر، قراءات مختلفة

يقول «احمد القطراوي»: «انا لاجئ منذ العام ١٩٤٨في المخيم، ولااملك ارضا، ولكن اذا كانت مثل هذه العمليات موجودة، فان القرار جاء متأخرا، من جهتي. ارى انه يجب ان يترافق مع الاعدام التشهير ايضا بالخائن، فليس هناك خيانة تعادل القيام ببيع الارض».

ترفض المصادر الرسمية الفلسطينية. التحدث عن خلفيات اتخاذ القرار، وهي تعتبره تشريعا من حقها القيام به و«اجراء لازما لحماية الارض» حسب ما يقول موظف كبير في وزارة العدل.

لكن الاحاديث عن خلفيات القرار متعددة، وهي غالبا تعكس «قراءات» مختلفة له، على ان الكثير من القراءات تتقاطع عند «جبل ابو غنيم».

يقول: «حسن يغمور» (من سكان القدس): «جبل ابو غنيم كشف المستور» وهو يشير بعفوية زائدة، ولكنها دقيقة، الى ما جرى تناقله حول ابراز الاسرائيليين وثائق تثبت تملك شركات يهودية، ومستوطنين يهود لمساحات غير قليلة من اراضي جبل ابو غنيم.

ويقول صحفي فلسطيني: «ان السلطة الفلسطينية فوجئت بالامر، واكتشفت ان السماسرة، ينشطون منذ سنوات عديدة في تدبير عمليات



تسريب واسعة لاراضي الجبل «ويضيف» قضية جبل ابو غنيم فتحت العيون على وجود ماكنة ضخمة تعمل بوتائر سريعة، للاستيلاء على الاراضي والعقارات الفلسطينية، ويتركز عملها في القدس أساسا، يليها في الترتيب الخليل، ثم يمتد ليغطي باقي الاراضي الفلسطينية، وحيث تتوفر الفرصة، تجرى عمليات تسريب الاراضي».

اصبح من كان يتحدث همسا، قادرا اليوم على الحديث المباشر، واثار كثيرون، حديثا عن عمليات تسريب يقوم بها «قساوسة» غير فلسطينيين وغير عرب، لبعض املاك الكنائس في القدس، مقابل مبالغ طائلة. لكن الحذر الشديد ولجب ازاء هذا الموضوع، وان جرى الكشف بشكل مباشر عن قيام «كاهن» ارميني بتسريب عقار الى اليهود في القدس من املاك الكنيسة.

«كانت المفاجأة قاسية فيما يتصل بجبل ابو غنيم وبعض عقارات القدس «يقول ناشط» في اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي «وهي لجنة شبه رسمية ترعاها السلطة» الفلسطينية، للتصدي لعمليات الاستيطان، ويضيف: «في جبل ابو غنيم هناك مساحات تصنف كأراضي دولة، ومساحات اخرى مملوكة بشكل مباشر للفلسطينيين، وقد وجد ان بعض الاراضي قد سربت، وان عمليات التسريب قد بدأت منذ نحو عشرة اعوام».

«الابطال البارزون في قصة التسريب، مستثمرون يهود يحملون جنسيات مزدوجة، وتلقوا مساعدة من سماسرة باعوا ضمائرهم «يقول الناشط الفلسطيني، والذي يتحدث عن مفاجأة اخرى في الخليل، وخاصة في البلدة القديمة من الخليل، يقول: «بسبب ظروف الضغط الشديد الواقعة على الفلسطينيين وفي البلدة القديمة من الخليل، استطاع السماسرة تدبير عمليات انتقال لعدد هام من العقارات الى اليهود، حيث قاموا بشرائها كمواطنين فلسطينيين، ولكن في النهاية تبين ان عمليات الشراء تمت لمصالح المستوطنين اليهود أو لصالح يهود امريكيين وكنديين يرعون الانشطة الاستيطانية في الخليل».

شهدت الاراضي الفلسطينية، منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حركة نشطة في بيع الاراضي والعقارات، وارتفعت اسعار الاراضي بشكل كبير. ومع ذلك بقيت الحركة في سوق العقارات نشطة. على ما يقول مقاول فلسطيني كبير، ملاحظا انه «ظهرت خشية لدى السلطة الفلسطينية من ان يستثمر السماسرة هذا الوضع ليقوموا بنقل اراض الى اليهود او الشركات الاستيطانية».

يقول المقاول، «ظهرت حاجة متزايدة للبناء، البعض يقرر بيع جزء من ارضه ليقيم بناء بثمن ما يبيعه من ارض، هنا يسعى السماسرة لاستغلال الحاجة، ويعرضون مبالغ مجزية، وهناك من يسقط في احابيلهم».

نجد هنا شيئا آخر، لكن القراءات لاتتوقف. وسوف تجد من يقول: «ان تحرك العملاء المعروفين بحرية اثار حفيظة المواطنين الفلسطينيين، واخذ هؤلاء يتساءلون، كيف استطاعوا في سنوات الانتفاضة ان يكبحوا جماح العملاء، ويدبوا الذعر في قلوبهم، بينما يستطيع العملاء الان التحرك بحرية؟».

يستنتج المتحدث من السؤال الذي يطرحه، انه كان لابد ان تتحرك السلطة في مواجهة هذه الحالة التي تستفحل على نحو يهدد المجتمع الفلسطيني «ملاحظا ان للعملاء انشطة تطال مجالات مختلفة غير السمسرة وبيع الاراضي. وهي كلها انشطة «تشكل تهديدا مباشرا للمجتمع الفلسطيني».

هل سيصمد القرار؟

تقول المصادر الرسمية الفلسطينية. انها ستتبع الحزم في تنفيذ قرارها ويربط صحفي فلسطيني مقدسي بين صدور القرار. واعلان اجهزة الامن الفلسطينية عن اعتقال احد عشر عميلا في غزة. يعملون في ثلاث شبكات لصالح جهاز الشن بيت الاسرائيلي ليستنتج. ان السلطة تريد توجيه رسالة قوية الى الاسرائيليين على هذا الصعيد. بأنها لن تسمح باستمرار ظاهرة العملاء على هذا الشكل السافر الذي هو عليه الان».

ويتحدث الصحفي الفلسطيني. عن معلومات وصلت اجهزة الامن الفلسطينية ومفادها. ان جهاز الشين بيت يحاول اعادة تنظيم شبكات عملاقة في الضفة والقطاع. استعدادا لمرحلة اكثر احتداما في الصراع مع السلطة الفلسطينية.

لدى غالبية الفلسطينيين، رغبة ملحة في ان تصر السلطة على موقفها ويصمد القرار. ويقول «احمد القطراوي»: «اذا تراجعت السلطة عن القرار تحت وطأة الضغوط. فانها ستسبب خيبة امل عنيفة في الشارع الفلسطيني. فضلا عن انها تكون بالتراجع، قد شرعت انشطة العملاء والسماسرة. في تسريب الاراضي الفلسطينية».

ويستدرك «القطراوي»، التراجع يمكن ان يدفع المواطنين الى اخذ الامر بيدهم. كما كان الحال في سنوات الانتفاضة».

تحولت المؤشرات والتوقعات حول ذلك الى حقيقة واقعة مع مقتل المدعو «فريد البشيتي».

«فريد البشيتي» (٦٠) عاما مواطن من القدس، ومعروف بعمله كسمسار في بيع الاراضي لليهود. وفي صبيحة ٩ «ايار» مايو. وجد البشيتي مقتولا في احد شوارع رام الله. وقد اوثقت يداه خلف ظهره. وظهرت اثار ضرب على رأسه.

كان واضحا. ان المقصود هو توجيه رسالة حادة الى السماسرة. بان من لايطاله «القانون» سوف تطاله ايدي الناس.

وفي تعليقه على الحادثة. قال «فريح ابو مدين» وزير العدل الفلسطيني: «من يبيع الاسرائيليين أرضه. يجب ان يلاحق قضائيا ويعاقب قانونيا. لكن هذا الرجل (البشيتي) عوقب لأن الفلسطينيين لايقبلون بالخونة. هذا يبين ان الشعب يفهم الان كم هي خطورة مسألة الارض».

توجد دلائل على ان السلطة الفلسطينية. تريد ان تظهر حزما في موضوع بيع الاراضي وتسريب العقارات، فعشية مقتل «البشيتي» اعتقلت اجهزة الامن الفلسطينية. مواطنا من القدس يدعى «صالح ادريس». اشترى «ادريس» بيتا في البلدة القديمة من الخليل، واشتبهت اجهزة الامن بانه يريد بيعه للمستوطنين، فأبطلت عملية البيع.

رفضت المصادر الرسمية الفلسطينية تأكيد هذه الواقعة، لكن ادريس، تحدث الى الصحف الاسرائيلية عن حدوث الاعتقال. مما دفع البعض الى الاعتقاد بأن ذلك، قد يكون في جانب منه. مندرجا في اطار الحملة الاسرائيلية والامريكية على القرار.

تفاعلات

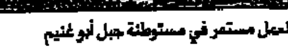
مقابل الارتياح الذي اشاعه القرار في الاوساط الفلسطينية. كان رد الفعل الاسرائيلي متسما بالحدة. فعدا عن اعتقال مواطنة فلسطينية تدعى «ناديا دياش» تتهمها السلطات الاسرائيلية باستدراج السمسار، فريد البشيتي الى رام الله، وضابط شرطة فلسطيني. تتهمه السلطات الاسرائيلية ايضا بقتل السمسار، حاول الاسرائيليون. استغلال مقتل السمسار، لاثارة ضجة كبيرة. فرغم ان مفتي القدس اصدر فتوى بتحريم دفنه في مقابر المسلمين، تصر السلطات الاسرائيلية على دفنه في مقابر المسلمين في القدس بالذات.

المصادر الاسرائيلية، هاجمت بشدة قرار السلطة الفلسطينية، باعدام من يبيعون الاراضي لليهود. وزعمت ان القرار مخالف للاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وانضم الامريكيون للحملة. من خلال تصريحات الناطق باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز. والتي طالبت فيها بوقف تصريحات المسؤولين الفلسطينيين عن اعدام من يبيعون الارض.

ويتساءل مواطنون فلسطينيون عن سر هذا الاهتمام الامريكي. وتسمع تعليقات تقول: «الامريكيون سيرضون عنا عندما نبيع الارض لليهود» وتوصف تصريحات بيريز بأنها «غريبة من نوعها ووقحة». لكن هذه الضغوط تزيد المخاوف من ان تنحني السلطة امام الضغوط. ثمة تقديرات في الشارع الفلسطيني، بانه لامجال للتراجع عن هذا القرار، ويقول نشطون فلسطينيون: «اذا تراجعت السلطة، سنأخذ الامر بيدنا ونحن نعرف السماسرة، ومن يبيعون الارض والبيوت».





العمل مستمر في مستوطنة جبل أبو غنيم

شركات دولية خاصة لإدارة الحروب

المرتزقة... ظاهرة قديمة تعود الى دائرة الضوء

■ تحقيق : محمد ابو الفضل

■ رغم انتهاء عهد الاستعمار التقليدي وتراجع فكرة الاستعانة بالمرتزقة. غير ان الصراعات العرقية المكثفة التي بدأت تسود الكثير من المناطق وتهديدها لمصالح الشركات الكبرى اعادت ظاهرة المرتزقة الى دائرة الضوء. وجعلت بعض المراقبين يتتبعون دور المرتزقة الجدد في نشوب هذه الصراعات. وبعد ثبوت ادوار مختلفة لهذه الفئة من المحاربين اخذت الظاهرة تتداخل عناصرها ويحدث نوع من التزاوج بينها وبين المصالح الاقتصادية، وبدأت معالم الصورة تتضح رويدا رويدا مع الاعلان عن وجود شركات متخصصة في توريد المحاربين للقيام بالدفاع عن مصالح الشركات الكبرى متعددة الجنسيات، الامر الذي خلق في الآونة الاخيرة رواجا للسلعة التي يقدمها المرتزقة ولقيت قبولا في القارة الأفريقية اساسا لجملة من العوامل ابرزها، كثرة ثروات هذه القارة وذيوع ظاهرة الحروب الأهلية في معظم ارجائها وانتشار الفوضى السياسية بصورة مخيفة ومن جهة اخرى تضاعفت خطورة اللجوء الى هذا النوع من الافراد او الشركات العاملة في مجال الارتزاق بعد انتهاء الحرب الباردة وتداعي دول الكتلة الشرقية التي فرخت عناصر جديدة من المرتزقة على مستوى عال من التدريب فضلا عن وجود خبراء في المجال النووي بشتى فروعه. وهم الفئة التي بدأت في الظهور مع تحلل الاتحاد السوفييتي واخذت تبحث عن تجار يشترون خبراتها العلمية بما بات يمثل خطورة كبيرة على البشرية جمعاء، بل ويخرق التوازن النووي.

واللافت ان المحاربين الجدد على درجة عالية من الديناميكية فهم يتحركون من بقعة لأخرى حسب الطلب، فبعد هدوء الأوضاع في البوسنة والهرسك عقب توقيع اتفاق (دايتون) للسلام انتقل المرتزقة، فرادى وجماعات، الى عدة دول في محيط البلقان، وبعد انتهاء النظام العنصري في جنوب افريقيا، تحولت عناصر كثيرة في الجيش والشرطة الى العمل في سيراليون وانجولا وزيمبابوي وغيرها... وبعد انتهاء الحرب الأفغانية ضد الاتحاد السوفييتي السابق رأينا جماعات ممن يسمون بالأفغان العرب ينشرون الرعب ويقومون بالقتل والذبح في عدة بلدان عربية بدعوى رفع راية الاسلام.

ومن أهم العوامل التي ساعدت على الاستعانة بالمرتزقة الجدد وعدم الانتباه الى خطورة دورهم مبكرا، نشوب الحروب والصراعات البعيدة وعدم الالتفات الى دورهم فيها سواء بسبب البعد الجغرافي وهامشية الدول العاملين فيها او بسبب التركيز على الصراعات الكبيرة وتدخلات المنظمات الدولية والدول الكبرى فيها، علاوة على الدور المهم الذي تلعبه ذات الدول الكبرى عبر اجهزة استخباراتها المتنوعة والتغطية الاعلامية على طبيعة ادوار الايادي الخفية التي تتحرك في هذه المناطق.

وأضحى المرتزقة الجدد ينتظمون في شركات كبيرة ومتعددة القارات وتعمل ببلايين الدولارات ولها اتصالات سياسية واقتصادية واستخبارية واسعة ويقدمون خدمات مختلفة ولديهم معسكرات ومهارات عالية، ربما تكون أعلى من قدرات جيوش بعض دول العالم الثالث، كما ان خدمتهم باتت لا تقتصر على الحروب بالوكالة واشعال الأزمات والحروب والاغتيالات وإنما تمتد لتوريد السلاح وتقديم الخطط العسكرية والاستراتيجية للجيوش والمشورة للدول عند شرائها الاسلحة والأخطر أن نشاطهم امتد الى النشاط الاقتصادي مع عدة مؤسسات مالية ويتردد ان ثمة صلة تربط بين الطرفين، حتى ان اعضاء مجلس ادارة بعض هذه الشركات المرتزقة قيل انهم من رجال الاعمال.

من هم المرتزقة؟

تعرف الموسوعة البريطانية المرتزقة بأنهم (طبقة من المحاربين الذين يقدمون خدماتهم لمن يطلبها لقاء اجر معين دون دوافع قومية أو سياسية أو عقائدية)...

ويمتد نظام الارتزاق العسكري في جذور التاريخ، فجيوش بلاد ما بين النهرين ومصر الفرعونية كانت مؤسسة على مرتزقة محترفين، كما ان الانتصارات الساحقة التي حققتها الامبراطورية الرومانية كانت بمساعدة هؤلاء، لأنه في ذلك الوقت كان من الصعوبة اقناع الجنود بقضية وطنية او دينية، بل كان التوسع والغزو هو الحافز لعمل الجيوش. غير أن الفتوحات العربية والاسلامية أضفت معاني سامية على أعمال القتال، ومع ذلك لم يستغن عن المرتزقة كلية لتنفيذ بعض الأعمال الخاصة. فاستعان الأمويون بـ (الجراجمة) للدفاع عن حدود دولة الاسلام ضد هجمات الروم. وبعد تزايد درجة الاستعانة بالعناصر التركية والشركسية والفارسية إبان العصر العباسي الثاني تضاعف توغل الجند المرتزقة في السياسة وكان أجرهم حكم البلاد التي يسيطرون عليها..

ولم يختلف الارتزاق في اوروبا عنه في الشرق، فخلال القرن الخامس عشر أغرقت هذه القارة بطوفان من الاف الجند المرتزقة الذين دربوا على القتال لمن يدفع اكثر، حيث باع الجنود السويسريون والايطاليون والألمان جهودهم للعديد من الأمراء. وترعرع نظام الارتزاق في اوروبا نتيجة عدم قدرة الأمبراطوريات الكبرى الحفاظ على اراضيها بالجيوش الوطنية وحدها.

وظهر المرتزقة في القرن التاسع عشر في فرق منظمة تابعة للدولة وان كان أعضاؤها من الاجانب ومن أشهر هذه الفرق، الفرقة الفرنسية وكذلك المرتزقة البلجيك .

ومنذ نشأة الدول الحديثة في اوروبا اصبحت غالبية الجيوش النظامية تتشكل من هذه النوعية من المحاربين. كما ارتبطت ظاهرة المرتزقة في تلك المرحلة بتصفية الاستعمار وظهور حركات التحرر الوطني في افريقيا، حيث اشترك المرتزقة في معظم العمليات العسكرية والسياسية التي صاحبت تصفية الاستعمار، الذي استخدمهم بدوره لقلب نظم الحكم المعارضة لوجوده.

- وبعد ان اصبح المرتزقة أداة في يد الاستعمار للتلاعب بمصير النظم المختلفة راجت عملية الاقبال على الارتزاق وأضحى مخرجا مهما لمشكلة البطالة في اوساط الشباب في بعض الدول وفرصة عمل للمتقاعدين المغامرين من قدامى العسكريين، الذي يريدون الحصول على الأموال.

وتجند الشركات المرتزقة من خلال منظمات القتلة المأجورين المنحلة او الجواسيس او المخربين في اي مكان في العالم والقاعدة الرئيسية لها لندن وبريتوريا وهم يعتبرون انفسهم (متخصصين) مثل اي مهنة اخرى ويأتي هذا الوضع نتيجة نشوب الحروب الأهلية في العديد من المناطق او للانقلاب على الأنظمة في ظروف ذات خصوصية معينة او الانفصال.

ومن أشهر الأدوار التي قام بها المرتزقة في السنوات الأخيرة في حرب التحرير الجزائرية من خلال الفرقة الأجنبية، ثم في محاولة فصل كاتنجا تحت قيادة العميل تشومبي عن الكونغو وكان من بين ابرز اسماء المرتزقة رولف شتاينر ثم انتقل جزء منهم بعد فشل مؤامرة كاتنجا للعمل مع الملكيين في اليمن وكان من اشهرهم فاولكوز. ومن بقي منهم في اليمن اتجه عن طريق عواصم اوروبا الى بيافرا، حيث برز شتاينر من جديد في محاولة تفتيت نيجيريا، فنقلوا الى جنوب السودان بقيادة شتاينر ايضا، الذي اعتقل فيما بعد في اوغندا وحوكم في السودان.

ابحث عن المخابرات المركزية!

أثارت العمليات القذرة للمخابرات المركزية الامريكية CIA إستياء كبيرا في الأوساط المختلفة ويعتبرها البعض أكبر وكيل لعمليات المرتزقة في القرن العشرين، على اعتبار ان جانبا من عملها الاساسي كان قائما على تدبير الانقلابات على الحكومات المعادية او تثبيت دعائم نظام موال لها سواء عن طريق الاغتيال السياسي او أعمال المرتزقة خاصة خلال فترة الحرب الباردة، وقدرت المبالغ التي انفقت على هذا الغرض في الفترة من ١٩٥٥ - ١٩٧٥ بأكثر من ٧٥٠ مليون دولار سنويا.

واللافت ان ملف المخابرات الامريكية مليء بهذه النوعية من الاعمال، لكن لم تتضح خطورة ما تقوم به الوكالة إلا عندما نشر عميلاها السابقان فيكتور ماركين وجون ماركس كتابهما (الجاسوسية تتحكم بمصائر الشعوب) والذي ظهرت فيه لأول مرة وثائق الوكالة السرية في عمليات قامت بها عناصر من المرتزقة مثل دورها في التمهيد لغزو فيتنام وكوريا.

وتعود بدايات اعمال المرتزقة من خلال وكالة المخابرات المركزية الى عام ١٩٥٤ حيث نفذت عملية ناجحة في المساعدة في غزو جواتيمالا ضد حكومة (اربينز) المناوئة لواشنطن وتدبير انقلاب ناجح قامت به قوات متمردة دربتها ونظمتها الوكالة، كما ساعد المرتزقة الالماني (فرانك بندر) على شن غزوة (خليج الخنازير) التي فشلت فيها القوات الكوبية ضد عناصر المرتزقة ورفض الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي التدخل لمساندة هذه العملية.

وربما تكون أهم عملية قامت بها الوكالة بمساعدة المرتزقة كانت في بوليفيا عام ١٩٦٧، اذ ساعدت الجيش على مطاردة الثائر الكوبي الارجنتيني الأصل، تشي جيفارا الذي كان يقود الثوار في بوليفيا متنكرا في شخصية تاجر من اورجواي وبعد القبض عليه عقب مطاردات مثيرة لم يشأ الرئيس البوليفي (بارينوس) ان يستقدم جيفارا حيا الى (لاباز) خشية قيام اليساريين بالثورة عليه وأصدر أوامره للمرتزق الكوبي (جارين) بقتل جيفارا.

وقد أثارت عملية جزر القمر الأخيرة - ١٩٩٥ - التي قادها المرتزق الفرنسي (بوب دينار) كل اشجان عملياته في القارة الافريقية التي بدأت بمساندة (تشومبي) وفي هذه العملية احتجز دينار الرئيس سعيد محمد جوهر ونصب احد ضباط الحرس الرئاسي زعيما لانقلابه. ولكن احدى الوحدات الفرنسية المرابطة في جزيرة (مايوت) تدخلت واحتلت العاصمة موروني واعادت الرئيس جوهر وقد الح عدد من المصادر بأن التدخل الفرنسي يعكس تنسيقا ما بين المخابرات الفرنسية والمرتزق بوب دينار.

وفي الاسابيع الأخيرة بدأ يتردد ان المرتزقة ينشطون في زائير ويعملون لحساب الرئيس موبوتوسيسي سيكو الذي يعاني جيشه من اختلالات هيكلية، وفي المقابل بدأت الشركات متعددة الجنسيات العاملة في مناجم الماس والنحاس والزنك والكوبالت تخشى على مصالحها من جراء اشتداد الحرب الاهلية في زائير، الأمر الذي جعلها تلجأ الى زعيم المعارضة رولان كابيلا الذي حقق انتصارات كبيرة واقترب من اقليم كاتنجا - شابا - الغني بالمعادن النفيسة وتتفق معه على ضرورة المحافظة على مصالحها الاقتصادية في الاقليم. من هذه الزاوية يفسر بعض المراقبين حقيقة الدور الامريكي في الحرب الاهلية في زائير ومنطقة البحيرات العظمى عموما، خاصة ان الحديث عن ادوار متقدمة للمرتزقة اخذ يتردد على نطاق واسع، بعد عملية الكشف عن مرتزقة صربيين يحاربون في صفوف جيش موبوتو.

وقد سجل تقرير اعدته اللجان الأمنية التابعة للاتحاد الاوروبي مؤخرا مجموعة كبيرة من الحالات الخطرة التي استخدمت فيها بعض الدول وجماعات المعارضة المسلحة في العالم فرقا من المرتزقة منها، فضيحة الجسر الجوي بين صربيا وزائير لنقل عناصر عسكرية للقتال لحساب الرئيس الزائيري موبوتو وطالب التقرير الامم المتحدة بالتحقيق في هذه الواقعة، خاصة بعد ما تردد عن تورط جهات استخبارية غربية في هذه العمليات، وذكر التقرير ان مجموعة مرتزقة اخرى من صرب البوسنة استعانت بهم دوائر قبرصية/ يونانية بدعم من اجهزة الأمن اليونانية لتطوير القدرات القتالية والعسكرية للقبارصة اليونانيين في اطار صراعهم الممتد مع القبارصة الأتراك واشار التقرير الأوروبي الذي يتوقع ان يثير ضجة كبيرة خلال الاسابيع القادمة الى بعض الوقائع الاخرى في امريكا الجنوبية، حيث تستعين عصابات المخدرات بجنود وضباط متقاعدين في تشكيل قواتها العسكرية لمواجهة القوات الحكومية التي تتعقب انشطتها عبر شركات خاصة تعمل في هذا المجال.

واذا كان المرتزقة يؤدون ادوارا ومهام في جميع قارات العالم الآن، فإنهم باتوا ينتشرون في القارة الافريقية على نطاق واسع، وفي هذا العالم المثير بدأ يتردد اسم جنوب افريقيا في فضاء الارتزاق، التي اوضحت العديد من التقارير انها احد الموردين الاساسيين لجند المرتزقة في ربوع القارة عبر شركات متخصصة تستثمر في هذا المجال.

وقد ذكرت مجلة (لكسبريس) الفرنسية الاسبوعية في عددها الصادر في اوائل مايو العام الماضي ١٩٩٦ ان المرتزقة الموجودين في سيراليون يعملون لحساب شركة اسمها (أجزكيوتف اوتكمز) لاقرار السلام في هذا البلد حتى تتمكن الشركة من العمل في مناجم الذهب والماس والبوكسيت... وتستخدم الشركة - مقرها بريتوريا - ثلاثة الاف موظف منهم ٥٠٠ يعملون في سيراليون وحوالي ٨٠٪ من العاملين بالشركة من السود واصحاب خبرات طويلة، كما يعمل بها رجال خدموا في قوات البحرية الامريكية وفي الجيش الاحمر السوفييتي وفي القوات الخاصة بجنوب افريقيا وبعضهم خدم في ناميبيا وانجولا وتملك الشركة عدة طائرات حربية ومدافع رشاشة ثقيلة.

الغريب في الأمر أن غالبية هؤلاء المرتزقة من جنوب افريقيا الذين تورطوا في الكثير من الأعمال العنصرية فيها واستطاعوا الوصول الى سيراليون في مايو ١٩٩٥ والسيطرة على منطقة الجنوب الغربي حيث تتركز الثروات المعدنية والمناجم عموما وتقوم بالتصدي للجيش النظامي، الغارق في الفشل والتراخي، وتحول دون قيام الجنود النظاميين بنهب القرى وسرقة السكان. ويقال انهم يخدمون مصالح شركات الطاقة البريطانية وتلك الحاصلة على امتيازات استخراج المعادن في سيراليون بشكل غير مباشر ويتردد ان وجودهم يرجح كفة هذه الشركات في منافستها مع نظيرتها الامريكية التي تتطلع الى الظفر بامتياز البحث عن الذهب في مناجم (ماجوركا) بالوسط. وذكرت مجلة (لكسبريس) ان المرتزقة الجنوب افريقيين في سيراليون يقومون ايضا بجمع المعلومات عن انشطة الاعداء من خلال لجنة اطلقوا عليها اسم (اللجنة الاستشارية في كوتو) كما يقدمون خدماتهم للمنظمات الانسانية العاملة في هذا البلد المنكوب ويمدونها بالمواد الغذائية والأدوية والمال، ووصل الأمر بهؤلاء الجنود ان قدموا ٥٠ ألف دولار للجنة الانتخابية المشكلة من قبل منظمة الأمم المتحدة لتنظيم انتخابات رئاسية في سيراليون وذلك لمساعدتها في مهمتها، بل قيل انهم اغدقوا المال على العسكريين في جنوب البلاد لاثنائهم عن تخريب هذه الانتخابات.

وهو ما يؤكده جيمس جوناه مبعوث الأمم المتحدة معلقا على دورهم في سيراليون بقوله (ان ماضيهم لا يهم والحكم عليهم يكون من خلال عملهم الآن، كما ينبغي التمييز بين المرتزقة بأسلوب السفاح بوب دينار وبين نظام الارتزاق التعاقدي الذي يخدم السلام والاستقرار والديمقراطية ويحمي ثروات البلاد ويعتقد بعض المراقبين - من جهة اخرى - ان حكومة سيراليون استأجرتهم لمساعدتها.

وأدى التقاء مصالح الشركات الاجنبية الى وضع حكومة سيراليون رهينة بين فكي رحى هذه الشركات والمرتزقة، ففي ديسمبر ١٩٩٥ طلب خبراء قادمون من جنوب افريقيا من وزير المالية جون كاريمو - آنذاك - مبلغ ١٥ مليون دولار - حوالي نصف المبلغ الذي وافق صندوق النقد الدولي على منحه الحكومة سيراليون - في أطار عملية ابتزاز من احتمال عودة الفوضى، اذا انسحبت شركة اجزكيوتف من البلاد وهو التهديد الذي شارك فيه المستثمرون الاجانب ورضخ له الرئيس السيراليوني الجديد.

وتعود شهرة شركة (أجزكيوتف) على نطاق واسع منذ ان طلب رجل الأعمال البريطاني - طوني بوكينقهام - صاحب شركة (هيريتيج اويل آندجاز) في البهاما - هو في الأصل رجل كوماندوز - ان تحمي المواقع النفطية في انجولا التي تعمل شركته فيها فنجحت في مهمتها بواسطة المرتزقة التابعين لها واستطاعت ان تنتزع حقول (سويو) البترولية من ايدي قوات حركة (يونيتا) المتمردة على حكومة انجولا بعدد قليل من ضباطها من ذوي التدريب والكفاءة العالية - يطلق عليهم احيانا (رامبو) ومع ان شركة (أجزكيوتف) حصلت على ثمن سخي من هذه العملية الا انها حصلت ايضا على عقد بحوالي ٤٠ مليون دولار لاعادة بناء قوات جيش انجولا وتقديم المساعدة الفنية له.

وكان المستفيد الرئيسي في عودة النظام هو شركة (روبيرس) الجنوب إفريقية التي تسيطر على سوق الألماس في العالم أجمع. ولم تكن تنظر بعين الرضا الى الفوضى التي كانت (يونيتا) تنشرها في مناطق استغلال الالماس بانجولا.

ومع ان الحركة - يونيتا - احتفظت بالسيطرة على بعض المواقع الاخرى فانه لم يكن من المفاجيء ان يكون احد شروط السلام في نوفمبر ١٩٩٤ ينص على الغاء العقد بين حكومة انجولا وشركة اجزكيوتف غير ان الفراغ الذي نشأ بعد رحيلها، لم يلبث ان ملأته شركة امريكية هي مؤسسة الموارد العسكرية المهنية (امبري) اذ حصلت على العقد دون احتجاج ، بالرغم من انها شبيهة بشركة اجزكيوتف، لكن يبدو ان الأمر ما دام يتعلق بجنود امريكيين قدامى وان واشنطن تحاول تخصيص مكان لنفسها في انجولا فإن مؤسسة (امبري) تحصل على الدعم منها وبالتالي لا تكون مؤسسة مرتزقة من وجهة نظر البعض.

ويعتبر تاريخ تأسيس (أجزكيوتف أوتكمز) في عام ١٩٨٩ ذا دلالة بالغة، حيث انه التاريخ الفاصل الذي بدأت تبدو فيه للعيان بوادر انهيار النظام العنصري في جنوب افريقيا ومن ثم يمكن النظر الى تأسيس هذه الشركة كرد فعل من كوادر اجهزة الجيش الخاصة واجهزة البوليس التابعة للنظام العنصري المتداعي والمنسحب نحو عالم آخر يولد يقضي على مستقبلهم وعلى وظائفهم ومسيرة حياتهم.

وعلى ذلك كان انشاء هذه الشركة بمثابة قارب الانقاذ الالهي لمعظم قادة القوات المسلحة في جنوب افريقيا، الذين وجهت اليهم تهم القيام بعمليات ارهابية عبر وحداتهم الخاصة ومنظماتهم السرية والتي امر نيلسون مانديلا بحلها بعد ان اصبح رئيسا للبلاد واكتسب حزبه (المجلس الوطني الافريقي) صفة الشرعية.

واتسمت ردود فعل حكومة جنوب افريقيا على انشطة المرتزقة الجدد بالغموض، ورغم ان شركة اجزكيوتف تلقت الكثير من التنديد من قبل بريتوريا التي اعتبرتها شركة غير مقبولة، بيد أنه صدر تشريع فيما بعد يضفي الشرعية القانونية عليها وقررت اللجنة الوطنية لبيع الاسلحة في جنوب افريقيا منحها الموافقة على انشطتها واعتبر ان انتداب اشخاص من قبل قوة عسكرية اجنبية او لصالحها يجب ان ينظم بنفس الطريقة التي ينظم بها بيع الأسلحة.

وقال وزير المياه والغابات في جنوب افريقيا - رئيس اللجنة الوطنية - اذا رغبت شركة ما في بيع خدماتها الى حكومة رسمية في بلد آخر فإن الموافقة ستبنى على الشرعية الحقيقية للحكومة الاجنبية المعنية وعلى اساس احترام هذه الدولة لحقوق الانسان والديمقراطية ويضيف انا ارى فرقا بين بيع السلاح وبين تقديم الخبرة والخدمات ذات الطبيعة العسكرية.

اذا كان الارتزاق في الجنوب الافريقي اتخذ بعدا تنظيميا جديدا فانه في أفغانستان أبان الحرب ضد الاتحاد السوفييتي اتخذ بعدا آخر، حيث لجأت أجهزة المخابرات، لا سيما الامريكية والباكستانية الى تجنيد عناصر كبيرة من العرب والمسلمين ومساعدتهم في الوصول الى افغانستان لمحاربة المارد الاحمر وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهذه العناصر عبر منظمات انسانية، اغلبها يحمل اسماء اسلامية، وتسببت عمليات التجنيد وتسهيل رحلات السفر في تراكم الكثير من المسلمين في افغانستان والقتال جنبا الى جنب مع اخوانهم الأفغان بدافع نصرة الاسلام اساسا وليس الارتزاق على غرار المرتزقة التقليديين.

من هنا يعتبر الدافع من أهم العوامل التي تميز المرتزق عن غيره، فالمقاتلون الى جانب المجاهدين الأفغان بدافع العقيدة الدينية ونصرة إخوانهم في العقيدة ضد بطش قوات الاتحاد السوفييتي السابق لا يمكن النظر اليهم بوصفهم مرتزقة، حتى لو حصلوا على مقابل مادي يعينهم على المعيشة واعالة اسرهم، لأن الدافع الرئيسي هنا هو نصرة الاسلام ضد اعدائه... وبذلك من الضروري البحث عن الدافع العقائدي سواء كان دافعا سياسيا او دينيا او اخلاقيا، لأنه قد يبرىء صاحبه من مغبة الارتزاق.

وفي الوقت الراهن برز في الساحة الافغانية دور جديد للفصائل المختلفة التي انشقت على نفسها بعد انتهاء الحرب ضد الاتحاد السوفييتي، يقوم على اساس التحالف مع الشركات الاستثمارية والحفاظ على مصالحها مقابل اجر او تسهيلات معينة.

ومن الامثلة البارزة على تحالف الشركات الاستثمارية والمقاتلين الافغان الذين يلعبون دورا مهما في التحكم او السيطرة على مداخل ومخارج اقليمية ذات اهمية لهذه الشركات حركة (طالبان) التي استطاعت في فترة وجيزة السيطرة على حوالي ثلثي الأراضي الافغانية وإعلان حكومتها التي لم يعترف بها رسميا حتى الآن، كما أن علاقتها بواشنطن اثير حولها الكثير من الشبهات، لا سيما ان هذه الحركة بدت في بعض الأوقات انها ولدت وترعرعت في احضان المخابرات المركزية الامريكية بالاتفاق مع حكومة اسلام اباد السابقة. وهو الأمر الذي جعل واشنطن تغض الطرف عن الكثير من مواقف طالبان المتشددة لكن عندما اعلن عن مشروع أنبوب للغاز يربط تركمانستان بباكستان عبر الجزء الغربي من افغانستان - تسيطر عليه طالبان تماما - اخذت الامور تتضح رويدا. اذ ان صاحبة المشروع شركة النفط الامريكية (يونوكال) المتحالفة مع الشركة السعودية (دلتا أويل) وتبلغ تكاليف مد المشروع حوالي مليارى دولار، سيمدد الى جانبه فيما بعد انبوب نفط يستجيب لأولوية امريكية هي توفير اتصال مباشر لنقل المركبات النفطية من آسيا الوسطى وبحر قزوين وهما منطقتان تملك فيهما شركة (شيفرون) الأمريكية استثمارات ضخمة.

وقد لعبت شركة (يونوكال) دورا كبيرا في شراء المقاتلين المحليين. كما ان هذه الشركة عينت ستارلزسانتون مستشارا سياسيا لها وهو امريكي عمل مساعدا لمحمود المستيري المبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة في افغانستان وما يدلل على التعاون بين الجانبين وصف نائب رئيس الشركة لتقدم طالبان بأنه تطور ايجابي وقيامها - طالبان - بعدم التعرض للمصالح الامريكية بل وتوفير الحماية للعاملين في شركة (يونوكال) ومشروعها.

وفي التحليل الأخير، الأرجح ان تتضاعف ادوار الشركات الدولية التي تدير الحروب لصالح جماعات او انظمة معينة وقد تزدهر في مناطق اخرى جديدة ما لم يوجد تشريع دولي يجرم ويحاسب القائمين بهذه الأعمال، التي تعد احد الأسباب غير المباشرة لكثرة الصراعات والحروب في الآونة الأخيرة، لأن الاقبال على المرتزقة سوف يروج للسلع التي يقدمونها ويجعل وجودهم واقعا من الصعوبة لفظه.

عناصر جديدة على مستوى عال من التدريب بخبراء في المجال النووي

• مستوى عال من التدريب



• مرتزقة من جنوب افريقيا تابعون لشركة اجزكيوتف

تأملات

أحمد كلش

رسالة مفتوحة إلى سيرشتاد!!

■ اضاءة:

«هذه الرسالة الموجهة الى فرانسيس سيرشتاد رئيس لجنة نوبل، هي رد غاضب على رسالة الحاخام «مارفن هير» عميد مركز سايمون فيستثال اليهودي، إلى سيرشتاد التي طالب فيها تجريد ياسر عرفات من ثلث جائزة نوبل للسلام، لأنه وافق على مقتل ثلاثة من الخونة، الذين باعوا أرضا فلسطينية لليهود».

سيدي:

بداية، أنا مع الحاخام هير في طلبه سحب ثلث نوبل للسلام من ياسر عرفات، لا لأنه قتل أو أمر، أو وافق على اعدام ثلاثة من الخونة. بل لأن السبب الذي منح الجائزة بناء عليه، قد انتفى. فالسلام لم يتحقق، واتفاقية أوسلو، سيئة الذكر، قد دفنت في مقابر الاستيطان، واحتفل بدفنها في نفق القدس..

إلا أنني، ولسبب موثق بالتاريخ والذاكرة، أطلب سحب نصف نوبل للسلام من الارهابي السفاح مناحيم بيجن، وثلث نوبل من كل من الارهابيين العنصريين اسحق رابين، وشيمون بيريز، لأسباب. قلت انها موثقة بالتاريخ والذاكرة.

فمناحيم بيجن، بطل مذبحة دير ياسين، والمعترف بما ارتكبه. والقاتل الذي نسف فندق الملك داوود في القدس، واشرف على صبرا وشاتيلا في بيروت، قد ارتكب جرائم ضد الانسانية، تدخل تحت ما حوسبت عليه النازية ورموزها في نورمبرج.. فهو قتل الأطفال والنساء وكبار السن في قرية دير ياسين، وحسب ما ورد في اعترافاته، في كتابه (الثورة) من أجل تشجيع اليهود على الاقدام، ولدفع العرب على الهرب.. فهي عملية تطهير عرقي، قامت على أسس عنصرية.. وجريمة لا يسقطها التقادم، يستحق عليها المجرم الاعدام، لا جائزة نوبل، أو نصفها.. فهو، ومنذ عام ١٩٤٧، وحتى موته، كان مطلوبا للشرطة البريطانية لارتكابه جرائم ضد ادارات الدولة المنتدبة.. وهو ما زال، حتى بعد موته، مطلوبا للضمير الانساني. لارتكابه جرائم ضد البشرية، هي ابادة، وتطهير عرقي.. وكل ما أوردته هنا موثق تماما في سجلات الشرطة البريطانية.. ومذبحة دير ياسين، التي جرت يوم الجمعة التاسع من ابريل (نيسان) تمت وسلطة الانتداب ما زالت مسؤولة عن الأمن في فلسطين.

المجرم الآخر، الذي فاز بثلث نوبل للسلام هو اسحق رابين، رئيس الأركان الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧.. وتحت مسؤوليته واشرافه ارتكبت جرائم حرب لا يسقطها التقادم، ولا ألف نوبل، لأنها قامت على أسس عنصرية، وعلى قواعد تخالف اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة لعام ١٩٤٩، بشأن أسرى الحرب، ومعاملة المدنيين في الحرب.. فقد أصدر اسحق رابين بصفته رئيسا للأركان، وبتعليمات من موشي دايان، باعتباره وزيرا للدفاع، الأوامر الى الجيش الاسرائيلي في سيناء، بعدم أسر المصريين اثناء القتال، ومن يقع في الأسر يتم اعدامه، كما حدث لمئات، أو آلاف الأسرى من المصريين والفلسطينيين في سيناء وقطاع غزة.

سيدي :

انني لا ألقي الكلام على عواهنه، ولا أتهم دون وجود ما يثبت الاتهام.. فشهادات شهود العيان، ومن عاد حيا، ورأى وسمع.. وما ورد في الصحف الأوروبية في الفترة التي اعقبت حرب ١٩٦٧، وما قاله صاحب مجلة هاعولام هازيه في العدد الذي صدر في ٢٣ يوليو عام ١٩٧٣، يؤكد هذا الأمر الصادر عن رئيس الأركان رابين، ووزير الدفاع دايان.. لقد قال صاحب المجلة المذكورة ان الأمر قد نفذ بدقة، وان الجنود، وقادة الفرق والألوية، قد اعدموا أعدادا من الأسرى المصريين لا يزال - حتى اليوم - أحد أسرار حرب ١٩٦٧.

فكيف يستحق هذا المجرم العنصري، الذي نفذ هذه الجرائم، أو التي نفذت تحت اشرافه، وبناء على أوامره المباشرة جائزتكم الموقرة؟

أما المجرم الثالث، والعنصري، ذو التوجهات العنصرية الواضحة، فهو شيمون بيريز، الذي نال ثلث نوبل للسلام، بالاشتراك مع عرفات ورابين، فانه قد ارتكب عددا من الجرائم، وارتكبت تحت اشرافه جرائم ضد البشرية، لم يحاسب عليها، كانت مذبحة قانا (ابريل ١٩٩٦) خاتمتها.

في علم ١٩٥٦، كان شيمون بيريز نائبا لوزير الدفاع ديفيد بن جوريون، الذي كان رئيسا للوزراء، وكانت مخاطبة القوات المسلحة، داخل الأراضي المحتلة تقع تحت مسؤوليته المباشرة.. وفي يوم ٢٩ أكتوبر أصدر، بصفته نائبا للحاكم العسكري العام أمرا بمنع التجول لجميع الفلسطينيين العرب، وحدد ساعة معينة، وجاء التحديد متعمدا، بحيث يقع عدد من العرب تحت طائلة المخالفة..

وفي قرية كفر قاسم، واثناء عودة العمال، وقبل حوالي ربع ساعة من بدء سريان الحظر، بدأ جنود بيريز باعدام العرب العائدين لبيوتهم بعد يوم عمل، وكانت الحصيلة ٤٩ شهيدا بين رجل وامرأة وطفل، قتلوا بدم بارد.. أما القتلة المباشرون، فلم ينالوا من العقاب اكثر من سجن لم يدم، وغرامات تعتبر في عرف القانون الانساني من الفضائح.. أما من أصدر الأمر، فقد منح بعد ٣٨ علما ثلث نوبل للسلام؟!

وعدا عن كفر قاسم، فقد ارتكب الجيش الاسرائيلي، وبعلم بيريز مذابح ضد المدنيين في قطاع غزة: «مذبحة خان يونس - مذبحة رفح» وقتل حوالي مائتين من الأسرى المصريين باعتراف القتلة أنفسهم.. أما آخر مذابحه قانا، فان دماء ضحاياه فيها لم تجف بعد... وتقرير الأمم المتحدة قد حمله المسؤولية.

سيدي:

انني، وباسم الانسانية التي تضعون أنفسكم لخدمتها، وباسم الضمير الرافض للممارسات العنصرية، وباسم القوانين السماوية والوضعية التي وضعت لحفظ حياة الانسان وكرامته، اطلب منكم تجريد الآتية اسماؤهم من جائزة نوبل للسلام:

١ - مناحيم بيجن، لارتكابه مذبحتي دير ياسين وصبرا وشاتيلا.

٢ - اسحق رابين، لاصداره الأوامر بقتل أسرى الحرب.

٣ - شيمون بيريز، لمسؤوليته المباشرة عن مذبحة كفر قاسم، ومذابح قطاع غزة، وقتل الأسرى المصريين في عام ١٩٥٦، وارتكابه لمذبحة قانا عام ١٩٩٦، مع التمنيات لمعاليكم بوافر الصحة والسعادة.

شخصية

ليونيل جوسبان

رفض جوبيه تعيينه سفيراً لفرنسا في براغ فحملته صناديق الاقتراع لمنصب رئيس الوزراء

■ عند وصوله لمقر رئاسة الوزارة ليبدأ مهمته في حكم فرنسا، بدا ليونيل جوسبان خجولاً ومرتبكاً قليلاً. وقد ظهر وكأنه وضع في مكان قدر لغيره ان يكون فيه، ولربما كان في ذلك شيء من الحقيقة.

لوح الزعيم الاشتراكي للصحفيين وابتسم لهم باقتضاب وهو يستدير ليدخل الى مكتبه.

لا يكاد العديد من المحللين والمعلقين السياسيين يصدقون بأن جوسبان نجح في قيادة اليسار نحو الفوز بانتخابات فرنسا البرلمانية في الأسبوع الماضي. انه كاقتصادي قدم برنامجا غير واقعي. وكرجل دولة تبدو مواقفه حول قضايا اوروبية ودولية رئيسية متأرجحة وغير واضحة. وكزعيم اشتراكي عصري يحتمل ان يؤدي تحالفه مع حزب شيوعي اعيد بناؤه الى فشل ذريع.

يقول محللون «صعوده الى قمة السلطة كان مجرد مصادفة واستمراره في السلطة ليس مضموناً».

ربما كان أولئك المحللون صائبين في آرائهم بشأن مستقبل جوسبان، فقد خرج غالبية رؤساء الوزارة الفرنسيون السابقون من الوزارة مهزومين فاشلين في تحقيق وعودهم. وحل الآن جوبيه الى السلطة وسط احتفالات كبيرة تشيد بذكائه وألمعيته السياسية. لكن بعد حوالي عام من تسليمه رئاسة الوزارة اثبتت صناديق الانتخاب ما قالته استطلاعات الرأي لعدة أشهر خلت. لقد كان أسوأ رئيس وزارة فرنسية منذ الحرب.

لكن جوسبان اعتاد على التشكيل في قدراته من قبل الآخرين، الا انه دوما كان يثبت بأنه اهل للثقة.

ولد في عام ١٩٣٧ في أسرة بروتستانتية وتنقل بين عدد من الحركات الماركسية قبل ان ينضم لحزب ميتران الاشتراكي وعمره ٣٥ عاما. عمل في الحقل الديبلوماسي، ولم يكن كشخصية مؤهلة لابد تحظى بمستقبل سياسي لامع الى ان اختاره ميتران في عام ١٩٨١، وكان قد انتخب رئيساً لفرنسا، زعيما للحزب الاشتراكي. مما ألقى به في دائرة الضوء، حتى ظهر جوسبان كانسان يقوم بمهمة صعبة حقق من خلالها شيئا من النجاح.

في عام ١٩٨٨ كوفيء بتعيينه وزيرا للتربية، لكنه في حينه ادار ظهره لمرشده الأكبر، ميتران. وتأكيدا لعجزه عن اخفاء امتعاضه من سياسة التقشف التي اتبعها الرئيس الفرنسي الراحل، بدأ جوسبان بتوجيه انتقاداته لزملائه الوزراء. في ذلك الوقت بدا سلوكه وكأنه انتحار سياسي. وفي عام ١٩٩٢ طرد من الحكومة، وفقد مقعده البرلماني في انتخابات تشريعية لخرجت الاشتراكيين من السلطة بعد عام آخر.

كان العديد من حلفاء ميتران ساخطين مما اعتبروه خيانة من قبل جوسبان. ولازال البعض منهم ناقما عليه ويرفض مسامحته، لكن ثبت صحة قراره بأبعاد نفسه عن الرئيس السابق. فقد سمح له ذلك الوضع بأن يحاجج بشيء من التبرير بأنه ليس مسؤولا عن البطالة والفساد اللذين لطخا الأيام الأخيرة لنظام ميتران، وانه لن يكرر نفس الأخطاء عند تسلمه السلطة.

في تلك الفترة الضائعة من حياته طلق زوجته الأولى، وتزوج من استاذة الفلسفة، سيلفيان، وهي الأخرى عضوة في الحزب الاشتراكي. يرفض جوسبان الحديث عن حياته الخاصة، ولا يكشف عن مدى تأثير زوجته على حياته السياسية، لكن يقول الأصدقاء بأن مشورة سيلفيان هي التي قررت الخطوة التي نقلت جوسبان من انسان لا أمل له الى لاعب رئيسي في الساحة الرئيسية الفرنسية.

عند تعيينه رئيساً للحزب الاشتراكي قال ميشيل كاراسي، احد اقرب مستشاري ميتران للرئيس.. ميتران لا شك إنك تمزح باختيارك لجوسبان رئيسا للحزب.. رشحته سمعته كانسان مخلص وشريف لزعامة الحزب. وجاءت حملته الانتخابية النشطة لتجعله قاب قوسين أو أدنى من الرئاسة وليكون ندا للفائز المتوقع المفضل لدى الفرنسيين جاك شيراك.

وبعد الانتخابات، لم يستطع احد ان ينفي قدرة جوسبان على قيادة المعارضة اليسارية، رغم امتعاض البعض من التحولات المنهجية التي اجراها بحق حزبه. قالوا عنه انه شديد الصرامة والأكاديمية في تعامله مع السياسة.

فبدلاً من مهاجمة الحكومة، ركز على جزئيات برنامج اقتصادي يتضمن نوعا من السياسات التوسعية التي تخلت عنها العديد من الدول الغربية في الثمانينات. قال معارضوه بأنه عتيق الطراز وبعيد عن الفوز بالانتخابات. وقد تصور شيراك الشيء نفسه. ففي ابريل، دعا لانتخابات برلمانية مبكرة لانه اعتقد بأن الناخبين سيرفضون أفكار وطروحات جوسبان الاشتراكية ويرجعون التحالف بقيادة الديجوليين للسلطة.

لكن الرئيس شيراك لم يأخذ بعين الاعتبار استياء الناخبين من ارتفاع معدل البطالة الذي وصل الى ١٢٫٨٪، كما كان بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.. وقد وعد جوبيه بأن يوفر فرص عمل جديدة إن اعيد انتخابه، وتعهد جوسبان بإحداث تغيير وفاز بثقة ابناء الشعب الفرنسي.

بعد فوزه قال جوسبان.. «لابد من وجود علاقة قوية بين المبادىء الاخلاقية التي اعتدت رؤيتها مكتوبة على السبورة في فصلي الدراسي وبين المبادىء التي يجب ان تفرض نفسها على الدولة».

يرى المحلل السياسي الآن دوهاميل، بأن الخطأ الأكبر الذي وقع فيه جاك شيراك ورئيس وزرائه السابق الآن جوبيه تمثل في سوء تقديرهم لجوسبان ولقناعاته وطموحه وقوته.

نجح جوسبان وهو ابن قابلة ومدرس اطفال معوقين، في قيادة اغلب قوى اليسار وفي جلب المزيد من النساء الى السلطة. والأهم من ذلك كله نجح في جعل الاشتراكيين مرة أخرى، وبعد مرور اقل من اربع سنوات على هزيمتهم الكبرى في انتخابات ١٩٩٣، خياراً مقبولاً ومرغوبا من قبل الفرنسيين.

ولد جوسبان الذي سيبلغ الستين من العمر في ١٢ يوليو، في باريس. وبعد ان خدم في الجيش في وحدة مدرعة في المانيا وترقى لرتبة ملازم ثان، تخرج من كلية الادارة الوطنية في عام ١٩٦٥ وانخرط في السلك الديبلوماسي ليهجره بعد ذلك لمتابعة نشاطه الحزبي.

وفي الفترة التي عانى فيها الحزب الاشتراكي من الهزائم الانتخابية، حلم جوسبان لبعض الوقت باستئناف علاقته مع حبه القديم، الديبلوماسية. ومن سخريات القدر انه طلب من وزير الخارجية آنذاك، الآن جوبيه، تعيينه في منصب سفير في دولة أوروبية، ولا مانع من أن تكون براغ. وقد اهمله جوبيه دون ان يعطيه جواباً. وفي الثاني من هذا الشهر كان جوبيه هو من ترك منصب رئاسة الوزارة لجوسبان.

اعداد : ميسون جحا



ماذا يجري في سهل البقاع اللبناني ؟

المواجهة انتقلت الى العلن بين السلطة والمجهول!

الهراوي: لا سلطة الا سلطة الدولة وسنواجه الدعوة للعصيان

■ بيروت - رفيق نصر الله:



سهل البقاع، المواجهة المنتظرة زراعة المخدرات، السلطات اللبنانية نفذت وعودها

. لماذا سهل البقاع تحديداً ؟

لقد حدد صبحي الطفيلي الامين العام السابق لحزب الله منطقة البقاع وتحديداً بعلبك كنقطة انطلاق لما سماه ثورة الجوع في لبنان، كما حدد الرابع من يوليو القادم موعداً لاعلان ما سمي بالعصيان ضد الدولة وأجهزتها.

لقد كان شعار الطفيلي هو استدراج السلطة الى التنبه لما يجري في البقاع بسبب سوء الاحوال الاقتصادية والاجتماعية. لكن هذا الشعار تحول الى دعوة وصلت الى حد المطالبة بالعصيان.

وقد تكون هذه الدعوة في توقيتها والمكان الذي اختير لانطلاقتها على تقاطع مع حساسيات محلية وإقليمية ويصل مداها للحساسيات الدولية وذلك للاسباب التالية:

أولاً: ان هذه المنطقة تعتبر اكثر المناطق اللبنانية نفوذاً وانتشاراً «لحزب الله». ورغم ان الطفيلي انسحب او اختلف مع قيادة «حزب الله» الحالية إلا انه يحظى ببعض التأييد من كوادر هذا الحزب خاصة في منطقة بعلبك.

ثانياً: ان اختيار هذه المنطقة وهي من اكثر المناطق التي تعاني حالياً من أوضاع إقتصادية وتنموية متدنية كان اختياراً ذكياً على اعتبار ان الدعوة ستحظى بصدى واسع على عكس ما كان يمكن ان يحصل في مناطق أخرى.

ثالثاً: ان دعوة الطفيلي ومن بعلبك البقاع سوف تشكل رسالة لاكثر من طرف بدءاً من «حزب الله» الذي رد على الدعوة رافضاً التعاطي الايجابي معها لان توقيتها غير صحيح في وقت تتركز فيه الجهود على الملف الجنوبي وثانياً باتجاه الدولة اللبنانية وثالثاً باتجاه سوريا حيث الثقل العسكري السوري في هذا السهل ورابعاً باتجاه ايران المعنية بملف حزب الله في لبنان بمستويات معينة.

رابعاً: ان حساسية الدعوة وابعادها جاءت في ظل مشاحنات سياسية داخلية في لبنان وتحفظات من هنا وهناك تتم تحت مظلة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من لبنان.

وتعتبر مصادر الحكم في لبنان ان هذه الدعوة تشكل خللاً في الحركة وخللاً في الخطوات التي تحاول ان تقوم بها الدولة على اكثر من صعيد.

ويذهب بعض اركان الحكم في لبنان الى حد اعتبارها تخدم ولو بشكل غير مباشر اسرائيل لانها ستسارع للاستفادة مما قد تشهده البلاد للتأكيد خارجياً على ان الحكومة اللبنانية غير قادرة على بسط الامن في البلاد وعلى ان لبنان لايزال يعاني من مشكلات عديدة.

ومن هنا سارع الرئيس اللبناني الى تسمية الاشياء بشكل واضح وأعلن خلال اجتماع لمجلس الوزراء بانه من غير المسموح ان يخرج طفيلي من هنا وطفيلي من هناك لارباك الدولة والمؤسسات. وذهب الى حد الكشف عن وصول أسلحة لطرف ما في البقاع دون ان يسميه.

إلا ان المصادر المعنية اشارت الى ان المقصود هم مؤيدو الطفيلي ولم يتم الكشف عن مصدر هذه الاسلحة.

وفي راي بعض المصادر فإنه من الصعب تحديد المصدر لأن اتهام اي جهة سوف يترك انعكاسات على اكثر من مستوى، اذ من غير المكن ان تكون ايران وعلى المستوى الرسمي هي التي ارسلت الاسلحة لان ذلك يتجاوز خطوطاً سورية عدة كما ان طهران رسمياً تدعم القيادة الحالية «لحزب الله» ومن غير الممكن ان ترسل اسلحة الطفيلي لأن ذلك يعني قيام حركة انشقاق واضحة في الحزب لكن هذه المصادر لا تستبعد ان تكون اجهزة معينة وراء ارسال هذه الاسلحة في حال صدقت التقارير والمعلومات التي رفعت لرئاسة الجمهورية في قصر بعبدا.

وبراي المراقبين في بيروت ايضاً انه سيكون من الصعب على أي جهة تزويد الطفيلي بالاسلحة لان ذلك يعني بالمطلق تحدياً للوجود السوري في هذه المنطقة المضبوطة امنياً خاصة وان قيادة القوات السورية في لبنان تتواجد في سهل البقاع ايضاً.

خامساً: ان هذه التطورات تتقاطع ايضاً مع التبدلات التي جرت في طهران وما يمكن ان تؤول اليه سياسة الرئيس الايراني الجديد وهو الذي زار لبنان قبل اربعة أشهر واجرى اتصالات مع اطراف عدة.

وترى مصادر دبلوماسية اجنبية في بيروت ان سياسة الرئيس الايراني الجديد لابد وان تترك انعكاساً ما على الساحة اللبنانية وتحديداً نظرة طهران الرسمية وموقفها من السلطات وايضاً من حركة «حزب الله» داخل اللعبة السياسية في لبنان.

وتوقيت حركة الطفيلي سوف يشكل عنصر ارباك للسياسة الجديدة او سيكون نقطة اختبار لهذه السياسة خلال الاسابيع القليلة القادمة. كما تشير الى ذلك مصادر مقربة من «حزب الله» في لبنان.

سادساً: تتقاطع تطورات البقاع مع بعد دولي هام ينطلق من موقف الولايات المتحدة الامريكية ودول غربية اخرى من مسألة زراعة المخدرات في هذا السهل حيث نجحت الجهود خلال السنوات القليلة الماضية في اتلاف هذه الزراعة نهائياً وتجاوبت السلطات اللبنانية مع الضغط الامريكي والدولي لمنع زراعة المخدرات. وجرت مباحثات مطولة تم التوصل بموجبها الى حل يقضي بايجاد زراعات بديلة في هذا السهل كون شرائح اجتماعية عديدة من سكان المنطقة كانت تستفيد من زراعة المخدرات وتصديرها وصلت الى حدود الخمسين بالمئة من السكان بشكل مباشر او غير مباشر.

وقد تعهدت الادارة الامريكية بتقديم مساعدات مالية لتبني خطط للتنمية في هذه المنطقة كما تعهدت عواصم اوروبية بذلك وقد نفذت السلطات اللبنانية ما طلب منها وقامت وحداتها باتلاف كل الحقول وجاءت ثلاث بعثات امريكية وبصورة سرية للتأكد من سلامة الإجراءات كما تم تصوير المنطقة جوياً لهذه الغاية وصدرت تصريحات ايجابية من قبل الامريكيين حول نجاح الجهود في وقف هذه الزراعة. وساعدت القوات السورية في البقاع بدعم وحدات الجيش اللبناني خلال حملاتها.

ولكن سرعان ما تهاوت الوعود الامريكية ولم يحصل لبنان على ما وعد به من مساعدات لايجاد ما سمي بالزراعات البديلة وتقديم مساعدات مباشرة لسكان هذه المنطقة التي لا موارد فاعلة لها.

واوجدت هذه الحالة انهياراً اجتماعياً واقتصادياً واضحاً سرعان ما عكس نفسه على اكثر من مستوى.

ومن هنا يمكن فهم اختيار سهل البقاع لانطلاقة هذه الدعوة. وتشير بعض جهات الحكم باصابع الاتهام بشكل مباشر وغير مباشر للادارة الامريكية بانها هي التي ساعدت على استمرار الظروف الصعبة كونها لم تنفذ تعهداتها ولهذا تسربت معلومات خلال الاسبوعين الماضيين نشرت بعضها وكالة الصحافة الفرنسية حول نية بعض المزارعين العودة لزراعة انواع من المخدرات في الجرود العليا لمنطقة الهرمل ولو ادى ذلك الى مواجهات مع السلطات كون هذه السلطات لم تقم ايضاً بأي عمل تنفيذي لايجاد بدائل.

وتبدو هذه المعلومات غير دقيقة حول حقيقة البدء فعلاً بالزراعة حيث تم التأكد من ان هذه التقارير ربما تشكل نوعاً من التلويح او التمهيد لها حيث قامت الاجهزة الامنية وبعد نشر هذه المعلومات بالتأكد بان الوضع لا يزال على ما هو عليه وأن لا زراعة لاي نوع من المخدرات حتى الآن.

والسؤال ما الذي سيجري في البقاع حتى موعد ثورة الجوع في الرابع من يوليو القادم؟

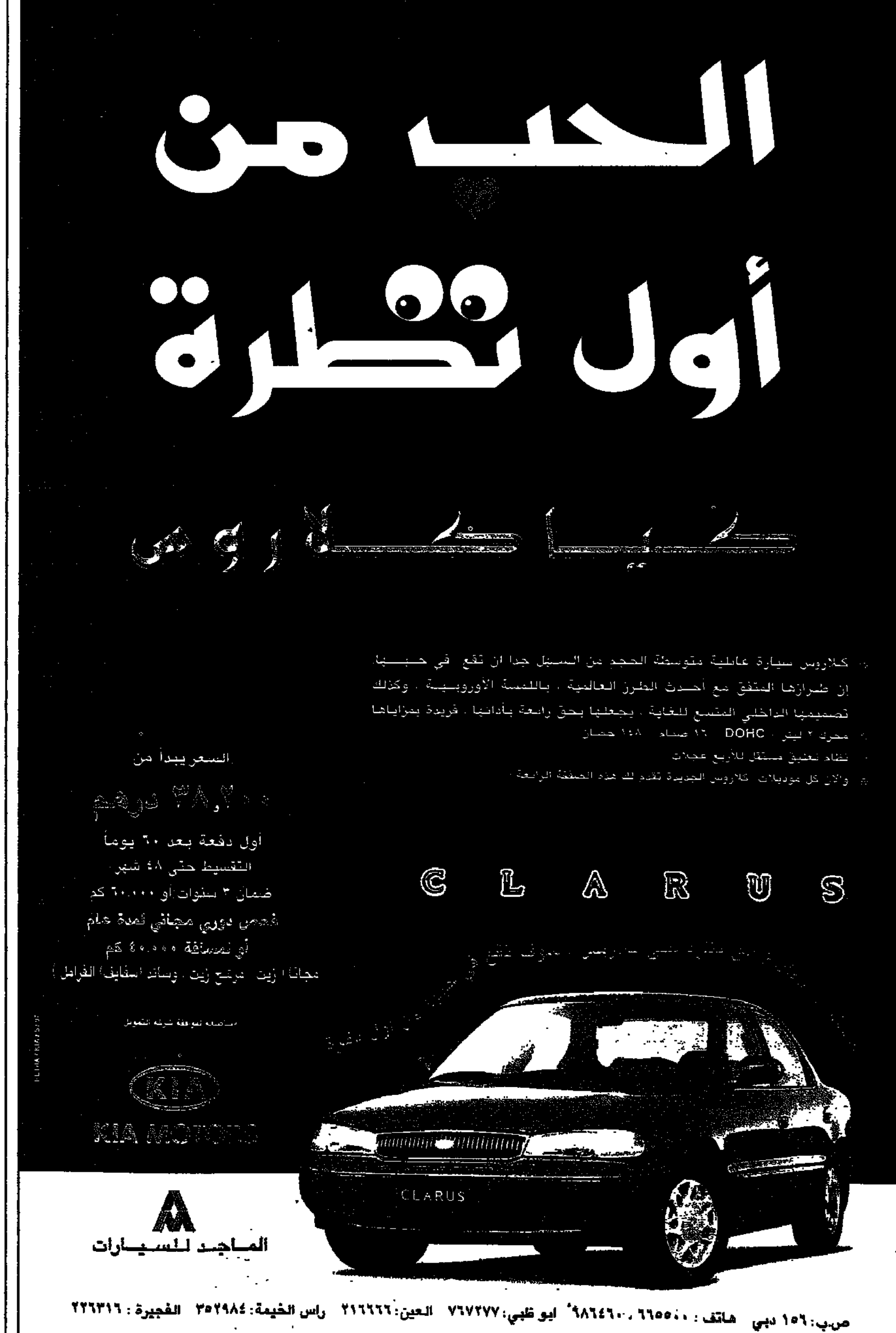
المصادر المراقبة في العاصمة اللبنانية تتوقع تصعيداً من قبل الدولة وقد بدأه رئيس الجمهورية بالاشارة الى انه من غير المسموح قيام حركة كهذه الحركة في وقت لايزال فيه قرار مجلس الوزراء القاضي بمنع التظاهر لاي سبب سارياً في كل الاراضي اللبنانية.

كما اعلن مجلس الامن المركزي الذي يمثل قطاعات الامن في وزارة الداخلية ان قراراً اتخذ بمواجهة اي محاولة عصيان او تظاهر وسوف يتم قمع أي ظهور مسلح.

الاتصالات تتكثف لايجاد ما يمكن تسميته بالمخرج الذي يوفر على الجميع المواجهة، وتشمل هذه الاتصالات دمشق حيث كانت هذه الدعوة في صلب مباحثات نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مع الرئيس الياس الهراوي الذي سبق وصول خدام بيوم واحد ليعلن موقفه الصلب حيال هذه القضية. كما تشمل الاتصالات عدة قيادات وقوى محلية بحيث من المتوقع ان لا تخرج هذه الدعوة عن حدودها بالتعبير عن حالة اجتماعية واقتصادية دون ان تصل الى العصيان ولهذا سارع رئيس الحكومة رفيق الحريري الى الاعلان عن خطط عاجلة لتنفيذ مشاريع ذات طابع اقتصادي واجتماعي في منطقة بعلبك ستظهر معالمها خلال الأسابيع القليلة القادمة.

الواضح ان ما قد تشهده منطقة البقاع يشكل حالة لما يعانيه لبنان من اوضاع ذات بعد اقتصادي بسبب عدم حصوله على المساعدات التي وعد بها، كما هو جزء من المعاناة الاكبر التي تأتي كانعكاس مباشر لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي.

والاسابيع القليلة القادمة قد تحمل مؤشرات للحل.. وان كان من المتوقع ان يتم ايجاد مخرج هادئ لها.. على الطريقة اللبنانية.



جواهر الأشعار

تزهي المجالس بالسخا والمباذيل | ودقل الصياني والسراريد لكبار
وادلال بن تصب واقنادها الهيل | وكتب بها تتلى احاديث واذكار
ومجمع رجال أهل الشرف والتبجيل | يروون ذريات الحكايا والأخبار
ويروون افعال الرجال الافاضيل | وذكر الأوايل من تواريخ واشعار

أحمد بن علي المناعي

تحية .. وبعد

شو مسوين؟!

■ لا اقصد السؤال عن الحال بهذه العبارة كما ترسخ معناها في لهجتنا ودخلت قاموسنا المحلي واصبحت من لوازم التحية بعد ان انتقلت الينا (محورة) عن عبارة (عامل ايه) المصرية او (عامل شنو) السودانيه او ما شابههما من لهجات اخواننا العرب. وتلك العبارات لها في بيئاتها خصوصية معينه ولاشك لكن لايمكن القياس عليها ومسايرتها لنخترع الفاظا تشكل مسخا للهجتنا وخصوصيتنا.

والقصد ان انني استنكر دخول هذه الكلمات في صلب تعاملنا اللغوي حتى صارت لازمة لغوية مقبوله حاليا ثم ستتاصل لتصبح مفردة ثابتة ومستقره فيما بعد. واتذكر هنا كلاما للشاعر والباحث عبيد بن صندل وهو الحريص على موروثاتنا ولهجتنا الاصلية حيث استغرب من كلمة «شو مسوي» عندما سمعها لاول مرة قبل سنوات وقال لي: ماذا ترد على شخص يقول لك: شو مسوى؟! غير انك تقول له: شو مسوى اتشوفني يعني؟!

ولااستبعد بعد فترة من الزمن حين تترسخ هذه الكلمة ومثيلاتها وقد ترسخت بالفعل ان يطلع علينا احد المطربين باعتبار هذه الكلمة من موروثاتنا فيغني مثلا:

شو مسوين ياالخلان شو مسوين
ابكم فرح ولامحازين

وطبعا احتفظ بحق ملكية هذه الكلمات اذا غنيت فيما بعد!

وقد يرى بعض الاخوة في هذا الاهتمام بالكلمات العابرة واللهجة المحلية امرا فيه كثير من المبالغة والتعصب والحذر ولكن ليسمح لي من يعتقد ذلك.. فاللغة لسان المجتمع وهويته وصونها واجب لامجال فيه للمجاملة.

وايضا لازلت اذكر جيدا احد «شوابنا» عندما كنت صغيرا حين سألني اين ذهبت فرددت عليه: ساريت المكان الفلاني ورأيته يؤنبني قائلا: لاتقل ساريت او راحيت بل قل سرت او رحت. فهل نتأمل مدى حرص الاجداد وكيف يستفزهم مجرد اضافة حرف على كلمة؟!

وان كانت كلمة (شو مسوى) اثارت هذا الموضوع فليست هي كل المشكلة وان كانت مثالا واضحا على أختلال لهجتنا ولكن الادهى والامر ما نسمعه من تغريب رسمي لمحليتنا ولهجتنا وذلك بالاصطباح يوميا بلهجات عربية مائعة من خلال البرامج الصباحية او الحية على الهواء والتي تقدم بكل بسلطة من خلال وسائلنا الاعلامية دون اكترات لهوية او لهجة وهذا امر يجب تداركه قبل تشبع اذان ابنائنا بلهجات وافدة سيكون لها اثر كبير في ضياع هوية لغتنا ان استمر الحال على ما هو عليه.

وقد استمعت الى احد هذه البرامج بعجب.. فالمذيعة تتكلم بلهجتها العادية الخاصه بها.. واخونا المواطن في موقف صعب فلا هو يستطيع ان يسايرها بلهجتها او حتى بلهجته لانها لن تفهم عليه فما كان منه الا ان خاطبها بلغة عربية فصيحة!!

فهل لكم تصور مثل هذا الحوار الكاريكاتوري وما فيه من حالة يشفق بها على لهجتنا الغالية.

ابراهيم النعيمي

حمدة المهيري .. انطلاقة واعدة

حوار : غالية

■ حمدة المهيري.. شاعرة واعدة. نتوقع منها الكثير، على الرغم من انها لم تنشر قصائدها من قبل، الا انها ذات احساس مرهف وقصائد شفافة تنبع منها العزة والشموخ والأمل والحياة. وعدتنا بأن تكون بداية انطلاقتها من هنا، من صفحة الشعر الشعبي، فهيا لنتعرف على شخصيتها عن قرب قبل ان نقرأ شعرها فيما بعد.

● أولاً وقبل كل شيء نريد التعرف على بطاقتك الشخصية..

-حمدة المهيري، من مواليد امارة دبي سنة ١٩٧٧م، نشأت وسط عائلة شعرية. فالجد شاعر ووالدي كان شاعرا وأخي شاعر معروف على الساحة المحلية والخليجية والعربية والحمدلله بدأت أقرض الشعر منذ زمن بعيد. كذلك احب الرسم وأجيده بشكل ممتاز.

● اذا نستطيع القول ان الشعر لديك وراثة وليس موهبة؟

-بالعكس إلا اذا قلت الاثنان معا فأنا اعتقد ان الشعر في المقام الأول موهبة من الله تعالى ومن ثم تساعد الظروف على صقلها وتوجيهها.

● اذا متى اكتشفت هذه الموهبة؟

- بكل صراحة لقد اكتشفتها كما قلت منذ فترة غير قصيرة فبحكم وجودي ضمن عائلة لا تتنفس إلا شعرا فقد نهلت من هذا المعين في سن مبكرة إلا انني لم اهتم بجمع ما اكتبه إلا منذ ثلاث سنوات.

● لماذا لم تفكري بنشر قصائدك مع انها جميلة وموزونة ومواضيعها مختلفة؟

- هناك أسباب كثيرة، ربما بسبب العادات والتقاليد، او لتعدد هواياتي من الرسم وغيره الا ان السبب الرئيسي هو عدم وجود وقت الفراغ لترتيب ما اكتب، وذلك لظروف الدراسة.

● اذا كيف اقتنعت الآن ومن هو صاحب الفضل؟

- كل من قرأ قصائدي نصحني بنشرها، بمن فيهم أخي الذي شجعني كثيرا.

● حسنا سوف يكون لنا السبق في نشر ما تكتبين أو بمعنى أصح سوف نكون أول من اكتشف حمدة المهيري؟

- على العكس تماماً انه لفخر لي وأنا اشكر لكم ذلك واتشرف به.

- بما اننا في مجال نشر القصائد. ما رأيك بصفحاتنا الشعرية المحلية؟

- بحكم ظروف الدراسة فوقت الفراغ لا يسعني الا لمتابعة كل من قطوف وقطرات من النبط وصفحة البيان الشعرية وكلها في قمة الابداع والمستوى.

● ولكن الا تلاحظين فيمن ذكرت تحيزا واضحا للشعراء من خارج الامارات؟

- هذا بالفعل الاحظ ذلك، ولكن ربما كان التقصير من الشعراء في الامارات، حيث ان المعد والمشرف انما هو مستقبل للرسائل وما كان جيدا وصالحا للنشر نشره وما غير ذلك تركه. فالتقصير واللوم يقع على الشعراء. لأن المتابعة والمشاركة والمراسلة أمر مطلوب.

● حسنا نحن في صفحة الشعر الشعبي بجريدة «الاتحاد» نقدم لك الدعوة في المشاركة؟

- أتشرف بذلك وأشكر لكم هذه الدعوة وهذا التقديم.

● لمن تقرأين من الشعراء؟

أقرأ كل ما هو جيد وصادق وغير مفتعل، وبما ان أخي شاعر فأنا أقرأ له كثيرا ويعجبني أيضا ما يكتبه لدرجة انني اقلده في ذلك واتمنى ان اصل الى مستواه، كما تعجبني وتستهويني قصائد سمو الأمير خالد الفيصل، ومن الامارات يعجبني سيف السعدي.

● ما رأيك بالشاعرات في الامارات؟

- أحب كثيرا أنغام الخلود، فلأصالة قصائدها وعذوبة ألفاظها أنغام خالدة، كما اقرأ لكثير من الشاعرات على الساحة وأذكر انني قرأت لك أيضا. وأود في هذا المجال ان تهتم الشاعرة في الامارات بقضايا المجتمع اكثر من اهتمامها بقصائد الحب والغزل والغدر.

● ما هي القصيدة التي كتبتها ونالت استحسان الجميع؟

- هي قصيدة لا أذكرها الآن.. ولكن هناك قصيدة بعنوان (غلطتي) أيضا نالت استحسان الجميع.. وهي موجودة عندكم وأتمنى ان تعجبكم.

● بيت تحبينه وترددينه دائماً؟

- هو بيت قريب جدا الى نفسي وهو للشاعر محمد المر بالعبد..

(والمعدن النادر في ظروف المعاسير.. يبين لك يا شيخ وقت انصهاره).

- بما انك رسامة بجانب كونك شاعرة، هل تجدين علاقة بين الرسم والشعر؟

- نعم هنك علاقة يستطيع ملاحظتها الحساس الملهم. وربما يعتقد البعض لا. ولكنني اذكر انني رسمت لوحة لمنظر غروب الشمس، فألهمني ذلك احساسا رهيبا في كتابة قصيدة لهذا المنظر الجميل. واعدكم في انني سوف ابعثها لكم مع الرسمة ان شاء الله.

● ماذا تقولين في هذه الكلمات..؟

- الوطن: هو الانتماء والدم والوالدين.

- الحب: احساس جميل اذا احسسناه بصدق واخلاص.

- الوفا : نادر هذه الأيام إلا فيمن رحم الله.

- الطبيعة : هي الجمال والابداع الرباني.

- وأخيرا ماذا تقولين..؟

- لا أقول سوى شكراً لكم واتمنى لكم التوفيق والتقدم دائما. ولكم وعدي في متابعة صفحاتكم والمشاركة بها دائما.

غلطتي...

غلطتي إني رفعتك فوق قدري | غلطتي عليت داني مستواك
غلطتي.. ضيّعت أيامي وعمري | في طريق.. كل خطواته هلاك
كنت لي فجري وأنواري وبدري | كنت أشوف الضي حتى في مساك
كان حبّك في وريد القلب يسري | ليت تدري.. كم تملكني هواك
كنت تأمرني.. وأرضى ذل أسري | كنت تقنعني هوى هذا وذاك
أوضحيت الحب حتى بان أمري | شاع خبري.. صرت نجمة في سماك
وان نسيتك كنت ترجعلي وتوري | جمر حبك.. كان يرجع لي غلاك
شوف حالي بعد هجرك صار مزري | ألتمس لعذار لك.. أمحي خطاك
واحساقة.. كان زرعي كل بذري | في صبيخة.. ما جنيت إلا جساك
بان أصلك يا صبي مغرور كبري | نرجسي.. والغدر يسري في دماك
غلطتي ثم غلطتي لو كنت تدري | غلطتي.. نزّلت نفسي لمستواك

شعر : حمدة المهيري

الصوت الخجول

إن دعاني صوتك العذب الخجول
فيه أشوفك قبل عيني لك تخيل
تلتفت لك خطوة القلب العجول
وأتسابق لك على نار وصليل
أوصلك لكن أرى دونك يحول
الحيا والخوف والصمت الطويل
إن جلست برفقتك يا بن الأصول
ظلك يحضني أحس انه [illegible]
اقترب مني واذا تقدر تطول
المس بكفي خدودك والـ[illegible]
في عيونك شفت وجهي لي يقول
المحبة ذل والعاشق [illegible]

شعر : فالح الدهمان

أشرقي يا شمس

أشرقي يا شمس [illegible] الله أنطتي تراك
[illegible] وحشة الليل الطويل
[illegible] هناك
[illegible] منه الدليل
[illegible]
[illegible] كونه عليل
[illegible]
[illegible] الذكرى ذهيل
[illegible]
[illegible] لكم مثيل
[illegible] ودي [illegible]
[illegible] أميل
انتظر منك [illegible]
[illegible] دايم تسيل
[illegible]
أشـ[illegible] لو قليل

شعر : غالية....

أرمي الهدف

مجاراة لقصيدة (رجال ولكن)

يا مرحبا .. حيّ باللي قال
أبيات فالشعر معتزله
أرمي الهدف فالصميم وجال
ينقى من الدر لي عدله
ما خاف من رمسة العذال
والشعر ما داس به زلّه
عالي تعلا عن الأنذال
قلبي «ع» مقصده .. صفق له
يومه عنى هبال بعض رجال
والفيديو كليب يشهد له
لي شفت يا زين هوب رجال
لي يبيع دينه وسمت أهله
ما يعد من جملة الأبطال
والعدل ما هوب أهل له
قام ايتخبط مع الهبّال
ويدور اللّي مثيل له
وتراثنا عنه عال ومال
لي فيه كلّه على حله
تاريخنا من سنين أطوال
ما زيت والله به خله
فيه الكرم .. فيه طيب رجال
وفيه الموازين معتدله
أجيال يتوارثون أجيال
رجال نفتخر بهم والله
وابن الامارات لي ع البال
ما هوب منهم هل الطبله
في حزة الضيق صال وجال
وكل الميادين تشهد له
بالروح يفدى الوطن والمال
وبالدم يروي تراب أهله

شعر : بنت ظبيان

ع الراس والعين

كيف تجرح قلب من حبك | يالظنا وتزيّد اعـ[illegible]
روف باللي هايم بحبك | وساكنه روحه على بابك
يستغيث لشخصك بربّك | يطلبك رحمة من جنابك
تنظره وتعالجه بطبك | لو بكلمة مرحبا اهلا بك
عوق تبع الود ما صبك | لا ولا يا زين ما صابك
سالي وخالي ودارك | مالهوى مرتاح ودرابك
ليت لو مرة يمرّبك | لي جرالي فالحشى صابك
في الجسم يا زين بيتبّك | تب راعي الدين طلابك
والليالي فظيع يضبك | ولا اهتني بالقوت وشرابك
ودوم بك لفكار تلعبك | وضايع عقلك مع صوابك
كان باتعطف على محبك | لي ينوح ويتبع ركابك
هايم وظامي على شربك | وأنت يللي مانع أشرابك
وين ما تمشى مشى بدربك | أوين ما حليت يدرابك
من ثلاث سنين معجبك | ومنتصب في موطن ترابك
يا مليك الحسن زاهبك | عالطبيعة حسنك أزهابك
جمع كل الحور برضبك | قايد وتنفذ أطلابك
ولو مشيت بدار تعشبك | لو محيلة عاد تحيابك
ذا وختم الجيل راضبك | لو عالرأس والعين برضابك

شعر : عبدالله بن خدوم النعيمي

ماهوب عارف

[illegible] ساعدني عليه
[illegible] على ما هو فيه
تمضي الايام [illegible] | [illegible] المرتاح والنوم يهنيه
ساهر ليلي وابحث عن دليل | كان لي حظ يسعف والتقيه
أسأل الله خالق الكون الجليل | أن يحقق حلم عمراً ينتويه
ما يعيش الحر ع الدنيا ذليل | لو بالفولاذ مرصونة إيديه
الصقر ما يحط في واطي الغليل | عالي القمة بعزة يمتطيه
والأمانة دربها شظفٍ طويل | الردي لي يرد دونه ويغتويه
والا إبن الأصل بقصد ما يميل | عزته وعزوم نفسه تنتخيه
بو محمد منبع الساس الأصيل | منطقك فيه الصراحة ونرتضيه
لن علم الغيب عند ربٍّ جليل | والحقائق بيده من آمنت بيه
(ع) هواك انطقتها والله وكيل | ولا أنا ماهوب عارف ما تعنيه

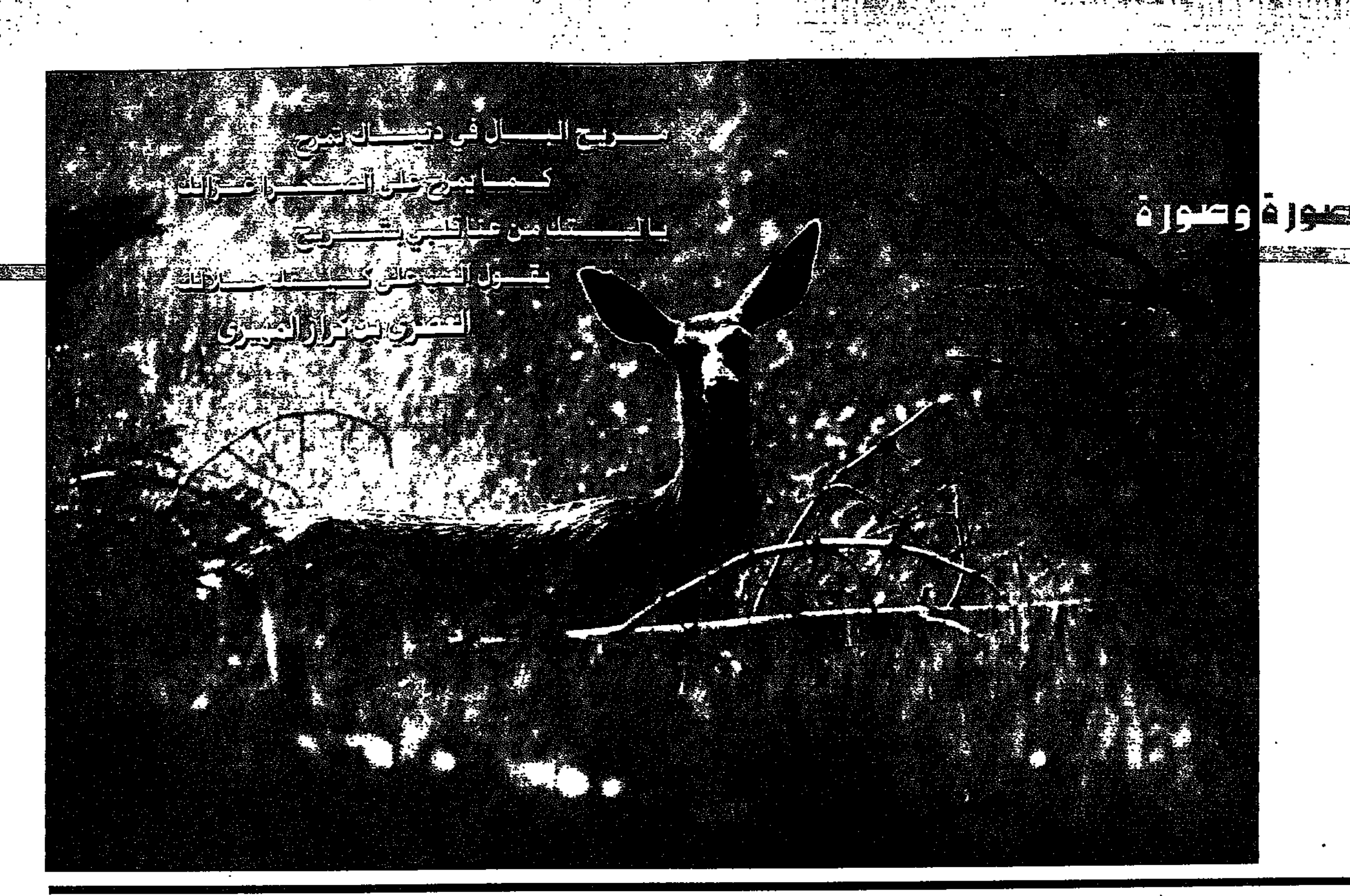
شعر : خلفان علي سعيد سالم النيادي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 31
الاربعاء ٦ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ١١ يونيو ١٩٩٧م

صورة وصورة



جفونك السمرا

من عيونك أريد أقرأ ... معزة حبي ف قلبك
وأريد أنسى أسى العبرة ... مشقة روحي ف دربك
وأريد ألقاك لو مرة ... وأعانق لهفتي جنبك
تضم طيفي وتتحرى ... كتبني ف دنيتك ربك
فديت إجفونك السمرا ... بقايا الليل من ذنبك
تعذب نفسك بـ جمره ... وأشوف العمر قدم بك
ترى اللي بيننا شعرة ... تساوى الياس في قربك
وأنا والليل ترى أسرى ... حلاة السجن من عقبك
تمنيتك لو بنظرة ... تضيّع شرقى بـ غربك
من شفاتك أنا أتبرى ... ذبحت الناس من لعبك
وأرجع نادم بحسرة ... وأصيح بصوت يعذبك
أحبك وانت بي أدرى ... وأدرى مني بحبك

شعر : خلي القلب

أنتخي بك

لي عشير.. خلته هو سيدي وعمّي ... بلسم اعواقي هو طبي ومصابه
اشاطره الأحزان.. في همه.. وهمي ... شفت شوقي زاد بحضوره وغيابه
لي لفا طيفه قلتها يا عين ضمّي ... لو سرابٍ في خياله ينسرابه
من قريض الشعر له اكتب.. وأسمى ... مسمياتي بنهج قاموسه مشابه
إختلج اسمه في شريان دمي ... لو بحاول ببحره شوقي لفابه
علّني حبه.. وشاطرته الأفراح.. همي ... وكافأني.. بهجره.. واغترابه
من راحت اكفافه.. أنا تجرّعت سمّي ... منهلٍ م السم يسقيني شرابه
هانت العشره.. ولا أنته ابستهمي ... انتخى بك واطلب الفزعة ومشابه

شعر : سلوى القبيسي

لي فات

خلنا نقول الذي لي فات يحسب مات ... ما عاد نقوى على زعلك اذا بيطول
عفوك وسامح وخلنا نصلح اليايات ... يا زين كل شيء تباه وتطلبه محمول
اطلبك في اللي جرى ما بيننا رغبات ... دعواك اليوم خله ملفها مقفول
أسألك بالله وانته راعي الشيمات ... وبحق يا زين جاه محمد المرسول
تسمح وتصفح اذا دسنا لكم زلات ... طيب وحيدك وسيع البال يالمجمول
لنك كريم الأصل وفي الكرم لك عادات ... وياللي شراتك فهيم وعارفٍ ما قول
خلنا من اليوم نبدي ملف به صفحات ... جداد ما خط فيها بالحبر مرسول
ونجدد الحب بأفراح وهنا ولقيات ... غصب على اللي مريض بالحسد معلول
يالي في قلبك وفي قلبي رسا بثبات ... لو داريبي الوقت بهمومه محال يزول
فالروح مطبوع له رسم وله بصمات ... ما يحول لو كان عن مجراه مدر بيحول
من يوم يا زين جادت باللقا الصدفات ... بيني وبينك وغذاها حبل الوصول
اصطبت من لحظ عينك يالغضي بنظرات ... وقيود حبك صبحت مقيد مكبول
لزوم ينصاد من يتسبع هوى الزينات ... لو كان صياد ماهر يتقي وجفول

شعر : سلطان حميد الحارثي

مر الحزن

لك يوم يا ظالم يبين خطاويك ... ولعاد ينفعك البكا والندامه
يا ظالم شوقك وخلك وغاليك ... ما خفت من يوم الحشر والقيامة
يا بايعي وأنا محبك وشاريك ... وأنت الذي بالقلب سوى علامه
ذياب حبك تنهش اللي يداريك ... والناس من فرقاك عضت بهامه
الموت لو هو ينسي الناس ما أنسيك ... ومنساك لو ينسون شهر الصيامه
صبّار يا قلب على نار تصليك ... صبر الجمل للحمل ويا الخزامه
حنانيك يالصاحب علينا حنانيك ... حنانيك يا راعي الوفاء والشهامه
حق علينا ان زعلتو نراضيك ... يا بدر ستة عشر ليلة تمامه
أنا أسير بين قبضة أياديك ... أسير حبك ذابحنه هيامه
كني سجين بين باب وشبابيك ... سجين قومٍ ما بغوله سلامه
يفز قلبي أن غفل عنه طاريك ... فز الجريح اللي عياله يتامه
يا طول صبري والرجاء في حراويك ... كل ثانية مرت بعشرين عامه
يا عين وأن تبكي لكثرة بلاويك ... وان تجزعي يا عين ماشي منامه
ايلين يسمح لك حبيبك ويعفيك ... من السهر والبكاء والملامه
يوسف قلب يعقوب دايم يباريك ... يالصاحب اللي في زعلكم ظلامه

شعر : دموع - أبوظبي

أونعم

أبو فهاد تسلم م الأذية ... أعز الناس أنته يا خويه
خوياً ربعته ما هي مملة ... اذا طالت بنا دروياً خليه
ترابعنا ومشينا في صحاري ... قطعنا أميال واسيوحٍ عفيه
وأنته بالرجوله قد عرفتك ... صغير السن واعزومك قويه
أبيك أتكون شهماً يا غضنفر ... وشورك تنقضيبه ألف حيه
وقول (أونعم) لا ترضى بداله ... وكتم الغيض خله لك سجيه
تسامح دام لك قدرة يذلك ... وهذا الرب أوصابه نبيه
وروح بعيد خلك م المحارم ... تكون النفس دائم هي زكيه
وغيبة بالنميمة لا تييها ... ولا تأكل لحوم الناس حيه
وضيفك قربه وادنيه منك ... ولا تبخل عليه من العطيه
وحافظ ع الصلاة وكن مواظب ... ولا تشغلك دنياك الدنيه
وشهرك لا تفرط في صيامه ... تنال العفو من رب البريه
وهذي يا عزيزي لك نصيحة ... أبيها تكون لك أغلى هديه

شعر : حمود خليفة محمد

عالم الحب

قصة دخولي عالم الحب ... تبدا بنظرة طرف هيمان
نظرة وبعدها أبحر القلب ... هايم في لجة بحر لشجان
شوقي بحر والعشق مركب ... وأنا بحبي صرت ربان
في مركبي والموج يلعب ... طوفان يأتي عقب طوفان
زندي تعب وجدف بغصب ... مبحر بلا دفة وسكان
للشرق سيري والهواء غرب ... وأصبحت من ذا الحال تعبان
وغبة بحور الحب ترعب ... موج ويغمر كل ولهان
قصة حياة العاشق الصب ... تبدا بنظره وطرف هيمان

شعر : طارق عبيد سرور

جداول

بين السطحية والابداع

بقلم : سعود الدوسري

■ يعتقد الكثير من الشعراء أن القصيدة هي الوزن والقافية فقط، وطالما استطاع الكاتب ان يجيدها فانه اجتاز مرحلة الالمام بكتابة القصيدة واصبح شاعرا.

وهذا ما نجده للأسف لدى بعض الشعراء، حيث تغلب السطحية على نتاجاتهم، مما يجعل من القصيدة قصة لحدث معين او واقعة نقلها الشاعر، بحذافيرها في هيكل الوزن والقافية. وقد كانت الصحف والمجلات أولى بنقلها ضمن زاوية الحوادث اليومية، وهناك النماذج الكثيرة من هذه القصائد التي لم يمنعها ضعفها وسطحيتها - للأسف - من البروز عبر وسائل الاعلام المختلفة. بل وتبنتها أفواه بعض المطربين لتقدمها الى الملأ. دون رقابة.

إلا ان ذلك لا يخفي حقيقة ان القصيدة الاماراتية قد ارتقت لدى الكثير من الشعراء الى مكان لم تعد للسطحية فيه دور بارز، بل اصبح الابداع هدفا يتنافس عليه الشعراء في ميدان الشعر.

كما أن القصيدة الاماراتية بدأت تلخذ طابع الشمولية في طرح المواضيع، فتطل تارة اجتماعية، وتارة غزلية، وأحيانا سياسية، ولم تعد كما يحمله البعض في اذهانهم بأنها منطوية في زاوية الغزل، لا تخرج عن محيطه واجوائه.

فالأحداث الاجتماعية والمناسبات وغيرها من الظروف التي مرت على البلاد.. شاهدة على بصماتها الواضحة من خلال دورها.. بل وبدأت السطحية تتلاشى في الكثير من هذه النتاجات لتمتزج مع الحدث وتغوص في اعماقه لتظهر النواة محاطة ببعض شظايا الحب، او العتاب، او القهر، تطرق الآذان فتستجيب لها الأفئدة.

ونجدها تسبر غور الابداع متخذة من الزهر عبقه ولونه، ومن الثرى عزه ومجده، ومن الثريا شموخا ينساب رقة وجمالا. اذا الحب نال من المعنّى فؤاده، فاذا به هائما ينشد الألحان، متيما يخاطب النجوم، منادما يداعب القمر.. حيث اتخذ هذا الأسلوب حيزا كبيرا لدى الشعراء وبدأ أسلوب الوصف المبتذل لمفاتن الحبيب يتلاشى أمامها، للاقتناع بأن الحب أرحب واوسع من وصف مبتذل، يقلل من شأن الحبيب وعفته.

فالشعر واحة وارفة تعالوا لنتفيأ تحت ظلالها من خلال الصحيفة او المجلة او الديوان.

أمثال من الحياة

لا حول من أمر تعسر بلا حل ... أطلب من أهل الراي فيه المعونه
كل مشكلة في الكون يوجد لها حل ... إلا عذاب الحب صعب المرونه
والما يعرف الشوق مفروض يسأل ... قبل الشقا ومن قبل تدمع عيونه
ومشكل من عثرة لسان إذا زل ... ومن شخص يستعني الكلام أبضنونه
ومن واحد يثقل على الناس ينمل ... ولا يعتبر ويعرف حدوده وشئونه
وعن صاحب عنك تخلا بلا زل ... ويتظاهر أبطيبه ويبرز سكونه
ترى رضى الناس صعب ولا يحل ... غاية ولا كل البشر يدركونه
وكم فاعل للخير يفعل ويفعل ... ولا يقول أنا سويت لو يسألونه
وكم شاهد بالزور يشهد ويجهل ... عقويته يوم العمل يوزنونه
وقول الصدق منه ترى الناس تزعل ... والكذب له جمهور ويشجعونه
ولا كل من يغمز لك ابعينه يدل ... من خاطره يهواك وأنت زبونه
وأكل العسل لو حلو كل منه وخل ... لرزاق بيد الله وهي من شئونه
وكم واحد عاهد وخان وتنصل ... وأنكر عهود الحب وأخفى شجونه
وعن طارق بالباب يطرق ويسأل ... ويلقى جواب ما يخيب ظنونه
وضعه شرى الصياد عاني ويأمل ... ويرمي شباك الصيد ويرد دونه
هاذي الحياة فيها من العجب وأذهل ... شي يشيب الراس ويشمط بلونه
ومن مدرستها خذ تجاريك والحل ... طلابها أهل العقل وأهل المعونه
واللي يحبك يوم يسأل ويوصل ... ما يقطعك لو كان شابت اركونه
أما الذي يساحلك دومه اتنصل ... يصبح ويمسي بلون ويغني الحونه
خذ من كلامي وخل ومنه تمثل ... تسلم حشاك العيب وقدرك نصونه

شعر : علي بن عبدالله علي النقبي

د. كوثر الواعظ

إهمال المرأة لأسنانها يؤثر سلبا على جمالها

العادات الغذائية الخاطئة للطفل وخلع الأسنان اللبنية تشوه الوجه

أجرت الحوار: سحر منصور

■ الاسنان بالنسبة للمرأة وجه آخر، وجمال إضافي. وقد اظهرت الدراسات والاحصاءات ان الاسنان هي العامل الثاني بعد العين في وجه الانسان. الذي يلعب الدور الاكبر في جذب الجنس الآخر، او ابتعاده ونفوره.

ورغم الأهمية الكبيرة للاسنان. فان الكثير من الناس وخاصة السيدات. لا يعطونها الاهتمام المفروض وهو ما يؤدي الى حدوث مشكلات كبيرة وخطيرة في بعض الاحيان. قد تصل الى حد تشويه الوجه.

وفي الحوار التالي يوضح الدكتور كوثر الواعظ اهمية الاسنان بالنسبة للمرأة والطفل وكيفية الحفاظ على اسنان جميلة وسليمة. ويحذر من العادات الغذائية الخاطئة للطفل كتعويده على اكل الشيبسي والشوكولاتة التي تؤثر سلبيا على اسنانه. كما ان خلع الاسنان اللبنية مبكرا يؤدي الى تشويه الجزء السفلي للوجه. ويؤكد ان التقدم العلمي جعل مسائل علاج وتركيب الاسنان عملية سهلة للغاية وخاصة مع الغاز الضاحك!

الاسنان.. مظهر لجمال المرأة

■ وكيف تستطيع المرأة العناية بأسنانها؟

- في البداية لابد من الاشارة الى ان تراكم الجير على الاسنان لفترة طويلة يؤدي الى حدوث العديد من المشكلات منها تمزق اللثة ومن ثم تكون الجيوب ثم حدوث تآكل بالعظم الذي يمسك السن. ايضا يتسبب في الرائحة الكريهة بالفم ويكون بؤرة للميكروبات ولذلك لابد من رفع الجير بصفة دورية. فالآن هناك اجهزة لرفع الجير بشكل مريح وبسيط وبدون لمس السن. فلابد للمرأة من رفع الجير عن أسنانها مرة كل ٦ أشهر لانه شيء ضروري ليس فقط لجمالها والحفاظ على منظر الاسنان بشكل جيد. ولكن من أجل صحة وسلامة الاسنان. حيث ان وجود الجير يسحب السن من مكانه الى الخلف ومن ثم ينكشف السن.



د. كوثر الواعظ

وهنا تبرز اهمية مراجعة طبيب الاسنان بصفة دائمة ودورية، فالاسنان حينما تمرض تدخل في دوامة كبيرة خاصة بالنسبة للمرأة. فداخل الفم ٣٢ سنا فلابد من تخصيص الوقت الكافي للحفاظ عليها. فالمرأة قد تقضي اكثر من ساعة في تصفيف الشعر وساعة اخرى لعمل الماكياج واخرى لوضع الكريمات وتهمل اسنانها ولا تعطيها جزءا ولو بسيطا من وقتها للعناية بها والمحافظة على صحة وجمال الفم. والمشكلة تكمن في ان المرأة لا تقدر وضع اسنانها ولا تذهب الى الطبيب إلا بعد أستفحال المشكلة داخل فمها وبعد ظهور الالم الذي يحدث بعد أن تكون هناك مشكلة في الفم جرى اهمالها لفترة طويلة. وقد يعتقد بعض الناس ان خلع السن قد يخلصهم من هذه المشكلات في حين أن هناك العديد من المشكلات التي لا يعرفها الناس، تحدث بعد الخلع، فلابد من عمل تراكيب جديدة وهذا يتطلب مجهودا كبيرا لاقحام اسنان جديدة سليمة مكان الاسنان القديمة، بالاضافة الى تكلفتها المادية العالية، واذا تركناها بدون تراكيب فسوف يتشوه شكل الفم والاسنان، والاسنان التي بجوار السن المخلوع سوف تميل والاسنان التي فوق السن المخلوع سوف تطول وبالتالي تخسر المرأة جزءا كبيرا من عملية الهضم لتواجه مشاكل في التمثيل الغذائي وتشوها في شكل الفك.

ان أهمال الاسنان لفترة طويلة يعرضنا لمشاكل كثيرة تتكلف الكثير من الوقت والمجهود ونستطيع التخلص منها بالمراجعة الدورية لطبيب الاسنان. ان اهمال الاسنان لسنوات طويلة يحتاج لوقت طويل جدا لاصلاح حالة الاسنان التي تركت دون عناية لفترة طويلة ودائما نؤكد ان الوقاية خير من العلاج.

التدخين مضاد للجمال

■ كيف يؤثر التدخين على جمال الاسنان؟

- التدخين آفة اجتماعية سيئة وهي متفشية وللاسف الشديد بين النساء والرجال. وبالنسبة للمرأة فهو يؤكد عليها بالذات من خلال تأثيره ليس فقط على الاسنان بل على البشرة نفسها فهو يعمل على اصفرار الوجه والعينين وننصح المرأة بعدم التدخين لانه يؤثر على لون اسنانها وكذلك الشاي والقهوة التي تصبغ الاسنان ولابد من تنظيف الاسنان تنظيفا دقيقا.

■ ماهي الطريقة الصحيحة لتنظيف الاسنان؟

- ان عملية تنظيف الاسنان بالفرشاة عملية مهمة جدا لابد ان تأخذ وقتها فقد يمسك شخص ما بالفرشاة وليس لديه الوقت الكافي الذي يريد ان يقضيه في تنظيف أسنانه فنجده يستخدم الفرشاة بعنف شديد واستعجال متخيلا انه بهذه الطريقة قد نظف اسنانه وهذه عملية مؤلمة جدا للثة، فتنظيف الاسنان له قواعد يجب ان تراعى حتى لا نؤذي اللثة ونزعجها بعملية التنظيف العشوائية هذه، فلابد ان يتم التنظيف بهدوء، فاللثة منطقة حساسة جدا ولابد ان تعامل معاملة رقيقة جدا ويجب ان تكون الفرشاة ناعمة ورقيقة وأن يتم تفريش الاسنان باتجاه واحد من الاسفل الى الاعلى ومن الاعلى الى الاسفل بشكل دقيق وهادىء ودائما يجب التذكير بإعطاء الوقت الكافي للفرشاة ويجب ان يتم ذلك في المساء قبل الذهاب الى الفراش حتى يكون الفم نظيفا وعملية التنفس مريحة، ففي فترة النوم حوالي ٨ ساعات تقريبا ووجود اللعاب مع بقايا الطعام يحدث العديد من المشاكل والروائح الكريهة طوال الليل وايضا ينصح بتنظيفها في الصباح حتى نواجه اليوم الجديد باسنان نظيفة.

كيف تعالجين اسنانك المنخورة؟

■ ماذا عن مشكلة نخر الاسنان؟

- ان عدم العناية بالاسنان قد يعرضنا لمشكلة نخر الاسنان وهي ناتجة عن الاهمال في التعامل مع الأسنان وسرعان ما يكبر هذا النخر وينتقل من سن الى آخر ولتجنب تلك المشكلة ينصح بالتنظيف الجيد للاسنان ومراجعة الطبيب بشكل دوري مع الاهتمام بنظام غذائي صحي والتركيز على اخذ الفيتامينات التي تقوى اللثة وتمنع النزيف.

■ كثير من الناس يخشون طبيب الاسنان ما رأيكم؟

- ان التقدم في الاجهزة المستخدمة في معالجة الاسنان قد ساهم بشكل كبير في تقليل الآلام الناتجة عن خلع الضرس أو حشوه او تراكيب الاسنان وبالتالي كسر حاجز الخوف بين المريض وطبيب الاسنان، فقبل الخلع يتم وضع المواد المخدرة في مكان الابرة حتى لا يشعر بها المريض وهناك ايضا الجهاز الذي يسمى جهاز الغاز الضاحك ويستنشقه المريض لكي يشعر بالهدوء والراحة.

■ كيف تحافظ المرأة على اسنان اطفالها؟

- تستطيع المرأة منح اطفالها اسنانا صحية سليمة من خلال اتباعها في ايام الحمل الاولى لنظام غذائي جيد مكون من الخضروات والفواكه والفيتامينات مع الاهتمام الشديد بالحليب ومشتقاته من الاجبان والالبان فهو يدخل في تركيب الاسنان. مع الاهتمام ايضا بسلامة اسنانها أثناء فترة الحمل، وعدم اخذ اي ادوية من غير اشراف الطبيب حتى لا تؤثر علي اسنان الطفل.

الاعلام الصحي.. المفقود!

■ وهناك مشكلة في مجتمعنا تتمثل في عدم وجود اعلام صحي خاص بالاسنان وخاصة فيما يتعلق بالاطفال، فكثير من الناس يعتقدون انه لا داعي للاهتمام باسنان الاطفال باعتبارها اسنانا لبنية وليس لها فائدة لانها سوف تتبدل فلا يعطونها اهمية في الحفاظ عليها، وعلى الام ان تراعي في مرحلة الطفولة غذاء طفلها، فلابد ان يكون مكونا من مشتقات الحليب مع التركيز على الخضروات والفواكه. اما تعويد الاطفال على الشكولاتة والكيك وخاصة الشيبسي الذي لا يؤثر فقط على الاسنان لاحتوائه على الاصباغ الملونة بل يؤثر ايضا على الجهاز الهضمي.

ويمكن اعطاء الطفل السكريات في اوقات منتظمة ومحددة لان جسمه في فترة الطفولة يحتاج إليها. اما بعد تنظيم الغذاء فيأتي دور الفرشاة بالنسبة لصحة الاسنان وسلامتها عند الطفل، حيث نجد ان معظم الاطفال لا يهتمون بتنظيف اسنانهم ونحن نعودهم على ذلك وهذا ليس ذنب الطفل بل ذنب الوالدين. فيجب تعويده على تنظيف اسنانه من خلال مشاهدته للأم أو الاب اثناء تنظيف اسنانهما، فلنعطه الفرشاة حتى ولو بدون معجون ليلعب بها وهو سرعان ما سيتعود ويقلد الوالدين وينظف اسنانه باستمرار.

الاسنان بعد العين تجذب الجنس الآخر

وهناك معاجين خاصة بالاطفال يستطيع الطفل استخدامها وتتميز بطعمها الجذاب مما يسهل على الطفل استعمالها مع الفرشاة دون مشاكل من الطعم والرائحة التي يسببها المعجون العادي.

اللبنية والدائمية

وهناك علاقة مباشرة بين الاسنان اللبنية والاسنان الدائمة تتلخص في أن السن اللبنية كلما بقيت فترة طويلة في الفم حتى تظهر السن الدائمة وتتكون، تبقى لتحافظ على المكان وبالتالي تحافظ على نمو الفك فهو ينمو بناء على اسس وركائز معلومة، اما خلع الاسنان اللبنية مبكرا فيؤثر على نمو الفك وبالتالي حدوث التشوه في الوجه بصفة عامة. ايضا اهمال الاسنان اللبنية يؤدي الى الالتهابات ومن ثم البكاء الليلي وازعاج الابوين بالمنزل. اما النقطة الاهم فتتمثل في ان اهمال الاسنان اللبنية يؤدي الى قصور في النظام الغذائي فلن يستطيع الطفل تناول الغذاء بشكل جيد او مضغه بشكل جيد ومن هنا لابد ان نؤكد مرة ثانية على الاهتمام باسنان الاطفال وعدم اهمال الاسنان اللبنية بدعوى انها غير دائمة.

الاسنان المركبة

■ كيف يتم الحفاظ على الاسنان المركبة؟

- يجب الاهتمام بالأسنان الكاملة المتحركة أو التركيب الجزئي المتحرك من خلال اخراجها يوميا من الفم وغسلها وتنظيفها أو عن طريق الحبوب التي يمكن وضعها في كوب ماء - لمدة واحدة - الى الصباح.. حيث يتم تنظيف التراكيب ويستريح الفم وتتنفس اللثة وترتاح.

وهناك تراكيب ثابتة لا يتم خلعها من الفم عن طريق ما يسمى الجسور ولها طريقة تنظيف خاصة، متوفرة في دولة الامارات. ويشير الى ان التعويض او التركيب شيء ضروري للانسان. لان اي سن يفقدها الانسان تلقي عبئا كبيرا على الاسنان وقوة عملها واستمراريتها ويقول انه من الممكن تركيب سن واحدة أو اكثر أو تركيب طلقم كامل. حسب حالة كل شخص.

قالوا

لو كانت كل امرأة جميلة لفقد الجمال سحره.

(........)

عاجل.. عاجل

عزيزتي الأم..

تذكري انه حين يقوم طفلك بسلوك ما.. انما هو مرآة لسلوكك أنت وبعدها قرري من يستحق منكما الشكر أو العقاب.

العقاب

فجر جلفار

احب تلك الساعات التي اقضيها مع طفلتي الصغيرة بعد أن ينام الجميع ولا يبقى غيري وسواها، فلقد استأثر اخواتها بجل وقتي طوال النهار حتى يضمني معها وقت الليل وكأنها بطفولتها البريئة ادركت ذلك فتركت المجال لهم حتى الليل وتبدأ تحاصرني بأسئلتها ولعبها وتبثني شكواها من اخوتها أو مني وتسرد علي قائمة متطلباتها.

ثم انصرف الى اعمال انجزها وتمضي هي بجانبي تلعب بعروستها الجميلة تلعب معها ادوارا عدة، فمرة اختها ومرة امها ومرة صديقتها، وفي كل ذلك احاول جاهدة ان لا تشعر بأني اراقبها حتى لا اقطع عليها سعادتها بلعبها، واكتم في صدري ضحكة عندما تقوم باستخدام نفس اسلوبي في الحديث أو نفس الكلمات التي اردها وربما لا اشعر بذلك وتكون هي حفظتها مني.

ماشد انتباهي وقطع علي مواصلة ما انجز من اعمال حين سمعت تلك الصغيرة تحادث لعبتها وتطلب منها ان تبلغني: بأن لا اعنفها أو اضربها ابدا لان ذلك يؤلمها وانني ان فعلت ذلك سوف تقاطعني وربما ستذهب بعيدا عني.

لم أشعر إلا بدموعي تسبقني وتذكرت ذلك الموقف الذي حدث قبل يومين وعنفتها ولم اتوان عن ضربها وبالرغم انه ضرب خفيف إلا اني نسيت ايضا اننا حين نعاقب الطفل لا نعاقب جسمه وانما نعاقب نفسيته ونترك عليها بصمات ربما لا تحصى.

عجزت تلك الصغيرة عن التعبير عما يجيش بنفسها من فعلتي تلك لكنها في لعبها الايهامي مع عروستها الصغيرة بثتها لواعج نفسها وما عجزت عن التصريح به لامها. يمنعنا غضبنا كثيرا من التفكير في اغلب تصرفاتنا وننسى اننا نعطي بتصرفنا الضوء الاخضر لابنائنا بان ذلك السلوك هو المسموح والمفروض ان نعطيهم مثالا للتصرف الصحيح وليس الاهوج.

ننسى في كثير من الاحيان أن الطفل ما دون السادسة لا يعي معنى العقاب ولا يدرك القصد من وراء العقاب فهو يغفل السبب ويتذكر النتيجة ويقضي وقتا يفكر لماذا استحق العقاب؟

ونكون نحن بتراكم العقاب على جسد ذلك الصغير نحطم نفسيته ونشوهها ونعلمه الإدانة ونقتل في نفسه تقدير الذات وربما شعر تجاهنا بالكره والانتقام، ولازلت اذكر تلك الصديقة التي قالت لي يوما ان ابنها قال لها يوما بانه سوف يقوم بضربها عندما يكبر وتكون هي قد اصبحت عجوزا لانها كانت دائما تعاقبه وكم شعرت بالذعر من ذلك وامتنعت عن ضربه حتى لا تحوله الى شخص يدمن الانتقام.

شغلتنا الحياة عن ابنائنا، فنحن موزعون بين الوظيفة ومتطلباتها ومشاكلنا الخاصة ومتطلبات الابناء المادية ونتصور ان الاهتمام فقط يكون على محور واحد وهو متابعة دراستهم وتفوقهم الدراسي وننسى مدى تعطشهم النفسي للحنان وحاجتهم الينا ليصارحونا بأخطائنا تجاههم وهمومهم وآمالهم ويشعروا بأن لنا وظيفة اخرى ليست اشباع حاجاتهم العادية فقط وانما هناك جانب اكثر أهمية وهو البعد النفسي.

آخر الوهج:

له كل الاحترام والتقدير ذلك الاب الذي يخصص جزءا من وقته للعب مع فلذات كبده وليس للنصح والارشاد.





قرعة بطولة العالم لشباب كرة اليد ٢١ يونيو

■ حدد الاتحاد الدولي لكرة اليد موعد اجراء قرعة بطولة العالم للشباب التي ستقام بتركيا خلال المدة من ٢٣ اغسطس الى ٥ سبتمبر القادمين والتي يشارك فيها منتخبنا الوطني للشباب ممثلا لقارة آسيا يوم ٢١ يونيو الجاري بمقر الاتحاد الدولي لكرة اليد بمدينة بازل.

الأربعاء ٦ صفر ١٤١٨هـ الموافق ١١ يونيو ١٩٩٧م

عبدالله بن زايد: إنشاء مجلس أعضاء شرف لاتحاد الكرة وتزكية حمدان بن زايد رئيساً للمجلس الاول

- الاشتراك السنوي للعضوية ١٠٠ ألف درهم
- من حق المجلس حل اتحاد الكرة وقت مايشاء
- لا يحق لعضو مجلس الشرف دخول مجلس إدارة الاتحاد
- هدفنا الإبقاء على اتحاد الكرة قويا ماديا ومعنويا وإنشاء سلطة رقابية لتقييم أداء مجلس الإدارة
- لا أتهرب من رئاسة الاتحاد.. والتغيير سنة الحياة
- سبقنا العيناويين في التفكير.. وسبقونا في التطبيق

تصوير: محمد خالد ابراهيم

الاقتصادي

الاكتتاب بالتليفون.. خدمة جديدة لبنك أبوظبي الوطني

١,٥ مليار درهم حجم التجارة الخارجية لأبوظبي في ابريل

٢٢,٨٪ نسبة الاجانب من استثمارات محفظة الامارات للأسهم

بتوجيهات محمد بن زايد

مجلس أعضاء الشرف العيناوي يعقد اجتماعه الأول اليوم

■ أيمن أبوعايد:

■ بتوجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادي العين الرياضي يعقد مجلس أعضاء شرف نادي العين اجتماعه الاول بمقر النادي في الخامسة من مساء اليوم لبحث اوضاع النادي ووضع الاستراتيجية العامة ومناقشة تصورات المرحلة القادمة ووضع النظام الأساسي لمجلس الادارة.

ونادي العين هو السباق في رياضة الامارات بمبادرة من سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بتشكيل مجلس شرف للنادي برئاسة سموه وعضوية أقطاب نادي العين والذي يضم ٣٥ عضوا.

وسوف يتولى مجلس الشرف مسؤولية تشكيل مجلس ادارة النادي الذي سينعقد مرتين في العام بصورة عادية ويحق لرئيس الشرف ان يدعو المجلس للانعقاد وقتما يشاء.. على ان يتولى مجلس الشرف تقييم أداء مجلس الادارة ومحاسبته من منطلق الحرص على المسيرة العيناوية، واستعادة مكانة نادي العين الرياضية على الساحة الاماراتية باعتباره من أهم ركائز الرياضة في الامارات، وليس من الضروري ان يكون رئيس مجلس الادارة عضوا بمجلس اعضاء الشرف.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادي العين قد وافق على قبول الاستقالة الجماعية لمجلس ادارة العين برئاسة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي يوم ١٢ مايو الماضي. حيث قرر تشكيل لجنة مؤقتة برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لتسيير أمور النادي لحين تشكيل مجلس الادارة الجديد وتضم اللجنة في عضويتها معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وسلطان بن خلفان الكتبي وحمد سيف النعيمي ومحمد بن ثعلوب الدرعي.

استعداداً لنهائيات كأس العالم للشباب

منتخبنا يكسب نادي اتحاد جوهور ٣/صفر

تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية

سوريا تسحق المالديف ١٢/صفر وايران تهزم قيرغيزستان ١/٣

■ فازت سوريا على المالديف ١٢/صفر في اياب الدور الاول من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للمجموعة الآسيوية الثانية في طهران.

وكانت سوريا فازت على المالديف في مباراة الذهاب في دمشق بالنتيجة ذاتها في ٤ يونيو الماضي.

وسجلت سوريا هدفا واحدا فقط في الشوط الاول بواسطة عارف اغا «٢٣» قبل ان تضيف احد عشر هدفا في الشوط الثاني منها سبعة اهداف في مدى ١٦ دقيقة. واضاف اغا هدفين «٥٠ و٦٤» وسجل سيد بيازيد «٦٢ و٨٧ و٩٠» ولؤي طالب «٥٩» وعمار ريحاوي «٦٦» ورضوان الابرش «٨١ و٩١» وعلي الشيخ ديب «٥٦» وعبدالقادر الرفاعي «٥٦ ايضا» الاهداف الاخرى.

وفي التصفيات ذاتها فازت ايران على قيرغيزستان ١/٣. سجل للفائز علي رضا منصوريان «٢» وكريم باقري «٥٩» وخداداد عزيزي «٧٩» بعد أن تقدم الخاسر بواسطة سيرغي كوتسوف «١٧».

يذكر ان الهدف هو العاشر لباقري في هذه التصفيات بعد تسجيله ٧ اهداف في مرمي المالديف «١٧/صفر» و٣ في مرمي قيرغيزستان.

وتلعب اليوم سوريا مع قيرغيزستان وايران مع المالديف.

كأس الأمم الامريكية تفتتح اليوم في لاباز:

كل الظروف تفتح الطريق أمام البرازيل لاحراز اللقب

ستكون البرازيل مرشحة فوق العادة لاحراز كأس الأمم الامريكية الجنوبية «كوبا امريكا» الثامنة والثلاثين لكرة القدم التي تستضيفها بوليفيا ابتداء من اليوم وحتى ٢٩ يونيو خصوصا ان بعض المنتخبات وعلى رأسها الارجنتين والاوروغواي حاملة اللقب سيخوض البطولة بفريق من الصف الثاني.

وتقام اليوم مباراتان ضمن المجموعة الاولى. فتلعب تشيلي مع البارجواي والارجنتين مع تشيلي.

يذكر ان الاول والثاني من كل مجموعة يتأهل الى الدور ربع النهائي اضافة الى افضل منتخبين يحتلان المركز الثالث.

فرنسا تواجه ايطاليا الليلة في ختام دورتها الرباعية

تسعى كل من فرنسا وايطاليا الى تحقيق أول فوز في دورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم عندما تلتقيان على ملعب «بارك دي برنس» في باريس اليوم.

وكانت فرنسا تعادلت مع البرازيل ١/١ وخسرت أمام انجلترا صفر/١ في حين خسرت ايطاليا أمام انجلترا صفر/٢ وتعادلت مع البرازيل ٣/٣.

وسيغيب عن المنتخب الايطالي قائده باولو مالديني الذي اصيب في الدقائق الأخيرة من المباراة ضد البرازيل. ودينو باجيو وديميتريو البرتيني للسبب ذاته، وسيحل مكان مالديني بالذات انطونيو بيناريفو، في حين يعود صانع ألعاب تشلسي الانجليزي جانفرانكو زولا على أن يقود خط الهجوم لاعبا يوفنتوس اليساندرو دل بييرو وكريستيان فييري.

وفي المقابل من المتوقع أن يشرك المدرب الفرنسي ايميه جاكيه الثنائي زين الدين زيدان ويوري دجوركايف معا للمرة الأولى في هذه الدورة.

اصابة خطيرة لحارس مرمى المنتخب النيجيري في حادث سيارة

■ ذكر مسؤولون رياضيون ان جوزيف دوسو حارس مرمى المنتخب النيجيري لكرة القدم الذي فاز بالميدالية الذهبية في الاولمبياد العام الماضي اصيب اصابة خطيرة عندما تحطمت السيارة التى كان يقودها في طريق بلاجوس.

واضاف مسؤول من الاتحاد النيجيري لكرة القدم «هناك ترتيبات لنقله الى الخارج بعد تعرضه لحادث خطير».

واوضحت الصحف المحلية ان دوسو اصيب في العمود الفقري عندما انقلبت سيارته عدة مرات وهو يقودها في طريق رئيسي بلاجوس في الفجر يوم الاحد.

ودوسو محترف في ريجيانا الايطالي وكان في لاجوس للمشاركة مع منتخب بلاده في مباراته امام كينيا بتصفيات كأس العالم. وفازت نيجيريا على كينيا ٣/صفر يوم السبت لتصبح اول فريق يصعد للنهائيات التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

وكان دوس حارس مرمى المنتخب النيجيري الذي تغلب على الارجنتين في المباراة النهائية بالاولمبياد التي اقيمت في الولايات المتحدة العام الماضي ولكنه كان حارس المرمي الاحتياطي في مباراة السبت.


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يترأس اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة.

.. ويدلي بتصريحاته عقب الاجتماع تصوير: محمد خالد ابراهيم

تزكية حمدان بن زايد رئيساً له

إنشاء مجلس شرف لاتحاد الكرة من مواطني الدولة

شروطه: ١٠٠ ألف درهم اشتراكاً سنوياً.. ولا يحق للعضو دخول مجلس ادارة الاتحاد

لجنة برئاسة الفردان لتحديد الشروط النهائية ووضع اللائحة

□ محمد عيسى:

■ أعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة أمس ان الاتحاد في طريقه لانشاء مجلس اعضاء شرف للاتحاد.

وقد زكي أعضاء مجلس الاتحاد في اجتماعهم أمس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لرئاسة أول مجلس شرف.

وتم تشكيل لجنة برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين سر الاتحاد لتحديد شروط العضوية ووضع اللائحة الخاصة بهذا المجلس.

وعن الشروط المبدئية للانضمام لعضوية مجلس شرف الاتحاد قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان من أهم الشروط المبدئية حالياً أن يكون المتقدم للعضوية من مواطني دولة الامارات وان يسدد اشتراكاً سنوياً قدره مائة ألف درهم كحد أدنى وألا يجمع الراغب في الانتساب لعضوية الشرف بين عضويته في مجلس الشرف وعضوية مجلس ادارة الاتحاد.

وعن امكانية جمع المنتسب بين عضوية مجلس شرف الاتحاد وعضوية مجلس شرف أي ناد قال سموه: لا مانع لعضو مجلس شرف الاتحاد في ان يجمع بين عضويته هذه وبين عضوية أي مجلس شرف لأي ناد.

وبالنسبة لعدد الأعضاء المقترح لمجلس شرف الاتحاد قال سمو وزير الإعلام والثقافة: لم نضع حداً أعلى أو أدنى لهذا المجلس وسيتم قبول كل طلب مادام مستوفيا للشروط المطلوبة.

صلاحيات مجلس الشرف

وأعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الصلاحيات الأولية المخولة لمجلس الشرف والتي أقرها اتحاد الكرة، وعلى ضوئها يتم استكمال تفاصيل الموضوع من اللجنة المكلفة بذلك وقال سموه: لمجلس الشرف صلاحيات واسعة أهمها حل وتعيين مجلس ادارة اتحاد الكرة في أي وقت يشاء حتى قبل انتهاء دورة متى رأى ذلك ومتى كانت المصلحة العامة تتطلب هذا القرار. واضاف سموه: من صلاحيات مجلس الشرف اختيار اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وبالتالي الغاء النظام الحالي المعمول به في اختيار اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة والذي يقوم به رئيس الاتحاد.. واضاف سموه ان النظام الجديد لاختيار الأعضاء من قبل اعضاء مجلس الشرف سيكون أفضل وأنسب لتشكيل الاتحاد.

الأهداف

وفيما يتعلق بأهداف انشاء مجلس شرف الاتحاد تحدث سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بكل صراحة قائلا: أهداف انشاء هذا المجلس عديدة مثل ايجاد قنوات دعم لأنشطة اتحاد الكرة ومسابقاته المختلفة. سواء الدعم المعنوي أو الدعم المادي الذي سيسهم في دعم وتطوير أنشطة الاتحاد المختلفة اضافة لانشاء سلطة رقابية تقوم بعملية تقييم لأداء مجلس اتحاد الكرة وتحاسبه.

وقال سموه ان من بين اهدافنا ايضا ابقاء اتحاد الكرة قويا ماديا ومعنويا بغض النظر عن رئيسه حيث لا نريد ان يستمد الاتحاد قوته من رئيسه.

لا أتهرب من الرئاسة

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أنه لا يتهرب من رئاسة الاتحاد بانشاء مجلس الشرف وتخويله حق حل الاتحاد وتشكيله واختيار اعضائه ونوه سموه في هذا الصدد بأن دوام الحال من المحال وان التغيير سنة من سنن الحياة لابد منها. وقال: لن أبقى دائماً رئيساً للاتحاد وسيأتي اليوم الذي أتركه وسيتولاه شخص آخر فهذه هي سنة الحياة.

فتح باب التسجيل الاسبوع المقبل

بالنسبة لموعد بدء التسجيل وتلقي طلبات الاشتراك بالعضوية قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان بدء التسجيل سيبدأ اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل وسيستمر لمدة شهر واحد، وبعدها سيقفل باب طلب العضوية وسيتم بعد ذلك تشكيل واعلان أسماء مجلس شرف اتحاد الكرة الأول.

نتمنى التوفيق لمنتخب الشباب لمواجهة تجاوزات أعمار اللاعبين

■ أشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بالمستوى الذي وصل اليه منتخبنا الوطني للشباب من خلال مبارياته التجريبية الأخيرة، وتمنى سموه التوفيق لشبابنا في بطولة كأس العالم للشباب التي ستنطلق بماليزيا الاسبوع المقبل، والظهور بصورة مشرفة، وتطرق سموه في حديثه لأعمار اللاعبين المشاركين في مثل هذه البطولات والتي غالبا ما يتم التلاعب بها.. فقال سموه: ان منتخبنا الوطني للشباب من المنتخبات القليلة التي تتحرى الدقة في أعمار لاعبيها وأتمنى ان تلتزم جميع المنتخبات التي ستلعب في مجموعتنا بالذات بالأعمار المحددة وألا تلجأ لعملية التزوير في أعمار لاعبيها لتحقيق نتائج على حساب الفرق الملتزمة.

هل الفكرة عيناوية ؟

عبدالله بن زايد: سبقناهم تفكيراً وسبقونا تطبيقاً

■ جميعنا يعرف ان نادي العين هو صاحب السبق في انشاء أول مجلس للشرف.. وبعده أكد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس اللجنة المكلفة بتسيير أمور نادي بني ياس بأن ناديه في الطريق لانشاء مجلس شرف وبتصريح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بانشاء مجلس شرف لاتحاد الكرة يكون هو ثالثة جهة تقرر انشاء مثل هذا المجلس.. وكان طبيعيا ان نسأل سمو رئيس اتحاد الكرة عن الفكرة: هل هي مقتبسة من نادي العين؟!

هنا ابتسم سموه وقال: سأتكلم بصراحة وأود ألا يزعل مني العيناويون، ففكرة انشاء مجلس شرف لاتحاد الكرة قديمة وكانت قبل انشاء مجلس شرف نادي العين لكننا تأخرنا في اعلانها حتى سبقنا نادي العين في اعلانها فترينا قليلا في الاعلان عنها، اذن الفكرة فكرتنا ولكن العيناويين سبقونا في تطبيقها.

قبل التطبيق

التنسيق مع وزارة التربية والجمعية العمومية

■ أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان اتحاد الكرة سيقوم بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب والجمعية العمومية للاتحاد حول كل التفاصيل، ثم سيبدأ التطبيق وسيتم ذلك قريبا خلال الأيام المقبلة.

اتحاد الكرة يعلن اليوم شكل الموسم المقبل

■ يعلن اتحاد الكرة اليوم قرارات مجلس ادارته الذي عقد امس برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس الاتحاد.

ومن القرارات التي سيعلن عنها شكل مسابقة الدوري للموسم المقبل ٩٧ ـ ٩٨ بالنسبة للدرجات الثلاث اضافة لذلك سيعلن كذلك قرار اتحاد الكرة من مشاركة نادي دبي الرياضي في الموسم الرياضي المقبل وبأي درجة كما سيعلن عن خطة اعداد منتخبنا الوطني الأول استعدادا للمشاركة في التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لمونديال ٩٨ ومستجدات الأبيض الاماراتي في المرحلة المقبلة اضافة للعديد من القرارات المهمة الأخرى.

استعداداً لنهائيات كأس العالم

منتخبنا يكسب اتحاد جوهور ٣/صفر

غريب حارب سجل هدفين ومحمد ابراهيم أضاف الثالث

□ ابراهيم العسم

■ حقق منتخبنا الوطني للشباب فوزا مستحقا على نادي اتحاد جوهور بنتيجة (٣/صفر) في اطار استعداده لخوض نهائيات كأس العالم للشباب ضمن المجموعة السادسة.. وسجل أهداف منتخبنا غريب حارب هدفين ومحمد ابراهيم.. وقد لعب منتخبنا مباراة قوية أمام فريق اتحاد جوهور أحد أكبر الأندية الماليزية في الدرجة الأولى حيث قدم منتخبنا مستوى قويا ينم عن رغبة كبيرة لتحقيق نتيجة مشتركة خلال مباريات البطولة ففي الدقيقة ٢٠ من زمن الشوط الأول سجل غريب حارب الهدف الأول وأضاف محمد ابراهيم الهدف الثاني في الدقيقة ٤٣ من نفس الشوط.. وقد ظهر على منتخبنا التجانس والتفاهم خلال المباراة حيث ترابطت خطوطه.. وبالرغم من الأمطار الشديدة التي هطلت قبل وأثناء المباراة قدم منتخبنا ما يرضي الجهاز الفني ويطمئنه قبل انطلاقة البطولة.. ورغم ان أرضية الملعب التي كان مملوءة بالمياه إلا أن شبابنا كانوا قادرين على التعامل ومجاراة هذه الأرضية. ففي الدقيقة الثالثة من زمن الشوط الثاني أضاف المتألق غريب حارب الهدف الثالث لمنتخبنا.

ويخوض منتخبنا غدا مباراته الأخيرة قبل انطلاقة البطولة حيث يلتقي مع فريق تاكتوبارك الذي يضم نخبة من لاعبي منتخب الشركات والمؤسسات.. ويسعى الجهاز الفني من خلال التجربة الأخيرة اعطاء مزيد من التكتيكات الخاصة بكيفية التعامل مع الأمطار الغزيرة التي تهطل بشكل مستمر في ماليزيا.

الفردان يطمئن على البعثة

قام سعادة أحمد الفردان أمين السر العام بالاتصال هاتفيا بالبعثة في ماليزيا حيث نقل تحيات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم وسعادة اللواء صقر غباش.. وكانت هذه الاتصالات بمثابة الدافع الكبير لرفع الروح المعنوية لدى البعثة قبل انطلاق البطولة.

الامارات تنظم البطولة العربية للدراجات عام ٢٠٠٠

□ القاهرة - مدحت خطاب:

■ عقدت في القاهرة امس الاول الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربي للدراجات بحضور مندوبي ١١ دولة عربية من بينها الامارات في اكبر تجمع عربي للاتحاد منذ نشأته.. وبعد تشكيل مجلس ادارة الاتحاد من الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيسا للاتحاد وعادل ياسين من مصر نائبا اول ود. طارق الجندي من مصر امينا عاما للاتحاد العربي وعبدالفتاح البيتماني (سوريا) نائبا عن اسيا ومحمد بوغنيم (تونس) نائبا عن افريقيا وعلي الوالي (الامارات) امينا للصندوق وعضوية طانيوس المير (لبنان) واحمد خليل (الجزائر) واحمد درويش (الاردن) وصلاح ابوزيد (البحرين) وزكي ابوعميرة (فلسطين) تم تشكيل المكتب التنفيذي برئاسة عادل ياسين ومعه البيتماني ومحمد بوغنيم وعلي الوالي وصلاح ابوزيد وزكي ابوعمرة. واسند المجلس للجزائر مهمة تنظيم البطولة العربية عام ٩٨ ومصر عام ٩٩ والامارات عام ٢٠٠٠ وسوريا عام ٢٠٠١ وتقرر نقل مقر الاتحاد العربي من الرياض الى القاهرة.

نادي دبي يهنىء فيصل القاسمي

■ تقدم رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي دبي الثقافي الرياضي بالتهنئة لسمو الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الامارات للدراجات لفوزه مؤخرا برئاسة الاتحاد العربي للدراجات. وقد فاز الشيخ فيصل برئاسة الاتحاد العربي بالتصويت حيث حصل على ٩ أصوات مقابل صوتين فقط لمنافسه. وكما هنأ نادي دبي سعادة أحمد خليفة الشامسي بمناسبة اختياره رئيسا لمجلس ادارة نادي العروبة الرياضي.

اتحاد السلة يحسم نظام البطولة المفتوحة

مشاركة الاجانب مع المؤسسات والجاليات فقط

ايقاف لاعب الشباب موسما وخميس وعبيد نصف موسم

■ محمد حمصي

■ حسم مجلس ادارة اتحاد كرة السلة في اجتماعه امس الاول برئاسة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد شكل مسابقة كأس الاتحاد المفتوحة والتي ستشارك فيها المؤسسات والهيئات والجاليات المقيمة لاول مرة الى جانب الاندية والتي يهدف الاتحاد من ورائها الى توفير فرص الاحتكاك للاعبينا واعداد فرقنا للموسم الجديد وتكون خير تعويض عن المعسكرات الخارجية، فعلى صعيد المؤسسات والهيئات والجاليات سيسمح بمشاركة اللاعبين الاجانب وهذا النظام لن يسري على انديتنا التي ستشارك بلاعبيها المحليين فقط بعد ان كانت هناك توصية بالسماح لها بضم اثنين من الاجانب كحد اقصى في هذه المسابقة فقط. في المقابل سوف يسمح للاعبين المحليين الذين لن تستفيد منهم الاندية او بمعنى انهم خارج القائمة الاساسية بالمشاركة مع فرق المؤسسات والهيئات.

واعتمد المجلس نظام مسابقات الموسم القادم ٩٨/٩٧ لكل من الميني باسكت والاشبال والناشئين وسوف يعمم تفاصيل النظام على الاندية واهم التعديلات التي اجريت على النظام السابق تنحصر بالآتي:

السماح بمشاركة لاعبين اثنين من الاشبال في مسابقة الناشئين فقط.

السماح بمشاركة جميع لاعبي الناشئين تحت ١٨ سنة في مسابقات الرجال.

عقوبات بالجملة

واتخذ المجلس عدة قرارات رادعة بشأن حالات الشغب التي حدثت في بعض المباريات والتي كانت موجهة ضد الحكام. وكما اشار «الاتحاد الرياضي» فقد تقرر ايقاف لاعب نادي الشباب ابراهيم عباس موسما كاملا ٩٨/٩٧ لاعتدائه على حكم مباراة الشباب والشعب ضمن مباريات الكأس، ونصف العقوبة سوف تسري على لاعب الوصل عاد خميس لما بدر منه تجاه حكام مباراة الوحدة والوصل في دوري السوبر وايضا على لاعب النصر محمد عبيد لما بدر منه تجاه حكم مباراة النصر والاهلي في الكأس بحيث تسري العقوبة حتى نهاية الدور الاول.

وتقرر ايضا ايقاف لاعب نادي النصر سعيد سالم سعيد ٦ مباريات متتالية اعتبارا من الموسم القادم ٩٨/٩٧ لما بدر منه تجاه الحكام في مباراة النصر والاهلي في الكأس وايقاف مدرب النصر راتب الشيخ نجيب مباراتين وتغريمه ٣٠٠ درهم اعتبارا من بداية الموسم القادم لما بدر منه تجاه حكم المباراة نفسها.

المعسكر الخارجي على دفعتين

وعلى صعيد معسكر المنتخب الوطني والذي يقام في اطار استعداداته للدورة العربية الثامنة في لبنان فقد وافق المجلس على العرض المقدم من شركة سبورتش بشأن اقامة المعسكر في فرنسا وفي مكانين قريبين من العاصمة باريس، وعلم «الاتحاد الرياضي» بانه وقع الاختيار على منطقتي «بشارتر» و«افرو» القريبتين من باريس بحيث تقام المرحلة الاولى من ٢٠ الى ٢٦ يونيو في «بشارتر» ثم ينتقل المنتخب الى «افرو» على ان يغادرها الى بيروت مباشرة يوم ١٠ يوليو وهو الموعد المقرر لوصول جميع منتخباتنا المشاركة في الدورة العربية.

واعتمد المجلس اسماء المنتخب الذي سيمثل الدولة في كل من دورة الالعاب العربية بلبنان وبطولة آسيا بالسعودية وذلك على النحو التالي: حمدان سعيد وعادل صقر وعلي راشد وعبدالله ابراهيم وخليفة الشيبة واحمد صالح علوي وهشام سالم مبارك وقاسم محمد قاسم وعبداللطيف عبدالاله وعلوي علي وعلي عبدالله مبارك ومنذر ربيع وفاضل عباس والخضر عبدالله وايوب عباس محمد. كما اعتمد الجهاز الفني والاداري: عبدالله جاسم اداري ومدير المنتخب وجون سنيد مدربا واحمد جاسم مساعدا للمدرب والدكتور جمال الدين السيد اخصائي علاج.

وعلى صعيد المعسكر الداخلي تقرر اقامته بنادي الضباط بالقوات المسلحة بابوظبي خلال الفترة من ١٢ الى ٢٠ يونيو الحالي وتوجيه الشكر والتقدير لادارة النادي على هذه المبادرة الكريمة.

عبدالحميد مدربا لمنتخب الشباب

ووافق المجلس ايضا على اختيار عبدالحميد ابراهيم مدرب نادي الوحدة لتولي مهمة تدريب منتخب الشباب خلال المرحلة القادمة وتكليف عضو مجلس ادارة الاتحاد خميس عبيد للاشراف على المنتخب وكذلك تكليف مدرب المنتخب الاول جون سنيد لاجراء اتصالاته اللازمة لتنظيم معسكر اعداد للمنتخب في امريكا.

كذلك تمت الموافقة على اقامة تجمع لمنتخبات الميني والاشبال والناشئين يومي الخميس والجمعة اللذين يتزامنان مع نهاية الامتحانات الرسمية وذلك في ابوظبي للوقوف على مستوى اللاعبين واختيار التشكيلة النهائية.

بطولة شباب التعاون في اكتوبر

ووافق المجلس على اقتراح الاتحاد القطري بشأن تنظيم بطولة التعاون للشباب خلال شهر اكتوبر القادم وهو الموعد المناسب لبرامج الاتحاد. واطلع المجلس على خطاب الاتحاد العربي لكرة السلة بشأن دعوة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحادين العربي والاماراتي لحضور دورة الالعاب العربية بلبنان وتمت الموافقة على هذه الدعوة. كما اطلع على خطاب الاتحاد الآسيوي بشأن موافاة الاتحاد السعودي منظم بطولة آسيا خلال شهر سبتمبر باسماء وبيانات بعثة منتخبنا المشارك في البطولة وتقرر اتخاذ اللازم بهذا الشأن. واطلع ايضاً على خطاب الاتحاد الآسيوي بشأن دعوة عبدالله الانصاري امين السر العام وعضو الاتحاد الآسيوي لحضور الاجتماع الآسيوي الذي سيعقد في جاكرتا يوم ٢٤ يوليو وتمت الموافقة على هذه الدعوة. كذلك اطلع على خطاب الاتحاد الآسيوي بشأن دعوة عبدالله الانصاري لحضور اجتماع الجمعية العمومية الذي سيعقد بالرياض على هامش بطولة آسيا وتقرر ان يحضر معه ممثل عن الاتحاد اي رئيس البعثة المشاركة في البطولة.

واطلع المجلس على خطاب الاتحاد الليتواني بشأن دعوة منتخبنا الوطني للمشاركة في البطولة الدولية التي ستقام في ليتوانيا خلال شهر اغسطس القادم وتشارك فيها منتخبات عريقة مثل بولندا وتشيكيا وسلوفاكيا الى جانب منتخب الدولة المضيفة. وقد وافق المجلس بصفة مبدئية على هذه الدعوة على ان يقوم بمخاطبة نظيره الليتواني لمعرفة تفاصيل البطولة. كذلك اطلع على خطاب الاتحاد السنغالي بشأن دعوة احد مسؤولي الاتحاد لحضور بطولة افريقيا المقامة بالسنغال بدكار وطلب التنسيق لتبادل التعاون بين الاتحادين. وتقرر مخاطبة الاتحاد السنغالي بالاعتذار عن تلبية الدعوة وابداء كل الاستعدادات اللازمة لتبادل التعاون بين الاتحادين.

واطلع ايضا على خطاب وبرنامج اللجنة الاولمبية بشأن الدورات التدريبية وتخصيص دورة للمدربين تقام خلال العام الحالي بالامارات باشراف لجنة التضامن الاولمبي وتقرر اتخاذ اللازم لتنظيم الدورة خلال شهر سبتمبر القادم. وصدق المجلس على محضر اجتماع لجنة الحكام والمتضمن اقامة دورة اعداد للحكام الجدد وصقل الحكام العاملين بالاتحاد خلال سبتمبر القادم وتقرر مخاطبة مركز اعداد القادة بشأن تلبية رغبة الاتحاد العماني بخصوص طلب بعض حكام سلطنة عمان حضور الدورة.

منتخب القوى يغادر الى معسكر بولندا

■ تنفيذاً لقرار مجلس ادارة اتحاد الامارات العربية المتحدة لالعاب القوى غادر المنتخب الوطني مطار دبي الدولي صباح امس متجها الى بولندا لاقامة معسكر تدريبي للاستعداد للمشاركة في دورة الألعاب العربية الثامنة التي ستقام بلبنان «بيروت» في الفترة من ١٢ ـ ٩٧/٧/٢٧ وتتكون بعثة المنتخب من: راشد اسماعيل الجربي رئيسا للبعثة وفتح الله عبدالله اداريا وعبدالجليل بنشيخ مدربا وادوارد تشيرنك مدربا.

واللاعبون: عبدالله غلام قنبر «٤٠٠م + ٤٠٠م/ حواجز» ومحمد سليمان صالح «١١٠م/ حواجز وابراهيم ناصر المطروشي «العشاري» وطاهر حسن «الوثب الطويل والثلاثي» ونادر راشد «الوثب الطويل والثلاثي» وعلي خميس راشد «١٠٠ + ٢٠٠ م عدو» وعيسى بلال «الوثب العالي». وسيستمر المعسكر الى نهاية العاشر من يوليو لتتوجه النخبة بعد ذلك مباشرة الى بيروت برئاسة سعادة العميد محمد حسين علي، نائب رئيس الاتحاد وعضو اللجنة الأولمبية.

ولنا كلمة

ساعدونا.. ولا تتهمونا..!

■ طبيعة عملنا كاعلاميين رياضيين دائمي الاحتكاك بمختلف الشرائح الرياضية باختلاف ميولهم وانتماءاتهم.. تعرضنا للكثير من المواقف المحرجة والصعبة معا.. مما يضعنا في اوقات كثيرة في وضعية لانحسد عليها..

● واسمحوا لي اليوم ان اتطرق لموضوع مثل هذا.. لانه اصبح بالنسبة لنا واقعا معاشا نعيشه بشكل يومي.. من خلال تعاملنا مع الاندية والاتحادات الرياضية.. الى جانب الجمهور الرياضي..

● ولان هذه المساحة لايمكن من خلالها الحديث عن هذه المعاناة اليومية بالنسبة لنا.. فاني سوف اوجزها ببعض الامثلة من خلال مواقف فعلا تدعو الى التطرق اليها وفي النهاية.. الرأي والقرار اتركه للاخوة القراء..

● احد اللاعبين المتميزين في احدى اللعبات الجماعية.. ومن خلال معسكر للمنتخب.. قال لي انظر الينا والى الوضع الذي نحن فيه والتجاهل الواضح والامكانات المعدومة في معسكر لمنتخب يفترض ان يستعد بتمثيل مشرف للدولة.. ومطالب بتقديم صورة متطورة عن رياضة الامارات.. في الوقت الذي لانجد فيه وسيلة مواصلات مريحة ومناسبة ولانجد قمصانا لاداء التدريبات بها.. ناهيك عن ابتعاد اعضاء الاتحاد.. وغيره مما يصعب ذكره..

● هذا مثال.. ومثال آخر.. نضربه عن احد الاداريين الذي استوقفني ذات مرة وفريقه يستعد للبطولة على مستوى دولي.. وطالبني بعدم ذكر ان الفريق ذاهب للمنافسة والاكتفاء بالقول ان الاداء الجيد والصورة المشرفة.. هما الهدف.. وكأن مئات الآلاف التي صرفها من اجل اعداد هذا الفريق او المنتخب وبلوغه لمرحلة يحلم بها الكثيرون.. فقط من اجل صورة مشرفة.. ياللتواضع..!.

● لاعب دولي سابق.. طلب مني كشف اسباب اخفاق فريق كبير في الدولة ينتمي اليه هذا اللاعب.. ذاكرا الاسباب التي من الصعب التطرق اليها وذكرها.. من باب ان ليس كل مايقال يكتب..

● احد الاداريين اتصل بي احدى المرات.. زعلان لماذا انتقدت فريقه مشيرا الى ان الاخفاق والهزيمة لها اسبابها التي يعرفها جيدا.. وعندما طلبت منه الكشف عنها.. قال.. لا استطيع..

● واحد من الجماهير قال لي وهو زعلان.. لماذا لم تعطوا الفريق حقه من التغطية الاعلامية رغم تحقيقه بطولة كبرى.. مع العلم ان ذلك الفريق كانت تفرد له يوميا اكثر من صفحتين يوميا.. فهل يعرف اخينا هذا ماذا يعني تخصيص صفحتين بالكامل يوميا ولمدة اسبوع تقريبا.. لفريق واحد فقط.. اكيد لايعرف..!..

● احد المشجعين المنتمين الى احد الاندية في الدولة.. زعلان هو الآخر على اخفاق فريقه ويطالبنا «بتشريح الفريق والادارة» محملا اياهم الاسباب والمسببات..

● هذا غير اللي يقول ان كتابات فلان كلها مجاملات.. والآخر صحفي نصراوي وغيره عيناوي.. والصحفي الفلاني مايحب الوصل ويمدح الشارقة..

● اما اذا بتحسب اللي زعلان منك.. واللي ماخذ على خاطره لانك قلت الحقيقة «فلا تعد ولاتحسب»..

● وامام ذلك الكم الهائل من المواقف والنماذج وانماط التفكير المختلف.. كيف يمكن لنا ان نقوم بواجبنا.. بالصورة التي تضمن لنا خدمة بلدنا ووطننا ورياضتها من هذا الموقع الذي وضعنا فيه.

● اننا لسنا مع أحد أو ضد أحد.. نحن مع الحق ونسعى الى الصح دائما.. لان به ومن خلاله سنصل برياضتنا الى مانريد.

● فساعدونا ياجماعة الخير.. بدل من أن تتهمونا..!.

كلمة أخيرة..

● أحد المسؤولين الكبار طلب في احدى المناسبات ان تأخذ صحافتنا الرياضية طابع الاثارة من اجل تحريك الجماهير والشارع الرياضي.

● وفي هذا الصدد نقول.. اذا كان هناك من لايرضى ان نقول عن فريق احتل ذيل القائمة بانه اخفق.. وهناك من لايقبل ان نعلق على سلوك غير اخلاقي للاعب.. او اداري.. واذا حدث.. فان البيانات والتهديدات تأخذ طريقها الينا..!..!.

● فمن اين يمكن لنا ان نسعى للاثارة.. أو نطبقها في وضع كهذا..

محمد جاسم

بمشاركة «١٦٧» قارباً

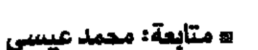
سباق القوارب الشراعية ٤٣ قدما ينطلق اليوم

سردال يريدها ثنائية على حساب العابر والنهام ولطام

السرب والشامخ وعاتي وأبو الأبيض تتربص لـ « الفيكتوري »

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات باحياء التراث والحفاظ عليه من الاندثار وغرسه في نفوس الشباب وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات ينظم النادي اليوم سباق القوارب الشراعية الأول لهذا الموسم لفئة ٤٣ قدما بمشاركة ١٦٧ قاربا من جزيرة الضبعية الى منطقة كاسر الأمواج بكورنيش أبوظبي، وقد أنهت اللجنة المنظمة للسباق كافة استعداداتها لانطلاق السباق وتسهيل مهمة المشاركين وتوفير الجو المناسب لانجاح هذه التظاهرة التراثية التي تحظى باقبال كبير من أصحاب القوارب الشراعية بالدولة.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان



■ متابعة: محمد عيسى

وكانت القوارب قد توجهت منذ يوم الاثنين الماضي الى جزيرة الضبعية حيث أجرت اللجنة المنظمة عملية التفتيش على «المحامل» المشاركة بالسباق والتأكد من مطابقتها للمواصفات والمقاييس التي يشترطها النادي للاشتراك في هذا السباق سعيا منه لاعطاء جميع المشاركين فرصا متساوية للمنافسة على المراكز المتقدمة بالسباق، وقد تمت عملية التفتيش خلال اليومين الماضيين بكل سهولة ويسر ولم تسجل لجنة التفتيش أية مخالفة مما يدل على التزام المشاركين بالتعليمات التي وزعها نادي تراث الامارات على كل مشارك عند التسجيل.

سردال بطل آخر سباق

يعتبر سباق القوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما من أكبر السباقات البحرية من حيث اقبال المشاركين عليه، فقد فاق التوقعات وحطم الأرقام القياسية بعد أن وصل العدد الى ٨٨ قاربا. وآخر سباق نظمه النادي لهذه الفئة كان يوم الاربعاء الموافق الحادي عشر من ديسمبر عام ٩٦ بمناسبة احتفالات دولتنا باليوبيل الفضي لقيام الاتحاد والذكرى الثلاثين لتولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي وشهده سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وتوج «العابر» بالنوخذة أحمد ثاني الرميثي بطلا لهذا السباق، فيما جاء «البزم» والنوخذة سعيد القمزي ثانيا و «ردوم» والنوخذة محمد المزروعي ثالثا.

أما آخر سباق من هذه الفئة على مستوى الدولة فقد نظمه نادي دبي الدولي يوم التاسع من مايو الماضي وكان بنظام الخايور وأسفر عن فوز «سردال» والنوخذة أحمد ثاني الرميثي بالمركز الأول و «النهام» والنوخذة مصبح المري ثانيا و «لطام» والنوخذة محمد الرميثي ثالثا.

وعلى ضوء نتائج السباقات الماضية في هذه الفئة فإن المنافسة تدور بين هذه القوارب التي سجلت تواجدها في السباقات الماضية وأحرزت نتائج جيدة فيها والقوارب هي سردال والبزم ورحال والقايد ومقصص ولطام وردوم والصياد وعزام والعنيد والعابر والنهام والباسل وغاير والبرق، لكن من الممكن أن يضرب أحد القوارب المغمورة توقعاتنا بعرض الحائط وتحقيق المفاجأة وكل شيء جائز في البحر كما في كرة القدم.

عملية التفتيش تتم بدقة متناهية منعا للتجاوزات



تركيز شديد على أدق التفاصيل لاعداد المحامل

تابعوه على الهواء مباشرة

أبوظبي الرياضية تنقل السباق وسحب ترشيحات الجمهور

■ تقوم قناة أبوظبي الرياضية بنقل أحداث السباق على الهواء مباشرة بصوت الزميل عيسى الميل واخراج النوخذة أحمد حسن. كما ستنقل القناة عملية سحب الفائز بترشيحات الجمهور للفائز الأول بالسباق وذلك بعد التتويج. وقد أنهى النادي فرز الأصوات بالنسبة للترشيحات التي انصبت أغلبها للقارب سردال لصاحب السمو رئيس الدولة، والعابر والعنيد اضافة الى أعداد متوسطة رشحت أبو الأبيض وعزام واليرف ولطام والأزيب والساحل والغاوي وردوم وصليل ومقصص وفلاح.

السلامة أولاً

مستشفى عائم لخدمة المتسابقين

انطلاقا من حرص اللجنة المنظمة على توفير السلامة والأمان لجميع المشاركين فقد خصصت اللجنة مستشفى عائما مجهزا بأحدث التقنيات الطبية والكوادر البشرية من أطباء وممرضين سيرافق القوارب المشاركة طوال السباق للتدخل في أي حادث طارئ لا قدر الله كما تم تجهيز قوارب اللجنة المنظمة والتحكيمية التي سترافق المشاركين أيضا اضافة لقوارب الشرطة البحرية وحرس الحدود والسواحل والضفادع البشرية التي ستنتشر على طول مجرى السباق، كما سيتواجد على ظهر القوارب الخاصة بالانقاذ أطباء وممرضون من المستشفى المركزي وستوزع سيارات الاسعاف على امتداد كاسر الأمواج بكورنيش أبوظبي.

جوائز سباق اليوم

ثلاث سيارات وثلاثة قوارب وجوائز مالية

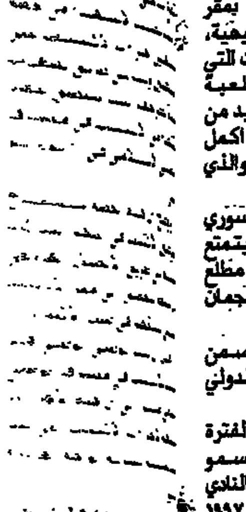
■ رصد نادي تراث الامارات منظم السباق جوائز مالية وعينية قيمة للثلاثة الأوائل في سباق اليوم وسيحصل الفائز بالمركز الأول على سيارة نيسان باترول ستيشن ونموذج لقارب ذهبي وجائزة مالية والفائز بالمركز الثاني على سيارة نيسان ستيشن ونموذج لقارب فضي وجائزة مالية والفائز بالمركز الثالث على سيارة نيسان ستيشن ونموذج لقارب برونزي وجائزة مالية.

السباق الاول للقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدم

عدد المشاركين ١٦٧ قارب

اسم القارب	الرقم	اسم المالك	اسم النوخذة
فيكتوري	١	عبد الله سهيل جمعة الزاين	عبد الله سهيل جمعة الزاين
ازعاج	٢	ابراهيم راشد الطاير	ابراهيم راشد الطاير
نشوان	٣	ابراهيم راشد الطاير	محمد سعيد عبد الله المهيري
تسايف	٤	علي عبد الله الشطاي	أحمد بن ماجد
قراوي	٥	علي سالم علي عبد الله	مال الله عبيد سرور
المطل	٦	سعيد أحمد خليفة الهاملي	علي بن درويش
زلزال	٧	عتيق بن عبيد بن ثاني الرميثي	راشد مانع الرميثي
دواركا	٨	معالي سيف بن أحمد الهاملي	عبدالله محمد التميمي
المشمس	٩	سعيد بن نهيان	سلطان بن عبدان
الوصل	١٠	عبد الله بن عبيد بن تميم	سيف بن جمعة
البزاح	١١	غانم علي سعيد الرميثي	حميد جمعة سعيد الرميثي
برقين	١٢	ثاني عبد الله ثاني مرشد الرميثي	ثاني عبد الله ثاني مرشد الرميثي
الغاوي	١٣	نادي تراث الامارات	صباح محمد كناس الرميثي
بوحمل	١٤	راشد بن خادم المهيري	راشد بن خادم المهيري
قرية النجم	١٥	عبد الله بن حارب	علي سهيل بطي
النهام	١٦	ابراهيم خليفة بن سويدان	عبد الله بن حسن الطاير
عزام	١٧	أحمد راشد خادم المهيري	أحمد راشد خادم المهيري
ابو الابيض	١٨	صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	عتيق بن ماجد المهيري
دهيس	١٩	خادم راشد خادم المهيري	خادم راشد المهيري
كلاي	٢٠	أحمد عبيد بن طوق	أحمد عبيد بن طوق
المشرش	٢١	عبد العزيز بلال المهيري	عبد العزيز بلال المهيري
الازيب	٢٢	صاحب السمو رئيس الدولة	بلال التويي سعيد
مروج	٢٣	سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان	ثاني عتيق المهيري
سباح	٢٤	سنان خادم المهيري	سنان خادم المهيري
الميل	٢٥	سعيد سنان خادم المهيري	سعيد سنان خادم المهيري
الشامخ	٢٦	سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان	علي أحمد سلطان اليوسف
الحاي زين	٢٧	راشد أحمد حسن	يوسف راشد أحمد
الصياد	٢٨	سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان	جمعة أحمد عبد الله الرميثي
الجني	٢٩	معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد	محمد أحمد عبد الله الرميثي
العنيد	٣٠	محمد راشد مصبح الرميثي	سيف علي مزور الرميثي
العابر	٣١	أحمد سعيد بن سالم الرميثي	أحمد سعيد بن سالم الرميثي
الاعصار	٣٢	محمد يوسف ناصر الزعابي	سالمين محمد حسن
البري	٣٣	علي بن أحمد الرميثي	عبيد سليمان
سياف	٣٤	محمد عبد الله حسين	سرور عساود سرور
عاتي	٣٥	الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم	عبيد بن سعيد الطاير
النسر	٣٦	راشد بن سعيد الطاير	راشد بن سعيد الطاير
الناصري	٣٧	أحمد حسن عبد الله	محمد صالح يوسف
متوشط	٣٨	ناصر جمعة خادم المهيري	جمعة خادم راشد المهيري
ردوم	٣٩	محمد صابر محمد المزروعي	محمد صابر محمد المزروعي
العادي	٤٠	أحمد محمد أبو علواه	سهيل خلفان سهيل
ناصع	٤١	جمعة محمد حثبور الرميثي	أحمد جمعة حثبور الرميثي
النقل	٤٢	جاسم محمد حسن عبيد الجلاف	ثاني عبيد خليفة
هيام	٤٣	أحمد حسن عبد الله	أحمد حسن عبد الله
عاصفة الصحراء	٤٤	عبد الله حميد بن ذيبان	عبيد بن عيسى الغبار
فارس	٤٦	الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم	سعيد محمد الطاير
العنيد	٤٧	الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم	محمد سعيد الطاير
نارة	٤٨	معالي سيف بن أحمد الهاملي	محمد أحمد علي
الهاجي	٤٩	حمد محمد عبد الله القمزي	محمد سعيد خلفان المزي
لطام	٥٠	سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان	محمد بن ثاني بن مرشد الرميثي
اليرف	٥١	سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان	محمد درويش بن كناس الرميثي
النيال	٥٢	محمد علي محمد القمزي	ابراهيم علي محمد
الشوق	٥٣	ابراهيم خليفة بن سويدان	خميس عبد الله بن دعار
الوطن	٥٤	درويش عبيد الرميثي	عبيد درويش عبيد الرميثي
الرعد	٥٥	خلفان محمد خليفة بوسباري	حمود عبيد بن جنيدم
العذوب	٥٦	سعيد أحمد سعيد الرميثي	مصبح درويش الرميثي
مصيحة	٥٧	أحمد حميد بن ذيبان	عبيد خلفان العبد
الرام	٥٨	عبد الله ثاني مرشد الرميثي	عبد الله ثاني مرشد الرميثي
شوق	٥٩	محمد ابراهيم الطاير	خميس صبر
رهيب	٦٠	سالم حمد سالم بن عيلف	محمد بن عبيد الفطير
القايد	٦١	صاحب السمو رئيس الدولة	ماجد عتيق المهيري
هزاع	٦٢	سعادة عبد الله محمد المسعود	أمسلس ليسير بشيك
لمعان	٦٣	حمدان أحمد عبد الله مرشد الرميثي	أحمد عبد الله مرشد الرميثي
حمايل	٦٤	سعيد جاسم أحمد المهيري	سعيد جاسم أحمد المهيري
رحال	٦٥	خليفة مزور المهيري	خليفة مزور المهيري
الطارف	٦٦	سعيد أحمد الهاملي	موسى يوسف
الربيع	٦٧	محمد سعيد بن حرمش	محمد سعيد بن حرمش
جلمود	٦٨	حمد محمد عبد الله القمزي	حمد محمد عبد الله القمزي
الصد	٦٩	سعيد راشد بن حارب	سالم عبد الله راشد بن حارب

اسم القارب	الرقم	اسم المالك	اسم النوخذة
البزم	٧٠	سعيد محمد عبد الله القمزي	سعيد محمد القمزي
الرشاش	٧١	جمعة خادم المهيري	هلال خادم المهيري
العاوي	٧٢	علي بن أحمد الرميثي	بيات محمد الرميثي
مقصص	٧٣	مصبح راشد مصبح القتان	أحمد محمد راشد الرميثي
غيشان	٧٤	علي سالم بن كنيد	علي عبد الله مال الله
مطيع	٧٥	بيات خلفان بالطويل المزروعي	بيات خلفان بالطويل المزروعي
منصور	٧٦	جمعة راشد الطاير	جمعة راشد الطاير
الطاروت	٧٧	سالم بطي سعيد المحيربي	سالم بطي سعيد المحيربي
الرايع	٧٨	مروان ابراهيم راشد الطاير	عبد الله صقر
شمسان	٧٩	خليفة حمد سالم بن عيلف	أحمد بن سلطان الرومي
شـنايد	٨٠	محمد حمد بن عيلف	محمد خلفان بن دبلس
موسيري	٨١	سهيل خلفان سهيل	عبد الله سهيل خلفان
الرجبة	٨٢	درويش راشد لوتاه	خليفة بن ساري المهيري
سردال	٨٣	صاحب السمو رئيس الدولة	أحمد ثاني مرشد الرميثي
الطارق	٨٤	سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان	عبدالله أحمد بن عبدالله الرميثي
عرافي	٨٥	سلطان محمد ابراهيم الزعابي	سلطان محمد ابراهيم الزعابي
رأسلس	٨٦	محمد أحمد يوسف	محمد أحمد عبد الله
الزراف	٨٧	الشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد	مجيد سالم الرميثي
صولجان	٨٨	محمد حميد بن ذيبان	عبد الرحيم المزروعي
مشاري الليل	٨٩	ابراهيم سلطان عيسى الزعابي	محمد ابراهيم سلطان الزعابي
الطايف	٩٠	معالي سيف بن أحمد الهاملي	سيف بن مجرن الهاملي
الحبل	٩١	حميد عبد الله محمد المسعود	عيسى سلطان الزعابي
جبرتين	٩٢	سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان	محمد خلفان زعل المهيري
فلاح	٩٣	صاحب السمو رئيس الدولة	زعل خلفان زعل المهيري
ليوا	٩٤	معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد	سيف خليل مطر المنصوري
ذيب	٩٥	عبيد رشيد محمد رشيد الهاملي	عبيد رشيد محمد رشيد الهاملي
الفلك	٩٦	الشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان	خالد بن ثاني بن مرشد الرميثي
الطائف	٩٧	حمد محمد عبد الله القمزي	محمد حسين الحمادي
رهام	٩٨	حمد محمد عبد الله القمزي	سيف محمد المري
الاتحاد	٩٩	محمد بن سلوم	محمد بن سلوم
يوموسي	١٠٠	معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي	اسماعيل عباس محمد
الكويس	١٠١	عبد الله سهيل جمعة الزاين	محمد عبد الله جعفر
الهدهد	١٠٢	جمعة خادم المهيري	محمد أحمد خادم المهيري
براق	١٠٤	راشد محمد مصبح الرميثي	سلطان علي مطر الرميثي
معاذي	١٠٦	عيسى محمد حسن عبيد الجلاف	خميس بلال مبارك
ليمن	١٠٧	عبد الله سهيل جمعة الزاين	أحمد محمد الحمادي
تيمس	١٠٨	خميس عبيد ثاني الرميثي	خميس عبيد ثاني الرميثي
عليـر	١١٠	سعادة سلطان أحمد غنوم الهاملي	سعادة سلطان أحمد غنوم الهاملي
تقدير	١١١	علي سعيد الرميثي	علي سعيد الرميثي
وضاح	١١٣	سعيد الخضر السويدي	سعيد ثامر السويدي
تسعى	١١٥	عمر عبد الله محمد التميمي	عيسى عبد الله محمد التميمي
جراح	١١٦	خليل مطر المنصوري	أحمد عوض نفيس
زاهر	١١٧	أحمد عبد الله مرشد الرميثي	حمد أحمد عبد الله مرشد الرميثي
الخطاف	١١٨	عبد الله حثبور محمد كناس الرميثي	أحمد حمد بن عتيبة الرميثي
سحاب	١١٩	سعادة عبد الله محمد المسعود	يوسف جمعة أحمد
كفاح	١٢٠	محمد خلفان محمد بن ربيعة	ناصر محمد سيف أبو عصيبة
الهيلي	١٢١	مروان عيسى الزعابي	مروان عيسى الزعابي
صبر بني ياس	١٢٢	سعيد أحمد سعيد الرميثي	سعيد أحمد سعيد الرميثي
البارح	١٢٣	بلال التويي سعيد	أحمد جاسم عبد الله
العارض	١٢٤	عيسى سعيد مطوعي المنصوري	عبد الله غانم كناس الرميثي
سراب	١٢٦	حميد سعيد سالم الرميثي	حميد سعيد سالم الرميثي
الرمك	١٢٧	سالم ابراهيم سلطان الزعابي	سلطان ابراهيم سلطان الزعابي
الريحان	١٢٨	سعيد ثامر راشد السويدي	محمد سعيد السويدي
مرسال	١٢٩	سلطان يوسف ناصر الزعابي	جوهر سالمين خلفان
خميس	١٣٠	سعادة جمعة محمد المسعود	راشد محمد القبيسي
المسنع	١٣١	سعادة الحاج عبد الله المحيربي	جاسم عبيد الزعابي
مروان	١٣٢	سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان	صالح مزور سعيد الرميثي
الوليدات	١٣٤	أحمد عيسى الحمادي	خليفة راشد عبد الله
البارح	١٣٥	عبد الله عيسى سلطان الزعابي	عبد الله عيسى سلطان الزعابي
جناح	١٣٦	محمد أحمد بو عطرة	محمد أحمد بوعطرة
الوسمي	١٣٧	سلطان سهيل خلفان	سلطان سهيل خلفان
بوبنيوة	١٣٨	حميد عبيد ثاني الرميثي	سيف عبيد ثاني الرميثي
ضساوي	١٣٩	راشد بن جمعة السويدي	محمد راشد بن جمعة السويدي
نسيم	١٤٠	سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان	محمد عبد العزيز ابراهيم
الفارس	١٤١	علي عبد الله الزعابي	علي عبد الله الزعابي
الهواي	١٤٢	عتيق بن عبيد بن ثاني الرميثي	علي عتيق عبيد بن ثاني الرميثي
النجم	١٤٣	محمد حسن عبيد الجلاف	محمد عبد الله
الحيرور	١٤٥	راشد علي عبد الله الزعابي	سالم علي عبد الله
الـسد	١٤٦	سلطان سالم الرميثي	أحمد حثبور الرميثي
جروان	١٤٧	ابراهيم عبد الله حسن	ابراهيم عبد الله حسن
العادل	١٤٨	ملاك محمد هلال سيف	ملاك محمد هلال سيف
الزيني	١٤٩	محمد خلفان الروم	عبد الله خلفان الروم
المشرف	١٥٠	خليل مطر المنصوري	خليل مطر المنصوري
علي	١٥٣	سعادة سلطان أحمد غنوم الهاملي	عوض راشد جابر الهاملي
سوالف	١٥٥	درويش الشيخ بدر المحيربي	درويش الشيخ بدر المحيربي
ملهوس	١٥٦	أحمد محمد خلفان المهيري	منصور سالم المهيري
مهلب	١٦٠	محمد ذياب ابراهيم الزعابي	محمد ذياب ابراهيم الزعابي
الامارات	١٦١	راشد علي الحسوب الزعابي	راشد علي الحسوب الزعابي
المسعودي	١٦٢	سالم بطي سعيد المحيربي	سالم بطي سعيد المحيربي
نور البحر	١٦٣	محمد حسن عبيد الجلاف	محمد حسن عبيد الجلاف
الغزال	١٦٤	خلفان جاسم الزعابي	ثاني خلفان جاسم الزعابي
بحار	١٦٥	سيف بن مجرن الهاملي	سيف بن مجرن الهاملي
الخان	١٦٨	جمعية الخان بالشارقة	بلال فرج جمعة
كناس	١٦٩	جاسم عبيد الزعابي	حسن جاسم الزعابي
ريحان	١٧٠	عبد الله علي محمد القمزي	علي محمد عبد الله القمزي
المقطع	١٧١	نادي تراث الامارات - فرع البطين	جمعة راشد السويدي
بدع	١٧٢	علي بن أحمد الرميثي	علي بن أحمد الرميثي
دلما	١٧٣	محمد راشد علي	خميس عبيد الرميثي
كلاي	١٧٤	علي سالم بن كنيد	محمد حسن
النجابة	١٧٥	سلطان بن أحمد خادم المهيري	سلطان بن أحمد خادم المهيري
تاهل	١٧٦	صالح خادم الهاملي	صالح خادم الهاملي
الوحدة	١٧٧	راشد محمد ابراهيم الزعابي	راشد محمد ابراهيم الزعابي
جرنامس	١٧٨	سعيد محمد المحيربي	عبد الله سيف المحيربي
السرب	١٨٠	سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان	بخيت حميد
غالي	١٨١	علي عبد الله القطار	أحمد بن ماجد المهيري
قتال	١٨٢	أحمد محمد خلفان المهيري	أحمد محمد خلفان المهيري
هدية	١٨٣	محمد عبد العزيز ابراهيم	محمد أحمد بوملحة
ستيل	١٨٤	عبد الله سالم علي	سلطان أحمد الجسمي
فهد	١٨٨	محمد هلال المهيري	محمد هلال المهيري



برئاسة بطي آل مكتوم

جدول اعمال حافل امام اجتماع اللجنة الاولمبية في اجتماعها اليوم

سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

■ يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا برئاسة سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر اللجنة في دبي.

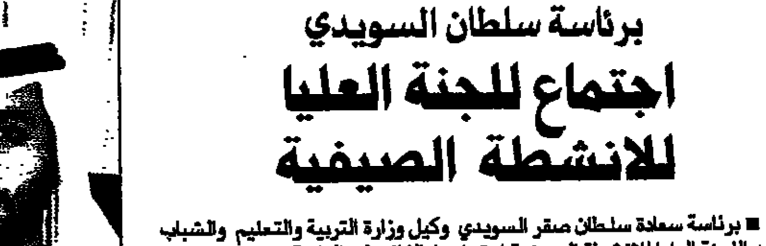
يتناول جدول الاعمال اعتماد محضر جلسة مجلس الادارة الذي عقد في الاسبوع الماضي، واعتماد تشكيل اللجان الفرعية التابعة للجنة الاولمبية الوطنية، ومذكرة الامانة العامة بشأن تعديل لائحة المشاركات الخارجية.

ومذكرة الامانة العامة بشأن تعديل شعار اللجنة الاولمبية الوطنية، وكتاب الامانة العامة لدول مجلس التعاون بشأن تحديد موعد عقد الاجتماعات التالية في مقر الامانة العامة:

أ - الاجتماع الخامس المشترك للجنة الفنية ورؤساء اللجان التنظيمية يوم الاثنين ٦/١٠/١٩٩٧.

ب - الاجتماع «٢٦» للجنة الفنية الاولمبية يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و٨/١٠/١٩٩٧. وسيتطرق المجتمعون الى مذكر الأمانة العامة بشأن تشكيل لجان الجرد واعتماد مقبوضات ومدفوعات اللجنة لشهر مايو ١٩٩٧.

وسيطلع المجتمعون ايضا على كتاب تلفزيون المستقبل «اللبناني» بالرغبة بارسال بعثة الى الدولة لاجراء مقابلات مع رؤساء الاتحادات وابرز الرياضيين المشاركين في الدورة العربية بلبنان، وكتاب اتحاد كرة السلة بشأن ترشيح الحكم الدولي علي شريف عبدالرحيم الخضر بدلا من الحكم الدولي سعيد احمد كنفش للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان.

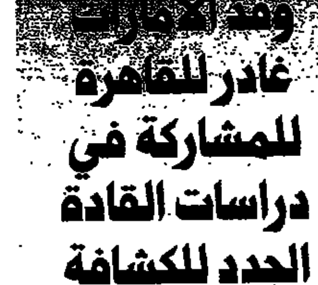


برئاسة سلطان السويدي

اجتماع للجنة العليا للانشطة الصيفية

سعادة سلطان صقر السويدي

■ برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب تعقد اللجنة العليا للانشطة الصيفية اجتماعها الثاني في الحادية عشرة من صباح اليوم بمبنى قطاع الشباب بدبي.. ويتضمن جدول اعمال الاجتماع عدة موضوعات اهمها الاطلاع على تقرير ادارة الشباب بالوزارة والمتضمن اجراءات الاعداد والتحضير للمراكز الصيفية، ومناقشة ما تم بخصوص خطة تشغيل الشباب في العطلة الصيفية والوقوف على حالة العرض والطلب في هذا المجال. والاطلاع على العروض الخاصة بشراء الادوات والمعدات اللازمة للمراكز واعتماد اسماء اعضاء اللجان الفرعية العاملة.



وفد الامارات غادر للقاهرة للمشاركة في دراسات القادة الجدد للكشافة

■ غادر البلاد امس وفد من جمعية كشافة الامارات للمشاركة في الدراسة العربية للقادة الجدد والتي تنظمها الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية بالقاهرة خلال الفترة من ١٠ الى ١٨ يونيو الحالي.

وذكر سعادة العقيد زايد صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة وامين السر العام بالجمعية بأن الدراسة تهدف الى تنظيم وادارة العمل الكشفي وتسهيل مهام المتطوعين بالجمعيات الكشفية وذلك من خلال تحديد دور وصفات ومسؤوليات ومهام المتفرغ وتحديد مفهوم التفرغ واهميته للحركة الكشفية ووظائف الادارة في تنشيط العمل الكشفي وكيفية استخدام القواعد العامة والاتصالات والحاسب الآلي.

ويمثل الجمعية في الدراسة القائد سيف محمد عبيد من مفوضية الفجيرة والقائد خليل رحمة علي حسن من مفوضية دبي والقائد عبدالرحيم موسى الحمادي من مفوضية الشارقة.



احمد الفردان خلال لقائه مع شبيب أحمد مسؤول لجنة الشراعية بنادي دبي.

اللجنة الاولمبية تدعم بطولة القرن للشراعية الحديثة

متى نستفيد من الانشطة البحرية في الدورات الاولمبية؟

■ استقبل احمد الفردان امين عام اللجنة الاولمبية بمكتبه امس الاول شبيب احمد شبيب مسؤول لجنة الشراعية الحديثة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية وذلك ضمن اطار التعاون والتنسيق بين نادي دبي الدولي واللجنة الاولمبية استعدادا لتنظيم بطولة العالم للشراعية الحديثة والتي ستنظمها دولة الامارات في مارس ٩٨ وتحظى بمشاركة اكثر من ١٥٠٠ متسابق يمثلون ١٠٠ دولة في العالم.

وقد جرى خلال الاجتماع مناقشة الكيفية التي سيتم بها تنظيم تلك البطولة العالمية الكبيرة والتي يطلق عليها الاتحاد الدولي بطولة القرن للشراعية الحديثة والتي ستكون عنق الزجاجة للتأهل الى أولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، كما انها البطولة التي يعلق عليها الآمال للاعتراف بميدالية اخرى تضاف الى ميداليات الشراعية العشر ليصبح المجموع الاجمالي ١١ ميدالية في حالة نجاح الامارات في تنظيم الحدث.

كما تطرق شبيب خلال الاجتماع إلى الرؤيا المستقبلية لرياضة الشراعية الحديثة وبناء قاعدة عريضة من الشباب المواطنين وتدريبهم لخوض أولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ وكذلك البطولة الآسيوية عام ٩٨ وتعهد بامكانية ان يحقق هؤلاء الشباب الطموحات الاماراتية في احراز الميداليات باعتبار ان العديد من المواهب لديها الخبرة الكافية في ممارسة تلك الرياضة والتي تعتبر جزءا أساسيا وحيويا من تراثنا.

دعم كامل من اللجنة الاولمبية

من جانبه فقد اكد احمد الفردان الامين العام للجنة الاولمبية بأن اللجنة سوف تضع كل امكاناتها لدعم بطولة القرن للشراعية الحديثة كما انها ستولي اهتماما في بناء قاعدة من الممارسين لتلك الرياضة سواء من خلال التنسيق مع اتحاد الامارات للرياضات البحرية او الاندية التي تمارس تلك الرياضة.

اما بخصوص المشاركات والاستعدادات للبطولات الاولمبية والعالمية فقد اكد احمد الفردان بأنه سيعرض هذا الطلب من خلال أول اجتماع للجنة الاولمبية وسيتم تكليف سعادة احمد عيسى عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة الاعداد الاولمبي بدراسته ووضع التقارير النهائية بصدده.

بوردو الفرنسي يضم لاسلاندز

■ ذكر نادي بوردو الذي يلعب في دوري الدرجة الاولي الاولى الفرنسي لكرة القدم ان المهاجم ليلان لاسلاندز سيترك اوزير لكي ينضم لبوردو. وانضم لاسلاندز لاوزير عام ١٩٩٢.

واصبح لاسلاندز سابع لاعب جديد ينضم لبوردو استعدادا للموسم المقبل بعد المدافع اليوغوسلافي نيسا سافيليك وحارس المرمى الهولندي ستانلي مينزو والناشئين الفرنسيين ديفيد جيمالي ورمين فيرى والوريش ريم ولوى جومى.

أول بطولة لكرة الطاولة للمعاقين ١٦ يونيو

■ ينظم اتحاد رياضة المعاقين بالدولة اول بطولة محلية في كرة الطاولة لذوي الاعاقة الحركية والسمعية بمشاركة عدد من لاعبي نادي دبي للمعاقين والثقة الرياضي للمعاقين بالشارقة.

يستضيف البطولة نادي الثقة بمقره في السادس عشر من يونيو الجاري ويتبع نظام خروج المغلوب.

وصرح احمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد ان هذه البطولة هي بمثابة بداية لتأسيس نشاط محلي قوي المنافسة لاعداد كوادر مؤهلة.

وذكر ان بطولات رفع الاثقال للاعاقة الحركية والبصرية ستبدأ في شهر اغسطس القادم ويستضيفها نادي دبي للمعاقين والعاب القوى في شهر سبتمبر القادم.. وكذلك الاولمبياد الخاص ويستضيفه نادي العين اما كرة القدم للاعاقة السمعية فيستضيفها مركز أبوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين في شهر نوفمبر وجميعها باشراف اتحاد رياضة المعاقين. وطلب أحمد محمد حسن من جميع المعاقين بالدولة المنتسبين وغير المنتسبين للاندية المشاركة للتسجيل لدى الاندية في دبي والشارقة والعين وأبوظبي.

فتح باب التسجيل للمركز الصيفي بالجزيرة

■ ابوظبي - وام: تنظم اللجنة الثقافية بنادي الجزيرة الرياضي الثقافي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب المركز الصيفي خلال الفترة من الاول من يوليو المقبل وحتى ١٤ من اغسطس المقبل بمقر النادي وذلك في اطار رعاية وتوجيه الطلاب خلال فترة الصيف وتنشئتهم بعيدا عن تيارات الانحراف واستثمار اوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع.

ويستمر التسجيل بالمركز حتى الاول من يوليو المقبل لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية للانضمام الى مسيرة الابداع والتفوق واثبات الذات من خلال البرامج المعدة والانشطة المتنوعة الرياضية والثقافية والمهارية والترفيهية والتي من شأنها ايجاد التوازن الاجتماعي والنفسي والثقافي والروحي لدى هؤلاء الشباب فيصبحون في المستقبل اعضاء فاعلين يساهمون في دفع عجلة التنمية والتقدم في الدولة.

برئاسة السركال

لجنة الحكام تجتمع اليوم بدبي

سعادة يوسف السركال

■ تعقد لجنة الحكام اجتماعها برئاسة سعادة يوسف يعقوب السركال رئيس اللجنة اليوم الاربعاء في تمام الساعة الخامسة مساء بمقر الاتحاد بدبي وذلك لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع وأهمها: نتائج امتحانات ترقية الحكام للدرجة الاولى والدرجة الثانية، ونتائج امتحانات الحكام المستجدين. والتحضير للموسم الرياضي القادم ١٩٩٨/٩٧ باعداد دورات التدريب ودورة صقل الحكام القدامى ودورة المستجدين والاطلاع على ملابس التحكيم.

كما سيناقش الاجتماع الرسالة الواردة من مركز اعداد القادة والرسالة الواردة من الاتحاد الدولي بشأن الحكم الدولي سالم سعيد بن حزيم. والرسالة الواردة من الاتحاد الدولي بشأن احتراف اللاعبين. والرسالة الواردة من الاتحاد العربي بشأن الحكم الدولي عبدالعزيز الملا ورفاقه. والرسالة الواردة من الاتحاد العربي بشأن دورات المحاضرين التي سوف ينظمها. والرسالة الواردة من القيروان للمعدات والخدمات الرياضية. والرسالة الواردة من شركة ليبل. ورسالة الحكم خميس الظنين.

نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة ينظم معسكرا صيفيا ويتعاقد مع مدربين جدد

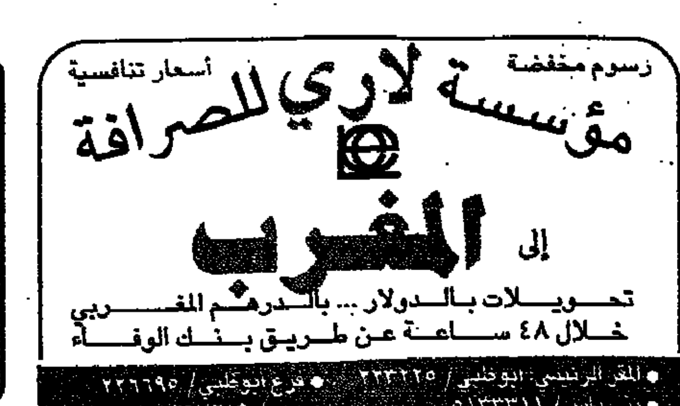
■ قرر نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة اقامة معسكر صيفي للشطرنج بمقر النادي لمدة ثلاثة اشهر، يشمل العديد من البرامج الرياضية والثقافية والترفيهية، حيث يتضمن النشاط الصيفي للنادي هذا العام على العديد من الفعاليات التي تجذب اللاعبين المواطنين من الاعمار المختلفة لتعلم المهارات الاساسية للعبة الشطرنج، على ايدي مدربين محترفين، اضافة الى الاشترك في العديد من البطولات الشطرنجية وممارسة اللعبة عبر برامج الكمبيوتر المختلفة. وقد اكمل النادي استعداداته تمهيدا لاستقبال المنتسبين للمعسكر الصيفي لهذا العام والذي يقام على فترتين صباحية ومسائية.

من جهة اخرى اتم النادي استكمال اجهزته الفنية بالتعاقد مع المدرب السوري محمد توفيق قتلان الحاصل على لقب استاذ الاتحاد الدولي للشطرنج، والذي يتمتع بخبرة ميدانية كبيرة وقد سبق له العمل في نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة مطلع الثمانينات وانتقل بعدها للعمل في الاتحاد القطري للشطرنج ومن ثم نادي عجمان للشطرنج.

كما تعاقد النادي مع الاستاذ الدولي البوسني محمد بوريش للعمل ضمن الجهاز التدريبي للنادي وقد سبق لبوريش المشاركة في مهرجان ابوظبي الدولي لعامين متتالين.

ويواصل النادي حاليا استعداداته للمشاركة في عدة بطولات رسمية خلال الفترة المقبلة، حيث تبدأ اولي المشاركات يوم ٢٥ يونيو الحالي في بطولة صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج لعام ٩٧ والمزمع اقامتها بمدينة دبي وبعدها يشارك النادي في بطولة الامارات للناشئين تحت ١٢ و١٦ سنة في الفترة من ٧ - ١٥/٧/١٩٩٧ ويشارك النادي ايضا في بطولة كريدت سويس الدولية للاساتذة والمقامة بمدينة كان الفرنسية بمشاركة مدن دبي والمنامة وجنيف وكان ويعقب هذه البطولة مباشرة بطولة الامارات الفردية للرجال لعام ١٩٩٧ والمقرر اقامتها بمدينة عجمان.

وفي مطلع سبتمبر المقبل يكون النادي على موعد مع مهرجان ابوظبي الدولي للشطرنج والذي يقام للعام السابع على التوالي ويحتضنه المجمع الثقافي بأبوظبي، وقد باشرت اللجنة المنظمة باعداد دعوات المشاركة تمهيدا لارسالها للاتحادات العربية والاجنبية، كما تم اعداد جدول المباريات واللوائح الخاصة بالمهرجان والذي يستقطب سنويا العديد من الاساتذة الدوليين من الخارج اضافة الى نخبة من لاعبي المنتخبات الوطنية بالدولة.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٣٨٧
مارك الماني	١,٧١٩٥
ين ياباني	١١٢,٤٥
فرنك سويسري	١,٤٤٤٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٥٢	١٢٩١,٥٤	٠,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤١,٩٠	٤,٧٤
زيوريخ	٣٤١,٧٥	-
هونج كونج	٣٤٢,٩٠	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٥٤٥,٤٤
لندن اف.ت	٤٧٢٩,٦
طوكيو نيكاي	٢٠,٥٣٢,٥٥
باريس كاك	٢٦٦٤,١٥

خام برنت	١٧,٧٥
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-

احتياطيها ١,١٧ مليار طن
٨٠٠ بئر نفطية في مصر

■ القاهرة: يبلغ عدد آبار النفط في مصر ٨١٦ بئرا اكتشفت على امتداد حوالي مائة عام منذ بدء اعمال التنقيب في ١٨٨٦. جاء ذلك في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام» الحكومية امس عن وزير النفط المصري حمدي البنبي الذي رافق الرئيس المصري حسني مبارك اول امس الاثنين اثناء تفقده بئرا نفطية جنوب القاهرة. وقال الوزير المصري انه بين ١٨٨٦ و ١٩٥١ لم يكن في مصر سوى سبع آبار، الا ان اعمال التنقيب شهدت تطورا متسارعا بين ١٩٥٢و١٩٨١. حيث تم اكتشاف ٥٨٦ بئرا يقدر احتياطيها بحوالي ٩٢٨ مليون طن.

. (أ.ف.ب)

... مجموعة (تاتا) في المرتبة رقم ... بثروة تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار.

وذكرت وكالة الانباء ... (بي جي اي) امس نقلها عن دراسة اعدتها مجموعة صحف (التايمز) البريطانية أن المرتبة الاولى في القائمة احتلها سلطان بروناي بثروة تقدر بـ ١٨,٣ مليار دولار مما تجعله ايضا اغنى رجل في العالم.

كما احتل الرئيس الاندونيسي سوهارتو المرتبة التاسعة في القائمة بثروة تقدر بنحو ٩,٣ مليار دولار.

(اش ا)

... السلطة الفلسطينية على وضع الإطار القانوني لزيادة فعالية العملية القضائية والتشجيع على استثمارات القطاع الخاص.

وسيتضمن المشروع وضع مسودة مجموعة موحدة من قوانين الاعمال وتحسين ادارة المحاكم وكذلك تدريب القضاة ومسؤولي النيابة وموظفي المحاكم. (رويتر)

«أبوظبي الوطني» يدرس تطبيقها بعد ١٠ يوليو
الاكتتاب بالتليفون.. خدمة جديدة للمستثمرين
طلبات الاكتتاب في الواحة تخضع لعملية تدقيق كاملة

■ حسن شرف:

■ اعلن محمد القبيسي رئيس القطاع الداخلي ببنك أبوظبي الوطني أن البنك بصدد الانتهاء من خطة لتسهيل اجراءات الاكتتاب على المساهمين وذلك عن طريق بطاقات خاصة يطرحها البنك ستطبق عقب الانتهاء من الاكتتاب في مصرف ابوظبي الاسلامي في ١٠ يوليو المقبل.

وأوضح ان هذه الخطة ستتيح للمواطنين الاكتتاب في أسهم الشركات الجديدة عن طريق الاتصال الهاتفي دون الحاجة للحضور الى مقر الاكتتاب وتسجيل بياناتهم في طلب الاكتتاب.

وقال ان بنك ابوظبي الوطني قد استعد للاكتتاب في مصرف أبوظبي الاسلامي مشيرا الى أن هذه الاجراءات مشابهة لاجراءات الاكتتاب التي تتم حاليا بالنسبة لشركة الواحة العالمية للتأجير.

وقال القبيسي أن جميع فروع بنك أبوظبي الوطني بالدولة لاتزال تشهد اقبالا كبيرا من جانب المستثمرين للاكتتاب في أسهم الواحة الامر الذي يعكس ثقة المكتتبين في مستقبل الشركة ومؤسسيها وطبيعة العمل الذي تقوم به..

واضاف ان تشديد اجراءات الاكتتاب في شركة الواحة «تستهدف» حماية صغار المكتتبين من عمليات التلاعب في خلاصات القيد ولضمان التوزيع العادل للاسهم على المكتتبين.

. وأوضح القبيسي أن طلبات المكتتبين تخضع لعملية تدقيق كاملة للتأكد من صحتها ومطابقتها لشروط الاصدار مشيرا الى أن هذه العملية تتم في فرع البنك بشارع خليفة والذي تم تجهيزة بأحدث الاجهزة بهدف تسريع عملية الاكتتاب وحماية المكتتبين من أي ممارسات غير مشروعة.

من ناحية أخرى قام سعادة فرج بن حمودة عضو مجلس ادارة بنك ابوظبي الوطني بجولة تفقدية في المركز الرئيسي للبنك تابع خلالها اجراءات تسهيل عملية الاكتتاب على المساهمين. وأشاد بن حمودة بالترتيبات التي اتخذها القطاع الداخلي بالبنك لمنع حدوث أي تلاعب في خلاصات القيد وضمان التخصيص العادل للاسهم لجميع المكتتبين، من جهته توقع زياد الدياس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني حدوث نمو تدريجي في عدد المكتتبين مع قرب اغلاق عمليات الاكتتاب في أسهم الواحة والذي سينتهي في ١٩ من الشهر الحالي واضاف الدياس ان معظم الطلبات نفدت حتى اضطر مسؤولو البنك الى توفير مزيد من الطلبات.

سعادة فرج بن حمودة وسعادة محمد القبيسي يتفقدان عملية الاكتتاب بشركة الواحة.

« عمومية » اعمار الاحد المقبل

■ وجهت لجنة مؤسسي شركة اعمار العقارية دعوة للمساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية للشركة والذي تقرر عقده بقاعة الملتقى بمركز دبي التجاري الاحد المقبل.وأشارت الدعوة الى أنه سوف يتم اقرار عقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة وكذلك الاعلان عن تأسيس الشركة نهائيا ومنح الموافقة لأعضاء مجلس الادارة بموجب المادة ١٠٨ من قانون الشركات التجارية.. كما ستنظر الجمعية العمومية في تقرير لجنة المؤسسين عن اجراءات تأسيس الشركة والنفقات التي استلزمتها. وذكرت الدعوة انه اذا لم يكتمل النصاب القانوني المطلوب فسيعقد الاجتماع الثاني يوم ١٨ يونيو الجاري. وكانت شركة «إعمار» قد اعلنت مؤخرا عن أول مشاريعها العملاقة والذي يقضي بإنشاء مجمع ضخم لتكنولوجيا المعلومات تقدر تكاليفه الانشائية بنحو ١٧٠ مليون درهم.

٣,٤ مليون دولار أرباح « العربية لبناء السفن »

■ تشارك وزارة المالية والصناعة في اجتماع الجمعية العمومية للشركة العربية لبناء السفن والذي يعقد يومي ١٦ و ١٧ من الشهر الحالي في البحرين لمناقشة نتائج الشركة المالية خلال ١٩٩٦. وقد بلغت الارباح التشغيلية للشركة التي تساهم الامارات في رأسمالها نحو ٩,٧ مليون دولار في حين بلغ صافي الربح ٣,٤ مليون دولار.

الاجمالي وصل الى ٥٧ مليون درهم
٢٢,٨٪ نسبة استثمارات الاجانب في « محفظة الامارات للأسهم »
الاتفاق على تملك مجموعات متفاوتة من الأسهم القيادية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت مصادر بنك الامارات الدولي ان نسبة اكتتاب الأجانب من اجمالي المبالغ المكتتب بها بعد مرور ٩ ايام على بدء الاكتتاب في محفظة البنك الاستثمارية بلغت ٢٢,٨٪ مقابل ٧٧,٢٪ للمواطنين والشركات المملوكة بنسبة ١٠٠٪ لمواطنين. وأشارت هذه المصادر الى ان حجم الاكتتاب بلغ بعد مرور ٩ ايام على فتح ابواب الاكتتاب ٥٧ مليون درهم منها ١٣ مليون درهم للاجانب تقريبا وهو ما يوازي ٢٢,٨٪ من اجمالي الاكتتاب وحوالي ٤٤ مليون درهم للمواطنين.

واضافت المصادر ان ارتفاع نسبة استثمارات الأجانب حتى الآن عن النسبة المستهدفة وهي ٢٠٪ يعني وجود اقبال كبير من جانبهم على استثمار أموالهم من خلال هذه القناة الاستثمارية الجديدة. وأوضحت ان نسبة استثمارات الأجانب تباينت خلال الفترة الماضية بين الزيادة والنقصان بمعدلات طفيفة عن مستوى الـ ٢٠٪. وأشارت المصادر الى ان اغلبية الاستثمارات جاءت حتى الآن من مشترين صغار بما يتراوح بين العشرة آلاف والخمسين الف درهم. ورغم ذلك فان بعض المؤسسات والشركات بدأت بالفعل في تقديم طلبات للاكتتاب بمبالغ كبيرة، وبعضها مازال في مرحلة دراسة الاكتتاب. وكشفت مصادر بنك الامارات الدولي عن انجاز خطوات جيدة في مجال بناء المحفظة الاستثمارية التي ستضم مجموعة من الأسهم القيادية بالسوق المحلية اضافة الى بعض الاصدارات الأولية المرتقبة. وأشارت المصادر الى ان فريق ادارة المحفظة أنهى بالفعل مجموعة اتفاقات على كميات متفاوتة من الأسهم لشركات مثل دبي للاستثمار والخزنة والاتحاد العقارية. وهناك محاولات لتملك كمية من أسهم اتصالات. وبعض المؤسسات المحلية الأخيرة. ويدرس فريق العمل المكلف بادارة المحفظة والمكون حتى الآن من ستة أشخاص الاكتتاب باسم محفظة الامارات للأسهم في بعض الاصدارات الجديدة. ولم تستبعد المصادر اسم «الواحة» من القائمة في المرحلة الحالية.

رابطة التجارة الحرة الاوروبية توقع اتفاقا مع المغرب

■ جنيف: وقعت رابطة التجارة الحرة الاوروبية التي تضم اربع دول اتفاقا مبدئيا للتجارة الحرة مع المغرب امس. ومن المقرر توقيع الاتفاق رسميا خلال لقاء وزاري في جنيف الاسبوع المقبل. وقال بيان للرابطة التي تضم سويسرا والنرويج وايسلندا وليختنشتاين ان الاتفاق يمثل اول انجاز كبير للرابطة في منطقة البحر المتوسط وان من المرجح ان تلي المغرب دول أخرى. وتنص الاتفاقية التي وقعت مبدئيا في اوسلو على حرية تجارة المنتجات الصناعية والسلع الزراعية المعالجة والاسماك والمنتجات البحرية الاخرى. وتجرى حاليا مفاوضات بين الرابطة والمغرب حول تجارة المنتجات الزراعية. وقالت الرابطة ومقرها جنيف ان اعضاءها سيرفعون الجمارك وكل القيود عن المنتجات التي تغطيها بمجرد سريان الاتفاقية والمنتظر ان يبدأ اول يناير المقبل على اقصى تقدير. وسيلغي المغرب الجمارك على الواردات من دول الرابطة خلال فترة انتقالية تمتد ١٢ عاما وسيسمح له بحماية صناعاته الناشئة والقطاعات المتعثرة او التي تمر بعمليات اعادة هيكلة. وعقدت الرابطة اتفاقيتين مشابهتين مع تركيا واسرائيل وتتفاوض حول اتفاق مع تونس كما ستبدأ محادثات مع قبرص ومالطا في وقت لاحق من العام الجاري. وعلى رغم صغر الرابطة نسبيا الا ان حجم تجارتها يعادل سدس تجارة الاتحاد الاوروبي. وتلعب الشركات السويسرية والنرويجية ادوارا مهمة في الاقتصاد الدولي.

١٠٪ حصتها من تجارة الذهب العالمية

٣٥٠ طن ذهب واردات دبي من المشغولات الذهبية

■ دبي: أشارت دراسة اعدتها ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي حول صناعة المشغولات الذهبية الى ان كمية واردات دبي من الذهب قد ارتفعت خلال العشر سنوات الماضية من ١٤٩ طنا عام ١٩٨٧ الى ما يزيد على ٣٥٠ طنا في العام الماضي محققة معدل نمو سنويا بلغ ١٥٪ في المتوسط وباستثناء عامي ٩٠ و٩١ فان معدل النمو كان يتضاعف.

وخلال الفترة ذاتها استمرت الزيادة في الطلب العالمي على الذهب من ٢٠٣٥٦ طنا في عام ٨٧ الى ٣٠٤٣٢ طنا عام ٩٦ الماضي محققا معدل نمو سنويا بلغ ٤,٧٪ في المتوسط كما كان معدل نمو الطلب العالمي على الذهب دائما أقل من معدل الزيادة في واردات دبي منه وهو ما يشير الى ان حصة دبي من تجارة الذهب العالمية استمرت في التزايد خلال الفترة نفسها حتى بلغت ١٠,٣٪ عام ٩٦ الماضي بينما لم تكن تتعدى ٦,٦٪ عام ٨٧ وهو ما رفع دبي الى مرتبة ثاني أكبر موزع للذهب في العالم.

وخلال الأشهر الأولى من العام الجاري حققت واردات دبي رقما قياسيا جديدا فتجاوزت سنغافورة واصبحت تحتل المكانة الأولى كأكبر موزع عالمي للذهب وثالث مركز تداول بعد زيورخ ولندن وهذا يعود الى التطورات التي طرأت على السوق الهندية التي تعتبر وجهة صادرات دبي من الذهب.

وألقت الدراسة الضوء على أسباب نمو تجارة الذهب في دبي فأوجزتها في السمعة التاريخية لدبي كمدينة التجار فيما مضى ومدينة الذهب حاليا والخبرة الطويلة والعلاقات القوية بين تجار الذهب في دبي ونظرائهم في الأسواق الخارجية التي تستورد وتصدر الذهب وهو ما دعم مكانة ومصداقية دبي كمركز عالمي لتجارة الذهب بالاضافة الى موقع دبي الاستراتيجي بالقرب من الدول الاعلى استهلاكا للذهب وهي الهند والمملكة العربية السعودية ودول الشرق الاقصى.

وتعتبر دبي المصدر الأساسي لواردات الهند من الذهب حيث ان ما يقرب من ٨٥٪ من واردات دبي من السبائك بعد تصديره الى الهند وباكستان حيث ذكرت الدراسة ان من أسباب نمو تجارة الذهب في دبي ايضا تأثير الحرية الاقتصادية وسياسة السوق المفتوحة على تدعيم تجارة الذهب في دبي والتسهيلات المحلية المتاحة للتجارة الداخلية والخارجية والمتمثلة في شبكة المواصلات المتكاملة ونظام الاتصالات المتقدم وخدمات الشحن والمناولة والاستقرار السياسي والاقتصادي الذي يعتبر من بين أهم المتطلبات الأساسية لتجارة الذهب بالاضافة الى ارتفاع مستوى الدخل الفردي في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي وسياسة الحكومة في ترويج السياسة والتركيز الواضح على سياحة التسوق والخدمات والتسهيلات المصرفية المتقدمة التي تقدمها المصارف العاملة بالدولة الوطنية منها والأجنبية. وقالت الدراسة ان رخص أسعار الذهب والمشغولات الذهبية في دبي يعد من اسباب نمو تجارة الذهب فيها وكذلك النمو المستمر في صناعة الذهب المحلية سواء من حيث زيادة عدد المصانع أو حجم الانتاج أو تطور التقنيات المستخدمة. واوضحت الدراسة ان سويسرا تعتبر المصدر الاول للذهب الخام الى دبي اذ بلغت صادراتها في العام الماضي نحو ٧٤٪ من كمية واردات الامارات من الذهب الخام تلتها المملكة المتحدة التي أسهمت بحوالي ٢٠٪ من القيمة الاجمالية لواردات الذهب الخام والسبائك ولم تتجاوز حصة جنوب افريقيا ٣٪ من جملة الواردات. وقدرت اعادة صادرات دبي من الذهب بحوالي ٨٠٪ من وارداتها وتتجه النسبة العظمى منها الى الهند وباكستان والسعودية وبعض الدول الأخرى. وذكرت الدراسة ان قيمة واردات دبي الاجمالية من المشغولات الذهبية سجلت قفزة قياسية حيث ارتفعت من ٣٩٥ مليون درهم في عام ٨٧ الى ٩٢٦ مليون درهم عام ٨٩ أما قيمة صادرات دبي من المشغولات الذهبية حتى عام ٨٧ لم تتجاوز المليون درهم وكان التصدير يقتصر على عمان والسعودية وامريكا وبفضل الجهود المكثفة لتطوير هذه الصناعة والترويج لصادراتها في الاسواق الخارجية في توسيع دائرة تصدير المشغولات الذهبية محلية الصنع لتشمل نحو ١٥ دولة في مدة لم تتجاوز السنوات الثلاث مما رفع قيمة الصادرات الى ٧٢,٥ مليون درهم في عام ٩٠ وفي عام ٩٥ بلغت قيمة الصادرات ٧٤ مليون درهم.

بمناسبة افتتاح الخط الجديد لباكو

رئيس أذربيجان يستقبل أحمد بن سعيد

■ باكو - ابراهيم أحمد:

■ استقبل حيدر علييف رئيس جمهورية أذربيجان امس الاول الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات ورئيس دائرة الطيران المدني بدبي الذي يزور «باكو» حاليا على رأس وفد من طيران الامارات لافتتاح الخط الجديد «دبي - باكو» رسميا.

وقد نقل الشيخ أحمد بن سعيد لرئيس اذربيجان تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وقد أعرب علييف عن ترحيبه بتسيير طيران الامارات رحلات لباكو وأكد أن ذلك من شأنه تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقد التقى الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم في وقت لاحق بعدد من المسؤولين في اذربيجان منهم وزير الدولة للشؤون الخارجية غسان غا ساتافوف ورئيس دائرة الطيران المدني دنجانفير عسكروف ثم حضر حفل العشاء الرسمي الذي اقامته الحكومة الاذربيجانية بهذه المناسبة. كما اجتمع رئيس طيران الامارات امس مع رئيس الوزراء الاذربيجاني ارثور راسي زاد ووزير التجارة ميرير غامبراوف ورئيس الجمارك كمال الدين حيدروف ورئيس اللجنة الدولية للسياحة سامور نوفروسوف ونائب رئيس الشركة الدولية للنفط الهام علييف.

وقام الشيخ أحمد بن سعيد بافتتاح مكتب طيران الامارات في باكو وبعدها أقام حفل عشاء في فندق حياة ريجنسي باكو حضره عدد من الوزراء والمسؤولين.

بسبب نمو حركة الشحن

توقعات بانخفاض اسعار الشحن من موانىء الامارات الى ميناء أم قصر العراقي

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ توقعت مصادر ملاحية انخفاض اجور الشحن الى شمال الخليج بسبب زيادة الصادرات من دولة الامارات وغيرها الى الموانىء العراقية وتوقع محسن العلي المدير الاقليمي لاحد الخطوط الخليجية في الشارقة حدوث تراجع في اسعار الشحن الحالية والبالغة ٦٠٠ دولار للحاوية من موانىء الامارات الى ميناء أم قصر العراقي و ٣٠ دولارا للطن الى حوالي ٤٠٠ دولار للحاوية و ٢٠ دولارا للطن.

وأضاف ان حركة الشحن الى شمال الخليج تشهد حاليا نشاطا ملحوظا خاصة في مجال تصدير المواد الغذائية الى العراق وقال ان العديد من التجار العراقيين الذين يعملون حاليا في الامارات يتعاقدون على كميات كبيرة من المواد الغذائية والادوية والمستلزمات الاخرى التي حددتها اتفاقية الامم المتحدة (النفط مقابل الغذاء) وذلك لتلبية احتياجات الشعب العراقي من المواد الغذائية.

الملاحة العربية المتحدة تبدأ تقديم خدماتها لميناء خالد بالشارقة

■ دبي - الاتحاد: بدأت شركة الملاحة العربية المتحدة هذا الاسبوع خدمة ميناء خالد بالشارقة مباشرة عن طريق سفن التغذية التي تمتلكها مضيفة بذلك خدمة جديدة لعملائها. وتعد الشركة اكبر مالك لسفن التغذية بمنطقة الخليج العربي، وتخدم الموانىء الخليجية بما في ذلك ميناء ام قصر العراقي اضافة الى موانىء ايران والهند وباكستان وقد وسعت شبكتها لتخدم موانىء خالد وخورفكان وراشد وجبل علي وابوظبي.

وتمتلك الشركة سبع سفن تغذية تخدم دول المنطقة منها السفينة جبل علي التي تصل طاقتها الاستيعابية الى ١٢٠٠ حاوية نمطية.

تخريج ٤٠ متدربا من معهد الامارات للدراسات المصرفية

■ دبي - الاتحاد: احتفل معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة امس بتخريج ٤٠ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٧ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة. وقامت ادارة المعهد بتوزيع شهادات المشاركة على الخريجين الذين شاركوا في برنامجين تدريبيين من برامج الائتمان والخزينة في اطار الخطة السنوية للمعهد.

تناول البرنامج الاول موضوع «التطبيقات المالية باستخدام «اكسل» وشارك فيه المصرفيون المعنيون مباشرة بالعمليات المالية والحسابات المرتبطة بها والقادرون على تشغيل الحاسب الآلي والملمون ببرنامج «اكسل».

وتناول البرنامج الثاني مخاطر اسعار الفائدة وادارة الموجودات بالمطلوبات في المصارف وشارك فيه المصرفيون ذوو الرتب العليا والمتوسطة الذين يتمتعون بخبرة طويلة في مجال الخزينة.

« إيه . بي . بي » تفوز بعقد سعودي

■ زيوريخ « سويسرا »: قالت مجموعة اشيا براون بوفري «ايه بي بي» للهندسة الكهربائية انها وقعت عقدا مع الشركة العامة للكهرباء في المملكة العربية السعودية لتوريد محطة فرعية رئيسية قرب مدينة الجبيل المطلة على الخليج.

وقالت الشركة في بيان ان قيمة العقد تبلغ ١٥٠ مليون دولار وان العمل في المشروع سيبدأ على الفور على اساس اتمام الاعمال بنظام تسليم المفتاح. ومن المقرر اكتمال انشاء المحطة في ابريل عام ١٩٩٩.

وستعمل المحطة الفرعية على تكامل محطة جديدة لتوليد الكهرباء طاقتها ٢٤٠٠ ميجاوات مع شبكة الكهرباء للمنطقة الشرقية وتحسين امدادات الكهرباء للاغراض الصناعية في منطقة الجبيل. (رويتر)

السعودية الأولى في الواردات واعادة التصدير

١,٥ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي في ابريل الماضي

■ أحمد محيسي:

■ سجلت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية لامارة أبوظبي ١,٥١٦ مليار درهم خلال ابريل الماضي منها ١,٢٨٠ مليار درهم قيمة الواردات و٨٥٠,٤٥١ مليون درهم قيمة الصادرات و٤٦١,٨٤ قيمة اعادة التصدير. بالمقارنة مع ١,٥٩ مليار درهم خلال مارس الماضي.

وذكرت الاحصائية التي اصدرتها أمس دائرة الجمارك بأبوظبي عن شهر ابريل قد توزعت بواقع ٣٣,٤ مليون درهم من الحيوانات الحية ومنتجات الحيوان و٣,٥٠ مليون درهم من المنتجات النباتية و٥,٩ مليون درهم للشحوم والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية و٢٧,٦ مليون درهم منتجات الاغذية والمشروبات والتبغ و٤,١١ مليون درهم منتجات معدنية و٩٣,٦ مليون درهم منتجات الصناعات الكيماوية و٧٣,١٢ مليون درهم لدائن ومصنوعاتها ومطاط و٧,١ مليون درهم مصنوعات جلدية ولوازم سفر و٢٩,٨ مليون درهم خشب ومصنوعاته وفلين و١٩,٧ مليون درهم عجينة خشب وورق ومصنوعاته و٣٢,٧ مليون درهم مواد نسيج ومصنوعاتها و١,٣ مليون درهم أحذية ومظلات وازهار اصطناعية و٤١,٦ مليون درهم مصنوعات حجر وميكا ومنتجات خزف وزجاج و٤,٥ مليون درهم قيمة لؤلؤ وأحجار كريمة ومعادن ثمينة و٢٣٢,٤ مليون درهم معادن عادية ومصنوعاتها و٣٧٨,٩ مليون درهم آلات واجهزة تسجيل الصوت والصورة ولوازمها و١٩٤,٠٩ مليون درهم معدات نقل و٣٦,٠٣٩ مليون درهم اجهزة بصرية فوتوغرافية، طبية وادوات موسيقية ولوازمها و٣٤,٢٦ مليون درهم سلعا ومنتجات مختلفة و٦,٨٦ مليون درهم تحف فنية وقطعا أثرية.

أما اعادة التصدير فقد سجلت من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية ٢,٤ مليون درهم ومن المنتجات النباتية ١٤٠ ألف درهم ومنتجات الاغذية والمشروبات والتبغ ١,٤١٢ الف درهم ومنتجات معدنية ٢٣٠ الف درهم ومنتجات كيماوية ١,٣ مليون درهم ولدائن ومصنوعاتها ٧٧٥,٥ الف درهم ومصنوعات جلدية ٢٥١,٩ الف درهم وخشب ومصنوعاته وفلين ٢٥٩,١ الف درهم وعجينة خشب وورق مقوي ومصنوعاته ١٧٣,٤ الف درهم ومواد نسيج ومصنوعاته ٦٩٢,٨ الف درهم واحذية ومظلات وازهار اصطناعية ٥,٣ مليون درهم ومصنوعات حجر وميكا ومنتجات خزف وزجاج ١,٣٣٢ الف درهم ولؤلؤ واحجار كريمة ومعادن ثمينة ومصنوعاتها ٣,١ مليون درهم.

أما الصادرات غير النفطية فقد توزعت بمعدل ١٣٩,٢ الف درهم من اللحوم الحيوانية والمنتجات الحيوانية و٤١٤,٣ الف درهم منتجات نباتية و١٢,٦ مليون درهم منتجات أغنية ومشروبات وتبغ و٣٥,٨ مليون درهم منتجات معدنية و٦٤٦,٦ ألف درهم منتجات الصناعات الكيماوية و٢,٠٣٧ مليون درهم لدائن ومصنوعاتها ومطاط و١,٠٠٣ مليون درهم مصنوعات جلدية ولوازم سفر و١,٩ مليون درهم عجينة خشب وورق مقوى ومصنوعاته و١١٢ ألف درهم مواد نسيج و٢٩١,٥ ألف درهم مصنوعات حجر وميكا ومنتجات خزف وزجاج و٦١,٤ ألف درهم معادن عادية ومصنوعاته و٣٢,٧ ألف درهم آلات واجهزة تسجيل صوت وصورة ولوازمها و٤٧٤,٥ ألف درهم معدات نقل و٧٨,١ الف درهم سلع ومنتجات مختلفة و١,٢ مليون درهم تحف فنية ومجموعات أثرية.

وقالت الاحصائية ان السعودية جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة لواردات امارة ابوظبي خلال ابريل الماضي وبقيمة ١٩٢,١ مليون درهم واليابان في المرتبة الثانية بقيمة ١٧٧,٤ مليون درهم والمانيا في المرتبة الثالثة بقيمة ١٥٨,٤ مليون درهم وامريكا بقيمة ١٤٢,٩ مليون درهم وبريطانيا ١٤٠,٢ مليون درهم وايطاليا ٧٥,٧ مليون درهم وفرنسا ٦٨,٨ مليون درهم ثم قطر بقيمة ٢٨,٢ مليون درهم وهولندا ٢٣,٥ مليون درهم وتايلاند ٢٢,٨ مليون درهم.

وجاءت السعودية في المرتبة الاولى بالنسبة لاعادة التصدير من امارة ابوظبي وبقيمة ٢٤,٤ مليون درهم تليها امريكا بقيمة ١٠,٢ مليون درهم وقطر بقيمة ٩,٨ مليون درهم ثم الهند بقيمة ٣,٥ مليون درهم والكويت بقيمة ٣,٢ مليون درهم.

وفي مجال الصادرات جاءت بريطانيا في المركز الاول بالنسبة لصادرات أبوظبي خلال ابريل الماضي بقيمة ٥٢,٣ مليون درهم وقطر في المرتبة الثانية بقيمة ٣٣,٤ مليون درهم والكويت بقيمة ٢٣,٣ مليون درهم وعمان بقيمة ١٢,٣ مليون درهم ثم البرازيل بقيمة ٧,٦ مليون درهم والسعودية ٤,٢ مليون درهم وسوريا بقيمة ١,٥ مليون درهم.

عبيد بوست:

دبي تستقبل مليوني حاوية سنويا

■ دبي - الاتحاد: اكد الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي ان دبي تستقبل مليوني حاوية سنويا رغم صغر حجمها، وهو رقم كبير للغاية مقارنة ببعض المدن العالمية الضخمة، مشيرا الى ان ذلك يستوجب وجود اجراءات جمركية فعالة.

وقال بوست ان جمارك دبي اصبحت تتبوأ مكانة عالية مميزة من خلال السياسات المرنة التي تتبعها في التعامل مع التجارة والمستثمرين، مؤكدا ان دور الجمارك لايتمثل فقط في تحصيل الدخل وانما تعداه ليشمل جذب الاستثمارات الاجنبية من خلال تسهيل حركة التجارة..

وقال بوست ان جمارك دبي وفرت المناخ المناسب لنجاح مهرجان التسوق من خلال تسهيل دخول البضائع لجميع العارضين والاعفاء من الرسوم الجمركية، واوضح ان واحة السجاد جاءت بتوجيهات من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بداية من الفكرة وانتهاء بالتنفيذ وانها نجحت بشكل كبير مما دفع سموه الى التوجيه باقامة سوق دائمة للسجاد بدبي.

جاء ذلك خلال تصريحات بوست لوفد اعلامي من اذاعتي «ام.بي.سي» و«بي.بي.سي».

بتكلفة ٦ مليارات جنيه استرليني:

«الخطوط البريطانية» تغير هويتها في اطار استراتيجية للتوسع عالميا

ادخال تعديلات واسعة على شعار الشركة و ٤٣ طائرة جديدة خلال ٣ سنوات

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في وقت متزامن ومن خلال سلسلة من المؤتمرات الصحفية العالمية بعدد كبير من مدن العالم اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايرويز» امس عن انطلاقة جديدة تنقل الشركة الى القرن الحادي والعشرين من خلال سلسلة تغييرات استراتيجية يدعمها برنامج استثماري ينفذ خلال ٣ سنوات بتكلفة ٦ مليارات جنيه استرليني بهدف تطوير الخدمات والاساطيل ووضع برامج تدريبية جديدة.

وقد جاءت الاستراتيجية الجديدة لشركة «بريتش ايرويز» في اطار ما اطلقت عليه الشركة «اكبر سر في العالم»، وشملت تغييرات في الشكل والشعار وبرامج جديدة للتدريب وخطط لتطوير ودعم اسطول الطائرات. وقد اعتمدت «بريتش ايرويز» على ١٢ فنانا وفنانة من دول مختلفة لاعداد رسومات جديدة تزين اسطول طائراتها، بهدف خلق صورة جديدة عن الشركة في اطار مساعيها لدعم وجودها المميز في سوق الطيران العالمي.

وقد شهدت دبي امس بالتزامن مع مجموعة اخرى من المدن العالمية الكبرى عملية اطلاق الهوية الجديدة «لبريتش ايرويز»، وقامت الشركة بتنظيم بث حي الى حوالي ١٥٠ موقعا مختلفا حول العالم تابعه عشرات الالوف من المشاهدين.

وقد ادخلت «بريتش ايرويز» تعديلات جوهرية بالنسبة للشعار، حيث صممت شعارا جديدا في صورة سهم يحمل الوان علم الوحدة البريطاني، وتم تزيين انيال الطائرات برسومات (١٢ فنانا عالميا مستوحاه من التراث المحلي في بعض الدول مثل مصر والمانيا وهولندا وايرلندا والولايات المتحدة وانجلترا واسكتلندا وجنوب افريقيا. وتؤكد الانطلاقه الجديدة لبريتش ايرويز على التزام الشركة بالقيام بمجموعة واسعة من التغييرات المؤسساتية بدأت بطرح برنامج فعالية التشغيل في سبتمبر الماضي، وتهدف الخطوط الجوية البريطانية الى وضع مستويات جديدة في مجال خدمة العملاء اضافة الى تحقيق افضل اداء مالي والتحول من مجرد شركة طيران الى مؤسسة شاملة للسفر تتمتع بالمرونة التي تمكنها من الدخول في قطاعات جديدة.

وقد كانت طائرة «الكونكورد» التابعة للشركة اولى الطائرات التي تم اعدادها حسب الشكل الجديد لاسطول الطائرات بريتش ايرويز، ويهدف هذا الشكل الى تأكيد الهوية العالمية للشركة من خلال ٥٠ تصميما مختلفا تم الاعلان عن ١٥ منها امس، وصرحت الشركة على اتخاذ هذه الخطوة لادراكها ان ثلاثة من بين كل خمسة عملاء هم من خارج المملكة المتحدة. ويقول بوب ايلنج المسؤول التنفيذي لشركة بريتش ايرويز ان الجمود في هذا القطاع يعني تفوق الشركات الاخرى ولكي نستمر في موقف يجب ان نطور انفسنا باستمرار، وقد خصصت الشركة ٢ مليون جنيه استرليني لتطوير التصاميم الجديدة، ويتكلف تنفيذها ٦٠ مليون جنيه استرليني خلال ٣ سنوات.

ومن المقرر ان تنضم ٤٣ طائرة جديدة لاسطول بريتش ايرويز خلال السنوات الثلاث المقبلة في اطار خطة تطوير تصل تكلفتها الى ٦ مليارات جنيه استرليني، وتشمل الطائرات الجديدة ٢٩ طائرة «بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠» و ٩ طائرات من طراز بوينج ٧٧٧ و ٥ طائرات «بوينج ٧٥٧».

وكانت بريتش ايرويز قد استثمرت ٢٠٠ مليون جنيه استرليني خلال العامين الماضيين لتطوير خدمات الدرجة الاولى ودرجة النادي العالمي ودرجة النادي الاوروبي.

وقد نظمت بريتش ايرويز احتفالا خاصة في دبي بمناسبة الكشف عن الهوية الجديدة للشركة بالتزامن مع احتفالات مماثلة في مدن العالم، واطلقت الشركة قاربا شراعيا كبيرا يحمل شراعه احد التصاميم الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط.


مركب شراعي في خور دبي يحمل تصميما جديدا لبريتش ايرويز

ورشة عمل بالشارقة تحدد أسباب فشل المشروعات الصغيرة

■ دبي - الاتحاد: واصلت ورشة العمل التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة الشارقة لرجال الاعمال الشباب تحت عنوان «كيف تبدأ عملك الخاص» اعمالها امس بالتعاون مع معهد التنمية الادارية بقاعة المؤتمرات بمركز اكسبو. وتحدث عبدالعزيز درويش من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدبي مستعرضا قوانين وعلاقات العمل الخاص كما تحدث راشد الغزال من بلدية الشارقة عن انواع الشركات وكيفية تأسيسها. وقد حددت الحلقة الصفات المميزة التي يجب ان تتوفر في رجل الاعمال المبتدىء وابرز الصفات والمقومات لرجل الاعمال في بداية رحلته العملية هي قوة الارادة:

حتى اذا كان لديك عملك الخاص فيجب ان تكون ملتزما ومنظما، بتحمل وحدك فقط مسؤولية نجاحك او فشلك، القدرة على رعاية نفسك بنفسك.

العزيمة الصلبة: يجب ان تؤمن بفكرتك في الوقت الذي قد لايؤمن بها اي شخص آخر، ويجب ان تكون لديك القدرة على تجديد قناعتك بها.

الروح العملية: ان توفر فكرة رائدة لايكفي، الاهم من هذا، يجب ان تتوفر لديك رغبة جامحة لتحقيق شيء ما، وتحويل حلمك الى حقيقة.

الحيوية في الاداء: انه مشروعك، عليك ان تكون عاطفيا ونهنيا وجسديا قادرا على العمل بجد واجتهاد كبيرين ولساعات قد تكون طويلة.

القدرة على التعامل مع المخاطر: المغامرون الناجحون عادة يدخلون في مخاطر محسوبة النتائج، ولكن هذا لايعني اطلاقا انهم لايدخلون في مخاطر حقيقية.

كما حددت ابرز الاسباب التي تؤدي على الصعيد العملي الى فشل المشروعات الصغيرة فيما يلي:

بيع المنتج الخدمة باسعار متدنية جدا او مرتفعة جدا.

سوء تقدير المدة الزمنية التي يحتاجها المشروع لكي يصبح لديه عدد كاف من الزبائن.

بدء المشروع برأسمال قليل جدا.

بدء المشروع برأسمال كبير جدا، واساءة استغلاله.

الدخول في مجال عمل لايعرف عنه المستثمر كثيرا وليست لديه خبرة به.

استدانة مبالغ من المال من دون معرفة متى وكيف سيتم تسديدها.

محاولة توسيع حجم الاعمال برأسمال قليل.

عدم الاستعداد الكافي للتعامل مع العوائق الطارئة والمصاريف غير المتوقعة.

شراء مواد/ مخزون بكميات كبيرة على الحساب.

تبني سياسة البيع على الحساب بشكل كبير.

تبني سياسة البيع على الحساب بسرعة زائدة من دون تجربة الزبائن لمدة اطول.

عدم وجود نظام محاسبي دقيق..

التبذير في القيام بادارة العمل/ المشروع.

عدم الدوام بشكل منتظم، لكون صاحب المشروع هو رب العمل.

عدم اختيار العناصر البشرية المؤهلة والمدربة.

مسقاوي يزور المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: زار وفد لبناني رفيع المستوى برئاسة معالي عمر مسقاوي وزير النقل اللبناني سلطة المنطقة الحرة بجبل علي وكان في استقباله سيف سلطان المدير التجاري للمنطقة الحرة. جرى خلال اللقاء استعراض سبل تعزيز التعاون بين المناطق الحرة العربية، والدور الهام الذي تقوم به المنطقة الحرة بجبل على في جذب الاستثمارات لاقامة مشروعات صناعية وتجارية.

من بينها طيران الامارات

١٠٩ شركات طيران عالمية تحجز مواقع على الانترنت

■ القاهرة: توضح بيانات الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا) التي صدرت مؤخرا ان هناك ١٠٩ شركات طيران عالمية أعضاء في الاياتا حجزت مواقع لها على شبكة الانترنت. ومن بين هذه الشركات بمنطقة الشرق الأوسط لا توجد سوى طيران الامارات والسعودية والأردنية والشرق الأوسط. وقال الدكتور محسن حسن خبير اقتصاديات النقل الجوي ان هذا الموقع يوفر بيانات عن حجز المقاعد على خطوط الشركة واصدار بطاقات السفر وسداد الثمن ومواعيد ودليل الأسعار ومواعيد الطيران الفعلية والاقلاع والوصول وطراز الطائرات وترتيب المقاعد والأسواق الحرة ومكاتب البيع. ويرى عبدالوهاب تفاحة الأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي ان استخدام شبكة الانترنت أصبح مطلبا لشركات الطيران لعرض بعض الخدمات التي تقدمها شركات الطيران على الراكب مباشرة وان شبكة الانترنت أصبحت قناة دولية للتوزيع والحجز على رحلات الشركات تسهم في خفض التكاليف وقال ان ظاهرة استخدام الانترنت تنتشر بدرجة سريعة. (وام)

سندات تنمية عمانية بقيمة ١٤٤ مليون دولار

■ مسقط: قال بنك عمان المركزي امس انه سيصدر سندات تنمية حكومية ثلاثية اليوم الاربعاء قيمتها الاجمالية ٥٢,٥٤ مليون ريال (١٤٤ مليون دولار).

وقال مسؤول بالبنك المركزي لرويتر «زادت طلبات الاكتتاب على الاصدار الاولى البالغ حجمه ٢٥ مليون ريال». وفتح باب الاكتتاب في الاصدار السادس عشر لسندات التنمية الحكومية في ١٧ مايو الماضي واغلق في ٢٨ منه.

واضاف المسؤول ان سعر عائد السندات ٧,٧٥ في المائة وسيدفع مرتين سنويا. وقال ان المكتتبين في الاصدار من العمانيين والاجانب المقيمين في السلطنة. (الدولار يساوي ٠,٣٧٧ ريال). (رويتر)

٤١٠٠ مليار متر مكعب حجم الاستهلاك العالمي من الغاز بحلول عام ٢٠٣٠

■ كوبنهاجن: أوضحت دراسة أجراها الاتحاد الدولي للغاز ان الاستهلاك العالمي السنوي من الغاز الطبيعي سيتضاعف تقريبا الى ٤١٠٠ مليار متر مكعب بحلول عام ٢٠٣٠. وأعلن الاتحاد الدولي للغاز أمام مؤتمر عالمي بدأ أعماله في كوبنهاجن أمس الثلاثاء ان الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي يبلغ ٢١٢٠ مليار متر مكعب في عام ١٩٩٥. وذكرت الدراسة ان اجمالي احتياطيات العالم من الغاز الطبيعي يبلغ نحو ٤٠٤ آلاف مليار متر مكعب منها ١٤٦ الف مليار متر مكعب قابلة للاستغلال بشكل مؤكد.

ويشارك نحو ٤٥٠٠ خبير يمثلون ٦٠ دولة في المؤتمر العالمي للغاز في العاصمة الدنماركية لبحث امدادات الغاز وفرص تسويقه واستخداماته الجديدة المحتملة.

ويعتقد الخبراء انه توجد فرص جيدة لاستغلال الغاز في انتاج الكهرباء وكوقود للسيارات وفي الصناعة الغذائية. ويقول الاتحاد الدولي ان احتياطيات الغاز التقليدية المعروفة لابد ان تستغل لمدة ٦٨ عاما وفقا للتقديرات الحالية. ومن المتوقع ان تظل أمريكا الشمالية واوروبا وشمال آسيا أهم الأسواق بالنسبة للغاز الطبيعي لكونها تستأثر بحوالي ٦٠٪ من الاستهلاك. ولن تطرأ على الأرجح سوى زيادة طفيفة على استهلاك الدول الصناعية من الغاز إلا ان استهلاك الغاز سيرتفع بصورة كبيرة في افريقيا وأجزاء من آسيا. (د ب أ)

اسرائيل تشتري الغاز من روسيا

■ عمان: قال ارئيل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي الذي يزور روسيا حاليا انه تم الاتفاق بين اسرائيل وروسيا على ان تبدأ مفاوضات في مطلع الشهر المقبل حول بيع غاز طبيعي روسي لاسرائيل.

واضاف شارون في تصريح اذاعه راديو اسرائيل امس ان هذه المفاوضات تم الاتفاق عليها خلال محادثاته مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين.

وقال ان عددا من الخبراء الروس سيصلون الى اسرائيل قريبا لبحث امكانية مشاركة روسيا في تنفيذ مشاريع البنية الاساسية المتخصصة ومن بينها اقامة سكك حديدية واقامة منشآت في الموانيء والمطارات وشق طرق جديدة. (ق ن ا)

تراجع الاسهم اللبنانية في حركة تصحيحية

■ بيروت: انخفضت اسعار معظم الاسهم الممتازة في سوق بيروت للاوراق المالية امس في معاملات هادئة نسبيا وارجع وسطاء الانخفاض الى حركة تصحيحية في السوق عقب صعود الاسعار في الآونة الأخيرة.

وهبط مؤشر ليبكس لاسهم القطاع المصرفي ٠,٩٧ في المائة الى ١٥٤,٢١ نقطة. وتراجع ايضا مؤشر «ليسبي» العام ٠,٣٧ في المائة الى ٨٩,٥٩ نقطة في حين فقد مؤشر «بلوم» العام ٠,٩٧ في المائة الى ٩٣٦,٤٢ نقطة.

وارتفع حجم التداول الى ٢٣٤٥٧٠ سهما من ١٠٨٨٩٢ سهما اول امس الاثنين. وزادت ايضا قيمة التداولات الى مليار و٥٨٤٦٩٧ دولارا من ١٣٢٦٠٩ دولارا. ورغم الزيادة ظل حجم وقيمة التعامل اقل كثيرا من مستوياتهما في الفترة الاخيرة.

ومن بين اسهم المؤسسات الثماني المسجلة بالبورصة انخفضت اربعة اسهم وظل سهم واحد دون تغيير في حين لم يجر تداول ثلاثة اسهم.

وقال وسيط طلب عدم نشر اسمه «الهدوء ليس علامة سلبية وبخاصة عندما تمر السوق بحركة تصحيح».

وتراجع سهمان من اسهم البنوك الثلاثة عن مستوياتهما القياسية بعد عمليات بيع لجني الارباح في حين تراجعت اسهم سوليدير مع ضعف حجم التعامل فيها.

وتراجع سهم بنك بيروت الى ٣,٩٣٧٥ دولار من اربعة دولارات كما هبط سهم البنك اللبناني للتجارة الى ١٨,٢٥ دولار من ١٨,٥ دولار. ولم يطرأ تغير على سهم بنك عودة وظل على مستواه القياسي الذي رفعه الى ٢٣,١٢٥ دولار.

وقال الوسيط «ينتظر الجميع نتائج البنوك في الربع الثاني، وهناك شعور قوي بأن سهمي البنك اللبناني للتجارة وبنك عودة سيرتفعان. ومن المتوقع ايضا صعود سهم بنك بيروت». وأضاف انه جرى تداول ٣٤٧١٦ سهما فقط من اسهم البنك اللبناني للتجارة المسجلة وعددها ١,٢٩ مليون سهم في حين جرى التعامل في ١٣١٠٢ سهم فقط من اسهم بنك عودة من بين ٤,١٦ مليون سهم مسجلة.

وتراجع سهم سوليدير من الفئة (أ) الى ١٠,٣٧٥ دولار من ١٠,٥٠ دولار كما تراجع السهم (ب) الى ١٠,٧٥ دولار من ١٠,٨٧٥ دولار. وبلغ حجم التداول ٣٠٣٤١ سهما. ومن بين الشركات الصناعية الاربع بالبورصة جرى تداول نحو ٥٠ الف سهم من اسهم الترابة اللبنانية في صفقة واحدة بسعر ١,٢٨١٢٥ دولار وتداول ٨٠٢٧٥ سهما من اسهم اترنيت في صفقة واحدة ايضا بسعر دولارين للسهم.

ولم يجر تداول اسهم الاسمنت الابيض او يونيسراميك او اترنيت باستثناء الصفقة الواحدة. (رويتر)

٢٨ مليون دينار حجم التداول ببورصة عمان خلال مايو

■ عمان - الاتحاد: قفزت احجام التداول في سوق عمان المالي لتسجل ارتفاعا قياسيا نسبتها بلغت ٢٨ مليون دينار لشهر مايو الماضي، مقارنة باحجام الشهر الذي سبقه وبنسبة ١٠٠ بالمائة. فيما بلغ عدد الاسهم المتداولة ١٥١١ مليون سهم نفذت من خلال ١٢١٦ الف عقد.

وحقق قطاع الصناعة اعلى حجم في التداول وبلغ ١٧,٣ مليون دينار مشكلا ما نسبته ٦١١٨ بالمائة من حجم التداول الاجمالي، تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بمقدار ٧,٦ مليون دينار، ثم قطاع الخدمات بالرتبة الثالثة وبحجم تداول مقداره ٢,٩ مليون دينار، وأخيرا قطاع التأمين بمقدار ٠,٢ مليون دينار وبنسبة ٠,٧ بالمائة من حجم التداول الاجمالي. معدلات التداول اليومية تشير الى ان شهر مايو سجل ارتفاعا ليبلغ خلاله ١,٤ مليون دينار مقارنة مع ٠,٧٤ مليون دينار للشهر الذي سبقه، اما المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة فقد بلغ حوالي ٠,٨ مليون سهم. اما بالنسبة لحركة تداول السندات فقد سجلت هبوطا وبلغ عدد سندات التنمية المتداولة خلال شهر مايو ٨,١٥ الف سند بقيمة سوقية مقدارها ١٥٨ الف دينار، مقارنة مع ١٨,٧ الف سند بقيمة سوقية مقدارها ١٨٧ الف دينار لشهر ابريل.

بقلم: رأفت المغربل

التخطيط الصناعي وقضية الحفاظ على البيئة

■ تتضمن عملية التخطيط الصناعي تغييرا لهيكل الانتاج الصناعي السائد والاهميات النسبية لمختلف المنتجات وهيكل التكاليف، وما يتبع ذلك من تغيير في هيكل الصادرات والواردات وبالتالي حالة ميزان المدفوعات.

وعموما فان الخطة الصناعية الجيدة هي التي تتصف بما يلي:

١ - تحديد الموارد وفرص الاستثمار بناء على مسوحات صناعية ودراسات قطاعية.

٢ - اهداف الاستثمار، العمالة، والانتاج لمجابهة الطلب المحتمل.

٣ - الاستثمارات اللازمة لمواجهة الطلب على الطلب الوسيط.

٤ - قيود عوامل الانتاج وامكانية الاحلال، ورسم السياسات المطلوبة لتحقيق هدف النمو المستهدف.

٥ - المشروعات اللازمة لتحقيق التغييرات المرغوبة في هيكل الناتج - العمالة - والاستثمار.

٦ - تحقيق نوع من التناسق لتجنب التعارض بين الاهداف.

٧ - البعد الزمني للخطة (مدة الخطة).

ولكل خطة من الخطط غاية او مجموعة من الغايات التي تحكم مسارها وبدون تحديد هذه الغايات يصعب في مرحلة لاحقة تحديد الاهداف.

والغايات تختلف من بلد لآخر ومن مرحلة لاخرى من مراحل التنمية في البلد الواحد. فقد تكون الغاية هي تقوية قدرات البلد الاقتصادية او قد تكون اشباع حاجات اساسية، او تأمين اكبر قدر من العمالة.. الخ.

ثم تأتي بعد ذلك مرحلة ترجمة هذه الغايات الى صورة كمية اي أهداف كمضاعفة معدل الدخل الفردي او زيادة معدل الصادرات او تخفيف عجز ميزان المدفوعات بمقدار معين.. الخ.

ولايرتبط التخطيط الاقتصادي بشكل عام بنظام اقتصادي دون غيره باعتبار ان عملية التخطيط ليس لها علاقة بملكية رأس المال وهل هي للدولة او للافراد وانما يرتبط مفهوم التخطيط الاقتصادي بتنظيم الحياة الاقتصادية بشكل عام وتوجيه رؤوس الاموال الوجهة السليمة بما يعود بالنفع العام.

وعلى ذلك فان التخطيط الصناعي يهدف الى تنظيم قطاع الصناعة تجنبا للفوضى والعشوائية التي تصاحب عادة بداية اي نهضة صناعية في اي بلد من البلدات النامية. ومن القضايا الهامة التي يجب ان لاتغيب عن اذهان القائمين على عملية التخطيط الصناعي قضية التوطن الصناعي بمعنى تحديد المواقع التي تصلح كمناطق صناعية وهو امر قد يدخل ضمن اختصاصات جهات اخرى مسؤولة عن تخطيط المدن - الا ان هذا الامر يجب الا يتم بعيدا عن السلطات الصناعية المسؤولة.

والواقع ان هذا الحديث يدفعنا للخوض في امر لم يسترع الاهتمام اللازم الى زمن ليس بالبعيد وهو البيئة والتلوث، ولعل ذلك يرجع اساسا الى العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الصناعي في الدول المتخلفة. والتي لاتخلو من التأثيرات الخارجية والى قصور التشريعات وعدم مقدرة السلطات المعنية على تفهم المفاهيم التكنولوجية الخاصة بالمشروع الصناعي.

ان التغاضي عن اعتبارات تلوث البيئة يمكن ان تتضح آثاره عند بناء المصنع وبداية تلمس الآثار السلبية للتلوث. الامر الذي يستدعي تركيب اجهزة مكلفة جدا لازالة التلوث هذا اذا كان ذلك ممكنا، والا اقتضى الامر التفكير جديا باعادة هيكلة المشروع وربما اعادة توطينه.

ويجب ان نستفيد من تجارب الآخرين في هذا المجال، ففي مصر وبعد قيام الثورة في يوليو ١٩٥٢ كان النهوض بالقطاع الصناعي احد الاهداف الرئيسية للتنمية الاقتصادية للانتقال من مرحلة التبعية الاقتصادية الى مرحلة جديدة تتسم بالاعتماد على الذات وتنمية القدرات المحلية. وكانت البداية التركيز على صناعات معينة كالحديد والصلب والاسمنت والغزل والنسيج. وتم اختيار مواقع هذه الصناعات على ان يتم توطينها في مناطق بعيدة تصلح لاقامة مساكن للعمال بجوار المصانع تيسيرا عليهم من مشقة الانتقال لمواقع العمل يوميا. وبالفعل تم اختيار منطقة حلوان لتكون مدينة صناعية اقيم فيها مصنع الحديد والصلب وثلاثة مصانع للاسمنت دفعة واحدة اضافة لمساكن للعمال.

وبدأ العمل في هذه المصانع الضخمة وارتفعت مداخنها وانتشرت سحب كثيفة من دخان الحديد والصلب وغبار الاسمنت ليغطي ضاحية حلوان وهي احدى ضواحي القاهرة التي كانت تتميز سابقا بالهدوء ونقاء الجو وجفافه وبها عين كبريتية مما كان يضفي على المكان طابعا سياحيا علاجيا وتحولت الى مدينة ملوثة لا يحتمل العيش فيها الا لمن اضطر الى ذلك. وتنبه المسؤولون فيما بعد الى قضية تلوث البيئة هذه وبدأت المصانع تستخدم فلاتر للمداخن تقلل من آثار التلوث خاصة وان التفكير في وسائل اخرى او نقل هذه المصانع امر غير وارد نظرا للتكلفة المرتفعة التي يتطلبها تنفيذ ذلك. كما نستشهد باحد تجارب الدول المتقدمة التي لها خبرة واسعة في مجال التلوث وهي اليابان. التي شهدت تطورا سريعا بعد الحرب العالمية الثانية من خلال تركيزها على رفع معدلات نمو الادخار ومن ثم معدلات النمو، الا ان تلوث البيئة لم يسترع الانتباه اللازم.

ولعل من الامور التي ساهمت في تفاقم مشكلة البيئة هي الكثافة الاقتصادية للمجتمع الياباني والتي تفوق مثيلاتها من البلدان المتقدمة الاخرى واحد المؤشرات لهذه الكثافة هو نسبة الناتج القومي الاجمالي الى مساحة الارض المستوية حيث مثل هذا المؤشر سنة ١٩٧٠ ثلاثة اضعاف المؤشر السائد في المملكة المتحدة. اما المؤشر الآخر فهو كثافة السيارات التي تعتبر من اهم مؤشرات التلوث ففي سنة ١٩٦٩ كان عدد السيارات لكل هيكتار من الاراضي المستوية تزيد على ثمانية اضعاف مثيله في الولايات المتحدة الامريكية وضعفي ذلك من المانيا.

كما لوحظ ايضا ان الصناعات التي تعتبر من اكبر مصادر التلوث قد نمت في اواخر الستينات واوائل السبعينات.

في ندوة تعريفية بنشاط صندوق القروض الصناعية

المؤسسة العامة للصناعة تمنح قروضا للمشروعات الصناعية بحد اقصى ٥٠٪ من رأس المال و٤٪ فائدة ثابتة

• تغطية : سعد جمعة

■ اعلنت المؤسسة العامة للصناعة عن بدء عمل صندوق القروض الصناعية التابع للمؤسسة برأسمال قدره ١٠٠ مليون درهم قابل للزيادة مستقبلا.

وقال حمد الظاهري مدير ادارة صندوق القروض الصناعية بالمؤسسة في ندوة تعريفية عن الصندوق عقدت امس بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي تحت رعاية المهندس الشيخ حمد بن طحنون آل نحيان ان الصندوق سيقوم بتقديم التسهيلات المالية على شكل قروض متوسطة الاجل تسدد خلال ٣ سنوات كحد ادنى واخرى طويلة الاجل تسدد خلال ١٠ سنوات كحد اعلى. بفائدة سنوية ثابتة وبنسبة ٤٪.

وسيعمل الصندوق على توفير فرص عمل وتدريب للمواطنين. والتنسيق مع المؤسسات الاخرى بشأن تطوير الوعي المتعلق بالفرص المتاحة في قطاع الصناعة. كما سيدار الصندوق من قبل لجنة تسمى «اللجنة التنفيذية للصندوق».

واضاف الظاهري ان المشاريع الصناعية التي ستكون مؤهلة للتمويل يشترط فيها تأسيس المشروع في امارة ابوظبي بواسطة شركة جديدة او قائمة ومملوكة من قبل مستثمرين مواطنين بنسبة لاتقل على ٥١٪ وكذلك يجب ان يولد المشروع قيمة مضافة محلية لاتقل عن معدل ٢٠٪ من ايرادات المشروع، وان يكون ذا جدوى اقتصادية. والا يقل معدل العائد الداخلي على ١٠٪. كما يجب ان يتوافق المشروع مع الانظمة المحلية المتعلقة بالبيئة. وان يتضمن استخدام التكنولوجيا الحديثة بدلا من الاعتماد المكثف على العمالة اليدوية.

واوضح الظاهري بان الافضلية في منح القروض للمشاريع التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة المكثفة باستثمارات تزيد على نصف مليون درهم والقدرة على ايجاد قيمة مضافة بنسبة تزيد على ٤٠٪ وكذلك ان يتضمن المشروع تصنيع منتجات لها قدرة وفرص للتصدير. وامكانية توفير فرص عمل لمواطني الدولة.

واشار الى ان التسهيلات الائتمانية لاي مشروع لن تتجاوز ما نسبته ١٠٪ من رأس مال الصندوق واحتياطياته. او ٥٠٪ من اجمالي تكلفة المشروع. موضحا ان لايقل مبلغ التسهيلات المالية المطلوبة للمشروع عن نصف مليون درهم. وسوف يتم تسديد اصل القرض والفوائد المستحقة عليه على اساس ربع سنوي. وان معدلات الفائدة على القرض ستكون ثابتة وبنسبة ٤٪ سنويا.

وحول الضمانات المطلوبة للقرض قال يجب ان لايقل مجموع قيمة الضمانات المقدمة والقابلة للتنفيذ عن ١٠٠ الى ١٢٥٪ من قيمة القرض. وان الضمانات ستكون على شكل رهن عقارات. او مكائن ومعدات وآليات المصنع. او اوراق مالية. او ضمان بنكي، ورهان اسهم شركات محلية.

كما على المقترض تقديم دراسة جدوى اقتصادية مبدئية عند تقديم طلب القرض، وان تكون متكاملة اذا تجاوزت تكلفة المشروع ٣ ملايين درهم، وسيساهم الصندوق في تمويل تكاليف دراسة الجدوى بنسبة ٥٠٪ من تكلفة اعداد الدراسة وبحد اقصى ٥٠ الف درهم تعتبر ضمن تكلفة المشروع بعد التأكد من جدوى المشروع والسير في اجراءات التمويل اما طريقة السحوبات من القرض فتتم بشكل مبدئي خلال فترة ١٢ شهرا من تاريخ الاتفاقية،، ويجوز للصندوق الغاء قرض تمت الموافقة عليه في حالات عدم قيام مقدم الطلب بتوقيع عقد اتفاقية التسهيلات الائتمانية خلال ثلاثة اشهر من تاريخ ابلاغه بالموافقة على الطلب، وعدم قيام مقدم الطلب بتنفيذ الشروط التي تسبق عملية صرف القرض خلال ستة اشهر من تاريخ ابلاغه بالموافقة على طلب التسهيلات الائتمانية.

وكانت الندوة التي حضرها عدد من رجال الاعمال والمستثمرين الصناعيين بالدولة قد بدأت بكلمة للمؤسسة العامة للصناعة حيث اكدت على الاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة للصناعة وتطويرها كاحدى ادوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، وجاء انشاء المؤسسة العامة للصناعة في عام ١٩٧٩ ضمن الرعاية والاهتمام اللذين يوليانهما للقطاع الصناعي، حيث ساهمت المؤسسة في نجاح الصناعة وارتفاع عوائدها وتطوير وتوسيع البنية الاساسية والمرافق العامة بما يناسب الاحتياجات المستقبلية.

واشارت الى تأكيد دور المؤسسة في دعم القطاع الصناعي الخاص اصدر صاحب السمو ولي عهد ابوظبي القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والذي بموجبه تولت المؤسسة اقتراح السياسات الصناعية لامارة ابوظبي والاشراف على تنفيذها بعد اقرارها من المجلس التنفيذي واعداد الخطة الصناعية للامارة في ضوء خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية، وكذلك دراسة وتنفيذ وادارة المشروعات والمصانع المملوكة لها كليا، وتسويق منتجاتها على اسس تجارية، ودعم وتشجيع القطاع الصناعي الخاص، ومشاركته في المشروعات والمصانع التي تحتاج الى تلك المشاركة وتمثل الحكومة في مجالس ادارات المشروعات المشتركة بين القطاعين العام والخاص.

كما قام سموه بتخصيص ثلاث مناطق صناعية في (مصفح والرويس والعين) تحت ادارة واشراف المؤسسة العامة للصناعة.

وذكر أنه للقضاء على المعوقات التي تعترض التنمية الصناعية وتسهيل اجراءات الاستثمار اصدر صاحب السمو ولي عهد ابوظبي قرارا بانشاء اللجنة الاستشارية العليا للتطوير، مشيرا الى ان القطاع الصناعي كان احد تلك القطاعات التي حظيت بالاهتمام لمواجهة المرحلة المقبلة التي تتطلب النهوض بالصناعة الوطنية، لتواكب التطورات والمنافسة العالمية، وخاصة مع توحيد الاقتصاد العالمي من خلال منظمة التجارة العالمية وما تفرضه من قيود لتوحيد فرص المنافسة في المرحلة العالمية المقبلة.

وقال ان استحداث صندوق القروض الصناعية بتمويل ذاتي من المؤسسة العامة للصناعة، جاء لتنشيط دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية. وذلك بمنح قروض ميسرة للمشروعات الجادة لتخفيف الاعباء التمويلية لتلك المشروعات.

كما قدم الدكتور آدم مهدي الخبير الاقتصادي بالمؤسسة العامة للصناعة خطوط دراسات الجدوى التي يجب ان يقدمها المقترض عن المشروع الذي ينوي اقامته، وشملت تحليل السوق ومفهوم التسويق، وخلفية المشروع وتاريخه، والمدخلات المادية، والمنطقة التي سيقام عليها المشروع والموقع والبيئة، وهندسة المشروع، والجدولة الزمنية للتنفيذ، والتحليل المالي والاستثمار.

« تصوير: صلاح البار »

في محاضرة بدبي:

مسؤولو خمس شركات كمبيوتر عالمية يناقشون تأثيرات استخدام لغة «جافا» للبرمجة

■ دبي - الاتحاد: شارك مسؤولون من خمس شركات عالمية عملاقة تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات في محاضرة بدبي امس تناولت لغة «جافا» لبرامج الكمبيوتر التي طورتها شركة «صن مايكروسيستمز» وتأثيرها على انجاز الأعمال من خلال الحاسب الآلي، ودورها في تقليل النفقات والوقت.

وتعد هذه المحاضرة هي الأولى من نوعها في دبي، وحضرها مسؤولون من شركات «صن مايكروسيستمز» و«أي بي ام» و«لوتس» و«أوراكل» و«نوفيل». وتناول المحاضرون الأسباب التي جعلت مثل هذه الشركات تفضل استخدام لغة «جافا» لبرمجة منتجاتها. وقد حضر هذه المحاضرة ٥٠٠ من المهتمين بالكمبيوتر والبرامج.

واشار المحاضرون الى ان استخدام لغة «جافا» للبرمجة. في اي من تطبيقات الكمبيوتر تمكن من استخدام هذه التطبيقات في اي نظام تشغيل للشبكات. وهو مايعني خفض النفقات، وتسهيل التعامل مع انظمة الكمبيوتر المختلفة وتوفير الوقت.

وقال آلان تاونسند مدير عام صن مايكروسيستمز الشرق الاوسط ان مشاركة مسؤول شركات الكمبيوتر العالمية العملاقة في هذه المحاضرة تعد مؤشرا على القبول الواسع الذي تتمتع به لغة «جافا» للبرامج سواء في الشرق الاوسط او على مستوى العالم.

وتقول شركة «صن مايكروسيستمز» ان عدد مطوري برامج «جافا» في الشرق الاوسط حاليا يصل الى ٢٠٠٠ جهة، كما ان ٥٠٠ جهة اخرى تستعد حاليا لاستخدام «جافا» في تطبيقات البرامج الدقيقة.

من جهته قال آدم لويس مدير عام لوتس بالشرق الأوسط إن استخدام لغة «جافا» يتيح للمستخدمين التنقل بسهولة بين الانظمة المختلفة واستخدام شبكة «الانترنت» بفعالية أكبر، موضحا أن شركته استثمرت الكثير لتطبيق لغة «جافا» من خلال تقنيات متفردة مثل «انفوباس».

ويشير معروف ماجد مدير البرامج في «اي بي ام» الشرق الاوسط الى ان لغة «جافا» ستكون الأساس في تطبيقات البرامج في المستقبل، ويقول ان «اي بي ام» تسعى للاستفادة من هذا التطور، وقد قدمت شركة «اي بي ام» خلال المحاضرة دراسة حول تأثير استخدام «جافا» على أجهزة «أي بي ام» وتطور البرامج في المستقبل.

وتعد شركة «أوراكل» وهي اكبر مورد لحلول قواعد البيانات في العالم من أبرز مستخدمي «جافا» وقد استخدمتها الشركة لتطوير شبكة تكنولوجيا الكمبيوتر التابعة لها وقد ركزت الدراسة التي اعدتها شركة «أوراكل» على تأكيد أهمية استخدام «جافا» يخفض الانفاق وزيادة الفاعلية. وقال حسام دجاني المدير الاقليمي لشركة «أوراكل» ان «جافا» مكنتنا من تطوير مجموعة من الحلول الجديدة، ويعد البرنامج «ديفلوبر - ٢٠٠٠» أول برنامج في العالم يتم اعداده بنسبة ١٠٠٪ استنادا للغة «جافا» للبرمجة.

١٪ فقط حصة الشرق الأوسط عالميا:

١١٢ مليون دولار متوسط الاستثمارات الأجنبية سنويا بالامارات في النصف الأول من التسعينات

■ دبي - الاتحاد: قال تقرير اقتصادي حديث ان حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة المتدفقة الى الامارات شهدت زيادة ملحوظة في التسعينات. واشار التقرير الصادر عن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» ان متوسط حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة بالامارات في النصف الاول من التسعينات بلغ ١١٢ مليون دولار سنويا مقابل ٢٨ مليون دولار فقط في نفس الفترة من العقد السابق.

واشار التقرير في الوقت نفسه الى ان نمو الاستثمارات الاجنبية بدول الخليج بصفة عامة يشهد تباطؤا مقابل نمو سريع في دول الشرق الاوسط غير النفطية، واوضح التقرير ان حصة الشرق الاوسط من الاستثمارات الاجنبية المباشرة عالميا تراجعت الى ١٪ فقط مقابل ١٠٪ في اوائل الثمانينات.

وارجع التقرير هذا الهبوط الى انخفاض الاستثمارات الاجنبية في القطاع النفطي بالسعودية والتي تعد اكبر مستقبل للاستثمارات الخارجية بدول المنطقة وقال التقرير ان الاستثمارات الاجنبية في قطاع النفط السعودي شهدت تراجعا واضحا خلال السنوات الأخيرة. ونقلت مجلة «ميد» الاقتصادية عن التقرير قوله ان هذا التراجع يعكس تحول اهتمام الاستثمارات الاجنبية من النفط والصناعات المرتبطة به الى انشطة اخرى خاصة الصناعة والخدمات.

وقال التقرير ان الدول الثماني الرئيسية المنتجة والمصدرة للنفط بالمنطقة كانت تحصل على ٩٦٪ من الاستثمارات الاجنبية المباشرة في اوائل الثمانينات، وتراجعت النسبة الى ٦٧٪ في اواخر الثمانينات، وبحلول منتصف التسعينات توزعت الاستثمارات الاجنبية بالتساوى تقريبا بين هذه الدول وجاراتها غير النفطية. واضاف التقرير ان تدفق الاستثمارات الاجنبية لدول غير نفطية بالشرق الاوسط والتي تشمل الاردن وسوريا ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية واليمن واسرائيل وقبرص يشهد حاليا نموا اسرع من معدلاته في الدول النفطية.

وتشير الاحصائيات الى ان الدول المصدرة للبترول بالمنطقة اجتذبت مجتمعة ما متوسطه ٦٧٣ مليون دولار سنويا من الاستثمارات الاجنبية المباشرة مقابل ٣٢٧ مليون دولار للدول غير النفطية. وخلال النصف الاول من التسعينات حصلت الدول النفطية على ١,٠٤ مليار دولار بزيادة نسبتها ٥٤٪ في حين قفزت الاستثمارات الاجنبية المباشرة للدول غير النفطية بنسبة ١٥٪ لتصل الى ٦٠٤ ملايين دولار. وتقول الاحصائيات ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة للسعودية خلال فترة الانتعاش النفطي اوائل الثمانينات بلغت ٥ مليارات دولار ولكنها تراجعت الى اقل من ٧٣٧ مليون دولار في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥.

وبالنسبة لعمان فان ٩٠٪ من الاستثمارات الاجنبية تذهب للقطاع النفطي اوائل التسعينات غير ان النسبة تراجعت حاليا الى ٨٤٪ وتعد عمان ثالث اكبر مستقبل للاستثمارات الاجنبية بعد السعودية واسرائيل بمتوسط سنوي ١٢٢ مليون دولار خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ وهذا المستوى اقل من المتوسط في اوائل التسعينات وهو ١٣٦ مليون دولار.


الوزير اللبناني يتجول في قاعات المعرض والى جانبه القائم بالاعمال الاماراتي في لبنان


انتاج وطني
« تصوير: أحمد الأسعد »

افتتاح معرض « الامارات في بيروت ٩٧ »

٥٢ شركة ومؤسسة وطنية تعرض أحدث منتجاتها مشاورات لعقد مشاريع مشتركة مع شركات لبنانية

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ افتتح في بيروت أمس «معرض الامارات في جبل علي ٩٧» الذي تنظمه شركة عبر القارات لادارة المعارض.

ورعى حفل الافتتاح رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ممثلا بوزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر بحضور القائم بالاعمال الاماراتي في لبنان سعادة موسى الخاجة. ويشارك فيه ٥٢ شركة من دولة الامارات تعمل في مجالات مختلفة.

دعم التبادل التجاري

وقال عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي محمد بن شبيب الظاهري لـ«الاتحاد» ان مشاركة غرفة ابو ظبي في «معرض الامارات في بيروت» هو لتعريف رجال الاعمال والزائرين عن دور الغرفة وما تقدمه للمستثمرين ورجال الاعمال في أبو ظبي خصوصا والامارات عموماً.

وأوضح ان المشاركة في مثل هذا النوع من المعارض تزيد من التبادل التجاري بين الامارات ولبنان.

وعن أسس التعاون بين غرفتي ابو ظبي وبيروت أكد الظاهري على وجود التنسيق بينهما وعلى تبادل الزيارات لرجال اعمال كلا البلدين الامر الذي يساهم في الاطلاع على فرص الاستثمار، وعلى تبادل المعلومات بين الفريقين.

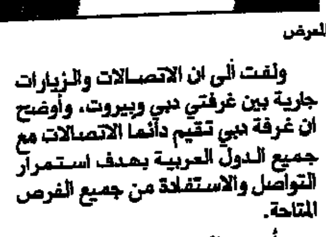
وأكد الظاهري على أهمية اعادة تفعيل المنطقة الحرة في بيروت، مشيرا الى انها تساعد لبنان للخروج من الأزمة الاقتصادية ومعتبراً انها ستكون مكملة للمناطق الحرة في البلاد العربية الثانية.

وكشف عن اتصالات بدأتها العديد من الشركات في الامارات مع شركات لبنانية بهدف اقامة مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال في لبنان والامارات.

وقال ان اهتمام رجال الاعمال الاماراتيين ينصب في القطاعين التجاري والصناعي، مؤكداً ان غرفة ابوظبي تهتم بجميع القطاعات وتسعى ان تدعمها، كما تعمل على تقديم كل التسهيلات للراغبين في الاستثمار في الامارات.







جانب من المعرض

وكشف ان بورصة الامارات سترى النور قريباً، موضحاً ان هذا المشروع معروض حاليا على الجهات الرسمية لبلورته.

اقامة مشاريع مشتركة

أما نائب مدير غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة عيسى أحمد سيف ابو شريحة، فأوضح للاتحاد ان مشاركة الغرفة في معرض «الامارات في بيروت ٩٧» هي كناية عن عملية ترويج للصناعات الوطنية الموجودة في الامارة.

وأبدى تفاؤلا باقامة مشاريع مشتركة مع شركات لبنانية خصوصا ومع شركات من سوريا والاردن عموما، كاشفا عن اتصالات تجريها شركات من الامارة مع رجال أعمال في لبنان لهذا الغرض.

وأوضح ان شركات رأس الخيمة تهتم بصناعة الادوية، والسيراميك والاسمنت، لافتا الى ان الاتصالات مستمرة مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت لتفعيل التعاون اللبناني - الاماراتي، وتوثيق التبادل عن طريق اتحاد غرف التجارة في الامارات.

وأعلن انه ستصدر توصيات عن اتحاد الغرف لاقامة «معرض بيروت في الامارات» على مستوى ضخم.

وأوضح محمد جاسم درويش مدير عام مطار رأس الخيمة الدولي ان المشاركة تندرج في اطار الترويج للمصانع ولمعدات المطار، ورفع مستوى التجارة بين رأس الخيمة وبيروت، واعطاء معلومات عن القطاعات الاقتصادية الموجودة في رأس الخيمة من مصانع اسمنت وادوية وسيراميك والمطار كخدمة شحن وركاب، كذلك اعطاء فكرة عن المنطقة الحرة الموجودة في الامارات.

المسؤول عن المعارض والمؤتمرات في غرفة تجارة وصناعة دبي فهد القرقاوي قال ان مشاركة غرفة دبي في معرض الامارات في بيروت «هو للتعرف بعمق على السوق اللبنانية من خلال جلب الشركات المحلية، مما يؤدي الى زيادة التبادل التجاري بين لبنان ودبي».

وأضاف ان غرفة دبي ستحاول في هذا المعرض ان تبرز النجاحات التي قدمتها الامارات ودبي في مجال التجارة والسياحة.

وقال: «ان لبنان أقدم في عملية الخبرة السياحية والاقتصادية من دبي، الا ان هذا الامر لا يمنع أن نحاول التعرف على السوق والفرص الموجودة فيه، وما يمكن ان يبرزه لرجال الاعمال اللبنانيين لنستفيد منه، اعتقد اذا ان عملية المنافع متبادلة».

ولفت الى ان الاتصالات والزيارات جارية بين غرفتي دبي وبيروت، وأوضح ان غرفة دبي تقيم دائما الاتصالات مع جميع الدول العربية بهدف استمرار التواصل والاستفادة من جميع الفرص المتاحة.

وأضاف ان هذه الاتصالات والمعارض تعزز التفاهم لوضع اتفاق المنطقة الحرة العربية موضع التنفيذ.

وتوقع القرقاوي ان يؤدي هذا النوع من المعارض الى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وعن امكان اقامة مشاريع مشتركة قال القرقاوي ان هناك العديد من المشاريع المشتركة القائمة حالياً، متوقعا ان يزيد هذا العدد من خلال المعرض.

وأوضح ان رجال الاعمال الاماراتيين يبدون اهتماما بقطاع الخدمات في لبنان وخصوصاً وانه يمر في عملية اعادة اعمار بناه التحتية وما تتطلبه من حجم كبير في الخدمات. كما تهتم الشركات في الامارات في الصناعات الخفيفة والصناعات الاستهلاكية والالكترونيات.

وقال مدير التسويق في مؤسسة الجابر وائل جوهري ان المؤسسة ستضع دراسة في محاولة للانتاج في بيروت ودراسة السوق اللبنانية وحاجاتها.

وكشف عن مفاوضات قامت بها الشركة مع سوليدير في بداية العام الحالي، متوقعا ان تدخل الشركة في بعض المشاريع في الوسط التجاري قبل نهاية العام.

يذكر ان معرض «الامارات في بيروت» يستمر حتى الثاني عشر من يونيو الحالي.

وللمناسبة قال مدير عام شركة عبر القارات لادارة المعارض وليد صالح ان «معرض الامارات في بيروت ٩٧» سيقصر المسافات بين المستثمرين ورجال الاعمال في كلا البلدين. وسيساهم في زيادة اواصر التعاون بينهما. مؤكداً ان هذا سيلاقي مزيدا من النجاح والتألق في السنوات القادمة.

ووصف المعرض بالحدث التجاري الهام. موضحا انه جاء نتيجة العلاقات التجارية المميزة التي تربط لبنان بدولة الامارات العربية المتحدة. معربا عن أمله في ان يكون لهذا المعرض دور هام في تنشيط الحركة التجارية بين البلدين وان يفتح آفاقاً جديدة أمام المستثمرين ورجال الاعمال الاماراتيين واللبنانيين.